

جامعة طنطا  
كلية التربية النوعية  
قسم الإعلام التربوي

## المعالجة الصحفية لبعض قضايا التعليم الخاص في مصر

دراسة تحليلية مقارنة في الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٤م

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في الإعلام التربوي

إعداد

وفاء السيد محمد محمد سالم خضر

معيدة بقسم الصحافة

كلية التربية النوعية - جامعة طنطا

إشراف

أ.د. / رفعت عارف الضبع

رئيس قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية  
جامعة طنطا

أ.د. / أشرف محمود صالح

أستاذ ورئيس قسم الصحافة بكلية الإعلام  
جامعة القاهرة

٢٠٠٥م

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

یَرْفَعِ اللّٰهُ الَّذِیْنَ اٰمَنُوْا مِنْكُمْ وَالَّذِیْنَ اُوْتُوا  
الْعِلْمَ دَرَجٰتٍ وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ خَبِیْرٌ

( سورة المجادلة - الآیة ۱۱ )

## شكر وتقدير

حمدًا لله - سبحانه وتعالى - على عونه ونعمه التي أنعم بها عليّ  
أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأب الروحي والعالم الجليل

**الأستاذ الدكتور / أشرف محمود صالح**

المشرف على هذه الرسالة ، والذي أثارها بعلمه ومجهوداته .

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير

**للأستاذ الدكتور / رفعت عارف الضبع**

أستاذ الإعلام التربوي ، ومؤسسه

لما قدمه من توجيهات طوال فترة إعداد هذه الرسالة .

كما أتقدم بالشكر والامتنان

**للدكتور / عبد الحكيم محمود حطب**

على توجيهاته العلمية والمثمرة طوال عملي بهذه الرسالة .

وأختم شكري لكل من :

**الأستاذة الدكتورة / نجوى كامل عبد الرحيم .**

**الأستاذة الدكتورة / إيناس محمد أبو يوسف .**

لقبولهما مناقشة هذه الرسالة

والله ولي التوفيق ،،

# إهداء

إلى زوجى الحبيب دكتور / أحمد فؤاد البرجى

والذى ساعدنى كثيراً أثناء عملى بهذه الرسالة بعلمه وتوجيهاته ، فله منى  
جزيل الشكر والتقدير والعرفان بالجميل .

إلى ابنتى الغالية / يمنى

والتى عانت معى كثيراً ، وأخذت من حقها على فى الرعاية والاهتمام طوال  
فترة عملى بالرسالة

فأدعو الله أن يبارك لى فيهما

## قرار لجنة الحكم والمناقشة

تم بحمد الله تعالى مناقشة الرسالة المقدمة من  
الدارسة / "وفاء السيد محمد محمد سالم خضر"، وعنوانها :

### **المعالجة الصحفية لبعض قضايا التعليم الخاص في مصر**

دراسة تحليلية مقارنة في الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٤ م

وذلك في تمام الساعة "الحادية عشر" في يوم "السبت" الموافق ٢٠٠٦/٣/٤  
بمبنى كلية التربية النوعية بطنطا .

وقد قررت اللجنة قبول الرسالة واقترحت منح  
الدارسة / "وفاء السيد محمد محمد سالم خضر" درجة الماجستير  
في " الإعلام التربوي " تخصص " صحافة " بتقدير عام " ممتاز "

### **أعضاء اللجنة وتوقيعاتهم**

مشرفا ومناقشا سند		( ١ ) أ.د. أشرف محمود صالح أستاذ ورئيس قسم الصحافة كلية الإعلام - جامعة القاهرة
مشرفا مشاركا		( ٢ ) أ.م.د. رفعت عارف الضبع رئيس قسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية - جامعة طنطا
مناقشا كسر		( ٣ ) أ.د. نجوى كامل عبد الرحيم أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة
مناقشا اسك		( ٤ ) أ.م.د. إيناس محمد أبو يوسف أستاذ الصحافة المساعد بكلية الإعلام جامعة القاهرة

رئيس القسم

## محتوى الدراسة

الصفحة	الموضوع
	<b>الفصل الأول</b>
	<b>الإطار المنهجي والإجرائي للدراسة</b>
٢	- المقدمة
٦	- الدراسات السابقة
٢١	- مشكلة الدراسة
٢٢	- أهداف الدراسة
٢٢	- أهمية الدراسة
٢٣	- مصطلحات الدراسة
٢٤	- تساؤلات وفروض الدراسة
٢٥	- حدود الدراسة
٢٦	- مجتمع البحث والعينة
٢٨	- نوع الدراسة والمنهج المستخدم
٢٩	- أدوات جمع البيانات
	<b>الفصل الثاني</b>
	<b>الإطار المعرفي للدراسة</b>
	ويضم ثلاثة مباحث :
٣١	<b>المبحث الأول : واقع التعليم الخاص في مصر</b>
٣٢	أولاً : واقع المدارس الخاصة بمصروفات في مصر
٣٢	- أهداف المدارس الخاصة في مصر
٣٣	- أحكام إنشاء المدارس الخاصة في مصر
٣٤	- أحكام القبول في المدارس الخاصة في مصر
٣٥	- إدارة المدارس الخاصة في مصر
٣٦	- تمويل المدارس الخاصة في مصر
٣٧	- نظام الدراسة والخطط والمناهج الدراسية
٣٨	- شئون الطلبة والإمتحانات
٤٨	- العاملون في المدارس الخاصة

الصفحة	الموضوع
٥١	ثانيا : واقع الجامعات الخاصة بمصروفات في مصر
٥١	- أهداف الجامعات الخاصة في مصر
٥٣	- أحكام إنشاء الجامعات الخاصة في مصر
٥٧	- أحكام القبول في الجامعات الخاصة في مصر
٥٩	- إدارة الجامعات الخاصة في مصر
٦١	- تمويل الجامعات الخاصة في مصر
٦٢	- نظام الدراسة في الجامعات الخاصة في مصر
٦٣	- طلاب الجامعات الخاصة
٦٥	- أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصة في مصر
	<b>المبحث الثاني : مشكلات التعليم الخاص في مصر</b>
٧٦	- تمهيد
٧٨	- مشكلات المدارس الخاصة
٨٢	- مشكلات الجامعات الخاصة
	<b>المبحث الثالث : الصحافة وقضية التعليم في مصر</b>
٨٦	- تمهيد
٨٩	- العلاقة بين الصحافة والتعليم
١٠٤	- الإعلام التربوي
	<b>الفصل الثالث</b>
	<b>الدراسة التحليلية لصحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد)</b>
	ويضم خمسة مباحث :
	<b>المبحث الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة التحليلية</b>
١٢٢	١- اختيار عينة الدراسة .
١٢٣	٢- إجراءات تصميم استمارة تحليل المضمون .
١٢٥	أ- تحديد وحدات وفئات التحليل
١٢٦	ب-اختبار الصدق والثبات
١٢٨	٣- التحليل الإحصائي
١٣٠	<b>المبحث الخامس :</b>
	الدراسة التحليلية لصحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) في معالجة قضايا التعليم الخاص قبل الجامعي .

الصفحة	الموضوع
١٦٣	المبحث السادس : الدراسة التحليلية لصحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) في معالجة قضايا التعليم الخاص الجامعي .
١٩٧	المبحث السابع : الدراسة التحليلية للمقارنة لصحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) في معالجة قضايا التعليم الخاص (قبل الجامعي - الجامعي)
٢٣٤	المبحث الثامن : التحليل الإحصائي
٢٣٥	- حساب الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة
٢٣٥	- إختبار الفرض الأول
٢٣٨	- إختبار الفرض الثاني
٢٤٠	- إختبار الفرض الثالث
٢٤٢	- إختبار الفرض الرابع
٢٤٤	- توصيات الدراسة
٢٤٦	* المراجع والمصادر
٢٥٩	* ملحق الدراسة وتشمل :
٢٦٠	- ملحق رقم (١) التعريفات الإجرائية .
٢٦٧	- ملحق رقم (٢) إستمارة تحليل المضمون للتعليم الخاص ( قبل الجامعي - الجامعي ) .
٢٧٧	- ملحق رقم (٣) إستمارة تحليل المضمون للمقارنة بين التعليم الخاص ( قبل الجامعي - الجامعي )
١٠ - ١	- ملخص الدراسة



## فهرس الجداول

الصفحة	الموضوع
	<b>أولاً : معالجة جريدة (الأهرام) لقضايا التعليم الخاص قبل الجامعي :</b>
١٣١	- جدول رقم (١) معالجة جريدة (الأهرام) لقضايا التعليم الخاص قبل الجامعي خلال فترة الدراسة .
١٣٤	- جدول رقم (٢) معالجة جريدة (الأهرام) للفئات الفرعية لقضايا التعليم الخاص قبل الجامعي .
١٣٧	- جدول رقم (٣) الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا التعليم الخاص قبل الجامعي في جريدة (الأهرام) .
١٤٢	- جدول رقم (٤) مصادر قضايا التعليم الخاص قبل الجامعي في جريدة (الأهرام).
١٤٥	- جدول رقم (٥) طريقة عرض قضايا التعليم الخاص قبل الجامعي في جريدة (الأهرام) .
	<b>ثانياً : معالجة جريدة (الوفد) لقضايا التعليم الخاص قبل الجامعي</b>
١٤٧	- جدول رقم (٦) معالجة جريدة (الوفد) لقضايا التعليم الخاص قبل الجامعي خلال فترة الدراسة .
١٤٩	- جدول رقم (٧) معالجة جريدة (الوفد) للفئات الفرعية لقضايا التعليم الخاص قبل الجامعي.
١٥٣	- جدول رقم (٨) الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا التعليم الخاص قبل الجامعي في جريدة (الوفد) .
١٥٨	- جدول رقم (٩) مصادر قضايا التعليم الخاص قبل الجامعي في جريدة (الوفد) .
١٦١	- جدول رقم (١٠) طريقة عرض قضايا التعليم الخاص قبل الجامعي في جريدة (الوفد) .
	<b>ثالثاً : معالجة جريدة (الأهرام) لقضايا التعليم الخاص الجامعي</b>
١٦٤	- جدول رقم (١١) معالجة جريدة (الأهرام) لقضايا التعليم الخاص الجامعي خلال فترة الدراسة .
١٦٧	- جدول رقم (١٢) معالجة جريدة (الأهرام) للفئات الفرعية لقضايا التعليم الخاص الجامعي .
١٧٠	- جدول رقم (١٣) الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا التعليم الخاص الجامعي في جريدة (الأهرام) .

الصفحة	الموضوع
١٧٦	- جدول رقم (١٤) مصادر قضايا التعليم الخاص الجامعي فى جريدة (الأهرام) .
١٧٩	- جدول رقم (١٥) طريقة عرض قضايا التعليم الخاص الجامعي فى جريدة (الأهرام) .
	رابعا : معالجة جريدة (الوفد) لقضايا التعليم الخاص الجامعي
١٨١	- جدول رقم (١٦) معالجة جريدة (الوفد) لقضايا التعليم الخاص الجامعي خلال فترة الدراسة .
١٨٤	- جدول رقم (١٧) معالجة جريدة (الوفد) للفئات الفرعية لقضايا التعليم الخاص الجامعي .
١٨٧	- جدول رقم (١٨) الفنون الصحفية المستخدمة فى معالجة قضايا التعليم الخاص الجامعي فى جريدة (الوفد) .
١٩٢	- جدول رقم (١٩) مصادر قضايا التعليم الخاص الجامعي فى جريدة (الوفد) .
١٩٥	- جدول رقم (٢٠) طريقة عرض قضايا التعليم الخاص الجامعي فى جريدة (الوفد) .
	خامسا : الدراسة التحليلية المقارنة لصحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) فى معالجة قضايا التعليم الخاص قبل الجامعي .
١٩٨	- جدول رقم (٢١) معالجة جريدتي (الأهرام - الوفد) لقضايا التعليم الخاص قبل الجامعي خلال فترة الدراسة .
٢٠٠	- جدول رقم (٢٢) معالجة جريدتي (الأهرام - الوفد) للفئات الفرعية لقضايا التعليم الخاص قبل الجامعي .
٢٠٦	- جدول رقم (٢٣) الفنون الصحفية فى جريدتي (الأهرام - الوفد) .
٢١٠	- جدول رقم (٢٤) مصادر قضايا التعليم الخاص قبل الجامعي فى جريدتي (الأهرام - الوفد) .
٢١٤	- جدول رقم (٢٥) طريقة عرض قضايا التعليم الخاص قبل الجامعي فى جريدتي (الأهرام - الوفد) .
	سادسا : الدراسة التحليلية المقارنة لصحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) فى معالجة قضايا التعليم الخاص الجامعي .
٢١٦	- جدول رقم (٢٦) معالجة جريدتي (الأهرام - الوفد) لقضايا التعليم الخاص الجامعي خلال فترة الدراسة .
٢١٨	- جدول رقم (٢٧) معالجة جريدتي (الأهرام - الوفد) للفئات الفرعية لقضايا التعليم الخاص الجامعي .

الصفحة	الموضوع
٢٢٣	- جدول رقم (٢٨) الفنون الصحفية فى جريدتي (الأهرام - الوفد) .
٢٢٧	- جدول رقم (٢٩) مصادر قضايا التطعيم الخاص الجامعي فى جريدتي (الأهرام - الوفد)
٢٣١	- جدول رقم (٣٠) طريقة عرض قضايا التطعيم الخاص الجامعي فى جريدتي (الأهرام - وفد)

## الفصل الأول

### الإطار المنهجي والإجرائي للدراسة

ويحتوي على :

- مقدمة .
- الدراسات السابقة .
- أولا : الدراسات العربية .
- ثانيا : الدراسات الأجنبية .
- مشكلة الدراسة .
- أهداف الدراسة .
- أهمية الدراسة .
- مصطلحات الدراسة .
- تساؤلات وفروض الدراسة .
- حدود الدراسة .
- مجتمع البحث والعينة .
- نوع الدراسة والمنهج المستخدم .
- أدوات جمع البيانات .

## مقدمة :

يضطلع التعليم بالدور الرئيسي في بناء المجتمع ودفع عجلة التنمية فيه ، وخاصة إذا ما أحسن التخطيط له ، فهو مرتبط ارتباطاً وثيقاً بحركة المجتمع واحتياجاته من القوى البشرية المدربة في التخصصات المختلفة ، كما أن تقدم أي مجتمع رهن بما يملكه من هذه القوى البشرية التي تستطيع تطوير ما لديه من موارد طبيعية واستخدامها الإستخدام الأمثل لدفع عجلة التقدم (١) .

والإهتمام بالتعليم يعني تحقيق الإستقرار الإجتماعي وتعزيز مسيرة التنمية الشاملة ، كما أن الإهتمام بالتعليم وتحدياته أمر فرضته طبيعة العصر الذي نعيشه وما يكتنف ذلك العصر من تغير معرفي متزايد وثورة هائلة في الإتصالات والمعلومات والتكنولوجيا وبما تفرضه الكيانات المختلفة من صراعات حول التفوق والتميز ، وما يرتبط بذلك العصر من توافر الإنسان المتعلم القادر على التحكم في التغيير لصالحه ولصالح مجتمعه (٢) . لأن التعليم هو أساس تقدم الشعوب ورفقها والمعياري الحقيقي في إظهار الواجهة الحضارية لها (٣) .

والتعليم يعد من أخطر وأهم الحقوق الإنسانية ، فبالتعليم يتشكل عقل وفكر الإنسان ، كما يتشكل أيضاً وعيه الإجتماعي والسياسي الذي سوف يترتب عليه فاعليته في الواقع العربي ، وبالتعليم يكتسب الإنسان المهارات والقدرات لمزاولة نشاطه الإقتصادي ، وموقعه بين النظم السياسية المعاصرة (٤) .

يسعى التعليم في مصر وخاصة في المستقبل إلى زيادة قدرة الطلاب على استيعاب التكنولوجيا المتقدمة ، والتمكن من مهارات إستخدامها ، ويعتبر ذلك ضرورة حتمية وقومية ، كما يسعى التعليم أيضاً إلى زيادة قدرة الطلاب على التفاعل مع العولمة التي يعيشها العالم حالياً ، وقد جاءت العولمة كنتائج للنظام العالمي الجديد الذي تسوده ثورة المعلومات والإتصالات والتجارة الدولية والسياحة العالمية ، ورغم أن العولمة إقتصادية المنشأ إلا أنها تؤثر بشكل جذري في مجالات السياسة والإجتماع والتعليم والثقافة ، حيث أصبحت حقيقة لا يمكن أن نتجاهلها أو نرفضها ، الأمر الذي يتطلب تنمية

(١) Wall, t: Growthand Development, London Macmillan press, 1987, p. 122.

(٢) عبد الفتاح جلال : " التعليم الإبتدائي " ، مجلة التربية والتعليم ، المجلد الثالث (القاهرة ، وزارة التربية والتعليم ، يونيو ١٩٩٣م) ص ٢٦ .

(٣) غازي زين عوض الله : " الإعلام والمجتمع " ، (القاهرة - الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٥م) ، ص ٢٢٤ .

(٤) شبل بدران : " سياسة التعليم في الوطن العربي " ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٣م ، ص ٨٣ .

قدرة الأجيال الجديدة على التعامل والتفاعل والتعايش معها وتفهم كيفية إدارتها بعقلانية بما يحقق الأهداف القومية ولا يتعارض مع هويتنا أخذًا وعتاءً على نحو يثرى ذاتنا الحضارية (1)

وبالرغم من الدور المحوري للدولة في كفاءة توفير الخدمات الأساسية كالتعليم الأساسي والرعاية الصحية الأساسية والبنية الأساسية، فليس من الأمور البديهية أن تكون هي الجهة الوحيدة التي توفر هذه الخدمات، فاختيارات الدولة بشأن توفير هذه الخدمات وتمويلها وتنظيمها يجب أن تبني على جوانب القوة النسبية للأسواق والمجتمع وأجهزة الدولة (2) فهناك قطاعات ينشط فيها المنتجون والمستثمرون من القطاع الخاص ويتسمون فيها بالكفاءة، وفي مجالات أخرى هناك حاجة إلى مزيج من التدخل الحكومي والخاص وتشمل التعليم والصحة والبنية الأساسية وحماية الفقراء، وبالتالي بدأ الإنسحاب التدريجي للدولة من التأثير في استهلاك سلع وخدمات معينة - منها التعليم (3).

ولقد مثلت هذه التغيرات والتحولات تحدياً قوياً للنظم التعليمية، في مصر والدول النامية في الوقت الذي زاد فيه الطلب الاجتماعي على خدمات التعليم وخاصة الجامعي لذلك اتجهت مصر، كغيرها من الدول لفتح المجال أمام القطاع الخاص (المحلي والأجنبي) للإستثمار في تقديم الخدمات التعليمية، وذلك تحت ضغط ضعف التمويل المحلي والضغط الناتجة عن إتفاقيات تحرير التجارة في الخدمات "GATS" والتي شملت التعليم ضمن الخدمات التي يجب أن تحررها الحكومات على الأقل في المستوى الجامعي والعالي منه (4).

أيضاً أمام التوسع الكبير في أعداد الطلاب في مصر، والإرتفاع الكبير في نفقات التعليم، كان لابد من البحث عن مصادر غير تقليدية لتمويل التعليم ..، ويعتبر التعليم الخاص أحد المصادر الهامة التي تتيح للدولة الحصول على مشاركة المواطنين في تكاليف الخدمات التعليمية المؤداة لهم، وقد شهد هذا العقد توسعاً ملحوظاً في التعليم الخاص سواء في عدد الجامعات أو المدارس الخاصة، وقد شهد هذا العقد إنشاء أربع جامعات خاصة وهي (جامعة ٦ أكتوبر - جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب - جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا - جامعة مصر الدولية) ومن أقدم وأعرق الجامعات

(1) حسامد عمار : " مواجهة العولمة في التعليم والثقافة " ، (القاهرة ، الدار العربية للكتاب ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٠م) ص ١٨٩ .

(2) البنك الدولي : " الدولة في عالم متغير - تقرير عن التنمية في العالم " ، ١٩٩٧م ، واشنطن ، ص ٣٠ .

(3) محمد فتحي موسى وإبراهيم مرعي العتيقي : " الإستثمار الأجنبي في التعليم " ، دراسة تحليلية للحالة المصرية ، بحث مقدم في الندوة العلمية الرابعة لقسم أصول التربية (التعليم المصري - تحديات الواقع ورؤى المستقبل) ، جامعة طنطا ، كلية التربية ، الثلاثاء ١٩ إبريل - ٢٠٠٥م ، ص ٣٧٠ .

(4) محمد فتحي موسى وإبراهيم مرعي العتيقي : " الإستثمار الأجنبي في التعليم " ، دراسة تحليلية للحالة المصرية ، مرجع سابق ، ص ٣٧٠ .

الخاصة فى مصر وكذلك الشرق الأوسط " الجامعة الأمريكية بالقاهرة " والتي أنشئت عام ١٩١٩م لتكون مركزا تعليميا تخدم منطقة الشرق الأوسط وهي (١).

ويزعم اللجوء للتعليم الخاص نجد أن النظام التعليمي فى مصر مازال يواجه العديد من التحديات والصعوبات التي تفرض ضرورة إستخدام واستغلال كافة الوسائل المتاحة لمواجهة هذه التحديات ، ومن أهم هذه الوسائل هي وسائل الإعلام لأن للإعلام فى مصر دورا تربويا هاما جدا سواء كان مباشرا أو غير مباشر ، فالتعليم وظيفة من وظائف الإعلام الأساسية وهذا يفرض على نظم التعليم والإعلام تعبئة طاقاتها فى إطار من العمل المشترك المنظم لمواجهة الصعوبات والتحديات ، نظرا لقدرة وسائل الإعلام على تجاوز حدود التزمان والمكان ، واستخدامها طرقا متعددة فى التغيير والتأثير فى الناس (٢).

لقد تسبوت أجهزة الإتصال مكانة عالية فى المجتمعات المعاصرة ، خاصة بعد أن كشفت الدراسات العلمية عن الإرتباط الوثيق بين الإعلام ومختلف مجالات التنمية الاجتماعية من تعليمية وسياسية وصحية .. ، وغيرها وأصبح من الصعوبة تحقيق أى إنجاز جماهيري فى غيبة إعلامية جادة (٣) . فوسائل الإعلام بصفة عامة والصحافة بصفة خاصة لها دور رئيسي وهام فى خدمة القضايا التربوية ، خاصة قضايا التعليم وتطويره (٤) ، وتعتبر الصحافة وسيلة من وسائل الإتصال الهامة والتي تساهم فى إنماء الفكر التربوي عن طريق تشجيع الكتاب التربويين فى عرض آرائهم وأفكارهم ، وأن ما تنشره الصحافة المصرية من آراء وأفكار ليس قاصرا على التربويين فقط بل أيضا للسياسيين والمنتقدين مما جعلها للتربية منبرا حواريا (٥) .

ولقد تناولت الصحافة المصرية العديد من قضايا التعليم فى مصر ، وذلك من خلال كتابات العديد من الخبراء وذوي الإختصاصات فى التربية والتعليم ، فى صورة موضوعات إخبارية وأحاديث

(١) المؤتمر القومي للتعليم العالي : ١٣-١٤ فبراير ٢٠٠٠م ، مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات ، ص ٢٦ .  
(٢) ندى عبد النبي محمد محمد القاضي : " الصحافة وكيفية التعليم فى مصر " ، (دراسة تطبيقية على صحف الأهرام - الأخبار - الجمهورية ، من عام ١٩٨٢ حتى ١٩٩٢م) ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة الزقازيق ، كلية الآداب ، ١٩٩٧م ، ص ١٠٨ .  
(٣) إبراهيم محمد أبو المجد فرج : " معالجة الصحافة المصرية لبعض قضايا التعليم قبل الجامعي فى مصر " ، (دراسة تحليلية مقارنة بين صحيفتي "الأهرام والوفد" فى الفترة من ١٩٨٨م حتى ١٩٩٨م) ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، سنة ٢٠٠١ ، ص ١ .  
(٤) وزارة التربية والتعليم : " التعلیم للجميع فى ج.م.ع " ، (القاهرة : وزارة التربية والتعليم ، أكتوبر ١٩٩٣م) ، ص ٦ .  
(٥) أمال العرابوي مهدي عباس : " دور الصحافة المصرية فى تبني بعض قضايا التربية والتعليم فى الفترة من ١٩٢٣ حتى ١٩٥٣م " ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة أسيوط - كلية التربية - ١٩٨٨م ، ص ٨ .

ومقالات وتحقيقات وغير ذلك من فنون التحرير الصحفي ، وذلك لأن قضايا التعليم تعتبر من أهم القضايا التي تشغل الرأي العام في مصر .

وتتطلب هذه الدراسة من بعض القضايا والمشكلات المرتبطة بالتعليم الخاص في مصر والتي توصلت إليها الباحثة من خلال الدراسة الإستطلاعية التي قامت بها على عينة من الصحف القومية والحزبية متمثلة في (الأهرام - الوفد) لتحديد أهم القضايا والمشكلات التي تناولتها صحيفتي الدراسة فكانت هي :

- ١- قضايا المعلم .
- ٢- قضايا المتعلم .
- ٣- قضايا تطوير التعليم .
- ٤- قضايا إدارية .

وغير ذلك من قضايا التعليم الخاص في مصر وهو ما سوف تكشف عنه الدراسة التحليلية لصحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) .

لذا رأيت الباحثة أهمية تناول هذه القضايا بالبحث والتحليل في الصحافة المصرية (القومية ، الحزبية) حتى تتضح معالجة (تناول) كل صحيفة من صحيفتي الدراسة لهذه القضايا ، حيث تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن معالجة الصحف القومية (الأهرام) والحزبية (الوفد) لقضايا التعليم الخاص قبل الجامعي وقضايا التعليم الخاص الجامعي خلال أعوام الدراسة (من بداية عام ٢٠٠٠ حتى نهاية عام ٢٠٠٤م) وهذا مما يدعو لأهمية الدراسة .



## الدراسات السابقة

فيما يلي عرض للدراسات والبحوث السابقة التي تتصل ببعض جوانب موضوع الدراسة الحالية والإطلاع عليها وذلك للاستفادة منها في تحديد جوانب موضوع الدراسة الحالية وتساؤلاته .  
وقد تم تقسيمها إلى محورين :  
**المحور الأول** : الدراسات الإعلامية .  
**المحور الثاني** : الدراسات التربوية .  
وسوف يتم استعراضها وفقا للترتيب التصاعدي من الأقدم إلى الأحدث .

### **\* المحور الأول : الدراسات الإعلامية :**

(1) **دراسة : آمال العريايوي مهدى عباس (١٩٨٨م) .** (١)

بعنوان : ( دور الصحافة المصرية في تبني بعض قضايا التربية والتعليم)  
في الفترة (من ١٩٢٣م حتى ١٩٥٢م)

وهدفت الدراسة إلى :

معرفة أهم القضايا التعليمية التي كانت موجودة في الفترة من عام ١٩٢٣ - ١٩٥٢م ، ومدى تأثير السياسة التعليمية في ذلك الوقت بالأنظمة الحزبية .  
منهج الدراسة : استخدمت الباحثة المنهج التاريخي .  
وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- ١- أن صحف الدراسة (الأهرام - المقطم - الأخبار - السياسة - البلاغ - المصري) كانت أكثر تعمقا في دراسة المشكلات التعليمية.
- ٢- أن أهم القضايا التي أثارها الصحف في فترة الدراسة كانت هي ( قضايا التعليم الإلزامي ، مجانية التعليم ، الإمتحانات المدرسية ، العلاقة بين التعليم والبطالة) .
- ٣- أن التعليم في هذه الفترة قد أصيب بالعديد من مظاهر الضعف التي من أهمها " تغير سير قانون تعميم الإلزام الذي صدر عام ١٩٢٤م ، إتسام المناهج بالجمود ، تأثر مشروع إنشاء مجلس أعلى بالارتباك السياسي والصراع الحزبي " .

(١) آمال العريايوي مهدى عباس : " دور الصحافة المصرية في تبني بعض قضايا التربية والتعليم في مصر " في الفترة من ١٩٢٣ إلى سنة ١٩٥٢م ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة أسيوط ، كلية التربية ، ١٩٨٨م .

(٢) دراسة : سامي السعيد أحمد النجار (١٩٩٦م) (١) .

بعنوان : (تحرير الصفحة التعليمية في الصحف اليومية)

وهدفت الدراسة إلى :

- ١- التعرف على نوعية المضمون التعليمي بالصفحة التعليمية في جريدتي " الجمهورية والوفد " .
  - ٢- الكشف عن حجم الإهتمام بنوعية القضايا والموضوعات التعليمية .
- منهج الدراسة :** إتمدت الدراسة على (المنهج الوصفي والمنهج المقارن) .

وتوصلت الدراسة إلى لنتائج التالية :

- ١- أولت الصفحة التعليمية لجريدتي الجمهورية والوفد إهتماماً كبيراً بالتعليم الجامعي والعالي .
- ٢- تراجع إهتمام الصفحتين بتعليم ما قبل المدرسة .
- ٣- غلبة الطابع الرسمي على الموضوعات المنشورة بالصفحتين بالجريدتين محل الدراسة .

(٣) دراسة : ندية عبد النبي محمد محمد القاضي (١٩٩٧م) (٢) .

بعنوان : (الصحافة وقضية التعليم في مصر)

وهدفت الدراسة إلى :

الكشف عن المسئولية الوطنية والقومية لصحف (الأهرام ، الأخبار ، الجمهورية) ، تجاه قضايا التعليم الأساسي في مصر .

**منهج الدراسة :** إتمدت الدراسة على (المنهج التاريخي ومنهج المسح الإعلامي)

وتوصلت الدراسة إلى لنتائج التالية :

- ١- إنخفاض إهتمام الصحف الثلاث بقضية التعليم الأساسي وذلك على امتداد فترة التحليل .
- ٢- إستخدمت الصحف الثلاث كافة قوالب التحرير الصحفي في تغطية قضايا التعليم الأساسي ، فقد إستخدمت (الخبر الصحفي ، المقال ، التحقيق ، الحديث ، التقرير ، الكاريكاتير) .
- ٣- توصلت الدراسة إلى عدم إهتمام الصحف محل الدراسة بقضايا التعليم الأساسي كما ينبغي .

(١) سامي السعيد أحمد النجار : " تحرير الصفحة التعليمية في الصحف اليومية " ، (دراسة تحليلية مقارنة لجريدتي "الجمهورية والوفد" ) ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة الزقازيق ، كلية التربية ، ١٩٩٦ .

(٢) ندية عبد النبي محمد محمد القاضي : " الصحافة وقضية التعليم في مصر " ، (دراسة تطبيقية على صحف "الأهرام، الأخبار ، الجمهورية" خلال الفترة من سنة ١٩٨٢ وحتى ١٩٩٢م) ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة الزقازيق، كلية الآداب ، ١٩٩٧م .

**(٤) دراسة : أحمد سعد الباز (١٩٩٧م) : (١)**

بغنوان (الإعلام والتعليم في مجال التنشئة السياسية) .

وهدفت الدراسة إلى :

معرفة مدى إسهام كل من الإعلام والتعليم في بناء وصياغة أسس التنشئة السياسية للطلاب في المدرسة الثانوية ، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم السياسية المتعلقة بالعملية التعليمية في مرحلة الدراسة ومدى الوعي بها .

**منهج الدراسة :** إعتمدت الدراسة على (المنهج الوصفي والمنهج المقارن)

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- ١- هناك توافق بين الإعلام والتعليم في جعل الموضوعات المتعلقة بالهوية الوطنية على صدر إهتمامها
- ٢- تعتبر وسائل الإعلام بصفة عامة ، وجريدة الأهرام بصفة خاصة أولى المصادر التي يستمد الطلاب معلوماتهم السياسية منها على المستويين الحضري والريفي .

**(٥) دراسة : عبد الحميد محروس عبد الحميد حسن المقدم (١٩٩٨م) (٢)**

بغنوان : (موقف الصحافة المصرية من قانون الثانوية العامة)

وهدفت الدراسة إلى :

تبيان موقف الصحافة المصرية من قانون الثانوية العامة رقم (٢) لسنة ١٩٩٤م ، الوقوف على حجم إهتمام صحف الدراسة ببعض القضايا التي أفرزها صدور القانون رقم (٢) لسنة ١٩٩٤م ، وكذا التعرف على موقف أعضاء مجلس الشعب من القانون رقم (٢) لسنة ١٩٩٤م .

**منهج الدراسة :** إعتمدت الدراسة على (المنهج التاريخي والمنهج الوصفي)

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- ١- إهتمت صحف الدراسة (الأهرام - الأخبار - الجمهورية - الشعب - الوفد الألهالي - الأحرار - العربي) بتناول القانون رقم (٢) لسنة ١٩٩٤م بدرجات متفاوتة فيما بينها ، والنقت صحف الدراسة بدرجة كبيرة إلى بعض مواد القانون على حساب بعضها الآخر .

(١) أحمد سعد الباز : "الإعلام والتعليم في مجال التنشئة السياسية" ، دراسة تحليلية مقارنة بين الصحيفة والكتاب لطلاب المرحلة الثانوية في العام (١٩٩٤/١٩٩٥م) ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة الزقازيق ، كلية الآداب ، ١٩٩٧م .

(٢) عبد الحميد محروس عبد الحميد حسن المقدم : "موقف الصحافة المصرية من قانون الثانوية العامة" ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة طنطا ، كلية التربية - قسم أصول التربية ، ١٩٩٨م .

(٦) دراسة : ماجدة عبد المرضى محمد سليمان (٢٠٠٣)<sup>(١)</sup>:

بعنوان : (موقف الصحافة المصرية من قضايا التعليم فى الفترة من ١٩٢٣ : ١٩٥١م)

وهدفت الدراسة الى :

رصد وتحليل وتفسير المعالجات الصحفية المختلفة ، وكذلك الروى المتعددة والمواقف والإتجاهات التي تبنيتها تيارات الصحافة المصرية المختلفة (الحزبية ، تنظيمات الرفض السياسي والإجتماعي ، والمستقلة) من قضايا التعليم المدروسة والمتمثلة فى (مجانبة التعليم - استقلال الجامعة وحرية البحث العلمى فيها - إصلاح التعليم الدينى " الأزهرى" ) .

منهج الدراسة : إعتمدت الدراسة على " المنهج التاريخى " .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- أنه لا توجد علاقة بين تطور الحركة التعليمية فى مصر خلال الفترة من سنة (١٩٢٣ : ١٩٥١م) وبين تطور معالجات الصحافة المصرية لقضايا التعليم المدروسة .

٢- جاءت معالجات الصحافة المصرية لقضايا التعليم المدروسة خلال فترة الدراسة على اختلاف تياراتها فى صدر الصفحات الأولى للصحف المعبرة عنها وتوقفت على ذلك الصحافة الوفدية والأحرار والستوريين والأهرام .

٣- إعتمدت صحف الدراسة فى معالجاتها لقضايا التعليم على استخدام أساليب المعالجة القائم على العرض والتحليل والتفسير لمختلف جوانب القضية .

<sup>(١)</sup> ماجدة عبد المرضى محمد سليمان : " موقف الصحافة المصرية من قضايا التعليم فى الفترة من ١٩٢٣ إلى ١٩٥١ م" ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الصحافة والنشر ، ٢٠٠٣م .

## المحور الثاني : الدراسات التربوية

(١) دراسة : حنا تودي مرقص (١٩٨٠م) <sup>(١)</sup>

بعنوان : (بعض مشكلات التعليم الثانوي العام والخاص) (دراسة ميدانية)

وهدفت الدراسة إلى :

الإرتقاء بمستوى أداء العملية التربوية في مدارس الثانوي العام والخاص لتصبح قطاعا تعليميا متكاملًا ، حيث أن عدد التلاميذ الملحقين بها يمثلون نسبة كبيرة ، كما هدفت الدراسة إلى إكتشاف حل لبعض المشكلات العلمية الملحة .

منهج الدراسة : إعتدت الدراسة على " المنهج الوصفي " .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- أن المدارس الثانوية الخاصة تفتقر إلى المقومات التي يجب توافرها عند إنشاء أى مدرسة واللازمة لتحقيق أهدافها التربوية .

٢- وجود نقص في هيئات التدريس كما وكيفا ونقص في الجهاز الإداري الذي يدير المدرسة ويشرف عليها .

٣- ضعف التوجيه الفني والإداري من قبل مديريات التربية والتعليم والمحافظات .

(٢) دراسة يوسف عبد المعطي مصطفى (١٩٨٣) <sup>(٢)</sup>

بعنوان : (وضع نظام لإنشاء جامعة أهلية بجمهورية مصر العربية في ضوء خبرات

بعض الدول المتقدمة في هذا المجال " الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا " )

وهدفت الدراسة إلى :

وضع فكرة لإنشاء جامعة أهلية في مصر ، ودور هذه الجامعة في حل مشكلات القبول بالجامعات الحكومية ، كما هدفت الدراسة إلى دراسة نظم التعليم بالجامعات الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا للتعرف على خبرات هاتين الدولتين في هذا المجال وكيفية الإفادة منهما ثم دراسة مقارنة لنظم التعليم العالي في كل من مصر وإنجلترا .

<sup>(١)</sup> حنا تودي مرقص : " بعض مشكلات التعليم الثانوي العام والخاص " (دراسة ميدانية) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنصورة ، كلية التربية ، ١٩٨٠م .

<sup>(٢)</sup> يوسف عبد المعطي مصطفى : " وضع نظام لإنشاء جامعة أهلية بجمهورية مصر العربية في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة في هذا المجال (الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا) " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، ١٩٨٣م .

منهج الدراسة : اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي والمنهج المقارن .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- ١- توصل الباحث إلى أن الجامعة الأهلية يمكن أن تسهم في حل بعض مشكلات التعليم العالي .
- ٢- وضع الباحث تصور مقترح لما يمكن أن تكون عليه جامعة أهلية في مصر من حيث الموقع الجغرافي وسياسة القبول ونظم الدراسة والإمتحانات وهيئات التدريس ومصادر التمويل ونوعية الإدارة .

(٣) دراسة : شبل بدران (١٩٩٠م) <sup>(١)</sup> :

بعنوان : (الجامعة الأهلية بين الفكر الوطني والفكر التبعي)

وهدفت الدراسة إلى :

تناول فكرة إنشاء الجامعة الأهلية وعلاقتها بالتغيرات السياسية والإقتصادية في المجتمع المصري ، وموقف الأحزاب السياسية المختلفة من فكرة إنشاء الجامعة الأهلية .  
منهج الدراسة : اعتمدت الدراسة على " المنهج التاريخي " .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

حدد الباحث نتائج دراسته في أن مشروع الجامعة الأهلية يتخلق في أحضان التبعية وعبء الديون والهيمنة الرأسمالية العالمية ساعيا إلى تفويض المكتسبات الشعبية والوطنية من مجانية التعليم ، وتأكيد عدم المساواة بين طبقات المجتمع .

(٤) دراسة : المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي (١٩٩٢) <sup>(٢)</sup> :

بعنوان : (أسس ومعايير إنشاء جامعات أهلية أو تعليم عال خاص )

هدفت الدراسة إلى :

التعرف على الأسس والمعايير اللازمة لإنشاء مؤسسات تعليم خاص سواء معاهد خاصة أو جامعات خاصة في مصر ، والوقوف على واقع التعليم الجامعي والعالي الحكومي للوقوف على

<sup>(١)</sup> شبل بدران : " الجامعة الأهلية بين الفكر الوطني والفكر التبعي " ، بحث مقدم إلى مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي " أفاق مستقبلية " الذي انعقد برابطة التربية الحديثة في ٢٢-٢٣ ديسمبر ١٩٩٠م .  
<sup>(٢)</sup> المجالس القومية المتخصصة : " أسس ومعايير إنشاء جامعات أهلية أو تعليم عال خاص " ، موسوعة المجالس القومية المتخصصة (١٩٧٤-١٩٩٢) المجلد الثامن عشر ١٩٩٢ .

معوقاته وسلبياته وموجبات إنشاء تعليم جامعي وعالي خاص ، كما هدفت الدراسة إلى تحديد مقومات إنشاء الجامعة الخاصة في مصر ومراحل الإنشاء .

**منهج الدراسة :** إعدمت الدراسة على " المنهج التاريخي والمنهج الوصفي " .

**وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :**

أنه مازالت هناك حاجة لتعزيز طاقة التعليم الجامعي والعالي في مصر وأن التمويل الحكومي وحدة لا يستطيع أن يحقق طموحات وآمال القائمين على التعليم الجامعي والعالي .

**(٥) دراسة : جابر محمود طلبية (١٩٩٢م) (١):**

**بعنوان : ( تخصصة التعليم العالي في مصر وإنشاء الجامعات الخاصة )**

**هدفت الدراسة إلى :**

الوقوف على مفهوم تخصصة التعليم العالي وأنماطها وركائزها وموقع التعليم العالي والجامعي في مصر من هذه التخصصة وتحديد القوى والعوامل المؤيدة أو الراضة لتخصصة التعليم العالي وإنشاء الجامعات الخاصة في مصر وتحليل حجم ومبررات الرفض أو التأييد لتخصصة التعليم العالي وإنشاء الجامعة الخاصة في مصر .

**منهج الدراسة :** إعدمت الدراسة على " المنهج الوصفي " .

**إفترضت الدراسة ما يلي :**

إفترضت الدراسة تصورا يقضى بإلغاء فكرة إنشاء الجامعات الخاصة في مصر ، وافترضت تصورا جديدا لنظام بديل أسمته (الموهبة والإستحقاق) .

وأوصت الدراسة بضرورة إلغاء فكرة الجامعات الخاصة في مصر ، وتركيز الاهتمام على تطوير الجامعات الحالية بما يتلاءم مع متغيرات العصر وتحدياته .

**(٦) دراسة : تودري مرقص حنا (١٩٩٣م) (٢):**

**بعنوان : (موقف الرأي العام من إنشاء الجامعات الخاصة في مصر)**

**وهدفت الدراسة إلى :**

(١) جابر محمود طلبية : " تخصصة التعليم العالي في مصر وإنشاء الجامعات الخاصة " . بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي التاسع لقسم أصول التربية " التعليم العالي بين الجهود الحكومية والأهلية " ، جامعة المنصورة ، كلية التربية ، ٢٢-٢٣ ديسمبر ١٩٩٣ .

(٢) تودري مرقص حنا : " موقف الرأي العام من إنشاء الجامعات الخاصة في مصر " ، بحث مقدم إلى مؤتمر التعليم العالي بين الجهود الحكومية والأهلية ، جامعة المنصورة ، كلية التربية ، ٢٢-٢٣ ديسمبر ١٩٩٣ .

التعرف على موقف الرأي العام من إنشاء الجامعات الخاصة في مصر من خلال دراسة ميدانية قام بها الباحث على عينة من أعضاء هيئات التدريس في جامعات (طنطا - المنصورة - حلوان) وعينة من طلاب جامعة المنصورة ، وعينة من أولياء الأمور من فئات اجتماعية وثقافية مختلفة من محافظة الدقهلية .  
منهج الدراسة : اعتمدت الدراسة على " المنهج الوصفي " .  
وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

أن الرأي العام في مصر يرفض إنشاء جامعات خاصة وحتى الذين وافقوا على مبدأ وجود تعليم جامعي خاص في مصر قد رفض معظمهم أن يتم ذلك في جامعات مستقلة .

(٧) دراسة : حنفي نبيه حنفي (١٩٩٣)<sup>(١)</sup> .

بعنوان : (دراسة مقارنة لواقع التعليم العالي الخاص في جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية)

وهدفت الدراسة إلى :

المقارنة بين التعليم العالي الخاص في " مصر والولايات المتحدة الأمريكية " لإظهار أوجه الشبه والاختلاف بين التعليم العالي الخاص في مصر والتعليم العالي الخاص في أمريكا وذلك للإستفادة من خبرات الولايات المتحدة الأمريكية في مجال التعليم العالي الخاص .  
كما هدفت الدراسة إلى إستخلاص توصيات ومقترحات في ضوء خبرات أمريكا تواكب ظروف المجتمع المصري ، وتعمل على النهوض بالتعليم الخاص المصري وتطويره .  
منهج الدراسة : اعتمدت الدراسة على " المنهج الوصفي والمقارن " .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- أن مؤسسات التعليم العالي الخاص ضرورة تفرضها ظروف المرحلة الحالية .
- ضرورة العمل على قيام مؤسسات التعليم العالي الخاص بأداء دورها في العملية التعليمية بصورة مرضية تؤدي إلى النهوض بمستوى التعليم العالي والإرتقاء به .

(١) حنفي نبيه حنفي : " دراسة مقارنة لواقع التعليم العالي الخاص في جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية " ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة المنوفية ، كلية التربية ، ١٩٩٣ م .



(٨) دراسة : سامية السعيد بغاغو (١٩٩٤م) <sup>(١)</sup> :

بعنوان : (رؤية مستقبلية للجامعات الخاصة في مصر في ضوء القانون (١٠١) لسنة ١٩٩٢م)

هدفت الدراسة إلى :

الوقوف على الدوافع الحقيقية وراء إنشاء جامعات خاصة في مصر وبيان العوامل التي أدت لصدور قانون إنشائها .

منهج الدراسة : إتمدت الدراسة على " المنهج التاريخي والمنهج الوصفي " .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- قدمت الباحثة رؤية مستقبلية للجامعات الخاصة في مصر تضمنت بعض المشكلات العلمية

والاجتماعية التي قد تترتب على إنشاء هذه الجامعات في ظل القانون ١٠١ لسنة ١٩٩٢ .

٢- طرحت الباحثة عدة شروط يجب مراعاتها للحد من تفاقم هذه المشكلات من أهمها :

إعادة النظر في قانون الجامعات الخاصة للإستفادة من إيجابيات قوى السوق في ترشيد العمل

بالجامعة الخاصة ، الإقتداء بتجارب الدول الأخرى التي حققت نجاحا في مجال التعليم

الجامعي الخاص .

(٩) دراسة : مصطفى عبد الحميد حسن (١٩٩٥م) <sup>(٢)</sup> :

بعنوان : (دراسة تقييمية لبعض جوانب العملية التعليمية الثانوية العامة : تعليم خاص

بمصر وفات في محافظة الإسكندرية)

وهدفت الدراسة إلى :

التعرف على واقع التعليم الثانوي بمصر وفات في محافظة الإسكندرية وتحديد أهم أوجه

القصور فى العملية التعليمية داخل هذه المدارس المتعلقة بالإدارة المدرسية والمعلمين . كما هدفت

للدراسة إلى تقييم نوعية المديرين والمعلمين وممارستهم المتصلة بالمواد الدراسية .

<sup>(١)</sup> سامية السعيد بغاغو : " رؤية مستقبلية للجامعات الخاصة في مصر في ضوء القانون (١٠١) لسنة ١٩٩٢م ، منشور في (مجلة التربية المعاصرة ، العدد ٣١ مارس ١٩٩٤م) .

<sup>(٢)</sup> مصطفى عبد الحميد حسن : " دراسة تقييمية لبعض جوانب العملية التعليمية الثانوية العامة " ، (تعليم خاص بمصر وفات فى محافظة الإسكندرية) ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة الإسكندرية - كلية التربية ، ١٩٩٥م .

منهج الدراسة : إتمدت الدراسة على " المنهج الوصفي " .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- ١- معظم المدارس الثانوية الخاصة تفتقر إلى المقومات التي يجب توافرها عند إنشاء أى مدرسة ثانوية عامة من الكفاية الكمية والكيفية للإمكانيات البشرية والمادية اللازمة لتحقيق أهدافها التربوية .
- ٢- نوعية إدارة ومعلمي تلك المدارس ليست على المستوى المرجو من حيث التأهيل العلمي والتربوي ، وكذلك التفرغ للعمل في المدرسة الثانوية الخاصة بالمصروفات .
- ٣- وجود قصور واضح في معظم الممارسات التي يقوم بها المديرون والمدرسون الأوائل والمدرسون .

(١٠) دراسة : أماني السيد السيد غيور (١٩٩٧م) (١) :

بعنوان : (الأنشطة الطلابية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة (دراسة وصفية)

وهدفت الدراسة إلى :

- الستعرف على الأنشطة الطلابية التي تقدم بالجامعة الأمريكية بالقاهرة ومدى ممارسة الطلاب لها وإقبالهم عليها ، والتعرف على العلاقة بين المستوى الاقتصادي الإجتماعي وممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية داخل الجامعة الأمريكية بالقاهرة .
- منهج الدراسة : إتمدت الدراسة على " المنهج الوصفي " .
- وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- ١- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المستويات الاقتصادية ، الإجتماعية وبين مدى ممارسة الطلاب للنشاط الطلابي بالجامعة .
- ٢- أن المستوى الاقتصادي ، الإجتماعي ( منخفض - متوسط - مرتفع ) أثر إحصائيا على المجالات المختلفة لممارسة الأنشطة الطلابية .

(١١) دراسة : نعمت أحمد حافظ هارون (٢٠٠٠م) (٢) .

بعنوان : (التعليم العالي الخاص في ضوء احتياجات المجتمع المصري) (دراسة تقويمية)

وهدفت الدراسة إلى :

(١) أماني السيد السيد غيور : " الأنشطة الطلابية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة " ، (دراسة وصفية) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنصورة ، كلية التربية ، ١٩٩٧م .

(٢) نعمت أحمد حافظ هارون : " التعليم العالي الخاص في ضوء احتياجات المجتمع المصري " (دراسة تقويمية) ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية التربية - فرع الفيوم ، ٢٠٠٠م .

تقويم التعليم العالي الخاص فى ضوء إحتياجات المجتمع المصري ، كما عرضت الدراسة التطور التاريخي لهذا التعليم عبر فترات تاريخية مختلفة وتم تحليل وتقويم واقع هذا التعليم .  
منهج الدراسة : إعتمدت الدراسة على "المنهج الوصفي والمنهج التاريخي" .  
وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- ١- تدنى المستويات العلمية لمعظم طلاب التعليم العالي الخاص .
- ٢- قصور التخطيط لربط تخصصاته العلمية باحتياجات سوق العمل .
- ٣- العجز فى أعضاء هيئات التدريس بمعظم مؤسساته .
- ٤- محدودية دور الدولة فى الإشراف على الشؤون الإدارية والمالية لهذه المؤسسات .

### ثانيا : الدراسات السابقة الأجنبية :

(١) دراسة بعنوان (تمويل التعليم العالي فى الولايات المتحدة الأمريكية) . (١٩٨٤) <sup>(١)</sup>

وهدفت الدراسة إلى :

التعرف على تمويل التعليم العالي فى الولايات المتحدة الأمريكية من خلال مقارنة بين الجامعات وأوجه التمويل المختلفة لها .  
وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

• أن الجامعات الخاصة باعتمادها فى تمويلها على التبرعات والهبات والمنح أدى ذلك إلى التفاوت الكبير فيما بينها من حيث الموارد المالية مما يؤثر على مستوى العملية التعليمية من جامعة لأخرى .  
(٢) دراسة بعنوان : أهداف التعليم العالي فى جامعة (توليد) الخاصة (١٩٨٥م) <sup>(٢)</sup> .

(دراسة حالة)

هدفت الدراسة إلى :

الوقوف على أهداف المؤسسات الأمريكية للتعليم العالي الخاص ، وكانت عينة الدراسة الميدانية جامعة ( توليد ) الخاصة وذلك للوقوف على مدى تحقيقها لأهداف هذا التعليم ولاختبار مدى تأثيرها فى عملية اتخاذ القرار .

<sup>(١)</sup> M. carnoy, inequality in highar education (New York davie mackay company. 1984).

<sup>(٢)</sup> Pesck Robert : the goals of higher eculcation the private university of touedo acase study ph. D. private university of tolledo. Higher education; 1985 D. A. I. VQ 146. 06 december 1985. p 1535.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

أوضحت نتائج الدراسة وجود إختلافات في رؤية المجموعات من جامعة توليد الخاصة لأهداف الجامعات الخاصة والتي منها : (اللتمية الأكاديمية - تدريب المتفوقين - الحرية - الإعداد المهني)  
**(٣) دراسة بعنوان:زيادة المعونة للكليات الصغيرة الخاصة لتحقيق النجاح (١٩٨٥م)<sup>(١)</sup>**  
هدفت الدراسة إلى :

معرفة الإجراءات والسياسات التي تستخدم في زيادة المعونة في الكليات المستقلة والخاصة الصغيرة في الولايات المتحدة الأمريكية ، ومعرفة الإستراتيجيات والإجراءات التي تفيد في التنويع بالنجاح في هذه الكليات .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- تحديد الإجراءات والسياسات التي تستخدم لزيادة التمويل للكليات المستقلة والخاصة .

٢- توصلت الدراسة إلى تحديد عدد من البرامج الناجحة لزيادة المعونة لهذه الكليات .

**(٤) دراسة بعنوان : (القوى المحركة للتعليم العالي الخاص في الولايات المتحدة الأمريكية ١٩٩٨م)<sup>(٢)</sup>**

هدفت الدراسة إلى :

الرصد الإحصائي لدور القطاع الخاص في التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- أن الطلب الإجتماعي على التعليم العالي الخاص يرجع إلى ما يتمتع به هذا التعليم من عوامل التنوع والإستقلال والجودة والكفاءة والتجديد ، كما أن مؤسسات هذا التعليم تحقق لطلابها منافعاً فردية أكثر من المنافع الإجتماعية .

٢- أن التعليم العالي الخاص يعتبر عامل تقسيم طبقي واجتماعي ، كما أن المساعدات الضمنية والرسمية غير المباشرة والممنوحة للطلاب تعد مصدراً هاماً لتمويلها .

(١) Glennon, Mary A; fund raising in private small colleges; straigics for success. E. D. D. the george washington university higher education 1985. Q. T. Vol. 46. 0 1 july 1985, P.81.

(٢) Geiser; R. L, the dynamics private higher education in united states, New York : OX ford / banque mondial, 1998.

(٥) دراسة بعنوان : الجامعات الخاصة فى آسيا (١٩٩٩م) (١)

هدفت الدراسة إلى :

دراسة الجامعات الخاصة فى كل من (اليابان والهند) والمقارنة بينهما كنموذجين مختلفين لهذه الجامعات فى آسيا .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

أن الجامعات الخاصة فى اليابان لها إسهام إيجابي بارز فى الإرتقاء بمستوى التعليم العالى وارتفاع مردودة الإجتماعى ، بينما معظم الجامعات الخاصة فى الهند مؤسسات تجارية تستهدف الكسب المادى فقط ، كما أن المصروفات الدراسية المرتفعة بها أدت إلى التفاوت الطبقي بين أبناء المجتمع .

التعليق على الدراسات السابقة :

باستعراض الدراسات والبحوث السابقة نلاحظ أنها جاءت متنوعة من حيث الهدف والأهمية والمنهج والنتائج ، حيث توصلت الدراسات السابقة إلى النتائج التالية :

١- اهتمت الصحافة المصرية على إختلاف تياراتها بالتعليم وقضاياها منذ نشأتها وحتى الآن بإختلاف الظروف والعوامل السياسية والإقتصادية والإجتماعية التى عاشها المجتمع المصري فى فترات تاريخية مختلفة .

٢- تنوعت قضايا التعليم التى عالجتها الصحافة المصرية على صفحاتها وتعددت جوتتب وزوايا المعالجة الصحفية لقضايا التعليم كمثال " قضايا التعليم الإلتزامى - مجانية التعليم - الإمتحانات - العلاقة بين التعليم والمجتمع - قانون الثانوية العامة ..... الخ " .

٣- إهتمت الصحافة المصرية بقضايا التعليم الجامعي والعالي بصورة أكبر من قضايا التعليم قبل الجامعي والمدرسي .

٤- استخدمت الصحافة المصرية كافة فنون التحرير الصحفي فى معالجتها لقضايا التعليم فى مصر .

٥- أيضا توصلت الدراسات السابقة إلى أن التعليم الخاص قبل الجامعي (المدارس الخاصة) تنفق إلى المقومات الواجب توافرها عند إنشاء أى مدرسة من حيث الكفاية الكمية والكيفية للإمكانيات البشرية والمادية اللازم توافرها لتحقيق أهدافها التربوية .

(١) Rudolph, L. I. Private Universities in Asua. Chicago : Universities of Chicago press, 1990.

- ٦- يوجد قصور في هيئات التدريس كما وكيفا وفي الجهاز الإداري الذي يدير المدرسة ويشرف عليها ، وكذا ضعف التوجيه الفني والإداري من قبل مديريات التربية والتعليم .
- ٧- كذلك توصلت الدراسات السابقة إلى أن الجامعات الخاصة يمكن أن تسهم في حل بعض مشكلات التعليم الجامعي والعالي في مصر ، وأن التمويل الحكومي لا يحقق طموحات القائمين على التعليم العالي في مصر .
- ٨- أن السراى العام في مصر يرفض إنشاء جامعات خاصة ، وأن الذين وافقوا على ذلك رفضوا أن يتم هذا في جامعات مستقلة .
- ٩- تدني المستويات العلمية لطلاب التعليم العالي الخاص ووجود عجز في أعضاء هيئات التدريس بمعظم مؤسساته .
- ١٠- محدودية دور الدولة في الإشراف على الشؤون الإدارية والمالية للجامعات الخاصة ، وقصور التخطيط لربط تخصصاتها العلمية باحتياجات سوق العمل .
- \* من خلال نتائج الدراسات السابقة يمكن أن تحدد مكانه الدراسة الحالية بينها فيما يلي :

### مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة

#### (أ) أوجه الإتفاق مع الدراسات السابقة :

- ١- تتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث إهتمام الدراسات السابقة بالتعليم الخاص ، وأداة تحليل المضمون ، والمنهج الوصفي والمنهج المقارن والتي استخدمتهم بعض الدراسات السابقة وتستخدمهم الدراسة الحالية
- ٢- إعتمدت فهم الدراسة الحالية على صحيفتي (الأهرام - الوفد) كمتالين للصحف القومية والحزبية .

#### (ب) أوجه الإختلاف مع الدراسات السابقة :

- تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في عدة نقاط منها :
- ١- أن الدراسة الحالية متخصصة ، حيث تناولت بطريقة مباشرة معالجة الصحافة المصرية القومية (الأهرام) والحزبية (الوفد) لبعض قضايا التعليم الخاص (قبل الجامعي والجامعي) بالشرح والتحليل والتفسير بكل تفاصيلها الفرعية على عكس الدراسات السابقة التي تناول البعض منها معالجة الصحافة لقضايا التعليم الحكومي في مصر وأخرى تناولت بعض قضايا الجامعة الأهلية ، أو التعليم الجامعي الخاص فقط أو المدارس الخاصة فقط .

- ٢- الدراسة الحالية تعتمد على أيضا أساسية على المقارنة بين صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) لكي تبرز الإتفاق في المعالجة الصحفية بين الصحيفتين .
- ٣- أيضا تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في الفترة الزمنية حيث تمتد فترة هذه الدراسة من بداية عام ٢٠٠٠ حتى نهاية عام ٢٠٠٤ م .

#### الإستفادة من الدراسات السابقة :

إستفادت الباحثة من الدراسات السابقة فيما يلي :-

- تحديد ملامح موضوع الدراسة بصورة واضحة ، والإستفادة منها في بعض الأجزاء النظرية مثل التعرف على بعض قضايا ومشكلات التعليم الخاص في مصر التي تناولتها الدراسات السابقة مما ساعد الباحثة في تحديد أهم قضايا التعليم الخاص والتي سنتناولها الدراسة الحالية.
- كما إستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في طريقة عرض الإجراءات المنهجية وطريقة تحليل المضمون للصحف ، والتعرف على أكثر الصحف المصرية إهتماما بقضايا التعليم في مصر ، والفنون الصحفية التي إستخدمتها تلك الصحف .
- تأكدت الباحثة من خلال الدراسات السابقة في أنها لم تتناول معالجة الصحافة المصرية لقضايا التعليم الخاص (قبل الجامعي) والجامعي مما يكسب الدراسة الحالية صفة الجدة والحدثة وهو ما يدعو بأهمية هذه الدراسة .

## مشكلة الدراسة

إن قضية التعليم في مصر من أهم القضايا القومية المعاصرة التي توليها الحكومة ، وأجهزة التعليم الاهتمام الأكبر في وقتنا الحاضر وذلك من أجل دراسة وتشخيص المشكلات التي تواجه العملية التعليمية ومحاولة إيجاد حلول علمية وعملية لها في ضوء المبادئ والاتجاهات التي تستند إلى أن التعليم حق تكفله الدولة للمواطنين ، ومن ثم فإن مشكلة التعليم وقضاياها تستحوذ على اهتمام الرأي العام في مصر<sup>(١)</sup>.

وتعتبر الصحافة من وسائل التعبير عن الرأي لأن الصحافة تساعد التربية في تحقيق غاياتها بما تفرضه من واجبات نحو الأدب والعلم والفن والثقافة ، وشعورها بمسئوليتها أمام قرائها عن تزويدهم بالمعلومات التي يسايرون بها ركب الحضارة ويتمشون بها مع التقدم البشري في كل مكان ومجال<sup>(٢)</sup>.

وربما لم تحظ قضية باهتمام الصحافة ووسائل الإعلام الأخرى في السنوات الأخيرة ، مثلما حظيت قضية التعليم الخاص ، وارتبطت بقضايا أخرى على مستوى الأمة المصرية ، أثار جدلا واسعا بين أوساط الرأي العام والمتقنين ، كقضايا : " مجانية التعليم " المكفولة في الدستور ، " تكافؤ الفرص ، ومستوى الخريجين ، وندرة الأساتذة والتعليم الأجنبي .. الخ " .

ومن خلال الدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج وقرارات الباحثة حول التعليم الخاص ومشكلاته وقضاياها خاصة التي أثارها الصحف على صفحاتها في السنوات الأخيرة فغن مشكلة الدراسة تتركز في الكيفية التي عرضت بها عينة من الصحف المصرية (القومية والحزبية) ممثلة في جريدة (الأهرام - الوفد) للقضايا المرتبطة بالتعليم الخاص ، سواء كانت جامعية أو قبل الجامعية .

\* وعلى ذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي :

كيف عالجت الصحافة المصرية " القومية - الحزبية " بعض قضايا التعليم الخاص (قبل الجامعي - الجامعي) في مصر ؟

(١) إبراهيم محمد أبو المجد فرج : " معالجة الصحافة لبعض قضايا التعليم قبل الجامعي في مصر " (دراسة تحليلية مقارنة بين صحفيي "الأهرام والوفد" في الفترة من ١٩٨٨ حتى ١٩٩٨م) رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الإعلام وثقافة الطفل ، ٢٠٠١م ، ص ٦ .  
(٢) محمد إبراهيم الشطلاوي : " الفكر التربوي في الصحافة المصرية من ١٩١٩م حتى ١٩٧٨م " : (دراسة تاريخية مستقلة) (جامعة المنصورة : كلية التربية ، ١٩٨٢) ، ص ١ .



## أهداف الدراسة

- تهدف الدراسة إلى رصد وتحليل وتفسير الصحافة المصرية (القومية والحزبية) محل الدراسة لقضايا التعليم الخاص (قبل الجامعي والجامعي) محل الدراسة في مصر .. وذلك كما يلي :
- 1- التعرف على أهم قضايا التعليم الخاص (قبل الجامعي والجامعي) في صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) خلال فترة الدراسة .
  - 2- التعرف على المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها صحيفتي الدراسة في معالجة قضايا الدراسة .
  - 3- التعرف على الفنون الصحفية التي استخدمتها صحيفتي الدراسة في معالجة قضايا الدراسة .
  - 4- الكشف عن طريقة عرض قضايا الدراسة في صحيفتي الدراسة .
  - 5- الكشف عن أوجه الإلتفاق والإختلاف بين الصحف القومية (الأهرام) والحزبية (الوفد) في معالجتها لقضايا الدراسة .

## أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي :

- 1- أنها تعالج موضوع التعليم الخاص الذي يعد نوعا جديدا من التعليم في مصر .
- 2- الإهتمام الكبير بقضية التعليم في الوقت الحالي في مصر سواء بالنسبة للمسؤولين عن التعليم أو بالنسبة لقطاعات المجتمع المختلفة .
- 3- أهمية وسائل الإعلام الجماهيرية خاصة الصحافة في العملية التعليمية ، نظرا للدور القوي الذي تلعبه الصحافة للتبصير بمشكلاتنا التعليمية ومحاولة إيجاد الحلول الفعالة ، لها بما يعود بالنفع على العملية التعليمية في مصر .
- 4- تنبع أهمية الدراسة أيضا من أهمية نتائجها التي تكون بمثابة مؤشرا مهما عن نقاط القوة والضعف في تناول الصحافة المصرية لقضايا التعليم الخاص في مصر ، وذلك يفيد المسؤولين والقائمين على التعليم والصحافة في تدعيم نقاط القوة وتجذب مواطن الضعف ، حتى تشارك الصحافة المصرية في خدمة العملية التعليمية بنجاح .
- 5- الدراسة هامة لأنها مقارنة بين صحيفتي الدراسة في كيفية معالجتها لقضايا الدراسة وذلك يبرز الرأي والرأي الآخر في نطاق من الموضوعية .

## مصطلحات الدراسة

تتمثل في المفاهيم التالية :

### ١- المعالجة الصحفية :

يقصد بها الطريقة أو الأسلوب الذي تناولت به صحيفتي الدراسة (الأهرام ، الوفد) بعض قضايا التعليم الخاص في مصر بالشرح والتحليل والتفسير وتقديم الحقائق وعرض وجهات النظر المتعددة لمعالجة هذه القضايا من خلال فنون الكتابة الصحفية المستخدمة (كالخبر ، الحديث ، التحقيق، المقال ، الكاريكاتير ... الخ) بالإضافة إلى المساحة والموقع الذي احتلته الموضوعات التي عالجت قضايا التعليم الخاص محل الدراسة .

### ٢- قضايا الدراسة :

القضية هي موضوع مثير للجدل ويدور حوله النقاش وتتعدد وجهات النظر فيه لإتخاذ قرار بشأنه ، وقد إقتصرت الباحثة في هذه الدراسة على دراسة بعض قضايا التعليم الخاص وهي :

- ١- قضايا المعلم .
- ٢- قضايا المتعلم .
- ٣- قضية تطوير التعليم .
- ٤- القضايا الإدارية

### ٣- التعليم الخاص :

يعرف التعليم الخاص بأنه " كل منشأة غير حكومية تقوم أصلا أو بصفة فرعية بالتربية والتعليم أو الإعداد المهني أو بآية ناحية من نواحي التعليم العام أو الفني" (١) .  
ويعرف أيضا بأنه " منشآت تعليمية تعاون الدولة في نشر التعليم وتوفيره لمن لم تستوعبهم مؤسسات التعليم الرسمية أو لمن يرغبون في تعليم من نوع خاص" (٢) .

(١) وزارة التربية والتعليم ، قانون رقم (١٦) لسنة ١٩٦٩م بشأن التعليم الخاص ، مادة (١) .  
(٢) المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا ، شعبة التعليم العام والتدريب ، تقرير بشأن التعليم الخاص (أكتوبر ١٩٧٥م) ، ص ٢ .

#### أ- التعليم الخاص قبل الجامعي (المدارس الخاصة) :

تعتبر مدرسة خاصة كل منشأة غير حكومية تقوم أصلاً وبصفة فرعية بالتعليم أو الإعداد المهني أو الفني قبل مرحلة التعليم الجامعي<sup>(١)</sup>.

#### ب- التعليم الخاص الجامعي (الجامعات الخاصة) :

الجامعة الخاصة مؤسسة تعليمية يتولى بناءها وتمويلها والإشراف عليها مؤسسات وهيئات خاصة ، وتخضع في سياستها للإشراف العام للدولة ، وتتمتع بالاستقلال في تصريف شئونها المالية والإدارية وتقوم الجامعة الخاصة بتعليم الطلبة والطالبات الحاصلين على مؤهل محدد ووفق نظام قبول معين، نظير دفع مصروفات ، ويدرس بها مواد نظرية وعملية في تخصصات محددة حسب حاجة الدولة ، وتمنح طلابها درجات علمية معينة وتقوم إلى جانب ذلك دعماً لميزانيتها بدور المكاتب الاستشارية للأنظمة الاقتصادية والاجتماعية الكائنة على المستوى القومي والمحلي<sup>(٢)</sup>.

### تساؤلات الدراسة

\* انطلاقاً من الأهداف السابقة تتوزع تساؤلات الدراسة على عدة محاور :

#### المحور الأول : تساؤلات تتعلق بمحتوى (مضمون) المعالجة الصحفية في صحيفتي

##### الدراسة (الأهرام - الوفد) خلال فترة الدراسة .

١- ما أهم قضايا التعليم الخاص (قبل الجامعي - الجامعي) التي ركزت عليها صحيفتي الدراسة

(الأهرام - الوفد) ؟

٢- ما أهم المصادر الصحفية التي إعتمدت عليها صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) في معالجة

قضايا الدولة ؟

٣- كيف تم عرض قضايا الدراسة في صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) ؟

#### المحور الثاني : تساؤلات تتعلق بالجوانب الشكلية للمعالجة الصحفية في صحيفتي

##### الدراسة خلال فترة الدراسة .

١- ما الفنون الصحفية التي استخدمتها صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) في معالجة قضايا

الدراسة ؟؟

(١) قانون رقم (٣٠٦) لسنة ١٩٩٣م بشأن التعليم الخاص ، مادة (١) .

(٢) عمرو هاشم ربيع : " قضية الجامعة الأهلية في سياسة التعليم الجامعي " ، بحث مقدم إلى ندوة (سياسة التعليم الجامعي - الأبعاد السياسية والاقتصادية) مركز البحوث والدراسات السياسية ، جامعة القاهرة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، في الفترة من ٢٤-٢٥ يناير ١٩٩٠م ، ص ٢ .

### المحور الثالث : تساؤلات تتعلق بالمقارنة بين صحيفتي الدراسة في معالجة قضايا

#### الدراسة .

١- ما أوجه الإتفاق والإختلاف بين المعالجة الصحفية لقضايا التعليم الخاص (قبل الجامعي والجامعي) في صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) ؟؟

#### فروض الدراسة

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معالجة صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) لقضايا التعليم الخاص قبل الجامعي محل الدراسة .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معالجة صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) لقضايا التعليم الخاص الجامعي محل الدراسة .
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معالجة جريدة (الأهرام) لقضايا التعليم الخاص (قبل الجامعي - الجامعي) محل الدراسة .
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معالجة جريدة الوفد لقضايا التعليم الخاص (قبل الجامعي - الجامعي) محل الدراسة .

#### حدود الدراسة

ويمكن تحديدها في ثلاث جوانب هي :

##### (١) الحدود الموضوعية للدراسة :

- يتحدد موضوع الدراسة في " المعالجة الصحفية لبعض قضايا التعليم الخاص (قبل الجامعي - الجامعي) في مصر " دراسة تحليلية مقارنة .

##### (٢) الحدود الزمنية للدراسة :

- تتحدد هذه الدراسة في الفترة الزمنية من بداية يناير ٢٠٠٠م حتى نهاية ديسمبر ٢٠٠٤م (من ٢٠٠٠/١/١ حتى ٢٠٠٤/١٢/٣١م) .

ويرجع ذلك إلى عدة مبررات منها :

١- شهدت الدولة في هذه الفترة اهتماما واضحا بقضايا التعليم وعلاج مشكلاته ، ويؤكد ذلك صدور عدة وثائق رسمية من قبل وزارة التربية والتعليم واهتمام رئيس الجمهورية بنفسه

- بقضايا التعليم وعقده لاجتماعات وندوات ومؤتمرات عن التعليم وزيارته لكثير من المدارس والجامعات لحضور الندوات بها .
- ٢- التزايد الواضح فى هذه الفترة بإنشاء مؤسسات للتعليم الخاص مثل الجامعة الفرنسية والجامعة الألمانية ، وغيرها من مؤسسات التعليم الخاص .
- ٣- ازدياد المشكلات التي تواجه التعليم الخاص فى مصر فى هذه الفترة وزيادة اهتمام الصحافة بهذه المشكلات والقضايا وطرحها على الرأي العام .
- ٤- أن هذه الفترة بداية قرن جديد (الألفية الثالثة) ودخول مصر فى عصر العولمة والإنترنت والأقمار الصناعية ، مما جعل قضايا تعليمية جديدة تطفو على سطح الأحداث ومن أهمها قضايا التعليم الخاص واهتمامه المتزايد بالتكنولوجيا .
- ٥- التزايد المستمر لمناخ الحرية فى الرأي والفكر خلال هذه الفترة مما كان له أثره الفعال فى مناقشة القضايا المطروحة بحرية وحيادية دون تعطيل أو حذف خاصة فى نقد الدولة والحكومة ، خاصة بعد قرار الرئيس مبارك بإلغاء عقوبة الحبس فى قضايا النشر فى الصحافة .

### (٣) الحدود المكاتبية للدراسة :

تقتصر هذه الدراسة على :

الصحف القومية (الأهرام) والحزبية (الوفد) دون غيرها من الصحف وعلى قضايا التعليم الخاص (قبل الجامعي - الجامعي) فى مصر .

### مجتمع البحث والعينة

#### مجتمع البحث :

تم اختيار الصحف القومية (الأهرام) والحزبية (الوفد) لتكون مجتمعا للبحث فى الفترة الزمنية من ٢٠٠٠/١/١م وحتى ٢٠٠٤/١٢/٣١ وكان لهذا الاختيار عدة مبررات :

#### أولا : بالنسبة لجريدة الأهرام :

- ١- لأن جريدة ( الأهرام ) منذ نشأتها وحتى الآن تهتم بالتعليم وقضايا ومشكلاته .
- ٢- لأن بها صفحة أسبوعية عن التعليم فى مصر .
- ٣- لأنها من أكثر الجرائد القومية التي تعبر عن وجهة نظر الدولة الرسمية ، ولهذا يُنشر بها أى قرار أو قانون جديد أو تعديلاته والتي تخص مجال التعليم .

## ثانياً : بالنسبة لجريدة الوفد :

- ١- لأن جريدة ( الوفد ) بها ملحق خاص عن التعليم يُنشر أكثر من مرة في الأسبوع يشرح ويفسر بعض المقررات لطلاب المدارس والجامعات .
- ٢- لأن الصحافة الوفدية منذ بدايتها في العشرينيات وحتى الآن وهي تهتم بالتعليم وقضاياها ومشكلاته في ظل الظروف المختلفة للمجتمع المصري .
- وقد وقع اختيار الباحثة للصحف القومية ( الأهرام ) والحزبية ( الوفد ) لكي يمكن أن نتعرف على الروى الخاصة بكل صحيفة والناعبة من سياستها التحريرية في قضية واحدة مما يكون له أثر في إثراء الدراسة والتعرف على جميع وجهات النظر وطرحها للمناقشة والتعليق .
- أيضاً تتمتع صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) بإمكانيات في التوزيع تجعلهما تصلان إلى عدد كبير من الناس ، وبالتالي يمكنهما من القيام بدور مؤثر وفعال في طرح القضية موضوع الدراسة على جماهير الرأي العام وجعلها قضية قومية .
- تتمتع صحيفتا الدراسة (الأهرام - الوفد) بإمكانيات مادية تمكنهما من الحصول على أكبر عدد ممكن من الكتاب والمتخصصين في شتى نواحي المعرفة والتعليم ، مما يكون له أثره الإيجابي في إثراء المادة التحريرية المعبرة عن القضية موضوع الدراسة .

## عينة الدراسة

- وهي عينة من الصحف المختارة (الأهرام - الوفد) ، ولقد اعتمدت الباحثة على أسلوب العينة العشوائية المنتظمة ، وهذا النوع من العينات يتميز بانتظام الفترات بين وحدات الاختيار ، بحيث تكون المسافة بين العدد الآخر واحدة في جميع الحالات .
- وفى هذا النوع من العينات يتم اختيار المفردة الأولى عشوائياً ، ثم يتم اختيار المفردات الأخرى بعد ذلك بشكل منتظم بين كل مفردة وأخرى .
- وسوف تقوم الباحثة باختيار العينة بالاعتماد على طريقة (الأسبوع الصناعي) .

## نوع الدراسة والمنهج المستخدم

### نوع الدراسة :

تتنمى تلك الدراسة إلى " الدراسات الوصفية " ، والدراسات الوصفية تهدف إلى التعرف على الأوصاف الدقيقة للظاهرة محل الدراسة من حيث ماهيتها وطبيعتها ووضعها الحالي والعلاقات بينها والعوامل المختلفة المؤثرة فيها<sup>(١)</sup>.  
وعلى ذلك فهذه الدراسة تستهدف رصد وتحليل وتفسير معالجة الصحافة المصرية القومية (الأهرام) ، الحزبية (الوفد) لقضايا التعليم الخاص في مصر .

### مناهج الدراسة

اعتمدت الدراسة في تحقيق أهدافها على المناهج الآتية :

#### (١) منهج المسح الإعلامي :

يعتبر منهج المسح الإعلامي جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة محل الدراسة ، وهو من أكثر المناهج استخداماً في مجال البحوث الإعلامية .  
ولقد تم استخدام منهج المسح الإعلامي في هذه الدراسة ، بجمع المعلومات النظرية عن قضايا الدراسة من التراث والكتب والأبحاث والدراسات السابقة أى كل ما يتعلق بالظاهرة محل الدراسة .

#### (٢) المنهج المقارن :

تستخدم الدراسة المنهج المقارن وذلك للمقارنة والوقوف على مدى الاتفاق والاختلاف بين صحف الدراسة (الأهرام - الوفد) في معالجتهما لقضايا التعليم الخاص محل الدراسة .  
ولقد تم تطبيق المنهج المقارن مع صحيفتي الدراسة ( الأهرام - الوفد ) باستخدام أداة تحليل المضمون الكمي والكيفي .

(١) سمير محمد حسين : " بحوث الإعلام الأسس والمبادئ " (القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٧٦) ، ص ١٢٤ .

## أدوات جمع البيانات

### أداة تحليل المضمون :

" إستمارة تحليل المضمون " من أهم الأدوات المستخدمة في دراسة مضمون وسائل الاتصال فتحليل المضمون " أسلوب أو أداة لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية " المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون ، تلبية للإحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات الدراسة<sup>(1)</sup> بناءً على ما سبق : سوف تستخدم الدراسة أسلوب تحليل المضمون الكمي والكيفي ، وذلك لربط نتائج تحليل المضمون (الكمي والكيفي) بالمعلومات التي تم جمعها في الإطار النظري وذلك للرد على تساؤلات وفروض الدراسة .

إن استخدام تحليل المضمون الكمي والكيفي لكل صحيفة من صحف الدراسة على حدة ، يمكننا من التعرف على الفروق في معالجة كل صحيفة من صحف الدراسة لقضايا التعليم الخاص محل الدراسة وتحليل هذه الفروق للتوصل إلى نتائج عامة وافية .

<sup>(1)</sup> سمير محمد حسين ، تحليل المضمون ، (القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٨٣م) ص ٢٢ .



## الفصل الثاني

### الإطار المعرفي للدراسة

### التعليم الخاص في مصر

\* في هذا الفصل نستعرض الإطار المعرفي للدراسة متضمنا ما يلي :

- |               |                                |
|---------------|--------------------------------|
| المبحث الأول  | : واقع التعليم الخاص في مصر    |
| المبحث الثاني | : مشكلات التعليم الخاص في مصر  |
| المبحث الثالث | : الصحافة وقضية التعليم في مصر |

المبحث الأول

واقع التعليم الخاص بمصروفات في مصر

يستهدف هذا المبحث من الدراسة الحالية ، التعرف على واقع التعليم الخاص في مصر (المدارس الخاصة ، الجامعات الخاصة ) بكل أبعاده وخصائصه وأهدافه ، من خلال الإحصاءات والستقارير الرسمية الصادرة بشأنه ، والقوانين والقرارات المنظمة له واللوائح الداخلية لمؤسساته إلى جانب الزيارات الميدانية لبعض مؤسساته .

### أولاً: واقع المدارس الخاصة بمصر وفات في مصر :

#### ١- أهداف المدارس الخاصة بمصر وفات في مصر :

- تنشأ المدرسة الخاصة بمصروفات لتحقيق بعض أو كل الأهداف الآتية : -
- المعاونة في مجال التعليم الأساسي والثانوي ( العام والفني ) وفق الخطط والمناهج المقررة في المدارس الرسمية المناظرة .
- التوسع في دراسة اللغات الأجنبية بجانب المناهج الدراسية الرسمية المقررة .
- دراسة مناهج خاصة وفق ما يقرره وزير التربية والتعليم وبعد موافقة المجلس الأعلى للتعليم <sup>(١)</sup> .
- معاونة الدولة في نشر التعليم وتوفيره للراغبين ممن لم تستوعبهم المدارس الرسمية ، وكذلك تقديم الخدمة التعليمية لمن يرغبون في الحصول على تعليم من نوع خاص .
- تهيئة بعض المرونة في خطط ومناهج التعليم المتبعة في المدارس الرسمية ، وتوفير احتياجات تعليمية معينة قد لا تتوفر في النظم الرسمية ، بشرط الإلتزام في هذه الحالة بتدريس المناهج المقررة في المواد القومية ( كاللغة العربية والتربية الدينية والمواد الإنسانية المتعلقة بتاريخ وجغرافية البلاد ) .
- التوسع في دراسة اللغات الأجنبية بصورة أوفى من المتوفرة في المدارس الرسمية بقصد إعداد مواطنين يجيدون هذه اللغات .
- إتاحة الفرصة لمن يرغب من المواطنين من مختلف الأعمار في التزود من التعليم دون التقيد بالأنماط التقليدية ، كما هو الحال في المدارس الحكومية ، بشرط ألا تتعارض هذه المدارس الخاصة مع قوانين الدولة واتجاهاتها <sup>(٢)</sup> .

<sup>(١)</sup> القرار الوزاري رقم (٣٠٦) لسنة ١٩٩٣م ، بشأن إنشاء المدارس الخاصة ، مادة (٢) .  
<sup>(٢)</sup> المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا : "الأهداف المرجوة من التعليم الخاص " ، موسوعة المجالس القومية المتخصصة ، (أكتوبر ١٩٧٥ - يوليو ١٩٧٦م) ، ص١٧٣ .

## ٢- أحكام إنشاء المدارس الخاصة بمصر وفئات :

توجد عدة شروط و أحكام لمن يريد إنشاء مدرسة خاصة من حيث شروط وإجراءات الترخيص بفتحها والتوسع فيها أو تصفيتها .

### أ- شروط الترخيص بفتح المدرسة الخاصة بمصر وفئات

- يجب أن يكون موقع المدرسة سهل المواصلات بعيداً عن كل ما يعرض صحة الدارسين والعاملين أو حياتهم للخطر<sup>(١)</sup>.
- يجب أن يتوافر في مبنى المدرسة الخاصة ومرافقها الشروط والمواصفات التي تضعها الهيئة العامة للأبنية التعليمية على أن تعتمد الرسومات الهندسية للمبنى من الهيئة أو فروعها بالمحافظات<sup>(٢)</sup>.
- يجب أن يتوافر في المدرسة الخاصة من التجهيزات ما يتناسب ومقتضيات رسالتها وفق المعدلات المعمول بها في المدارس الرسمية المناظرة<sup>(٣)</sup>.

### ب- إجراءات الترخيص بفتح مدرسة خاصة بمصر وفئات .

- يقدم طلب الترخيص بفتح المدرسة الخاصة بمصرفوات إلى المديرية التعليمية المختصة التي تقع المدرسة في نطاق إختصاصها على أن يكون ذلك قبل بدء الدراسة بأربعة أشهر على الأقل ، وإن ترقى بالطلب اللاتحة الداخلية للمدرسة<sup>(٤)</sup>.
- تقوم المديرية التعليمية ببحث طلب الترخيص على ضوء إحتياجات البيئة لهذه المدرسة وإخطار الوزارة للحصول على الموافقة<sup>(٥)</sup>.
- تشكل المديرية التعليمية المختصة بعد أخذ رأي الإدارة التعليمية لجنة يعهد إليها بمعاينة مبنى المدرسة المطلوب الترخيص بفتحها ومشملاته<sup>(٦)</sup>.
- تصدر المديرية التعليمية المختصة الترخيص النهائي بفتح المدرسة الخاصة ، بما في ذلك مدارس التعليم الثانوي العام طالما سبق الحصول على قرار وزير التربية والتعليم بذلك<sup>(٧)</sup>.

(١) قرار وزاري رقم (٣٠٦) لسنة ١٩٩٣م ، بشأن إنشاء المدارس الخاصة ، مادة (٣) .

(٢) قرار وزاري رقم (٣٠٦) لسنة ١٩٩٣م ، بشأن إنشاء المدارس الخاصة ، مادة (٤) .

(٣) قرار وزاري رقم (٣٠٦) لسنة ١٩٩٣م ، بشأن إنشاء المدارس الخاصة ، مادة (٥) .

(٤) قرار وزاري رقم (٣٠٦) لسنة ١٩٩٣م ، بشأن إنشاء المدارس الخاصة ، مادة (٨) .

(٥) قرار وزاري رقم (٣٠٦) لسنة ١٩٩٣م ، بشأن إنشاء المدارس الخاصة ، مادة (٩) .

(٦) قرار وزاري رقم (٣٠٦) لسنة ١٩٩٣م ، بشأن إنشاء المدارس الخاصة ، مادة (١١) .

(٧) قرار وزاري رقم (٣٠٦) لسنة ١٩٩٣م ، بشأن إنشاء المدارس الخاصة ، مادة (١٢) .

### ج- شروط صاحب المدرسة الخاصة بمصروفات :

يشترط في صاحب المدرسة الخاصة ما يلي :

- أن يكون شخصيته اعتبارية متمتعاً بجنسية مصريه .
  - أن يكون هدفه خدمة التربية والتعليم ، وليس الإتجار أو الميل للاستغلال .
  - أن يكون قادراً على الوفاء بالتزامات المدرسة المالية <sup>(١)</sup> .
- يجب أن يتوافر فيمن يمثل الشخصية الاعتبارية (صاحب المدرسة الخاصة) ما يلي :
- أن يكون من مواطني جمهورية مصر العربية متمتعاً بحقوقه المدنية أو السياسية كاملة .
  - أن يكون محمود السيرة وحسن السمعة وحاصلاً على مؤهل عالي أو جامعي .
  - ألا يكون قد سبق الحكم عليه بعقوبة ما أو فصل تأديبياً من خدمة الحكومة أو القطاع العام أو إحدى الهيئات العامة أو المدارس الخاصة <sup>(٢)</sup> .

### ٣- أحكام القبول في المدارس الخاصة بمصروفات:

- تعتمد أحكام القبول في أي مؤسسة تعليمية على مجموعه من الضوابط الموضوعية كشرط أساسية أو ثانوية للإلتحاق بها ، والتي يتم تحديدها بما يتفق مع نوعية وأهداف المؤسسة التعليمية وطبيعة الدراسة بها ، وتكلفة الطالب وقدرتها الإستيعابية من حيث الإنشاءات والتجهيزات وغيرها من وسائل الإعداد .
- تتمثل أحكام القبول في المدارس الخاصة فيما يلي :
- في مرحلة رياض الأطفال يكون حساب سن الأطفال المتقدمين إعتباراً من أول أكتوبر في كل عام.
- يكون الحد الأدنى لسن القبول برياض الأطفال نظام السنتين بالمدارس الرسمية والخاصة أربع سنوات ، ويكون الحد الأدنى للقبول بنظام السنة الواحدة خمس سنوات، وفي جميع الأحوال يتم القبول تنازلياً من أعلى سن للمتقدمين .
- لا يجوز قبول أطفال في سن الإلتزام بفضول رياض الأطفال <sup>(٣)</sup> .
- يحكم القبول في مرحلتسي الإعدادي والثانوي معيار السن وقدره أولياء الأمور على دفع المصروفات<sup>(٤)</sup>.

<sup>(١)</sup> قرار وزاري رقم (٣٠٦) لسنة ١٩٩٣م ، بشأن إنشاء المدارس الخاصة ، مادة (٢٠) .

<sup>(٢)</sup> قرار وزاري رقم (٣٠٦) لسنة ١٩٩٣م ، بشأن إنشاء المدارس الخاصة ، مادة (٢١) .

<sup>(٣)</sup> قرار وزاري رقم (٦٥) الصادر في ٢٣/٣/٢٠٠٠م ، مادة (٤) بشأن المدارس الخاصة .

<sup>(٤)</sup> المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا : " الوضع الراهن لسياسة القبول بالنسبة للتعليم الخاص بمصروفات " ، موسوعة المجالس القومية المتخصصة (١٩٨٣-١٩٨٤) ، ص ١٥ .

#### ٤- إدارة المدارس الخاصة بمصروفات :

أي مدرسة يقوم بإدارتها (المديرون ، النظار ، الوكلاء ، المدرسون الأوائل ، المدرسون، أمناء المكتبات ، الأخصائي الاجتماعي ، أمين مخبر ، مشرفات الزائرة الصحية ... الخ ) ، كل في مجال تخصصه ومكانة .

أما في حالة المدرسة الخاصة يرأس كل هؤلاء في الإدارة " صاحب المدرسة الخاصة " حيث يختص هو أو من يمثله بما يلي :

- تنفيذ قانون التعليم وقراراته التنفيذية وكافة القوانين والقرارات التي تخضع لها المدرسة الخاصة .
- طلب أو تعديل ترخيص المدرسة أو لائحته الداخلية وكذلك طلب التوسع أو إلغاء بعض فصول المدرسة ، ويلتزم بما ورد بالترخيص واللائحة الداخلية للمدرسة .
- صيانة مباني المدرسة ، وإنشاء الجديد منها وتزويدها بالأثاث والأدوات التعليمية اللازمة لها .
- إعداد موازنة المدرسة ، وسد إحتياجاتها من العاملين ، وذلك بالإشتراك مع مدير المدرسة أو ناظرها .
- تعيين العاملين بالمدرسة ، تحديد أجورهم ومكافأاتهم وتأديتها لهم بما لا يقل عن نظرائهم بالمدارس الرسمية الحكومية .
- يقوم صاحب المدرسة الخاصة أيضا بالترخيص بالإجازات ، وإعتماد التقارير السنوية ، والحوافز التشجيعية للمتفوقين ، وقبول التبرعات والإعانات غير المشروطة للمدرسة ، ودراسة وتحليل نتائج الامتحانات .
- اعتماد موازنة المدرسة المالية ، ومراجعة عمليات تحصيل المصروفات المدرسية ، والسحب والإيداع في حساب المدرسة في البنك .
- تمثيل المدرسة أمام القضاء <sup>(١)</sup> .
- يجب أن يكون لكل مدرسة خاصة ناظر أو مدير وهيئة تدريس وجهاز مالي وإداري وعمال متفرغون من مستوى الكفاية وبالنصاب والشروط المقررة في المدارس الرسمية المناظرة ، وفي جميع الأحوال يجب ألا تقل المعدلات الوظيفية بالمدرسة الخاصة عن :
- (مدير واحد - ناظر واحد- وكيل واحد - مدرس أول واحد لكل مادة - مدرس ويكون نصابه مثل نظيرة بالمدرسة الحكومية - أمين مكتبة واحد- أخصائي اجتماعي واحد - أمين مخبر واحد -

<sup>(١)</sup> قرار وزاري (٣٠٦) لسنة ١٩٩٣م ، بشأن إنشاء المدارس الخاصة ، مادة (٢٣) .

مشرفات - زائرة صحية - ماليون وإداريون - عمال الخدمات المعاونة (1) ، حيث يختص مدير المدرسة الخاصة أو ناظرها بنفس الإختصاصات المقررة لمدير ونظارا المدرسة الرسمية المناظرة(2). ويشكل في المدرسة الخاصة مجالس للأباء والمعلمين إتحاد الطلاب وفقا للقرارات المنظمة لهذه المجالس والإتحادات في المدارس الرسمية المناظرة ويكون لها نفس الإختصاصات(3).

#### **5- تمويل المدارس الخاصة بمصروفات :**

يتم تمويل المدارس الخاصة بمصروفات من عدة مصادر :

- تتكون إيرادات المدرسة الخاصة بمصروفات من المصروفات الدراسية المقررة على التلاميذ ورسوم النشاط المدرسي واشتراكات الخدمات .
- من حصة المدرسة في الأموال الموقوفة عليها إن وجدت .
- حصة المدرسة في إيراد الشخص الاعتيادي صاحب المدرسة إن وجدت .
- من عائدات المقصف والمسرح وما شابه ذلك .
- من الإعانات والتبرعات غير المشروطة والممنوحة من المواطنين والهيئات الوطنية .
- من التبرعات والإعانات الممنوحة من أفراد أجنبية أو هيئات أجنبية بموافقة المحافظ المختص فيما لا يزيد عن عشرة آلاف جنية ، وبموافقة وزير التربية والتعليم فيما لا يتجاوز خمسين ألف جنية وبموافقة رئيس مجلس الوزراء فيما يزيد عن ذلك (4) .

تودع جميع إيرادات المدرسة وكذا حصيله رسوم النشاط المدرسي واشتراكات الخدمات في أحد بنوك القطاع العام أو مكاتب البريد الحكومية في حسابين منفصلين باسم المدرسة ، يخصص الأول للمصروفات المدرسية واشتراكات الخدمات ، والثاني لرسوم النشاط المدرسي ، ويكون حق السحب من الحساب الأول لصاحب المدرسة أو من يمثله ومن الحساب الثاني لمدير المدرسة ويضاف أي عائد من رصيدي الحسابين لإيرادات المدرسة (5) .

#### **أما عن مصروفات المدرسة الخاصة فتتكون من : -**

- أجور ومرتبات العاملين بالمدرسة ، مستلزمات التعليم .
- حصة المدرسة في التأمينات الاجتماعية .
- المكافآت والحوافز وغيرها المقررة للوظائف بالمدرسة الرسمية .

(1) قرار وزاري (306) لسنة 1993م ، بشأن إنشاء المدارس الخاصة ، مادة (24) .  
(2) قرار وزاري (306) لسنة 1993م ، بشأن إنشاء المدارس الخاصة ، مادة (26) .  
(3) قرار وزاري رقم(306) لسنة 1993م ، بشأن إنشاء المدارس الخاصة ، مادة (27) .  
(4) قرار وزاري رقم (306) لسنة 1993م ، بشأن إنشاء المدارس الخاصة ، مادة (32) .  
(5) قرار وزاري رقم (306) لسنة 1993م ، بشأن إنشاء المدارس الخاصة ، مادة (36) .

- بدل الإعارة للعاملين المعارين .
- مكافآت الحصاص الزائدة عن النصاب للعاملين بالمدرسة أو المنتدبين .
- المنح والعلاوات .
- القيم الإيجارية لمبنى المدرسة ، استهلاك المياه ، الإنارة ، اشتراكات التليفون ... الخ (١).

#### ٦- نظام الدراسة والخطط والمناهج الدراسية في المدارس الخاصة بمصروفات:

تطبق خطط ومناهج المدارس الرسمية المناظرة على المدارس الخاصة بما فيها مدارس اللغات (٢) ، وتضع المدرسة الخاصة لائحة داخلية لنظام الدراسة وسير العمل بها، حيث توضح هذه اللائحة ما يلي :

- الخطط والمناهج الدراسية المقررة على التلاميذ ، كثافة كل فصل طبقاً لمساحات الفصول ، نظام الدراسة والإمتحانات النهائية وإمتحانات القبول والفترات والنقل ومواعيد الدراسة والإجازات (٣).
- يجوز موافقة وزير التربية والتعليم الترخيص للمدارس الخاصة بإضافة بعض الدراسات إلى الخطة الأصلية ، مع إلزام المدرسة الخاصة في هذه الحالة بتدريس المنهج الأصلي المقرر في المدارس الرسمية المناظرة بالكامل (٤) ، كما يجوز أن تدرس في الحلقة الابتدائية من مرحلة التعليم الأساسي لغة أجنبية أو أكثر ، يجب أن تعتمد خطط ومناهج وكتب اللغات الأجنبية من وزير التربية والتعليم ، ولا يجوز للمدارس الخاصة على إختلاف أنواعها ومراحلها القيام بتدريس مناهج أو كتب أجنبية لإعداد الطلاب للحصول على شهادة أجنبية (٥) .

\* أما عن نظم الامتحانات في المدارس الخاصة فتحدد سواء كانت في النقل أو الامتحانات النهائية وفق ما يلي :

- إذا كانت المدرسة تعد للإمتحانات العامة فتحدد هذه الإمتحانات بمثلاتها المقررة في المدارس الرسمية المناظرة .
- إذا كانت المدرسة تعد لامتحانات خاصة توضح بالتفصيل نظمها من حيث تواريخها ولجانها وتقدير درجات وجدول الامتحانات وقواعد استخراج النتيجة والشهادات النهائية وطريقة إحساب درجات أعمال السنة وتاريخ اعتماد هذه القواعد (١) .

(١) قرار وزاري رقم (٣٠٦) لسنة ١٩٩٣م ، بشأن إنشاء المدارس الخاصة ، مادة (٤٤) .  
(٢) قرار وزاري رقم (٣٠٦) لسنة ١٩٩٣م ، بشأن إنشاء المدارس الخاصة ، مادة (٥٠) .  
(٣) قرار وزاري رقم (٣٠٦) لسنة ١٩٩٣م ، بشأن إنشاء المدارس الخاصة ، مادة (٢٨) .  
(٤) قرار وزاري رقم (٣٠٦) لسنة ١٩٩٣م ، بشأن إنشاء المدارس الخاصة ، مادة (٥٠) .  
(٥) قرار وزاري رقم (٣٠٦) لسنة ١٩٩٣م ، بشأن إنشاء المدارس الخاصة ، مادة (٥١) .  
(٦) قرار وزاري رقم (٣٠٦) لسنة ١٩٩٣م ، بشأن إنشاء المدارس الخاصة ، مادة (٢٦) .



#### ٧- شؤون الطلبة والإمتحانات في المدارس الخاصة بمصروفات :

- يعتمد قبول الطلاب في المدارس الخاصة على عدة معايير تحدها كل مدرسة وفقاً لظروفها واحتياجاتها من الدراسين ، حيث يحكم قبول التلاميذ في هذه المدارس الخاصة معيار السن وقدره أولياء الأمور على دفع المصروفات الدراسية<sup>(١)</sup> .
- أما عن الرعاية الصحية لتلاميذ المدارس الخاصة ، فيخضع تلاميذ المدارس الخاصة بجميع المراحل لنظام الرعاية الصحية في المديرية أو الإدارات التعليمية التي يشغلها نظام التأمين الصحي ، بحيث يتمتع تلميذ المدرسة الخاصة بما يتمتع به نظيره في المدرسة الرسمية<sup>(٢)</sup> .
- أما عن شؤون الإمتحانات لطلاب المدارس الخاصة ، فتطبق عليهم نفس خطط ومناهج المدارس الرسمية المناظرة ونفس القواعد المقررة للإمتحانات<sup>(٣)</sup> .
- وتشرف المديرية أو الإدارة التعليمية المختصة على الإمتحانات بالمدارس الخاصة ذات المصروفات وتعتمد نتائجها<sup>(٤)</sup> ، وللمديرية أو الإدارة التعليمية المختصة أن تخضع إمتحانات مدرسة خاصة أو أكثر لإشراف مدرسة رسمية ماثلة وذلك بناء على طلب المدرسة الخاصة أو لعدم توافر مقومات سير الإمتحانات بالمدرسة الخاصة<sup>(٥)</sup> .
- تعتمد المديرية أو الإدارة التعليمية المختصة نتائج امتحانات النقل بالمدارس الخاصة بعد مراجعتها للتأكد من تطبيق القواعد المعمول بها وتكون النتائج المعتمدة المحفوظة بالمديرية هي المرجع الذي تستند إليه المديرية أو الإدارة التعليمية في استخراج مصدقات رسمية لتلاميذ المدارس الخاصة بعد تحصيل الرسم المقرر<sup>(٦)</sup> .
- لوزارة التربية والتعليم وأجهزتها وحدها حق منح شهادات بنهاية مراحل الدراسة ويجوز للمدرسة الخاصة أن تمنح تلاميذها مصدقات تبين الصفوف التي درسوا فيها وتعتمدها المديرية أو الإدارة التعليمية المختصة بعد التأكد من صحة البيانات التي تضمنتها وبعد تحصيل الرسم المقرر<sup>(٧)</sup> .

(١) المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا ، (الوضع الراهن لسياسة القبول بالنسبة للتعليم الخاص بمصروفات) ، مرجع سابق ، ص ١٥ .

(٢) قرار وزاري رقم (٣٠٦) لسنة ١٩٩٣ م ، بشأن إنشاء المدارس الخاصة ، مادة (٤٨) .

(٣) قرار وزاري رقم (٣٠٦) لسنة ١٩٩٣ م ، بشأن إنشاء المدارس الخاصة ، مادة (٥٤) .

(٤) قرار وزاري رقم (٣٠٦) لسنة ١٩٩٣ م ، بشأن إنشاء المدارس الخاصة ، مادة (٥٢) .

(٥) قرار وزاري رقم (٣٠٦) لسنة ١٩٩٣ م ، بشأن إنشاء المدارس الخاصة ، مادة (٥٣) .

(٦) قرار وزاري رقم (٣٠٦) لسنة ١٩٩٣ م ، بشأن إنشاء المدارس الخاصة ، مادة (٦١) .

(٧) قرار وزاري رقم (٣٠٦) لسنة ١٩٩٣ م ، بشأن إنشاء المدارس الخاصة ، مادة (٦٢) .

وفيما يلي إحصاءات عن أعداد المدرسين والطلاب ومعدل الطلبة لكل مدرس في المدارس الخاصة بمصر في مرحلة التعليم ما قبل الابتدائي ، التعليم الابتدائي ، الإعدادي ، الثانوي في العام الدراسي (٢٠٠١م/٢٠٠٢م) على سبيل المثال .

**احصاءات عن التعليم الخاص قبل الجامعي**

جدول رقم (أ)

أعداد المدرسين والطلاب بمرحلة التعليم ما قبل الابتدائي (خاص)  
ومعدل الطلبة لكل مدرس ٢٠٠٢/٢٠٠١ م

المعدل طلبة/مدرس Rate	خاص						المحافظة
	عدد الطلبة			عدد المدرسين			
	جملة Total	بنات Female	بنين Male	جملة Total	إناث Female	ذكور Male	
١٧,٤	٦٧٦٤٩	٣٣١٩٤	٣٤٤٥٥	٣٨٩٢	٣٨٣٢	٦٠	القاهرة
٢٠,٦	٢٨١٧٢	١٣٥٩٥	١٤٥٧٧	١٣٦٧	١٣٦٥	٢	الإسكندرية
٢٤,٤	٣٦٣٦	١٧٦٥	١٨٧١	٤٩	١٤٨	١	البحيرة
٢٦,٩	٤٦٨١	٢٣٠٩	٢٣٧٢	١٧٤	١٧٨	١	الغربية
٢٣,٣	٤٤٢	٢١٧	٢٢٥	١٩	١٩	٠	كفر الشيخ
٣٤,٠	٢١٧٥	٩٩٣	١١٨٢	٦١	٣٦	١	المنوفية
٢٠,٧	٨٠٤٧	٣٨٧٧	٤١٧٠	٣٨٨	٣٨٤	٤	القليوبية
٢١,٤	٤٨٤٧	٢٤٢٧	٢٤٢٠	٢٢٦	٢٢٢	٤	الدقهلية
١٣٠,٢	٢٤٧٤	١١٦٥	١٣٠٩	١٩	١٩	٠	دمياط
١٧,١	٢٠٨٣	١٠٢٣	١٠٦٠	١٢٢	١١٠	١٢	الشرقية
٤٥,١	١٥٧٩	٧٨٨	٧٩١	٣٥	٣٥	٠	بور سعيد
١١٤,٠	٢٢٨٠	١٠٧٣	١٢٠٧	٢٠	٢٠	٠	الإسماعيلية
٢٤,١	٢١٠١	١٠٠٤	١٠٩٧	٨٧	٨٥	٢	السويس
١٩,٩	٣٣٥٥٣	١٥٩١٦	١٧٦٣٧	١٦٨٩	١٦٧٣	١٦	الجيزة
٢٥,٨	٢٥٥٢	١٢٠١	١٣٥١	٩٩	٩٨	١	الفيوم

يتبع

تابع جدول رقم ( ١ )

أعداد المدرسين والطلاب بمرحلة التعليم ما قبل الابتدائي (خاص) ومعدل الطلبة لكل مدرس

٢٠٠١ / ٢٠٠٢ م

المعدل طلبة/مدرس Rate	خاص						المحافظة
	عدد الطلبة			عدد المدرسين			
	جملة	بنات	بنين	جملة	اناث	ذكور	
	٢٨٠٧	١٣١٤	١٤٩٣	٤	٤	٠	بني سويف
٢٥,٦	٦٩٦٢	٣٢٦٧	٣٦٩٥	٢٧٢	٢٦٦	٦	المنيا
٢٩,٦	٣٥٢٥	١٦٦٣	١٨٦٢	١١٩	١١٩	٠	أسيوط
٤٣,٩	٣٥١٠	١٥٢٧	١٩٨٣	٨٠	٨٠	٠	سوهاج
١٦,٧	٩٠٠	٤٦٢	٤٣٨	٥٤	٥٤	٠	قنا
٣٠,٣	٧٨٩	٣٤٧	٤٤٢	٢٦	٢٦	٠	الأقصر
١٤٠,٠	١٤٠	٦٥	٧٥	١	١	٠	اسوان
٣٣,٤	٤٣٤	٢٣٢	٢٠٢	١٣	١٢	١	مطروح
-	٠	-	-	٠	٠	٠	الوادى الجديد
٢٣,٣	٥٦٠	٢٥٧	٣٠٣	٢٤	٢٤	٠	البحر الأحمر
١٤,٠	١٩٦	٨٥	١١١	١٤	١٤	٠	شمال سيناء
٨,٥	٣٤	١٨	١٦	٤	٤	٠	جنوب سيناء
٢٠,٨	١٨٦١٢٨	٨٩٧٨٤	٩٦٣٤٤	٨٩٦١	٨٨٥٠	١١١	الإجمالي

المصدر : وزارة التربية والتعليم

جدول رقم ( ب )  
أعداد المدرسين والطلاب بمرحلة التعليم الابتدائي ( خاص )  
ومعدل الطلبة لكل مدرس ٢٠٠٢/٢٠٠١ م

خاص							
المعدل طلبة/مدرس Rate	عدد الطلبة			عدد المدرسين			المحافظة
	جملة	بنات	بنين	جملة	إناث	ذكور	
١٧,٨	٢٠٣٧١٤	١٠٠٢١٨	١٠٣٤٩٦	١١٤٢٩	٩١٦١	٢٢٦٨	القاهرة
١٩,٢	٧٤٥٠٦	٣٦٠٧٩	٣٨٤٢٧	٣٨٨٧	٣٢٣٦	٦٥١	الإسكندرية
٢٠,٨	١٠٩١١	٥٢٦٣	٥٦٤٨	٥٢٤	٤١٨	١٠٦	البحيرة
٢٢,٢	١٧٢١٦	٨٣٠٤	٨٩١٢	٧٧٦	٥٤٣	٢٣٣	الغربية
١٥,٧	١٣١٦	٦٣٥	٦٨١	٨٤	٥٥	٢٩	كفر الشيخ
٢٣,٩	٩٧٦١	٤٦٣٨	٥١٢٣	٤٠٩	٢٤٦	١٦٣	المنوفية
١٩,٤	٢٢٤٦٨	١٠٤٧٢	١١٩٩٦	١١٦١	٩٣٦	٢٢٥	القليوبية
٢٢,٤	١٦٨٦٩	٨٤٠٤	٨٤٦٥	٧٥٣	٥١٥	٢٣٨	الدقهلية
٤٩,٤	٥٧٣٢	٢٧٥٩	٢٩٧٣	١١٦	٧١	٤٥	دمياط
١٦,٢	٩٤٥٩	٤٥٤٧	٤٩١٢	٥٨٤	٣٩٢	١٩٢	الشرقية
٣٧,٠	٥١٠٥	٢٦٠٦	٢٤٩٩	١٣٨	١١٤	٢٤	بور سعيد
٦٥,٠	٥٨٥٣	٢٨٨٣	٢٩٧٠	٩٠	٤٢	٤٨	الإسماعيلية
٢٢,٧	٦٠١٧	٢٩١١	٣١٠٦	٢٦٥	١٩٥	٧٠	السويس
٢٠,٣	١٠٩٧٨٨	٥٢٠٨٩	٥٧٦٩٩	٥٤٠٣	٣٩٨٣	١٤٢٠	الجيزة
٢٢,٥	٨١٥٧	٣٩٢٧	٤٢٣٠	٣٦٣	٢١٢	١٥١	الفيوم

يتبع

تابع جدول رقم ( ب )  
أعداد المدرسين والطلاب بمرحلة التعليم الابتدائي (خاص) ومعدل الطلبة لكل مدرس  
٢٠٠١ / ٢٠٠٢ م

خاص							المحافظة
المعدل طلبة/مدرس	عدد الطلبة			عدد المدرسين			
	جملة	بنات	بنين	جملة	إناث	ذكور	
١٦٥,٥	٨٤٣٨	٣٨٧٦	٤٥٦٢	٥١	٢١	٣٠	بني سويف
٢٥,٤	٢٣٣٦٣	١٠٨٩٣	١٢٤٧٠	٩١٩	٦٤٥	٢٧٤	المنيا
٢٣,٦	١٢٩٨٦	٦١٩١	٦٧٩٥	٥٥٠	٤٧٣	٧٧	أسيوط
٢٢,٨	٩٨٠٨	٤٢٢١	٥٥٨٧	٤٣٠	٣٣١	٩٩	سوهاج
٢١,٩	٣٧٣٨	١٦٨٩	٢٠٤٩	١٧١	١٤١	٣٠	قنا
٢٦,٩	٢٣٩٢	١١٩٩	١١٩٣	٨٩	٧٠	١٩	الأقصر
٢٦,٣	٦٥٧	٣١٨	٣٣٩	٢٥	٢٤	١	اسوان
١٨,٧	٩٩٣	٤٤٥	٥٤٨	٥٣	٣٨	١٥	مطروح
-	-	-	-	-	-	-	الوادى الجديد
١٢,٨	٧٦٧	٣٥٩	٤٠٨	٦٠	٤٦	١٤	البحر الأحمر
١٣,٥	٨٥٠	٣٩٠	٤٦٠	٦٣	٤٣	٢٠	شمال سيناء
٣,٣	٥٩	٣١	٢٨	٨	٠	١٨	جنوب سيناء
٢٠,١	٥٧٠٩٢٣	٢٧٥٣٤٧	٢٩٥٥٧٦	٢٨٤١١	٢١٩٥١	٦٤٦٠	الإجمالي

المصدر: وزارة التربية والتعليم

جدول رقم (ج)  
أعداد المدرسين والطلاب بمرحلة التعليم الإعدادي (خاص) ومعدل الطلبة لكل مدرس  
م ٢٠٠٢/٢٠٠١

معدل طلبة /مدرس	خاص						المحافظة
	عدد الطلبة			عدد المدرسين			
	جملة	بنات	بنين	جملة	إناث	ذكور	
١٣,٦	٨٧١٢٤	٤١٧٩٥	٤٥٣٢٩	٦٣٩٣	٣١٦٢	٣٢٣١	القاهرة
١٤,١	٢٢٦٢١	١١٠٢٠	١١٦٠١	١٥٩٩	٩٤٧	٦٥٢	الإسكندرية
١١,٠	١١٦٠	٤٧٠	٦٩٠	١٠٥	٥٥	٥٠	البحيرة
١٦,١	٢٨٣٧	١٤٥٥	١٣٨٢	١٧٦	٧١	١٠٥	الغربية
٤,٠	١٦	٢	١٤	٤	١	٣	كفر الشيخ
١٤,١	٢٨٤٦	١٢٦٤	١٥٨٢	٢٠٢	٧٨	١٢٤	المنوفية
١٢,٩	٢٨١٩	٣٠٣٦	٣٧٨٣	٥٢٩	٢٨٦	٢٤٣	القليوبية
١٥,٤	٣٤١٤	١٦٥٨	١٧٥٦	٢٢١	٩٥	١٢٦	الدقهلية
١٦,٠	١١٦٨	٥٥٥	٦١٣	٧٣	٣٥	٣٨	دمياط
١١,٤	١٧٠٣	٨٨٨	٨١٥	١٤٩	٥٩	٩٠	الشرقية
٤١,٤	٨٧٠	٣٩٧	٤٧٣	٢١	١٤	٧	بور سعيد
١٦,٦	١٤١٥	٦٠٤	٨١١	٨٥	٢٨	٥٧	الإسماعيلية
١٧,٢	١٩٩١	٨٩١	١١٠٠	١١٦	٥٥	٦١	السويس
١٥,١	٤٥٤٣٣	٢٠٥٩٩	٢٤٨٣٤	٣٠١١	١٢٨٤	١٧٢٧	الجيزة
١٥,٢	١٩١١	٦٩٠	١٢٢١	٢٦	٣٥	٩١	الفيوم

يتبع

تابع جدول رقم ( ج )  
أعداد المدرسين والطلاب بمرحلة التعليم الإعدادي (خاص) ومعدل الطلبة لكل مدرس  
٢٠٠٢/٢٠٠١ م

خاص							
المعدل طلبة/مدرس	عدد الطلبة			عدد المدرسين			المحافظة
	جملة	بنات	بنين	جملة	إناث	ذكور	
٧٨,٥	١٩٥١	٧٨٢	١١٦٩	٢٥	٧	١٨	بني سويف
١٦,٧	٣٠٦٥	١٣٩٤	١٦٧١	١٨٣	٧٧	١٠٦	المنيا
٢٤,٩	٢٣٦٩	١١٤٨	١٢٢١	٩٥	٦٠	٣٥	أسيوط
١٢,٣	١٢٥٨	٤٤٥	٨١٣	١٠٢	٣٦	٦٦	سوهاج
٨,٢	٢٤٥	١٠٧	١٣٨	٣٠	١٨	١٢	قنا
٦,٦	٤٦	٢٦	٢٠	٧	٥	٢	الأقصر
-	-	-	-	-	-	-	أسوان
١٠,٤	٣١٢	٩٢	٢٢٠	٣٠	١١	١٩	مطروح
-	-	-	-	-	-	-	الوادي الجديد
١٤,٥	١١٦	٦١	٥٥	٨	٤	٤	البحر الأحمر
٨,٩	١٣٣	٣٨	٩٥	١٥	٧	٨	شمال سيناء
-	-	-	-	-	-	-	جنوب سيناء
١٤,٣	١٩٠٨٢٣	٨٩٤١٧	١٠١٤٠٦	١٣٣٠٥	٦٤٣٠	٦٨٧٥	الإجمالي

المصدر: وزارة التربية والتعليم



جدول رقم ( د )

أعداد المدرسين والطلاب بمرحلة التعليم الثانوي (خاص) ومعدل الطلبة لكل مدرس

٢٠٠١ / ٢٠٠٢ م

خاص							
معدل طلبة /مدرس	عدد الطلبة			عدد المدرسين			المحافظة
	جملة	بنات	بنين	جملة	إناث	ذكور	
١٣,٣	٤٧٠٠٤	٢٣٤٢٠	٢٣٥٨٤	٣٥٤٣	١٣٥٠	٢١٩٣	القاهرة
١٧,١	١٥٦٧١	٨٠٩٥	٧٥٧٦	٩١٩	٣٦٣	٥٥٦	الإسكندرية
١١٦,٣	٢٣٢٦	٨٣٣	١٤٩٣	٢٠	٤	١٦	البحيرة
١٥,٤	١٥١١	٧٤٣	٧٦٨	٩٨	٣٤	٦٤	الغربية
٢٠,١	٩٠٤	٣٢٤	٥٨٠	٤٥	١٣	٣٢	كفر الشيخ
٢٢,٦	١٠٤١	٣٢٥	٧١٦	٤٦	١٧	٢٩	المنوفية
١٧,٢	٣٠٤٢	١٠٨٩	١٩٥٣	١٧٧	٣٥	١٤٢	القليوبية
٣٦,٣	٤٦١٩	١٩١٧	٢٧٠٢	٧٣	٢٥	٤٨	الدقهلية
-	٥٣٤	٢٠١	٣٣٣	-	-	-	دمياط
٢٧,٠	١٥٦٨	٦٤٨	٩٢٠	٥٨	١٣	٤٥	الشرقية
٣١,٣	٩٧١	٤٥٦	٥١٥	٣١	١٥	١٦	بور سعيد
٢١,٩	١٢٥٠	٥٠٢	٧٤٨	٥٧	٧	٥٠	الإسماعيلية
١٨,٠	١١٠٠	٦٤٣	٦٣٧	٦١	١٥	٤٦	السويس
١٢,٨	١٧٥٢٥	٨١٨٨	٩٣٣٧	١٣٧٤	٤٥٩	٩١٥	الجيزة
٢١,٠	٨١٩	٢٣٦	٥٣٨	٣٩	١١	٢٨	الفيوم

يتبع

تابع جدول رقم ( د )

أعداد المدرسين والطلاب بمرحلة التعليم الثانوي (خاص) ومعدل الطلبة لكل مدرس

م ٢٠٠٢/٢٠٠١

خاص							
المعدل طلبة/مدرس	عدد الطلبة			عدد المدرسين			المحافظة
	جملة	بنات	بنين	جملة	إناث	ذكور	
-	١٠٩٧	٣٧٣	٧٢٤	٢٢	٥	١٧	بني سويف
٣٤,٤	٥٥١	١٤١	٤١٠	١٦	٢	١٤	المنيا
٧٩,٤	٢٣٠٣	٨٢١	١٤٨٢	٢٩	٥	٢٤	أسيوط
١٣,٣	٤٣٨	١٠٤	٣٣٤	٣٣	٦	٢٧	سوهاج
٢٠,٨	٦٠٤	١١٨	٤٨٦	٢٩	٢	٢٧	قنا
-	-	-	-	-	-	-	الأقصر
-	-	-	-	-	-	-	أسوان
-	-	-	-	-	-	-	مطروح
-	-	-	-	-	-	-	الوادى الجديد
١٣,٤	٦٧	٣٢	٣٥	٥	٤	١	البحر الأحمر
-	-	-	-	-	-	-	شمال سيناء
-	-	-	-	-	-	-	جنوب سيناء
١٥,٧	١٠٤٩٤٥	٤٩٠٢٩	٥٥٩١٦	٦٦٧٥	٢٣٨٥	٤٢٩٠	الإجمالي

المصدر: وزارة التربية والتعليم<sup>(١)</sup>

(١) ج.م.ع : " الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء " ، الكتاب الإحصائي السنوي ، يونيو ، ٢٠٠٣ م .

## ٨- العاملون في المدارس الخاصة بمصر وفات :

عند الحديث عن العاملين في المدارس الخاصة نتناول عدة نقاط :

- التعيين.
- قياس كفاءة الأداء للعاملين .
- الأجور والعلاوات والمزايا والإجازات .
- واجبات العاملين .
- التأديب وإنهاء الخدمة .

### التعيين :

يقوم صاحب المدرسة الخاصة أو من يمثله بتعيين العاملين اللازمين لمدرسته أو نديهم من المدارس الأخرى وذلك وفقا للأحكام المنظمة لذلك ويلتزم بتأدية أجورهم وما يتبعها من التزامات أخرى <sup>(١)</sup> .

لا يجوز تعيين أحدا بالمدرسة الخاصة إلا إذا كان حاصلًا على شهادة قيد من أحد مكاتب العمل المحددة بقانون العمل ، ويقوم صاحب المدرسة الخاصة بعقد إختبار شخصي للمرشحين على أن يشترك معه في ذلك مدير أو ناظر المدرسة . <sup>(٢)</sup> وأن يخطر المديرية أو الإدارة التعليمية المختصة باسم المرشح الذي يقع عليه إختياره وكافة البيانات المتعلقة به <sup>(٣)</sup> .

يجب أن يتوافر في مدير المدرسة الخاصة أو ناظرها ووكيلها وأعضاء هيئة التدريس بها وموظفيها الماليين والإداريين وجميع العاملين بها الشروط الآتية :

- المؤهلات اللازمة لشغل الوظيفة وفق المستويات المحددة للعاملين بالمدارس الرسمية المناظرة .
- أن يكون مدير أو ناظر مدرسة اللغات ووكيلها ممن يجيدون اللغة الأجنبية المرخص للمدرسة الخاصة للتدريس بها ، وأن يكون مضى على تركة العمل في وزارة التربية والتعليم أو مديرياتها بالمحافظات إذا كان قد عمل بها ثلاث سنوات على الأقل <sup>(٤)</sup> .

(١) قرار وزاري رقم (٣٠٦) لسنة ١٩٩٣م ، بشأن إنشاء المدارس الخاصة ، مادة (٦٣) .  
(٢) قرار وزاري رقم (٣٠٦) لسنة ١٩٩٣م ، بشأن إنشاء المدارس الخاصة ، مادة (٦٤) .  
(٣) قرار وزاري رقم (٣٠٦) لسنة ١٩٩٣م ، بشأن إنشاء المدارس الخاصة ، مادة (٦٥) .  
(٤) قرار وزاري رقم (٣٠٦) لسنة ١٩٩٣م ، بشأن إنشاء المدارس الخاصة ، مادة (٦٦) وتعديلاتها بالقرار الوزاري رقم (٤٣) في ١١-٢-٢٠٠١م .

### بصفة عامة يشترط فيمن يعين في مدرسة خاصة ما يأتي :

- أن يكون مصرياً ويجوز توظيف الأجانب وفقاً للشروط المقررة في هذا الشأن .
- ألا يكون قد سبق الحكم عليه بعقوبة أو جنائية مخلة بالشرف والأمانة .
- ألا يكون قد سبق فصله تأديبياً من خدمة الحكومة أو القطاع العام أو المدارس الخاصة .
- أن يكون قد بلغ الحد الأدنى على الأقل من السن المقرر قانونياً عند التعيين .
- أن يكون حاصلًا على المؤهلات العلمية المقررة لتنظير في المدارس الرسمية.
- ألا يكون من العاملين بالدولة إلا إذا كان منتدباً أو معارفاً .
- أن تثبت لياقته الصحية وأن يجتاز الإختبار المقرر لشغل الوظيفة وأن يستوفي مسوغات التعيين<sup>(١)</sup> .

يوضع العامل بالمدرسة الخاصة التي تطبق نظام المصروفات تحت الإختبار لمدة ثلاثة أشهر وتقرر صلاحية العامل خلال مدة الإختبار بقرار من صاحب المدرسة وبناء على تقرير من مديرها أو ناظرها<sup>(٢)</sup> .

### قياس كفاءة الأداء للعاملين بالمدارس الخاصة بمصروفات :

- يتم قياس كفاءة الأداء للعاملين بالمدارس الخاصة بمصروفات طبقاً للنظام المعمول به بالمدارس الرسمية من حيث المواعيد والنماذج المستخدمة<sup>(٣)</sup> ، ويجوز للمدرسة الخاصة أن تنقل العامل الذي يقدم عنه تقرير سنوي بدرجة ضعيف إلى وظيفة أخرى أكثر ملائمة له أو إنذاره بإنهاء خدمته وللعمال حق التظلم أمام لجنة التعليم الخاص في المديرية أو الإدارة التعليمية<sup>(٤)</sup> .
- يفضل العامل الذي حصل على تقريرين بدرجة ضعيف سنتين متتاليتين مع حفظ حقه في المعاش أو المكافآت على أن يعرض الأمر على لجنة التعليم الخاص بالمديرية التعليمية قبل تقرير الفصل<sup>(٥)</sup> .

### الأجور والعلاوات والمزايا والإجازات للعاملين بالمدارس الخاصة بمصروفات:

- يلتزم صاحب المدرسة الخاصة أو من يمثله بأن تكون مرتبات العاملين عند التعيين ماثلة على الأقل لمرتبات نظرائهم في المدارس الرسمية ، كما يلتزم بمنحهم العلاوات الدورية السنوية

<sup>(١)</sup> قرار وزاري رقم (٣٠٦) لسنة ١٩٩٣م ، بشأن إنشاء المدارس الخاصة ، مادة (٦٨) .

<sup>(٢)</sup> قرار وزاري رقم (٣٠٦) لسنة ١٩٩٣م ، بشأن إنشاء المدارس الخاصة ، مادة (٧١) .

<sup>(٣)</sup> قرار وزاري رقم (٣٠٦) لسنة ١٩٩٣م ، بشأن إنشاء المدارس الخاصة ، مادة (٧٢) .

<sup>(٤)</sup> قرار وزاري رقم (٣٠٦) لسنة ١٩٩٣م ، بشأن إنشاء المدارس الخاصة ، مادة (٧٣) .

<sup>(٥)</sup> قرار وزاري رقم (٣٠٦) لسنة ١٩٩٣م ، بشأن إنشاء المدارس الخاصة ، مادة (٧٤) .

المقررة في قانون العمل ، ويلتزم أيضا بمنحهم الحوافز والبدلات المقررة لنظرائهم في المدارس

الحكومية ، والمنح الأخرى التي تصدر بها قرارات من الدولة (١) .

- تلتزم المدرسة الخاصة بإعطاء كل عامل بها الإجازات المنصوص عليها بقانون العمل (٢) .

### واجبات العاملين في المدارس الخاصة بمصر وفات .

يلتزم العامل بالمدرسة الخاصة بما يلي :

- إحترام مواعيد العمل ، وتادية العمل بدقة وأمانة ، واتباع الإجراءات الواجبة في حالة تغييره عن العمل أو التأخير عن مواعيد .

- المحافظة على كرامة الوظيفة وأن يسلك في تصرفاته مسلكا يتفق والإحترام الواجب .

- تنفيذ ما يصدر إليه من تعليمات متعلقة بالعمل وذلك في حدود القرارات واللوائح المعمول بها (٣) .

### التأديب وإنهاء الخدمة للعاملين في المدارس الخاصة بمصر وفات ..

- تضع المدرسة الخاصة لائحة الجزاءات التي يجوز توقيعها على العاملين بها وتتضمن جميع أنواع المخالفات والجزاءات المقررة لها وإجراءات التحقيق والسلطة المختصة بتوقيع الجزاء (٤) .

فكسل عامل يخالف واجبات العمل أو يخرج على مقتضى الواجب الوظيفي يعاقب تأديبيا

بمعرفة صاحب المدرسة أو من يمثله ، ويجب أن يكون القرار الصادر بتوقيع الجزاء مسببا (٥) .

(١) قرار وزاري رقم (٣٠٦) لسنة ١٩٩٣م ، بشأن إنشاء المدارس الخاصة ، مادة (٧٥) .

(٢) قرار وزاري رقم (٣٠٦) لسنة ١٩٩٣م ، بشأن إنشاء المدارس الخاصة ، مادة (٧٨) .

(٣) قرار وزاري رقم (٣٠٦) لسنة ١٩٩٣م ، بشأن إنشاء المدارس الخاصة ، مادة (٧٩) .

(٤) قرار وزاري رقم (٣٠٦) لسنة ١٩٩٣م ، بشأن إنشاء المدارس الخاصة ، مادة (٨٢) .

(٥) قرار وزاري رقم (٣٠٦) لسنة ١٩٩٣م ، بشأن إنشاء المدارس الخاصة ، مادة (٨٣) .

## ثانيا : - واقع الجامعات الخاصة بمصر وفات في مصر :

وضع " الرئيس محمد حسني مبارك " التعليم في مقدمة اهتماماته وجعله المشروع القومي الأول لمصر باعتباره قضية أمن قومي وخط الدفاع الأول أمام المخاطر المحتملة وسلبياتها ، كما انه الأداة الأساسية لإستثمار الموارد البشرية التي أصبحت تمثل العنصر الرئيسي للتقدم الاقتصادي والإجتماعي والعنصر الفعال في مواكبة التطورات العالمية المعاصرة والمستقبلية ، ويأتي التعليم الجامعي العالي على راس منظومة التعليم في مصر ويمثل مصدرا رئيسيا لإعداد القوى البشرية اللازمة لإحداث التنمية الاقتصادية والإجتماعية ونشر المعرفة والقيام بالبحوث العلمية التي تحقق التقدم ، وفي سبيل تحقيق هذه الأهداف فقد تبلورت سياسة الدولة في محورين أساسين هما :

**المحور الأول :** دعم وتطوير الجامعات الحكومية واستمرار تحديث برامجها التعليمية لمواكبة حركة التطور والتحديث في مختلف المجالات وصولا إلى جامعة المستقبل .

**المحور الثاني :** تشجيع إنشاء الجامعات والمعاهد العليا الأهلية والخاصة الجيدة التجهيز التي لا تستهدف أساسا تحقيق الربح ، مع عدم السماح للجامعات الخاصة بفتح كليات عملية إلا بعد التأكد من توافر الإمكانيات اللازمة من أعضاء هيئة التدريس والتجهيزات والمستشفيات وغيرها من مقومات أساسية للعملية التعليمية .

وفي سبيل تحقيق هذه الغايات فقد صدر القانون رقم (١٠١) لسنة ١٩٩٢م بشأن إنشاء الجامعات الخاصة ولأئحته التنفيذية الصادرة بقرار رئيس الجمهورية رقم (٢١٩) لسنة ٢٠٠٢م<sup>(١)</sup> .

### ١- أهداف الجامعات الخاصة في مصر :

تهدف الجامعات الخاصة إلى :

- الإسهام في رفع مستوى التعليم والبحث العلمي.
- توفير التخصصات العملية الحديثة لإعداد المتخصصين والفنيين والخبراء في شتى المجالات بما يحقق الربط بين أهداف الجامعة واحتياجات المجتمع المتطور .
- أداء الخدمات البحثية للغير .
- توفير أحدث الأجهزة العلمية المتطورة التي تستوعب تكنولوجيا العصر<sup>(٢)</sup>.

(١) وزارة التعليم العالي : "مجلس الجامعات الخاصة " ، تقرير عن الجامعات الخاصة للعام الجامعي (٢٠٠٣/٢٠٠٤م).

(٢) القانون رقم (١٠١) لسنة ١٩٩٢م بشأن إنشاء الجامعات الخاصة ، مادة (٢) .

- مساعدة الجامعات الحكومية على استيعاب أكبر عدد من الطلاب الراغبين في هذا النوع من التعليم والقادرين على دفع تكلفته<sup>(١)</sup>.
- تستهدف الجامعات الخاصة إعداد فئات متميزة في تخصصات نادرة يحتاج إليها المجتمع<sup>(٢)</sup>.
- جذب رؤوس الأموال العربية من خلال تعليم الطلبة الوافدين ، وتوفير العملة الصعبة التي ينفقها الطلبة المصريون في التعليم بالخارج<sup>(٣)</sup>.
- جذب الدارسين والطلاب من جميع الدول العربية والصديقة للدراسة في مصر لانعدام وجود مثل هذه الكليات في بلادهم والتي تدفعهم إلى الاتجاه إلى الجامعات الغربية والصديقة ، وجذب الدارسين الوافدين لمصر له أهمية كبرى في تنمية النشاط الإقتصادي<sup>(٤)</sup>.
- الحفاظ على الترابط والتجانس الثقافي بين أفراد الأسرة الواحدة، وحماية أبناء المصريين من الانحراف بالخارج<sup>(٥)</sup>.
- إعداد الكوادر المدربة على التقنيات والأساليب الحديثة كل في مجال تخصصه والقادرة على توظيف هذه التقنيات والأساليب وتطويرها بما يحقق أعلى مستوى لكفاءة الأداء ، واستكمال الأعداد الثقافية للطلاب عن طريق دراستهم لمواد الثقافة العامة ، بالإضافة لما توفره هذه المؤسسات من مناشط ثقافية أخرى<sup>(٦)</sup>.
- إعداد الكوادر المتخصصة في المجالات ذات الأولوية التي تخدم التنمية الحضارية الشاملة في مصر وفي العالم العربي من خلال مستوى رفيع من التعليم والبحث العلمي ، وكذلك تقديم برامج ودورات تدريب تسهم في رفع مستوى الأخصائيين الموجودين حالياً كنوع من التدريب والتعليم المستمر<sup>(٧)</sup>.

(١) الجمهورية في ٣-١٠-٢٠٠٤م .  
(٢) نعمت أحمد حافظ هارون : " التعليم العالي الخاص في ضوء احتياجات المجتمع المصري " ، مرجع سابق ، ص ٤١  
(٣) المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا ، نشرة إعلامية عن التعليم الخاص ، (موسوعة المجالس القومية المتخصصة) يونية (١٩٩٢م) .  
(٤) الأهرام في ٢٢-٦-٢٠٠٤م ، ص ١١ .  
(٥) جابر محمود طلبة : " تخصصة التعليم العالي في مصر وإنشاء الجامعات الخاصة " ، مرجع سابق ، ص ٤٠ .  
(٦) نعمت أحمد حافظ هارون : " التعليم العالي الخاص في ضوء احتياجات المجتمع المصري " ، (دراسة توثيقية) ، مرجع سابق ، ص ٤٣ .  
(٧) المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا : " أهداف الجامعات الأهلية " ، موسوعة المجالس القومية المتخصصة ، (الدورة التاسعة عشرة سبتمبر ١٩٩١م - يونيه ١٩٩٢م) ، ص ١٩٧ .

## ٢- أحكام إنشاء الجامعات الخاصة :

من أجل إنشاء جامعة خاصة لابد من تطبيق الأحكام الواردة في القانون رقم (١٠١) لسنة ١٩٩٢م ، والذي أصدره الرئيس محمد حسني مبارك بشأن إنشاء الجامعات الخاصة في مصر ، وهذه الأحكام هي :

- يجوز إنشاء جامعات خاصة تكون أغلبية الأموال المشاركة في رأس مالها مملوكة لمصريين ، ولا يكون غرضها الأساسي تحقيق الربح ، ويصدر بإنشاء الجامعات الخاصة وتحديد نظامها قرار من رئيس الجمهورية بناء على طلب جماعة المؤسسين وعرضها على وزير التعليم وموافقة مجلس الوزراء .
- تهدف الجامعة الخاصة إلى الإسهام في رفع مستوى التعليم والبحث العلمي ، وتوفير التخصصات العلمية الحديثة لإعداد المتخصصين والفنيين والخبراء في شتى المجالات بما يحقق الربط بين أهداف الجامعة واحتياجات المجتمع المتطورة وأداء الخدمات البحثية للغير ، وعلى الجامعة أن توفر أحدث الأجهزة المتطورة .
- يكون للجامعة شخصية اعتبارية خاصة ، ويمثلها رئيسها أمام الغير وتتكون من أقسام أو كليات أو معاهد عليا متخصصة أو وحدات بحثية .
- **ويبين القرار الصادر بإنشاء الجامعات الخاصة الأحكام المنظمة لها وبصفة خاصة :**
  - تكوين الجامعة .
  - تشكيل مجلس الجامعة وغيره من المجالس الجامعية واللجان المنبثقة عنها واختصاصاتها ونظم العمل بها .
  - بيان الدرجات العلمية والشهادات والدبلومات التي تمنحها الجامعة والشروط العامة للحصول عليها .
  - شروط القبول للطلاب الحاصلين على شهادات الثانوية العامة أو ما يعادلها ، وكذا القواعد العامة للمنعخفضة أو بالمجان للطلاب المصريين <sup>(١)</sup> .
  - تعتبر الدرجات العلمية والشهادات والدبلومات التي تمنحها الجامعة الخاصة معادلة للدرجات العلمية والشهادات والدبلومات التي تمنحها الجامعات المصرية ، وفقا للقواعد والإجراءات المقررة لمعادلة الدرجات العلمية .

<sup>(١)</sup> قانون رقم (١٠١) لسنة ١٩٩٢م ، بشأن إنشاء الجامعات الخاصة ، مواد (١ ، ٢ ، ٣) .



- تدبر الجامعة أموالها بنفسها ، وتحدد مصروفاتها الدراسية ، وللجامعة الخاصة أن تقبل التبرعات والوصايا والهبات والمنح التي تحقق أغراضها ، سواء من داخل جمهورية مصر العربية أو من خارجها ، بما يتفق ومصالح البلاد ، وتعفي مبالغ التبرعات والهبات من ضرائب الدخل ، في الحدود المقررة في القانون رقم ١٥٧ لسنة ١٩٨١ م .
- يكون للجامعة مجلس أمناء يشكل على النحو الذي تبينه اللائحة الداخلية لها من بين المؤسسين وغيرهم على أن يكون من بين أعضائه رئيس الجامعة ونخبة من كبار العلماء والأساتذة المتخصصين والشخصيات العامة . ويشكل مجلس الأمناء الأول بقرار من جماعة المؤسسين .
- يختص مجلس الأمناء بتعيين رئيس الجامعة ونوابه وأمينها العام وأعضاء مجلس الجامعة ، ويكون تعيين رئيس الجامعة لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد بعد موافقة وزير التعليم ، ويجب أن يكون رئيس الجامعة مصرياً .
- يضع مجلس الأمناء ، بعد أخذ رأى مجلس الجامعة ، اللوائح الداخلية لإدارة شؤون الجامعة وتسيير أعمالها ، وتتضمن القواعد الخاصة باستخدام صافي الفائض الناتج عن نشاط الجامعة طبقاً لميزانيتها السنوية .

#### **يختص مجلس الجامعة بصفة خاصة بما يأتي :**

- تحديد شروط القبول بكل قسم أو كلية أو معهد عالي متخصص أو وحدة بحثه .
- تحديد قواعد إختيار العمداء والكلاء ومجالس الأقسام والكليات والمعاهد العليا المتخصصة والوحدات البحثية ... ويعين أعضاء هيئة التدريس بالجامعة من جمهورية مصر العربية أو من الخارج ويجب موافقة وزير التعليم على تعيين أو تجديد تعيين المرشحين من غير المصريين لشغل الوظائف القيادية ووظائف هيئة التدريس .
- يعين وزير التعليم مستشاراً للجامعة يكون ممثلاً له لمدة سنتين بعد التشاور مع مجلس الأمناء ويكون عضواً بمجلس الجامعة <sup>(١)</sup> .

#### **إجراءات إنشاء الجامعة الخاصة :**

- يقدم طلب إنشاء الجامعة الخاصة من وكيل المؤسسين إلى وزارة التعليم العالي بالبيانات والدراسات والمستندات الآتية .
- اسم الجامعة ومقرها .
- أهداف الجامعة .

<sup>(١)</sup> محمد فتحى على موسى : " دور المعاهد العليا الخاصة فى تنمية القوى البشرية فى مصر (رؤية مستقبلية) " ، مرجع سابق ، ص ١٧٢ .

- أسماء المؤسسين والسيرة الذاتية لكل منهم .
  - البيانات المتعلقة بالشخص الاعتباري المؤسس للجامعة الخاصة في حالة إنفراده بتأسيسها ، أو أسماء المؤسسين والسيرة الذاتية لكل منهم .
  - الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة للجامعة .
  - دراسة تفصيلية تتناول موقع الجامعة ومدى ملاءمته ، وطبيعة حق الجامعة على الأرض التي ستقام عليها ، ومراحل إنشاء الجامعة مع تصور للعقارات والمباني اللازمة لحسن أدائها لرسالتها.
  - رأس المال المقدم من المؤسسين للجامعة ، وحصص كل مؤسس من المؤسسين ، ويشترط أن يكون رأس المال كافيا لتجهيز الجامعة ومزاولة نشاطها وتحقيق أغراضها ، وأن تكون أغلبية الأموال المشاركة في رأس المال مملوكة لمصريين ، وألا يقل رأس المال المقدم من المؤسسين عن ثلث الأموال المستثمرة .
  - دراسة وإفصاح من محاسب قانوني بالوضع المالي للجامعة من حيث التدفقات النقدية لمواردها ومصرفاتها السنوية ، ووسائل ضمان استمرار تمويلها بالقدر الذي يكفل استمرار أدائها لرسالتها.
  - مشروع ميزانية تقريبي للجامعة .
  - الكليات والأقسام والمعاهد العليا المتخصصة والوحدات البحثية التي تتكون منها الجامعة، وذلك بما يواكب العصر .
  - ما يقترح من أعداد وشروط لقبول الطلاب بكليات الجامعة وأقسامها ومعاهدها العليا المتخصصة ووحداتها البحثية ، وذلك في حدود الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة .
  - ما يقترح من قواعد المنح المخفضة أو المجان للطلاب المصريين .
  - مدة الدراسة ، ونظم وأساليب مناهج الدراسة والامتحانات ، والدرجات العلمية والشهادات والدبلومات التي تمنحها الجامعة وشروط الحصول عليها .
  - خطة الجامعة في تعيين أعضاء هيئة التدريس بصفة دائمة .
  - خطط التعاون مع الجامعات المصرية والجامعات العربية والأجنبية .
  - التاريخ المقترح لبدء الدراسة .
- بعد ذلك يعرض الوزير المختص طلب إنشاء الجامعة الخاصة ومرفقاته على المجلس مشفوعا برأيه فيه ، ثم يتولى المجلس فحص طلب إنشاء الجامعة الخاصة للمجلس الحق في الموافقة من حيث المبدأ على طلب إنشاء الجامعة أو رفضه . ثم تتولى وزارة التعليم العالي إبلاغ وكيل المؤسسين بموافقة المجلس من حيث المبدأ على الطلب أو رفضه .

على وكيل المؤسسات أن يقدم إلى وزارة التعليم العالي ، خلال سنة أشهر من تاريخ إبلاغه بقبول طلبية من حيث المبدأ ، المستندات والبيانات الآتية :

- المشروع الإبدائي للمنشآت الجامعية وأجهزتها ومرافقها ، بما في ذلك قاعة المحاضرات والبحث والمكتبات والمعامل بالقدر اللازم لكفاءة الأداء للمهام التعليمية والبحث العلمي وتلبية احتياجات المجتمع المتطورة .
- أسماء المرشحين لرئاسة وعضوية مجلس الأمناء الأول من المؤسسات وكبار العلماء والأساتذة المتخصصين والشخصيات العامة ، والمؤهلات والسيرة الذاتية لكل منهم ، وأسماء مراقبين للحسابات تختارهم الجامعة .
- تعهد من وكيل المؤسسات بنقل ملكية العقارات الخاصة بالجامعة إليها فور صدور قرار إنشائها .
- يعتبر طلب إنشاء الجامعة الخاصة كأن لم يكن إذا لم يقدم وكيل المؤسسات المستندات والبيانات المطلوبة في الموعد المحدد لها ، وذلك ما لم يوافق الوزير المختص على مد هذا الموعد .
- يشكل مجلس الجامعات الخاصة لجنة فنية من أساتذة الجامعات ذوي الخبرة في شؤون التعليم الجامعي والشؤون الهندسية والمالية لفحص جميع البيانات والدراسات والمستندات المقدمة من وكيل المؤسسات .
- ويصدر المجلس توصيته النهائية في شأن طلب إنشاء الجامعة في ضوء ما تنتهي إليه اللجنة الفنية، مشفوعة في حالة الموافقة بمقترحاته فيما يتعلق بالأحكام المنظمة للجامعة، ويرفع المجلس التوصية إلى الوزير المختص لاتخاذ ما يلزم لإستصدار قرار رئيس الجمهورية بإنشاء الجامعة .
- لا يجوز للجامعة الخاصة التي صدر القرار بإنشائها البدء في مزاولة نشاطها قبل استكمال مقوماتها البشرية والمادية وفقا للبيانات والدراسات والمستندات والرسوم التفصيلية الهندسية المقدمة منها .
- ويشكل مجلس الجامعات الخاصة لجنة لمعاينة منشآت ومرافق الكليات والأقسام والمعاهد العليا المتخصصة والوحدات البحثية التي تتكون منها الجامعة ، للتحقق من كفايتها وصلاحيتها لحسن أداء العملية التعليمية والبحث العلمي ، ومن توافر المقومات البشرية اللازمة وخاصة أعضاء هيئة التدريس من غير المعينين ، بعد ذلك يصدر التصريح ببدء الدراسة في الجامعة الخاصة بقرار من الوزير المختص بعد موافقة مجلس الجامعات الخاصة (1) .

(1) قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم (٢١٩) لسنة ٢٠٠٢م باللائحة التنفيذية للقانون رقم (١٠١) لسنة ١٩٩٢م - بشأن الجامعات الخاصة ، مواد (١ : ١٠) .

### ٣- أحكام القبول في الجامعات الخاصة :

- يتم قبول الطلاب في الجامعات الخاصة بناء على القواعد التالية
- يتم قبول الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة أو ما يعادلها للعام الحالي أو الأعوام السابقة بحد أقصى خمس سنوات بشرط إستيفاء المواد المؤهلة والحد الأدنى المقرر .
  - يتم قبول تحويل ونقل دارسين ، بشرط إستمرار قيدهم في الكليات أو إنقطاعهم عن الدراسة ، بما لا يزيد عن عامين دراسيين ، بشرط إستيفاء المواد المؤهلة والحد الأدنى المقرر ، ويجوز للجامعة عمل مقاصة لهم للمواد التي درسوها .
  - يتم قبول الطلاب المستنفيذين لمرات الرسوب بإحدى الكليات النظرية بشرط إستيفائهم للمواد المؤهلة والحد الأدنى المقرر ، وفي حدود السنوات الخمس المقررة .
  - قبول الحاصلين على مؤهلات جامعية خلال خمس سنوات من التخرج بحيث يقولون في كليات نفس القطاع العلمي الذي حصلوا منه على المؤهل دون التقيد بالحد الأدنى المقرر ، ويكون القبول في حدود الحد الأدنى الموضح بالقرار الجمهوري ، ويجوز للجامعة عمل مقاصة لهم للمواد التي درسوها .
  - يتم تطبيق قواعد المستوى الرفيع والحافز الرياضي التي يطبقها مكتب التنسيق للجامعات والمعاهد .
  - يتم قبول الطلاب الحاصلين على الدبلومات التجارية والصناعية ودبلوم الفنادق والسياحة (من مدارس نظام الثلاث سنوات ، مدارس نظام الخمس سنوات أو المعاهد الفنية التجارية أو الصناعية أو الفندقية) إلى الكليات المناظرة لمؤهلاتهم بذات المجموع الذي تم قبول الحاصلين على الثانوية العامة على أن تحتسب مجاميعهم بعد حذف المواد العلمية .
  - يتم قبول الطلاب الحاصلين على الثانوية الأزهرية بالكليات التي تناسب القسم الذي درسوه بشرط إستيفاء المواد المؤهلة والحد الأدنى المقرر على أن تحتسب مجاميعهم بعد حذف المواد الدينية .
  - يجوز التحويل من جامعة أجنبية أو من جامعة خاصة معترف بها بشرط توافر الحد الأدنى المقرر قانونا ( ٥٥% ) للوافدين وحسب المقرر من المجلس الأعلى للجامعات طبقا للحد الأدنى للطلاب المصريين .
  - تتم التحويلات عن طريق مكتب القبول بالجامعات الخاصة بما لا يتعدى الأعداد التي قررتها لجان القطاعات بالمجلس الأعلى للجامعات .

- بالنسبة للطلاب الحاصلين على الثانوية الإنجليزية ( I. G. C. . E & G. C. S. E ) والمتقدمين للقبول بالجامعات الخاصة يمكن للطلاب تقديم نتائج خمس إمتحانات على الأكثر من بين الإمتحانات التي أداها في مدة الثلاث سنوات الأخيرة السابقة على التقدم للإمتحانات (1) .
- المقابلات الشخصية وإختبارات القدرات من أهم معايير القبول في الجامعات الخاصة (2) .
- من أهم قواعد القبول في الجامعات الخاصة هو تحديد المصروفات الدراسية ، حيث يتم وضع المصروفات الدراسية المقررة ضمن شروط القبول في مؤسسات التعليم العالي الخاص (3) .

#### نظام جديد للقبول بالجامعات الخاصة في مصر :

أعلن الدكتور "عمرو سلامة" وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي أنه اتفق مع رؤساء الجامعات الخاصة على تعديل نظام القبول بالجامعات الخاصة بدءاً من العام الجامعي القادم بحيث يتم قبول أوراق كل المتقدمين من الطلاب الراغبين في الالتحاق بالجامعات الخاصة وعدم إعلان نتيجة قبولهم بأي من كلياتها إلا بعد إعادة ترتيب درجات المتقدمين ترتيباً تنازلياً حتى يتم قبول الحاصلين على أعلى مجموع في الثانوية العامة من بين هؤلاء المتقدمين ثم الأقل فالأقل إلى أن يتم إستيفاء الأعداد المقررة لكل كلية ، أضاف أننا إتفقنا مع الجامعات الخاصة على ذلك حتى لا نهدر مبدأ تكافؤ الفرص بين الطلاب المتقدمين ( حيث كانت الجامعات الخاصة تقبل أوراق المتقدمين لها مبكراً مع إستيفاء شرط الحصول على ٨٠ % في الثانوية العامة على الأقل ويقوم بتحصيل نسبة من الرسوم لضمان جدية التقدم ، وبعد إستيفاء العدد المطلوب يتم وضع كل من يتقدم بعد ذلك حتى ولو كان حاصله على ٩٥ % في قائمة الإنتظار ، مما تسبب في إهدار مبدأ تكافؤ الفرص بين المتقدمين ) ، وقال وزير التعليم أيضا " لقد إتفقت مع الجامعات الخاصة على عدم تحصيل رسوم من الطلاب إلا بعد قبولهم بالكليات المختلفة بها" (4) .

قرار المجلس الأعلى للجامعات الصادر في ٢٧/١/٢٠٠٥م بشأن - ضوابط قبول - الطلاب الوافدين بالجامعات المصرية .

- إيلاخ الجهات الأمنية الخاصة بقبول الطلاب الوافدين لأخذ موافقتها الخاصة بإقامة الطالب بجمهورية مصر العربية للدراسة وفي حالة عدم موافقة الأمن لا يستكمل الطالب دراسته ويوقع على إقرار يتضمن هذا الأمر .

(1) وزارة التعليم العالي ، مكتب القبول بالجامعات الخاصة ، دليل القبول بالجامعات الخاصة للعام الجامعي (٢٠٠٤/٢٠٠٥م) .

(2) نعمت أحمد حافظ هارون : " التعليم العالي الخاص في ضوء احتياجات المجتمع المصري (دراسة توجيهية) " ، مرجع سابق ، ص ٥١ .

(3) وزارة التعليم العالي ، الجامعات والمعاهد العالية ، ١٩٩٩م .

(4) جريدة أخبار اليوم في ٢/١٠/٢٠٠٤م .

- إعفاء الطلاب الوافدين الذين حصلوا على شهادة الثانوية العامة المعادلة من شرط نجاحهم في اللغة الأجنبية التي لم يدرسوها وفقا للنظام الدراسي الذي حصلوا منه على الشهادة ، وإذا كانت هذه اللغة تدخل ضمن البرامج الدراسية بالكلية أو القسم الذي يتم الالتحاق به فيؤدي الطالب إمتحانا تكميليا في هذه المادة على ألا يُمنح درجة البكالوريوس أو الليسانس إلا بعد نجاحه فيها .
- استمرار إعفاء الطلاب الوافدين الحاصلين على شهادات الثانوية الأجنبية المعادلة والملتحقين من أداء إمتحان تكميلي في مواد اللغة العربية والتربية الدينية إذا ما كانت لغتهم الأصلية غير اللغة العربية ولم تتم دراستهم للغة خلال حصولهم على الشهادات الثانوية الأجنبية المعادلة (١) .

#### ٤- إدارة الجامعات الخاصة :

الإدارة " هى عملية تخطيط وتنظيم وتوجيه وضبط جهود أعضاء التنظيم ، وذلك باستخدام المدخلات التنظيمية لتحقيق أهداف المنظمة المنشودة بأحسن الطرق وأقل التكاليف" (٢) ، والإدارة الناجحة ضرورة حتمية لنجاح الجامعات الخاصة في مصر في تحقيق أهدافها ، وإدارة الجامعات الخاصة في مصر تتدرج في ثلاث مستويات على النحو التالي :

#### المستوى الأول : مجلس أمناء الجامعة الخاصة :

يتم تشكيل مجلس أمناء الجامعة الخاصة بقرار من مؤسسي الجامعة حيث يقومون بوضع اللائحة الخاصة بتشكيل المجلس ، ويتكون من المؤسسين وبعض الأساتذة والمتخصصين ورئيس الجامعة ، والعلماء ، والشخصيات العامة (٣) .

#### يختص المجلس بما يلي :

- ١- تعيين رئيس الجامعة ونوابه وأعضاء مجلس الجامعة وأمينها العام ، ويكون تعيين رئيس الجامعة لمدة ٤ سنوات قابلة للتجديد بعد موافقة وزير التعليم ويجب أن يكون رئيس الجامعة مصرياً .
- ٢- وضع اللوائح الداخلية لإدارة شؤون الجامعة وتسيير أعمالها وتتضمن الشؤون المالية والإدارية وشؤون العاملين وشؤون التعليم والطلاب والتخصصات الدراسية والمناهج ونظم الإمتحانات والمصروفات ولوائح المكتبات والمعامل وغيرها من المنشآت الجامعية .
- ٣- وضع القواعد الخاصة باستخدام صافي الفائض الناتج عن نشاط الجامعة طبقا لميزانيتها السنوية (٤) .
- ٤- رسم السياسة العامة للجامعة وإدارة أموالها واعتماد ميزانية الجامعة .

(١) وزارة التعليم العالي : دليل القبول بالجامعات الخاصة للعام الجامعي" ، ٢٠٠٤/٢٠٠٥ .  
(٢) حمدي مصطفى معاذ : "وظائف الإدارة" (القاهرة - دار النهضة العربية ، ١٩٩٢م) ، ص ١١ .  
(٣) القانون رقم (١٠١) لسنة ١٩٩٢م ، بشأن إنشاء الجامعات الخاصة ، مادة (١) .  
(٤) القانون رقم (١٠١) لسنة ١٩٩٢م ، بشأن إنشاء الجامعات الخاصة ، مادة (٧ ، ٨) .

- ٥- وضع خطة الدراسة ومواعيد بدايتها ونهايتها ، ونظام الفصول الدراسية والساعات المعتمدة لكل شهادة ، ومناهجها ، والعطلات ووقف الدراسة وعودتها .
- ٦- قبول التبرعات والوصايا والهبات والمنح التي تحقق أغراض الجامعة ، وذلك من داخل البلاد وخارجها بما يتفق ومصالح البلاد <sup>(١)</sup> .

#### المستوى الثاني : مجلس الجامعة الخاصة :

يتشكل مجلس الجامعة الخاصة برئاسة رئيس الجامعة وعضوية نوابه وعمداء الكليات والوحدات البحثية وبعض الخبراء <sup>(١)</sup> ، ومستشارا للجامعة يعينه وزير التعليم ليكون ممثلا له <sup>(٢)</sup> .

#### يختص مجلس الجامعة بما يلي :

- ١- تحديد شروط القبول بكل قسم أو كلية أو وحدة بحثية .
- ٢- تحديد قواعد إختيار العمداء والوكلاء ومجالس الأقسام بالكليات والوحدات البحثية .
- ٣- تعيين أعضاء هيئة التدريس بالجامعة من مصر أو من الخارج . والوظائف القيادية ، ويجب موافقة وزير التعليم على تعيين أو تجديد تعيين المرشحين من غير المصريين لشغل الوظائف القيادية ووظائف هيئة التدريس <sup>(٤)</sup> .
- ٤- تسيير الشؤون العلمية والبحثية والإدارية للجامعة .
- ٥- وضع القواعد الخاصة بالمنح المخفضة أو بالمجان للطلاب المصريين المتفوقين والناخبين ومن تحل بهم الكوارث ، على ألا تزيد هذه المنح عن (١٠%) من طلاب الجامعة في جميع مراحل التعليم سنويا <sup>(٥)</sup> .
- ٦- وضع القواعد الخاصة بالبعثات والإجازات الدراسية والإيفاد للمنح الأجنبية .
- ٧- تنظيم شؤون خدمات الطلاب ، وشؤونهم الثقافية والرياضية والإجتماعية .
- ٨- وضع نظم المحاضرات والبحوث والإمتحانات، ومنح الدرجات والشهادات العلمية، والدرجات الفخرية
- ٩- تحديد إختصاصات العمداء والوكلاء وأعضاء هيئات التدريس والبحث، وتنفيذ قرارات مجلس الأمناء .
- ١٠- إعداد مشروع ميزانية الجامعة ، ومتابعة تنفيذ السياسة العامة للجامعة <sup>(٦)</sup> .

<sup>(١)</sup> محمد فتحي على موسى ، " دور المعاهد العليا الخاصة في تنمية القوى البشرية في مصر " ، مرجع سابق ، ص ١٨٦ ، ١٨٧ .

<sup>(٢)</sup> الجريدة الرسمية : قرار رئيس الجمهورية رقم (٢٤٤) لسنة ١٩٩٦ م ، العدد (٢٩) ، مادة (١) ، (٢) .

<sup>(٣)</sup> القانون رقم (١٠١) لسنة ١٩٩٢ م ، بشأن إنشاء الجامعات الخاصة ، مادة (٩) .

<sup>(٤)</sup> القانون رقم (١٠١) لسنة ١٩٩٢ م ، بشأن إنشاء الجامعات الخاصة ، مادة (١٠) .

<sup>(٥)</sup> الجريدة الرسمية : قرار رئيس الجمهورية رقم (٢٤٤) لسنة ١٩٩٦ م ، العدد (٢٩) ، مادة (٦) .

<sup>(٦)</sup> الجريدة الرسمية : قرار رئيس الجمهورية رقم (٢٤٤) لسنة ١٩٩٦ م ، العدد (٢٩) ، مادة (٦) .

### المستوى الثالث : مجلس الكلية :

- يكون لكل كلية مجلس خاص بها ، يتشكل برئاسة العميد وعضوية الوكلاء ورؤساء الأقسام وممثلين لأعضاء هيئة التدريس بالتناوب .
- يختص مجلس الكلية بالنظر في الأمور التالية :
- ١- وضع اللائحة الداخلية للكلية .
  - ٢- وضع السياسة العامة للكلية والتنسيق بين الأقسام المختلفة بها .
  - ٣- النظر في جميع الأمور المتعلقة بالدراسة داخل الكلية كالأبنية والتجهيزات والمكتبات .
  - ٤- السنظر في كفاية أعضاء هيئة التدريس بالكلية واقتراح ما يتعلق بهم من تعيين أو نقل أو إبعاد أو إقالة ..... الخ (١) .
  - ٥- إقرار المحتوى العلمي لمقررات الدراسة في الكلية وتحديد مواعيد الإمتحانات ووضع جداولها ، وتوزيع أعمالها وتشكيل لجانها وإقرار نتائجها .
  - ٦- قيد الطلاب للدراسات العليا ، وتسجيل رسائل الماجستير والدكتوراه وتعيين لجان الحكم على الرسائل .
  - ٧- دراسة وإيداء الرأي في المسائل التي يحيلها مجلس الجامعة (٢) .

### ٥- تمويل الجامعات الخاصة :

- يجوز إنشاء جامعات خاصة تكون أغلبية الأموال المشاركة في رأسمالها مملوكة لمصريين ، ولا يكون غرضها الأساسي تحقيق الربح ، وتدير الجامعة أموالها بنفسها وتحدد مصروفاتها الدراسية بنفسها أيضا (٣) .
- وتعتمد الجامعات الخاصة في تمويلها على المصادر التالية :
- ١- المصروفات الدراسية والإضافية المقررة على الطلاب .
  - ٢- التبرعات والهبات والمنح سواء من داخل مصر أو من خارجها بما يتفق مع مصالح البلاد (٤) .
  - ٣- يتم تمويل الجامعة الخاصة من عوائد الإيرادات الناتجة عن أداء الخدمات البحثية للغير ، وعوائد المشروعات التعليمية وغيرها (٥) .

(١) نعمت أحمد حافظ هارون : " التعليم العالي الخاص في ضوء احتياجات المجتمع المصري (دراسة تقييمية) " ، مرجع سابق ، ص ٦٦ .

(٢) محمد فتحي على موسى : " دور المعاهد العليا الخاصة في تنمية القوى البشرية في مصر " (رؤية مستقبلية) ، مرجع سابق ، ص ١٨٨ ، ١٨٩ .

(٣) القانون رقم (١٠١) لسنة ١٩٩٢ ، بشأن إنشاء الجامعات الخاصة ، مادة ( ١ ، ٥ ) .

(٤) القانون رقم (١٠١) لسنة ١٩٩٢ ، بشأن إنشاء الجامعات الخاصة ، مادة ( ٥ ) .

(٥) القانون رقم (١٠١) لسنة ١٩٩٢ ، بشأن إنشاء الجامعات الخاصة ، مادة ( ٧ ) .



- ٤- رسوم الطلاب الوافدين والتي لا تقل عن (١٥٠%) من التكلفة السنوية<sup>(١)</sup> .
- نصت المادة الخامسة من القانون رقم (١٠١) لسنة ١٩٩٢م على أن تدير الجامعة الخاصة أموالها بنفسها فلا يوجد إلزام للجامعة فيما يتعلق بأوجه الإنفاق أو نسب التوزيع ، فللجامعة الخاصة حرية تحديد مصادر إيراداتها ، وتوزيع نفقاتها ، ولا حدود لما يمكن أن تحققه من أرباح إذا لم ينص القانون على تحديد نسبة الربح<sup>(٢)</sup> .
- يكون للجامعة الخاصة ميزانية سنوية خاصة تحدد إيراداتها ونفقاتها ، وتتضمن توزيع صافي الفائض الناتج عن نشاطها طبقاً للقواعد المقررة في هذا الشأن وبما يحقق دعم احتياطي الجامعة وتحسين الخدمة التعليمية بها ، وتوزيع نسبة من هذا الفائض على المساهمين في إنشاء الجامعة .
- تمسك الجامعة الخاصة بحسابات وسجلات مالية منتظمة وفقاً للأصول والمعايير المحاسبية المعمول بها ، وتكون التقارير المالية الدورية والميزانيات والحسابات الختامية خاضعة لإشراف واعتماد مراقبي الحسابات بالجامعة .
- لا يجوز سحب الأموال المودعة لحساب الجامعة الخاصة أو التصرف في ممتلكاتها لغير مصلحة الجامعة<sup>(٣)</sup> .
- \* ولقد أثارت التيسيرات التي تضمنها قانون الجامعات الخاصة الكثير من المخاوف خاصة فيما يتعلق بالتمويل الأجنبي الذي يمكن أن تصل نسبته إلى (٤٩%) والذي يرجح إستهداف تحقيق الربح فضلاً عما يمكن أن يؤدي إليه هذا التمويل من بحوث مشتركة قد تتعارض مع الدين والأخلاق ك بعض أبحاث الهندسة الوراثية ، كما يمكن أن يترتب على البحوث الإجتماعية المشتركة حصول الأجنب على معلومات حساسة تمس الأمن القومي لمصر<sup>(٤)</sup> .

#### ٦- نظام الدراسة في الجامعات الخاصة :

- تعتمد بعض الجامعات الخاصة على نظام (الساعات المعتمدة ) كنظام دراسي حيث يطبق هذا النظام في جامعتي (مصر للعلوم والتكنولوجيا ، وأكتوبر للعلوم الحديثة والآداب ) ، و "الساعة المعتمدة" هي وحدة قياس دراسية أسبوعية ، حيث توزع الساعات المعتمدة على عدد المقررات
- (١) المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا : "حول مقومات وضوابط إنشاء جامعات أهلية" ، موسوعة المجالس القومية المتخصصة ، (الدورة الثالثة والمشرون - ١٩٩٤م - ١٩٩٥م) ، ص ١٩٢ .
- (٢) القانون رقم (١٠١) لسنة ١٩٩٢ ، بشأن إنشاء الجامعات الخاصة ، مادة (٥) .
- (٣) قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم (٢١٩) لسنة ٢٠٠٢م باللائحة التنفيذية القانون رقم (١٠١) لسنة ١٩٩٢م بشأن إنشاء الجامعات الخاصة ، مواد (١٩ ، ٢٠ ، ٢١) .
- (٤) سامية السعيد بخاغو : "رؤية مستقبلية للجامعات الخاصة في مصر في ضوء القانون (١٠١) لسنة ١٩٩٢م" ، مرجع سابق ، ص ٢٤ ، ٢٥ .

- الدراسية لمدة (١٥) أسبوعًا في كل فصل دراسي ، ويتكون العام الجامعي من فصلين دراسيين ويستطيع الطالب أن يتقدم للإمتحان كلما كان مستعدا وفي المقرر الذي إنتهى من دراسته (١) .
- تشتمل بعض الجامعات الخاصة على أقسام للدراسة باللغة الإنجليزية وهي كليات الإعلام والإدارة والاقتصاد والحاسب الآلي (٢) .
  - تمنح الجامعة الخاصة درجات (الليسانس ، والبكالوريوس ، والدبلوم ، والماجستير ، والدكتوراه) كما تتمتع الجامعة (شهادات التدريب) ، ويشترط للحصول على الدرجات العلمية والدبلومات أن يجتاز الطالب بنجاح الإمتحانات المقررة في اللوائح الداخلية الخاصة بشئون التعليم والطلاب في كل كلية (٣) .
  - تعتبر الدرجات العلمية والشهادات والدبلومات التي تمنحها الجامعات الخاصة معادلة للدرجات العلمية والشهادات والدبلومات التي تمنحها الجامعات المصرية وفقا للقواعد والإجراءات المقررة لمعادلة الدرجات العلمية (٤) .

#### **٧- طلاب الجامعات الخاصة :**

ذكرت " نعمت " أحمد حافظ هارون " في رسالتها عن (التعليم العالي الخاص في ضوء إحتياجات المجتمع المصري ) أن طلاب الجامعات الخاصة يمكن دراستهم وفق ثلاث مستويات وهي :

#### **١- المستوى العلمي للطلاب :**

- إطلعت الباحثة على استمارات عينة من طلاب الفرقة الأولى في بعض الجامعات الخاصة وهي ( جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب ، جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا ) بواقع (١٦٠) إستمارة ، حيث تمثل العينة أكثر من (٦% ) من طلاب الفرقة الأولى بالجامعات الخاصة محل الدراسة وتوصلت إلى أن :
- أن حوالي ٥٥% من طلاب العينة حاصلون على الدرجات ما بين (٥٥-٦٠% ) في الثانوية العامة.
  - يتراجع عدد الطلاب بالكلية كلما ارتفعت درجات القبول في الجامعة الخاصة .
  - أن حوالي ٤٥% من طلاب العينة لديهم فرص الإلتحاق بالجامعات والمعاهد الحكومية مع محدودية فرص الإختيار .

(١) وزارة التعليم العالي ، لجنة الجامعات الخاصة ، تقارير لسنة ١٩٩٧ ، ١٩٩٨ م .

(٢) نعمت أحمد حافظ هارون : " التعليم العالي الخاص في ضوء إحتياجات المصري (دراسة تقويمية) " ، مرجع سابق ، ص ٦١ .

(٣) الجريدة الرسمية : قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم (٢٤٤) لسنة ١٩٩٦ ، (العدد ٢٥) مكرر ، مادة (٤) .

(٤) الجريدة الرسمية : قانون رقم (١٠١) لسنة ١٩٩٢م بشأن إنشاء الجامعات الخاصة، مادة (٤) .

- أن أعلى درجات العينة ما بين (٨٠-٨٥%) ولم يحصل عليها سوى (٤%) من أفرادها مما يعكس إنخفاض المستوى العلمي لغالبية هؤلاء الطلاب .

#### **٢- المستوى الاجتماعي والمادي للطلاب :**

- من خلال صناعة ولي الأمر المدونة باستمارات طلاب الجامعات الخاصة عينة الدراسة تبين أن :
  - أن غالبية طلاب العينة من أبناء أصحاب الأعمال الحرة .
  - أن نسبة الطلاب الوافدين تأتي في المرتبة الثانية (١٣,١%) وجميعهم من أبناء الدول العربية وأغلبهم من فلسطين .
  - أن أغلب الطلاب الملتحقين بهذه الجامعات الخاصة ذات التكلفة العالية من أبناء أصحاب المستوى المادي المرتفع .

#### **٣- دوافع الالتحاق بالجامعات الخاصة :**

- تعددت دوافع الطلاب للالتحاق بالجامعات الخاصة وتنوعت حيث اشترك بعض الطلاب في دوافع متعددة على النحو التالي :
  - الرغبة في دراسة تخصصات معينة مع عدم الحصول على درجات مؤهلة لدراستها بالجامعات الحكومية .
  - عدم الحصول على درجات مؤهلة للالتحاق بالجامعات الحكومية .
  - أن الجامعات الخاصة تمثل البديل الأوفر إقتصاديا للدراسة بالخارج .
  - الفضل في استكمال الدراسة بالخارج .
  - تخفيض المجموع الكلي لدرجات شهادة الثانوية العامة التي تم الحصول عليها من دول أخرى بعد معادلتها بشهادة الثانوية العامة في مصر .
  - عدم إعتراف الجامعات الحكومية ببعض شهادات الثانوية العامة التي تم الحصول عليها من دول أخرى .
  - مواعمة نظم الدراسة ببعض الجامعات الخاصة للطلاب الذين يمارسون أعمالا وأنشطة أخرى إلى جانب الدراسة (١) .

(١) نعمت أحمد حافظ هارون : " التعليم العالي الخاص في ضوء إحتياجات المجتمع المصري (دراسة تقييمية) ، مرجع سابق ، ص٧٦ : ٧٩ .

## شئون الطلاب في الجامعات الخاصة :

يشترط لقبول الطلاب بمرحلة الليسانس أو البكالوريوس بالجامعة الخاصة الحصول على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها ، مع الإلتزام بالحد الأدنى للقبول في الجامعة الذي ينص عليه في قرار إنشائها ، والحد الأدنى للقبول بالكليات النظرية والعملية الذي يقرره سنويا مجلس الجامعات الخاصة في ضوء نتيجة الثانوية العامة وما يعادلها والأماكن المتاحة ، وذلك فضلا عن شروط القبول التي يضعها مجلس الجامعة ، حيث يكون تحديد المجلس لأعداد المقبولين بكل جامعة في حدود طاقة إستيعاب الكليات والأقسام والمعاهد العليا المتخصصة والوحدات البحثية ، وفي حدود الإمكانيات البشرية والمادية المتوفرة للجامعة<sup>(١)</sup> .

## ٨- أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصة :

يجب أن تتوافر مجموعة من الشروط فيمن يعين بالجامعات الخاصة كعضو هيئة تدريس ، وهذه الشروط هي :

- أن يكون محمود السيرة حسن السمعة .
  - ألا يكون قد سبق الحكم عليه بعقوبة أو جنائية أو بعقوبة مقيدة للحرية في جريمة مخلة بالشرف أو الأمانة ، ما لم يكن قد رد إليه اعتباره .
  - أن يكون متمتعا بالجنسية المصرية بالنسبة لرئيس الجامعة .
  - أن يكون قد سبق له شغل وظيفة أستاذ بإحدى الجامعات بالنسبة لوظائف رئيس الجامعة ونوابه ، ورؤساء وعمداء وكلاء الكليات والأقسام.
  - أن يكون عضو هيئة التدريس حاصلًا على درجة الدكتوراه أو ما يعادلها من إحدى الجامعات المصرية في مادة تؤهله لشغل الوظيفة ، أو أن يكون حاصلًا من جامعة أخرى أو هيئة علمية أو معهد علمي معترف به في مصر والخارج على درجة علمية معادلة لدرجة الدكتوراه التي تمنحها الجامعات الحكومية ، وأن تكون له في جميع الأحوال وفي غير وظيفة مدرس مدة خبرة في التدريس الجامعي وأبحاث علمية تتناسب مع الوظيفة التي يعين فيها<sup>(٢)</sup> .
- وقد حدد المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا أسس وضوابط لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الخاصة في النقاط التالية :-

<sup>(١)</sup> قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم (٢١٩) لسنة ٢٠٠٢م ، باللائحة التنفيذية للقانون رقم (١٠١) لسنة ١٩٩٢م بشأن إنشاء الجامعات الخاصة ، مادة (١٧ ، ١٨) .  
<sup>(٢)</sup> قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم (٢١٩) لسنة ٢٠٠٢م ، باللائحة التنفيذية للقانون رقم (١٠١) لسنة ١٩٩٢م بشأن إنشاء الجامعات الخاصة ، مادة (١٩) .

- يجب أن تتناسب أعداد الطلاب مع أعداد أعضاء هيئة التدريس ومع الإمكانيات المتاحة بالجامعة وفقا للمعدلات العالمية والتي تتراوح بين (١٠ - ٢٠) طالب لكل عضو هيئة تدريس .
- التوسع في اشتراك أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات المحلية والعالمية وإيفادهم في مهمات علمية والإتصال بنظرائهم والعلماء بجامعة الخارج .
- تفرغ أعضاء هيئة التدريس والقيادات الجامعة لعملهم في الجامعة ، وتشجيعهم على الإسهام في البحوث والدراسات لخدمة المجتمع وقضاياه .
- أن تتألف هيئة التدريس بالجامعة من أعضاء متميزين تتوافر فيهم الشروط اللازمة لتعيينهم بالجامعة أو ما يعادلها في مجال التخصص على أن يكون التركيز على المتخصصين في التقنيات والتخصصات الجديدة .
- يجب أن تتوافر لكل وحدة تعليمية من وحدات الجامعة ما لا يقل عن (٥٠%) من العدد المطلوب من أعضاء هيئة التدريس كل الوقت وأن يمنح أعضاء هيئة التدريس أجور أو مرتبات مجزية<sup>(١)</sup> .
- يجب ألا يقل عدد أعضاء هيئة التدريس المعينين بصفة دائمة عند إنشاء الجامعة عن ثلث الأعضاء و يزداد تدريجيا بما يتناسب مع تطور إنشاء الجامعة<sup>(٢)</sup> .
- تكون ترقية أعضاء هيئة التدريس المعينين بصفة دائمة بالجامعة الخاصة إلى وظيفتي أستاذ مساعد وأستاذ عن طريق اللجان العلمية الدائمة التابعة للمجلس الأعلى للجامعات<sup>(٣)</sup> .

(١) الجريدة الرسمية : قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم (٢٤٤) لسنة ١٩٩٦م ، مادة رقم (٤) .  
(٢) قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم (٢١٩) لسنة ٢٠٠٢م ، باللائحة التنفيذية للقانون رقم (١٠١) لسنة ١٩٩٢م، بشأن إنشاء الجامعات الخاصة ، مادة (١٥) .  
(٣) قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم (٢١٩) لسنة ٢٠٠٢م ، باللائحة التنفيذية للقانون رقم (١٠١) لسنة ١٩٩٢م بشأن الجامعات الخاصة ، مادة (١٦) .

















## المبحث الثاني

### مشكلات التعليم الخاص في مصر



## تمهيد :

وضع السيد رئيس الجمهورية " محمد حسني مبارك " التعليم في مقدمة إهتماماته وجعله المشروع القومي الأول لمصر باعتباره قضية أمن قومي وخط الدفاع الأول أمام المخاطر المحتملة للعولمة وسلبياتها ، كما أنه الأداة الأساسية لاستثمار الموارد البشرية التي أصبحت تمثل العنصر الرئيسي للتقدم الاقتصادي والاجتماعي والعنصر الفعال في مواكبة التطورات العالمية المعاصرة والمستقبلية ، وباعتبار أن التنمية البشرية بكافة صورها بمثابة رأس مال سريع النمو ودائم التقدم وقادر على المنافسة عالميا والوفاء بمتطلبات خطط التنمية المستدامة<sup>(1)</sup> ، وهكذا تتضح الأهمية الكبرى للتعليم في مصر والحرص على التطوير والتجديد في مجال التعليم وتشجيع الإستثمار فيه بإنشاء مؤسسات تعليمية خاصة لا يكون هدفها الأساسي هو الربح بقدر ما يكون خدمة التعليم في مصر والإرتقاء به واستيعاب الطلاب الذين لم تستوعبهم مؤسسات التعليم الحكومية .

لقد دخل التعليم في مصر في قطاع الخدمات التي يجب أن تحرر من نطاق مسئولية الدولة والسماح للقطاع الخاص والأجنبي للإستثمار في تقديم هذه الخدمة التي تؤدي نظير مبلغ من المال ، وكانت الدعوة إلى تطبيق مبادئ السوق على التعليم في عام ١٩٦٣م عندما ظهر كتاب بعنوان " الرأسمالية والحرية " ، وتبعه كتاب آخر في عام ١٩٦٥م بعنوان " التعليم والدولة" وهو يؤكد بشدة على تلك الدعوة ، وأحدث الكتابان تحولا في المبادئ الأساسية التي تستند إليها سياسات التعليم ، ومنذ منتصف الستينات من القرن الماضي برزت وجهة النظر التي تدعو إلى تقليص دور الدولة الكبير في ميدان التعليم وإفساح مجال أوسع للسوق ، وهكذا بدأت الكتابات المؤيدة منها والمعارضة حول إعادة هيكله التعليم على أساس تجديده ومنح فرص أكبر للسوق وللمستثمرين المحليين والأجانب<sup>(2)</sup>.

وبذلك بدأ التعليم تدريجيا في إطار إتفاقية التجارة في الخدمات في التحول إلى خدمات هدفها الربح ، وذلك لأن المستثمرين الذين يبيعون الربح ويبحثون عن مكان يستثمرون فيه أموالهم ، ينظرون إلى التعليم كمجال للإستثمار والتجارة وذلك للأسباب التالية :

١- أن التعليم قطاع ينمو بسرعة ، وتجد الحكومات أنه من الصعب بشكل متزايد سد الإحتياجات فيه ، وخاصة في التعليم العالي ، حيث يرتفع عدد الطلاب بشكل متزايد ، في حين أن الإنفاق العام على التعليم مال إلى التجمد من (٥-٦%) من إجمالي الناتج القومي في البلدان الغنية و (٤%) في الأماكن الأخرى .

(1) وزارة التعليم العالي : مجلس الجامعات الخاصة ، تقرير عن الجامعات الخاصة للعام الجامعي ٢٠٠٣/٢٠٠٤م ، ص١.

(2) نفسيكسا أكساندو وكولن بروك : " التعليم باعتباره سلعة " المجلة العربية للتربية ( المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم- تونس - المجلد ٢٠- العدد ٢ - ديسمبر ٢٠٠٠م ) ، ص٢٥٤ .

٢- أن التعليم يمثل ميزانية سنوية تبلغ أكثر من (٢٠٠٠ مليار دولار) تقريبا على مستوى العالم ، وهو قطاع يستخدم أكثر من (٥٠ مليون) فرد وأكثر من (مليار) طالب .

٣- أن التعليم التقليدي يتلقى نقداً شديداً ، فالطلاب يشكون من أنه ليس متفقا مع احتياجاتهم ، ولا توجد فيه المرونة الكافية .

ومصر كإحدى الدول النامية أعلنت قبولها الدخول في التنظيم الدولي لتجارة الخدمات ، حيث صدر قرار رئيس الجمهورية رقم (٧٢) لسنة ١٩٩٥م بالموافقة على إنضمام مصر والموافقة على الإنفاقيات التي تضمنتها الوثيقة الختامية المتضمنة لنتائج جولة " أورجواي" كما وافق عليها مجلس الشوري في دور الإنعقاد العادي (الخامس عشر - ١٩٩٥م) ، ووافق عليها مجلس الشعب في الجلسة (١٩٩٥/٧٤م) <sup>(١)</sup> .

لذلك فإن السنوات الأخيرة شهدت جدلا محتدماً حول النظام التعليمي في مصر ، إذ يرى البعض أنه في ظل هذه التحولات والأيدولوجية الرأسمالية وسياسات إعادة الهيكلة يجب أن يتم تخفيف العبء عن الدولة وذلك بتقليل الدعم الذي يتمتع به التعليم وإدخال منطق التكلفة والربح بما يؤدي إلى اجتذاب رؤوس الأموال الخاصة (محلية وأجنبية) لكي تحل محل الدولة بشكل متدرج في القطاعات التعليمية المربحة ، وهو ما سمحت إليه بعض القوى وجماعات المصالح وأصحاب رأس المال الذين يعملون على إيجاد سوق للتعليم الخاص ، والأجنبي في مصر <sup>(٢)</sup> .

فالتعليم الخاص يضم نسبة لا بأس بها من أبنائنا وبناتنا ، حيث يساهم التعليم الخاص في العملية التعليمية في مصر بقدر ملحوظ ، ومن أجل ألا يستغل للخروج من الخلف عن مسار الديمقراطية في التعليم فإن الوزارة تعمل على الإشراف الدقيق عليه وإحكام هذا الإشراف لصالح الطلاب وأولياء الأمور ولصالح العملية التعليمية <sup>(٣)</sup> .

أوضحت إحدى الدراسات أن هناك عدد من المحاذير التي تنجم عن عملية التحول إلى القطاع الخاص (المحلي والأجنبي) في تقديم خدمات التعليم تتمثل أهمها فيما يلي :

١- محاذير الإحتكار المتحكم والتي تتمثل في سيطرة قطاعات محددة أو أشكال إدارية محددة في ملكية أو إدارة الخدمات العامة كثيرا ما ينتج عنها مصالح وعلاقات تكون تكتلات قوية (جماعات ومصالح) تستطيع أن تفرض شروطها وإدارتها وتتحكم في السوق بشكل يخل من فعالية وآلية

<sup>(١)</sup> محمد فتحي موسى وإبراهيم مرعي العتيبي : " الإستثمار الأجنبي في التعليم " ، دراسة تحليلية للحالة المصرية ، مرجع سابق ص ٣٧٩ ، ٣٨٠ .

<sup>(٢)</sup> إيمان فرج : " التعليم في مصر " ، دراسة في الاقتصاد السياسي الليبرالية المعلنه " ( مركز البحوث والدراسات السياسية - جامعة القاهرة - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - ٢٠٠٠م ) ، ص ٣٦٤ .

<sup>(٣)</sup> أحمد فتحي سرور : " إستراتيجية تطوير التعليم في مصر " ، (القاهرة - وزارة التربية والتعليم ، يولية ١٩٨٧م) ، ص ١٢٤ .



السوق ، حيث أن إحتكار القلة مدمر للسوق والعدالة في توزيع الدخول والخدمات بشكل يخل من فعالية وآلية السوق.

٢- محاذير ترتبط بالعدالة الإجتماعية : وتتمثل في تركيز هذه الخدمات في مناطق بعينها ، ولغنة بعينها ذات مستوى الدخل المرتفع والتي يقبل عليها المستثمرون لضمان إستردادهم للتكلفة مع إهمالهم للمناطق الفقيرة والناحية .

٣- محاذير ترتبط بالأمن السياسي : حيث أن سيطرة دولة أجنبية على تقديم خدمات تعليمية للمجتمع مع وجود أطماع ومصالح لهذه الدول الأجنبية تجد في تشجيع القطاع الخاص (محلّي / أجنبي) على الدخول لقطاع الخدمات فرصة سانحة للسيطرة على بعض قطاعات الخدمات الرئيسية للدول النامية (١) .

كذلك فإن التعليم الخاص (المحلّي / الأجنبي) يمنح الجماعات الأكثر ثراءً سلطة إتخاذ قرارات تعليمية ومجتمعية مهمة ، ويعنى ذلك خصوصية السياسة العامة حيث يتمكن القادرون من التأثير على القرار الوطني في إتجاه تحقيق مصالح أبنائهم والتأثير على سياسات إعادة التوزيع الوطنية والمساواة (٢) .

وبالرغم من وجود التعليم الخاص في مصر وانتشاره وإقبال الكثيرين عليه ويرغم المحاذير من التوسع فيه ، فإنه يواجه بعض المشكلات التي تعوق مسيرته في تحقيق أهدافه .  
ومن هذه المشكلات ما يلي :

#### **أولاً: مشكلات المدارس الخاصة في مصر:**

- من أخطر مشكلات المدارس الخاصة في مصر أنها تقبل نوعاً من التلاميذ ممن يقدرّون على دفع المصروفات الدراسية ، ويخشى أن يكون لها تأثيرها في تعدد الثقافات التي يصعب إلتقاء مشاربها ، وأن يكون لها بعض الإنعكاسات على الشعور بالإنتماء وتصعيد الإتهاب نحو الإغتراب ، ثم إن هذه المدارس لم تبد إهتماماً كافياً بالتعليم العملي والفني رغم شدة حاجة البلاد إليه (٣) .
- أكدت نتائج الدراسات السابقة على أن المدارس الخاصة في مصر والتابعة لهيئات أجنبية تعمل على إضعاف الإلتماء للوطن وتقوى الولاء للدول الأجنبية التابعة لها المدرسة ، ويتضح ذلك في بعض

(١) عبد الله راجح البقمي : " إدارة سياسات تشجيع القطاع الخاص في مجال التعلم العام " ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة - جامعة القاهرة - كلية الإقتصاد والعلوم السياسية - ٢٠٠١م ، ص ٥١-٥٢ .

(٢) Joel samoff, "The plights of privatization in Tan zation", international journal of Education Development, vol. ١٠, m No. ١, ١٩٩٠, oxford, New Your, pp. ٥-١١ .

(٣) المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا : " مدارس اللغات الرسمية والخاصة بمراحل التعليم العام " ، (موسوعة المجالس القومية المتخصصة - الدورة الحادية عشرة ، ١٩٨٣ - ١٩٨٤م) ، ص ٤١ .

الممارسات والأنشطة المدرسية منها على سبيل المثال ، " تجاهل تحية العلم ، والنشيد الوطني ، ومحتوى المنهج وطريقة تناوله " (١) .

- من أهم المشكلات التي تقع فيها المدارس الخاصة ، مشكلة الأبنية الخاصة بها ، فبعض المدارس الخاصة والتميزة التي تتقاضى رسوما دراسية مرتفعة أصبحت توفر للتلاميذ والأعداد المتزايدة منهم فصولا مكدسة على مدى ستة أدوار فوق بعضها ، وكذلك فإن أغلب المدارس الخاصة التي أنشئت حديثا ليست إلا مبنى يرتفع رأسا ويتوسع رأسيا، كذلك الحال في فناء المدرسة الذي لا يزيد على مترين مربعين بالكاد ، أو قد لا يكون الفناء إلا سطح المبنى فوق الدور السادس لأنه أقصى دور يسمح به دون مصعد ، وقد يكون الفناء في الدور الأرضي من المبنى وليس حول المبنى ، وليس للمدرسة بعد هذا ملاعب ولا معامل ولا مكتبة ولا مسجد ولا حديقة ، والفصول تصل مساحتها بالكاد إلى الحدود الدنيا من مساحات الفصول التي لابد منها ، والطرق صورية أكثر منها وظيفية ، والسلام أضيق من أن تتسع لحركة الفصول كلها في نفس الوقت ، ومن نعم الله أن طابور الصباح يكفل الحركة في نظام وإلا إنهار السلم مع تدافع الطلاب عليه ، وهكذا يتشرد طلاب هذه المدارس الخاصة حيث تأتي حصص الألعاب الرياضية على سبيل المثال وفي أي حصص يتغيب مدرستها تكون النتيجة أن تحفل بهم مداخل العمارات المجاورة للمدرسة ، وأن يستمتعوا في نشوة بالغة بالجلوس على السيارات المحيطة بمدارسهم وما إلى ذلك من السلبيات التي تؤثر بالإسقاط وبالمباشرة على شخصياتهم وسلوكهم (٢) .

- إن الأكفاء من مدرسي اللغات الأجنبية أو من مدرسي المواد العلمية باللغة الأجنبية غير متاحين بالعدد الذي يسد حاجة هذه المدارس وذلك لندرتهم ، ولأن هذه الندرة تجذبها الرواتب العالية التي تقدمها الهيئات الاقتصادية وغيرها ، وما يقال عن المدرسين فيقال مثله عن النظائر والموجهين والمديرين والإداريين .

- مشكلة الكتب التي تدرس بهذه المدارس خاصة الكتب المترجمة المصرية المستخدمة تفتقر إلى المستوى اللغوي المناسب ، ثم أنها تتسم بالحاجة إلى مراجعة النص من الوجهة العلمية ، أما الكتب المستوردة لمرحلة الحضانة أو ما بعدها فإنها تكون باهظة الثمن ، ثم أنها تحتاج دائما إلى مراجعة حتى تكون على المستوى المنشود ، وحتى لا ينزلق إليها ما يحتمل أن يسيء إلى البلاد

(١) لطيفة إبراهيم خضر : " دور التعليم في تعزيز الانتماء " (القاهرة - عالم الكتب - الطبعة الأولى - ٢٠٠٠م) ، ص ١٣٥ .  
(٢) محمد الجوادى : " آراء حرة في التربية والتعليم " (القاهرة - الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠١م) ، ص ٢٧٢ ، ٢٢٤ .

بشكل مباشر أو غير مباشر ، أيضا خطط الدروس تحتاج إلى معالجة وذلك تحقيقا للتوازن بين اللغة الأجنبية واللغة القومية .

- من أهم المشكلات التي تواجه المدارس الخاصة في مصر مشكلة التمويل وسياسة القبول في هذه المدارس والتي لها إستثناءات لا مبرر لها ، فأحيانا يرفض تلميذ في عام لصغر سنه ثم يرفض في العام التالي لكبر سنه ، ومشكلة التمويل تجعل عددا من هذه المدارس يعجز عن أداء رسالتها أو عن التوسع الممكن فيها (١) .

- وفي ضوء العلاقة القائمة بين أصحاب المدارس الخاصة وبين تلاميذها وأولياء أمورهم من جهة ، وبينهم وبين وزارة التربية والتعليم المشرفة على هذه المدارس من جهة أخرى، توجد مشكلات خاصة بكل طرف من هذه الأطراف ، وذلك على النحو التالي :

#### ( أ ) المواطنون من أولياء أمور التلاميذ يشكون من أمرين :

١- مغالاة بعض هذه المدارس في تحصيل نفقات التعليم عن طريق رفع قيمة المصروفات المدرسية ، وتحصيل مبالغ تحت مسميات مختلفة أو زيادة الرسوم الإضافية عن المقرر لها وبيع الكتب بأثمان تزيد كثيرا عن تكلفتها الفعلية .

٢- سوء تادية الخدمة التعليمية ، ويتمثل ذلك في سوء حالة المباني وعدم كفاية التجهيزات والوسائل التعليمية والأدوات وعدم كفاية المدرسين كما وكيفا ، والتحايل على مخالفة الشروط التي حددها قانون التعليم الخاص ولائحته التنفيذية بشتى الأساليب .

وهكذا تكثر شكاوي المواطنين من بعض هذه المدارس الخاصة ويطلبون تدخل وزارة التربية والتعليم لتيسير فرص التعليم السليم لأبنائهم بالإشراف الدقيق عليها ، ما دامت الدولة لم توفر لأبنائهم الأماكن في مدارسها الرسمية .

#### (ب) من ناحية أخرى يشكو أصحاب المدارس الخاصة من :

١- العبء الواقع عليهم من تحديد قيمة المصروفات بقاتها التي لم يدخل عليها أي تغيير منذ سنوات عديدة ، بالرغم من تغيير أوضاع العاملين المالية والإرتفاع المستمر في الأسعار وأوجه الإنفاق ، وهو أمر يدفعهم إلى ابتكار ما يرون من وسائل لمد حاجات مدارسهم وكفالة عائد مناسب لرعوس أموالهم .

(١) المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا ، "مدارس اللغات الرسمية والخاصة بمراحل التعليم العام" ، مرجع سابق ، ص ٤١ ، ٤٢ .

- ٢- إن قانون التعليم الخاص والحائى ولائحته التنفيذية . يتضمن بعض المعوقات بما يفرضه من إجراءات طويلة في الحصول على موافقة الوزارة في بعض الشؤون الإدارية والفنية وتدخل بعض أجهزة الوزارة في الشؤون الداخلية للمدارس الخاصة.
- ٣- عجز أصحاب المدارس الخاصة عن الحصول على ما يلزم مدارسهم من معلمين ومن وسائل تعليمية وتجهيزات وكتب مستوردة ومعلمين أجانب وعدم تقديم العون الكافي من جانب وزارة التربية والتعليم وباقي الأجهزة الرسمية بالدولة الأمر الذي انعكس على مستوى العمل في مدارسهم.

**(ج) : من جهة ثالثة تشكو وزارة التربية والتعليم من المدارس الخاصة مما يلي :**

- تسرى وزارة التربية والتعليم وهي الجهة المسؤولة عن تنفيذ قانون التعليم الخاص ولائحته والإشراف المالي والفني والإداري على المدارس الخاصة ما يأتي :
- ١- أن بعض المدارس الخاصة تخالف القانون واللائحة ولا تؤدي الخدمة التعليمية بالصورة المناسبة على الرغم مما تقدمه لها الوزارة من عون فني وأدبي ومادي وذلك جريا وراء الربح .
- ٢- وأن الواقع الحالي في بعض هذه المدارس سيئ وبصفة خاصة في الجوانب الآتية :
- ١- الخروج عن الضوابط المالية المحددة في اللوائح المدرسية وإرهاق أولياء أمور التلاميذ بزيادة مستمرة في المصروفات المدرسية وفي تحصيل مبالغ منهم تحت مسميات مختلفة ، والمغلاة في تقدير أوجه الإنفاق وأثمان الكتب .
- ٢- النقص في هيئات التدريس وفي استخدام معلمين دون مستوى الكفاية .
- ٣- قصور وسائل التعليم ومعيناته وتجهيزاته .
- ٤- عدم توافر الأنشطة المدرسية من رياضية واجتماعية وما تتطلبه من ملاعب وأقنية على الرغم من تحصيل رسوم مقابل هذه الأنشطة .
- ٥- إزدحام الفصول بصورة تجاوزت معدلات الكثافة المقررة بدرجة كبيرة يصعب معها تادية الخدمة التعليمية بصورة مرضية .
- ٦- صورية مجالس إدارات بعض المدارس وإخلالها بقانون التعليم الخاص ولائحته التنفيذية .
- ٧- سوء حالة بعض المباني ، وعدم توافر الشروط الصحية أو المرافق التعليمية اللازمة.
- ٨- عدم الإلتزام بأوقات اليوم الدراسي وعدد ساعات الدراسة .

٩- وقد أدى هذا الواقع السبب في بعض هذه المدارس الخاصة إلى هبوط مستوى الأداء التعليمي، وكثرة شكاوى التلاميذ وأولياء الأمور إلى وزارة التربية والتعليم<sup>(١)</sup>.  
هذه هي بعض المشكلات التي تواجه المدارس الخاصة في مصر حالياً. وهذه المشكلات ليست وليدة الوقت الحاضر بل لها جذور منذ الماضي حيث أن المدارس الخاصة منذ نشأتها وهي تواجه بعض المشكلات التي تعوقها عن أداء رسالتها التعليمية.

### **ثانياً: مشكلات الجامعات الخاصة في مصر :**

كأي تجربة جديدة فقد لازم نشاط الجامعات الخاصة بعض المشكلات والصعوبات فيما تكاتفت معها الجهود من خلال وزارة التعليم العالي ومجلس الجامعات الخاصة برئاسة وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي في سبيل دراسة هذه المشكلات أو التجاوزات المحدودة في بعض الجامعات الخاصة ومحاولة إزالة أسبابها وعلاج آثارها ، فيصدر اللائحة التنفيذية للقانون رقم (١٠١) لسنة ١٩٩٢م والصادرة بقرار رئيس الجمهورية رقم (٢١٩) لسنة ٢٠٠٢م وما اتخذ مجلس الجامعات الخاصة من تدابير وإجراءات لتصحيح المسار بما في ذلك إنشاء لجان للمتابعة الميدانية ومكتب القبول للجامعات الخاصة وتوفير التدريب العملي لكليات الطب بتلك الجامعات وتحديد أعداد المقبولين ، فقد بدأت هذه الجامعات تنف على الطريق الصحيح ، فيما عدا بعض المشكلات التي تواجه هذه الجامعات وذلك على النحو التالي :-

١- من أخطر المشكلات التي تقع فيها بعض الجامعات الخاصة في مصر ، مخالفتها لبعض أحكام القانون رقم (١٠١) لسنة ١٩٩٢ م ، مثل "جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب" حيث تعمل من خلال مقر مؤقت .

٢- عدم استكمال شغل الوظائف القيادية الأكاديمية في بعض الجامعات الخاصة ( رئيس الجامعة - النواب - رؤساء الأقسام ) فضلاً عن عدم استيفاء نسب المعينين من أعضاء هيئة التدريس .

٣- عدم تحرك بعض الجامعات الخاصة بفاعلية لإتخاذ الإجراءات اللازمة لاستيفاء متطلبات معادلة الشهادات التي تمنحها بعض الكليات التابعة لها .

٤- مشكلة مخالفة أحكام اللائحة التنفيذية للقرار رقم (٢١٩) لسنة ٢٠٠٢م : حيث تجاوزت بعض الكليات الأعداد المقررة للقبول بها وهي ثلاث كليات ( الطب والصيدلة وطب الأسنان ) بجامعة "مصر للعلوم والتكنولوجيا" وذلك بقبول (٩٩٠) طالباً بالجامعة زيادة عن الأعداد المقررة للجامعة وهي (٩٢٨) طالباً وقد استمرت التجاوزات بل وفاقت الحدود رغم منح الجامعة أكثر من فرصة

(١) المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا : " أبعاد المشكلات في التعليم الخاص " ، (موسوعة المجالس القومية المتخصصة - الدورة الثالثة - أكتوبر ١٩٧٥ - يوليو ١٩٧٦ ) ، ص ١٧٥ ، ١٧٦ .

لتوفيق أوضاعها مما أدى إلى توقيع العقوبات التي قررها القانون وذلك بإيقاف الدراسة بالكليات الثلاث المذكورة "جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا" لمدة عام ، للعام الجامعي (٢٠٠٤/٢٠٠٥).  
٥- تعاني الجامعات الخاصة من مشكلة ضعف الإهتمام بالأنشطة الاجتماعية والثقافية والصحية ، كظاهرة عامة في معظم الجامعات الخاصة ، حيث يلاحظ ضعف هذه الأنشطة للطلاب والعاملين وأعضاء هيئة التدريس .

٦- وقعت بعض الجامعات الخاصة في مشكلات عرضتها للمساعدة القانونية مثل : -

أ- قبول هذه الجامعات لطلاب بأقل من الحد الأدنى المقرر لمجموع الدرجات.

ب- طلاب مقيدون بدون أصل مؤهل وبشهادات غير معتمدة .

ج- طلاب مقيدون بدون الحصول على المواد المؤهلة اللازمة للكليات التي تم قبولهم بها.<sup>(١)</sup>

إن التعليم العالي الخاص في مصر بأكمله وليس التعليم الجامعي الخاص فقط يواجه العديد من المشكلات والسلبيات التي تجعله قاصراً إلى حد ما عن القيام بدور إيجابي في منظومة التعليم العالي وتلبية احتياجات المجتمع المصري ومن أهم هذه المشكلات ما يلي :

- أن التعليم العالي الخاص في مصر أغلبه تعليم نظري ، حيث يمثل طلاب التخصصات النظرية ٩٣% من إجمالي الطلاب المقيدين بهذا التعليم ويشغلون نحو ٦٠% من معاهده وكلياته في العام الجامعي ١٩٩٨/١٩٩٩ م .

- أن غالبية طلاب التعليم العالي الخاص من الحاصلين على الحد الأدنى للنجاح في الثانوية العامة وأن نسبة محدودة منهم حاصلون على درجات أعلى من ذلك ولكنها لا تؤهلهم للإلتحاق بالتخصصات التي يرغبونها في مؤسسات التعليم العالي الحكومية .

- إنخفاض المستوى العلمي للطلاب ، وهذا يرجع إلى التساهل في سياسة القبول ، وارتفاع المصروفات الدراسية للمؤسسات التي أنشئت خلال التسعينات مما قصر الإلتحاق بها على أبناء القادرين مادياً ، وكذلك ارتفاع الكثافة الطلابية بصورة ملحوظة في بعض مؤسساته بما يفوق قدرتها الإستيعابية ، مما يؤثر في مستوى أداء القائمين بالتدريس والتدريب .

- مشكلة العجز في أعضاء هيئات التدريس في معظم مؤسسات التعليم العالي الخاص وعدم إستكمال بعضها للمنشآت والتجهيزات الأساسية ، فضلاً عن بعض المؤسسات التي تظهر فيها مشكلات تأخر الكتب الدراسية وارتفاع ثمنها .

- مشكلة التشريعات التي تعمل من خلالها مؤسسات التعليم العالي الخاص ، القانون رقم (٥٢) لسنة ١٩٧٠م ، القانون رقم (١٠١) لسنة ١٩٩٢م ، قد تهاونت إلى حد ما في كثير من الضمانات التي

<sup>(١)</sup> وزارة التعليم العالي : " مجلس الجامعات الخاصة " ، تقرير الجامعات الخاصة للعام الجامعي (٢٠٠٣/٢٠٠٤م) .

تكفل إلتزامها بما يحقق إحتياجات فعلية للمجتمع ، كتحديد التخصصات العلمية المطلوبة والإلتزام بإعداد المنشآت والتجهيزات الأساسية والتنظيم الإداري واستكمال هيئات التدريس والمتابعة الدائمة لسير العمل داخل هذه المؤسسات .

- مشكلة قصور التخطيط لربط التخصصات العلمية لهذا التعليم بإحتياجات سوق العمل مما أدى إلى التوسع في تخصصات ، يكتظ سوق العمل بفائض خريجها وإرتفاع الكثافة الطلابية بهذه التخصصات غير المطلوبة بينما تنخفض هذه الكثافة بشكل حاد في تخصصات أخرى يتطلبها سوق العمل نتيجة ارتفاع المصروفات الدراسية <sup>(1)</sup> .

برغم كل هذه المشكلات التي تعاني منها الجامعات الخاصة بل والتعليم العالي الخاص في مصر والمدارس الخاصة أيضا ، فإن مؤسسات التعليم الخاص في مصر تحاول جاهدة التغلب على هذه المشكلات لكي تحقق أهدافها المنشودة في خدمة العملية التعليمية في مصر .

<sup>(1)</sup> نعمت أحمد حافظ هارون : " التعليم العالي الخاص في ضوء إحتياجات المجتمع المصري (دراسة تقويمية) ، مرجع سابق ، ص ١٩٦ .

## المبحث الثالث

### الصحافة وقضية التعليم فى مصر



## تمهيد :

تطور الإعلام المصري بكل وسائله المقروءة والمسموعة والمرئية ، في السنوات الأخيرة وحقق قسراً كبيراً من التقدم والرفق سواء من حيث الشكل أو المضمون أو الأداء أو التغطية الإعلامية، أو استخدام الأجهزة التكنولوجية المتطورة في مجالات الطباعة والتصوير والتسجيل والبيث المباشر وبصفة عامة في كل ما يتصل بعمليات الإنتاج الإعلامي ، ولقد طرحت العولمة تحديات أمام الإعلام المصري وفي مقدمة هذه التحديات زيادة العناية بتجويد وتحديث الرسالة الإعلامية ، لكي تكون مقنعة وجذابة محلياً وإقليمياً وعالمياً<sup>(١)</sup> .

فالإعلام في مصر يعتبر أحد أهم ركائز المجتمع وأحد المكونات الأساسية والرئيسية لهيكل المجتمع ، والذي لا غنى عنه ، فلا يستطيع أي مجتمع في الوقت الراهن أن يستمر في مواكبة ما يتسم به هذا القرن من تقدم بدون إعلام واعٍ مدرك لكل ما يدور داخل وخارج المجتمع<sup>(٢)</sup> .

ويقوم الإعلام بوظائف هامة في المجتمعات ، تختلف باختلاف طبيعة وإحتياجات كل مجتمع ، فهناك وظائف رئيسية يمكن للإعلام القيام بها وهي :

- ١- الإخبار والإعلام .
- ٢- التفسير والتوجيه والإرشاد .
- ٣- وظيفة التسلية والترفيه .
- ٤- وظيفة التعليم والتثقيف .

وبالنسبة للوظيفة التعليمية للإعلام ، تستخدم وسائل الإعلام كعامل مساعد في قضية التعليم في كل بلدان العالم ، حيث تبت وسائل الإعلام برامجها بهدف مساعدة التعليم النظامي، أيضا يقوم الإعلام بوظيفة التعليم غير النظامي غير المباشر من خلال البرامج المتخصصة .<sup>(٣)</sup>

(١) رئاسة الجمهورية : " سياسات التحديث في مجالات العمل الوطني " ، (موسوعة المجالس القوية المتخصصة - القاهرة - ٢٠٠٢م) ، ص ٣٩٥ .  
(٢) سوزان القليبي ، صلاح منكور : " الإعلام العربي وقضايا المجتمع (الحاضر والمستقبل) " ، ٢٠٠٢م ، ص ١١، ١٠ .  
(٣) سوزان القليبي ، صلاح منكور : " الإعلام العربي وقضايا المجتمع (الحاضر والمستقبل) " ، المرجع السابق ، ص ١٢، ١٧ .

أما عن تأثير الإعلام في منظومة التعليم في العصر الذي نعيشه الآن ، فهو تأثير أخلاقي وفكري وذلك لأن الإعلام يستخدم كوسيط تربوي خطير له عظيم الأثر في تشكيل الوعي وتشئة المواطنين<sup>(1)</sup> .

وإذا كان رجال التربية يصنفون وسائل الإعلام ضمن المؤسسات الاجتماعية التربوية، فإن البحوث الإعلامية الحديثة نادت بأهمية الربط بين الإعلام والتربية<sup>(2)</sup> ، ففي فنلندا على سبيل المثال : أدخلت إلى مناهج التعليم مادة جديدة هي (التعليم الخاص بوسائل الإتصال ) والذين تبينوا فكرة هذه المادة قدموا حججا تستند إلى فلسفة جديدة تعني بأهمية معرفة كيف يستخدم الطلاب الكتب والمجلات والراديو والتلفزيون والأفلام وكيف يستقبلون المعلومات والقيم التي تنقل إليهم عبر هذه الوسائط<sup>(3)</sup> .

إن فهم طبيعة وسائل الإعلام بوصفها مؤسسة إجتماعية تربوية لها أهدافها التي من بينها التعليم ، يمكننا من تصور دور تربوي لوسائل الإعلام يمكن أن يشتمل هذا الدور على :

١- استخدام المحتوى العلمي في شتى التخصصات المنبث في وسائل الإعلام إستخداما مباشرا في العملية التربوية .

٢- إنتاج برامج تلفزيونية وإذاعية ، وتخصيص صفحات معينة في الصحافة العامة ، تكون جميعها في خدمة التربية النظامية والتربية غير النظامية مع مراعاة الإبتعاد عن الشكلية في تقديم تلك البرامج والصفحات .

٣- أن يكون أداء وسائل الإعلام العامة لوظائفها التقليدية في إطار الإلتزام تربوي أخلاقي بفلسفة المجتمع ، وأهداف التربية في المجتمع<sup>(4)</sup> .

وإذا قمنا بالتاريخ للدور التربوي لوسائل الإعلام ، نجد أنها دخلت إلى المدارس منذ قديم الزمان على صورة أفلام ومخطوطات وكتب ، ولم يكن يدرك القائمون على التعليم أنها وسائل تعليم بالشكل الذي نعرفه الآن ، ثم أنشئت إدارة لوسائل التعليمية في كل إدارة تعليمية، وأنشئت أقسام لوسائل التعليمية بالمناطق التعليمية في المحافظات ، هدفها مد المدارس بأجهزة الوسائل المختلفة من

(1) المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا : " وسائل تنمية مردود العملية التعليمية " ، (سبتمبر ١٩٩١ - يونيو ١٩٩٢م) مرجع سابق ، ص ٦٨ .

(2) مصطفى رجب : "الإعلام التربوي في مصر واقعه ومشكلاته" (القاهرة - الهيئة المصرية العامة للكتاب-١٩٨٩م) ، ص ٩ .

(3) سير كامنكين وكارل نورد نسترغ " المقارنة الكلية للتجربة الفنلندية " ، مجلة مستقبل التربية (القاهرة ، العدد الثاني ١٩٨٣م) ، ص ٨ .

(4) مصطفى رجب : " الإعلام التربوي في مصر " واقعه ومشكلاته " ، مرجع سابق ، ص ٩٩ ، ١٠٠ .

شاشات عرض للصور المتحركة والثابتة وأجهزة للتسجيل وغيرها هذا بالإضافة إلى وسائل تعليمية أخرى كالمصورات والملحقات والخراط ، ولقد إهتمت معاهد وكليات إعداد المعلمين بتدريس منج في الوسائل التعليمية لطلابها بغية رفع كفاءتهم في التدريس ، ويمكن تقسيم هذه الوسائل إلى قسمين يصعب الفصل بينهما : (١) .

**القسم الأول :** وسائل الإتصال الموجهة لخدمة المناهج التعليمية النظامية وهي عادة ما تسمى " الوسائل التعليمية " .

**القسم الثاني :** وسائل الإتصال الموجهة لخدمة الجماهير وتسمى " وسائل الإتصال الجماهيري " أو " وسائل الإعلام " .

فالدور التربوي الذي تقوم به أجهزة الإعلام بالغ الأهمية ، سواء من حيث إتساعه إذ يغطي قطاعات عريضة من المواطنين يصعب أن تغطيها برامج التعليم النظامي ، أو من حيث مدته إذ يأخذ نصيبا ملموسا من الوقت لكل فرد ، كما أنه يشمل مواد متنوعة من الثقافة والتوجيه والترفيه في مختلف المجالات بالإضافة إلى أنه يتميز بالإستمرار وتراكم التأثير حيث يبدأ إتصال الفرد بوسائل الإعلام منذ طفولته المبكرة ، ويمتد إلى شيخوخته ، فهو بذلك يعبر أصدق تعبير عن مفهوم التربية المستمرة مدى الحياة (٢) .

أيضا تقوم الصحافة بدور في إعلام الجماهير بالواقع الفعلي للقضايا التعليمية وإتاحة الفرصة للحوار من أجل مناقشة قضايا التعليم وتطويره ، وتغطية منجزاته تغطية كافية والإعلام عن برامج الإصلاح التربوي ونشر أخبار المساهمين بجهودهم لتطوير التعليم ، كما تقدم الصحافة البدائل والإختيارات التي قد يختار منها صناعات القرار ما يناسب القضايا التعليمية محل النقاش (٣) ، كما تقوم الصحافة بدور هام جدا في خدمة رسالة التربية خاصة في مجال تربية الكبار ، كما أنها تساعد التربية في تحقيق غايتها ومسئوليتها تجاه العلم والأدب والفن والثقافة ، وتجاه قرائها وتزويدهم بالمعلومات السليمة التي يسايرون بها ركب الحضارة ويتمشون بها مع التقدم البشري في كل مكان ومجال (٤) .

(١) فتح الباب عبد الحليم وإبراهيم حفظ الله : " وسائل التعليم والإعلام " ( القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٨٥م ) ، ص ٦ ، ١٦ ، ٢٠ .

(٢) مصطفى المصمودي : " النظام الإعلامي الجديد " ( عالم المعرفة ، العدد ٩٤ ، الكويت ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، أكتوبر ١٩٨٥م ) ، ص ٥ .

(٣) مكرم محمد أحمد : " يوم الصحافة في مجلة الصحفيون " ، ( ١٣ مايو ١٩٩١م ) ، ص ٦ .

(٤) عبد اللطيف حمزة : " مستقبل الصحافة في مصر " ، ( القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٧٠م ) ، ص ١٨٠ .

ويمكن للصحافة أن تساهم بشكل فعال في تحقيق أهداف التربية ، كما يتعاظم دورها التربوي بدورها في تبسيط العلوم وعرضها بطريقة جذابة ومفهومة ، والإهتمام بنشر آخر المبتكرات العلمية والتطور العلمي ، فهناك من الآراء ما يؤكد وجود نفس الأصول المشتركة بين التربية والإعلام ، فالتربية والإعلام كلمتان متجانستان ، متقاربتان تخدمان هدفا واحدا ، وتتجهان إلى غاية واحدة قوامها الإهتمام بالإنسان وتزويده بالمعارف وتشكيل سلوكه واتجاهاته ، وتنمية قيمه<sup>(١)</sup> .

**وهناك ثلاث اتجاهات بشأن العلاقة بين الإعلام والتربية وهي :**

#### **الإتجاه الأول :**

ينادى بسقوط المدرسة حيث يرى "إيفان أيليتش" أن المدرسة لا توفر إمكانية تطبيق المعرفة المكتسبة ، ولا تيسر الإبداع الفردي لأن نشاطها محكوم ببرنامج يطبق حرفيا ، وهي لا تنجح في إعداد أصحاب المهارات العلمية ولا في تشكيل العقلية الحرة ، ومن ثم تأتي ضرورة تصفيتها وإيجاد صيغة جديدة تسمح بالتربية الحرة يتخلص فيها الإنسان من قهر البرامج المعدة سلفا ليحقق ذاته فيتعلم بنفسه ، والأساس في التربية الحرة هو الإفادة العلمية من كل ما ينجح الإنسان في تحصيله من معارف نظريه ومن مهارات وقدرات علمية<sup>(٢)</sup> .

#### **الإتجاه الثاني :**

ينادى هذا الإتجاه بتجديد المدارس بنية وأسلوبا ، وذلك باستيعابها للتقنيات الجديدة المستخدمة في الإعلام داخل جدرانها وبذلك تصبح بيئة تربوية ، أكثر فاعليه وأقدر على مد نشاطها إلى بيئات بعيدة جغرافيا عنها ، وقد عرف هذا الإتجاه باسم " التعليم المفتوح " .

#### **الإتجاه الثالث :**

وهذا الإتجاه يدعو إلى تنمية التعاون والتنسيق والتكامل بين جهود المدرسة وجهود أجهزة الإعلام من أجل تحقيق تربيته أفضل للطفل ومن أجل تعويض ما يقصر عنه كل منهما في تحقيقه في

(١) أحمد الرفاعي بهجت " دور البرامج التليفزيونية في ترسيخ بعض القيم الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بسلطنة عمان" (دراسة ميدانية - جامعة الزقازيق - مجلة كلية التربية - العدد (١٠) ، ١٩٨٩م) ، ص ٣٩ .

(٢) ثناء العاصي : "دراسات فى تطور الفكر التربوي" ، ( مطبعة الجمهورية بالإسكندرية ، ١٩٩٤م) ، ص ٢٧٧ ، ٢٧٨ .

تكوين الشخصية ومن أجل ضمان تربية شاملة وكاملة مستدامة لكل فرد وهذا هو الإتجاه الأكثر رواجاً وقبولاً<sup>(١)</sup> .

• من الاتجاهات السابقة تتضح قوة العلاقة بين الإعلام والتربية فأهداف التربية هي في جوهرها أهداف الإعلام ، فالهدف واحد وإن تعددت سبل التحقيق ، ووسائله فرجل التربية يعمل بطريق مباشر في مجتمع التربية شبه المتجانس ورجل الإعلام يعمل بشكل غير مباشر في المجتمع العام والمتعدد الأنواع والمشارب ، ولا يستغنى رجل التربية عن رجل الإعلام في الإستغلال لوسائله التكنولوجية وفنون مخاطبة الناس ، كما أن رجل الإعلام لا ينبغي له أن يعمل في غيبة رجل التربية فيما يتعلق بالمضمون والمحتوى الإعلامي ، وكذلك فإن الهدف التربوي لدى المخطط الإعلامي يجب أن يكون واضحاً في الخطط والسياسات الإعلامية، فالتكامل والتنسيق والتعاون أمر هام بين رجال التربية ورجال الإعلام<sup>(٢)</sup> .

كما أن لوسائل الإعلام والاتصال قدرة تربوية متزايدة إذ استطاعت أن تخلق بيئة تعليمية وأصبحت أداة وموضوعاً للتربية في الوقت الذي أخذ فيه التعليم النظامي يفقد إحتكاره لهذه التربية وما يتصل بها من معرفة ، ولقد أدركت المجتمعات والمؤسسات الدولية ما لوسائل الإعلام من دور في نشر الأفكار والمعارف<sup>(٣)</sup> .

ولتأكيد العلاقة المتنامية بين الصحافة والتعليم نستعرض فيما يلي الدور المباشر والدور الغير مباشر للصحافة في خدمة العملية التعليمية :

#### أولاً : الدور المباشر للصحافة في خدمة العملية التعليمية :

- تقوم الصحافة بدور مباشر في خدمة التعليم حيث تنشر نماذج كاملة للإمتحانات المدرسية الخاصة بالشهادات العامة مع نشر إجابات نموذجية بالإضافة إلى شرح وتبسيط بعض المقررات الدراسية خاصة مع نهاية العام الدراسي .
- التغطية الإعلامية المتوازنة لكل الموضوعات والمشكلات المتعلقة بالعملية التعليمية واستخدام مختلف فنون التحرير الصحفي " كالمقالات الصحفية والأحاديث الصحفية والتحقيقات الصحفية وغيرها ..... " .

(١) محمد أحمد الغنم : \* التعليم والإعلام من أجل تربية أفضل للمواطن العربي \* ، (مجلة رسالة الخليج العربي "الرياض" - العدد (٦) ، ١٩٨٢ ، ص ١٢ .  
(٢) إدارة العلاقات العامة والأنشطة لنوالة البحرين : \* تحديد دور التربويين من الإعلاميين \* (الجزء الأول ١٩٩٢م) ، ص ٢١٤ .  
(٣) رفعت عازف الضبع : \* الإعلام التربوي تأصيله وتحصيله \* ، (القاهرة - دار الكتب - الطبعة الأولى - ٢٠٠٥م) ، ص ٢٠ .

- إتاحة الفرصة للرأي العام لتوضيح رغباته وأماله وطموحاته بالنسبة للتعليم ، وفتح باب الحوار بين مختلف الأطراف للمشاركة في مناقشة الموضوعات المتعلقة بالتعليم ، مثل موضوع " إصلاح المدارس وتطوير مبانها " فهو قضية رأي عام ، بسبب الشكوى من تعدد الفترات في المبنى المدرسي وتصور الإمكانات والخدمات الضرورية في المدرسة ، ولقد جاء زلزال أكتوبر عام ١٩٩٢م ليجعل مشكلة المباني مشكلة قومية وتطويرها مطلباً شعبياً ملحا<sup>(١)</sup> .

- تقوم الصحافة بوظيفة التعليم المباشر الذي يوجه للطلاب من خلال الصفحات التعليمية المتخصصة أو التعليم الغير مباشر أو الغير نظامي من خلال قيامها بتقديم معلومات عامة لقرائها سواء كانت معلومات تاريخية أو ما يتصل بأعمال الرجال والعلماء وتراجم الأنداد ، مما يضيف إلى الجماهير معلومات تحفزهم إلى إكتساب مهارات جديدة<sup>(٢)</sup> .

#### **ثانياً: - الدور الغير مباشر للصحافة في خدمة العملية التعليمية :**

تقوم الصحافة أيضاً بدور غير مباشر لخدمة العملية التعليمية من خلال أدائها لوظائفها الأساسية وهي ( الإعلام والتوثيق والتسليية ) وذلك كما يلي :

- **الإعلام :** فالصحافة تقوم بدور هام في إعلام الجماهير وإمدادهم بأخبار النظام التعليمي ، وذلك من خلال نشرها لأخبار نتائج الإمتحانات وأخبار بداية ونهاية العام الدراسي وأوائل الخريجين في المدارس والجامعات وإجازات المدارس الرسمية ، وغيرها من أخبار التطورات الخاصة بمجال التعليم .

- **التوثيق :** فالصحافة تعد بمثابة وثيقة ومرجعاً وثائقياً وذلك بفضل دوريتها التي تسمح لها بالقيام بهذا الدور ، كما تمد قرائها بالمعلومات والثقافة التي تؤثر في إتجاههم وسلوكهم تجاه العملية التعليمية على المدى البعيد .

- **التسليية :** من خلال وظيفة التسليية التي تقوم بها الصحافة ، مثل : " الكلمات المتقاطعة ، صدق أو لا تصدق وغيرها " ، يمكن أن تخدم العملية التعليمية من خلال التثقيف وزيادة الرصيد الثقافي للفرد في كل المجالات<sup>(٣)</sup> .

(١) ندية عبد النبي محمد القاضي : " الصحافة وقضية التعليم في مصر " ، مرجع سابق ، ص ١١٨ .

(٢) ندية عبد النبي محمد القاضي : المرجع السابق ، ص ١١٩ .

(٣) ندية عبد النبي محمد القاضي : " الصحافة وقضية التعليم في مصر " ، المرجع السابق ، ص ١١٦ .

أيضا مما يؤكد أيضا قوة العلاقة بين التعليم والإعلام ما ذكره فتح الباب عبد الحليم وإبراهيم حفظ الله بهذا الشأن كما يلي :

- كلاهما تغيير في السلوك ، فهناك إتفاق بين علماء النفس على أن خير تعريف للتعليم أنه تغيير في سلوك المتعلم نتيجة تعرضه لمثير أو لجملة مثيرات .
- التعليم والإعلام يهدف كل منهما إلى التغيير السلوكي للإنسان ، أيضا فكلاهما يشترك في الهدف من هذا التغيير .
- التعليم والإعلام يسهم كل منهما في تكييف الأفراد للحياة الاجتماعية التي هم جزء منها ، فيزداد المجتمع ترابطا وتماسكا ، وذلك يأتي نتيجة إشتراك كل من التعليم والإعلام في سبل التفاهم والاتصال بين الناس (1) .
- ونتيجة لقوة العلاقة بين التعليم والإعلام ، فإن وسائل الإعلام تسهم بدور كبير في مواجهة التحديات والمشكلات التي تواجه النظام التعليمي في مصر وذلك كما يلي :
- تشبع وسائل الإعلام الكثير من حاجات الطلاب وتثير إهتمامهم نحو موضوعات الدراسة ، حيث تتيح لهم آفاقا جديدة من المعرفة ، وتقدم للطلاب خبرات ثرية متنوعة تثير إهتمامهم وتحقق أهدافهم بحيث تتناسب مع كل طالب .
- تنمي وسائل الإعلام قدرات الطلاب على التأمل ودقة الملاحظة وإتباع الأسلوب العلمي في التفكير للوصول إلى حل المشكلات بما يساعد على تحسين نوعية التعليم ورفع مستوى أداء الطلاب .
- تساعد وسائل الإعلام في إعداد وإنتاج وعرض المادة التعليمية بأسلوب منطقي منظم ذو خطوات متسلسلة يساعد الطلاب على ترتيب أفكارهم وحسن فهمهم للمادة التعليمية.
- إستخدام الوسائل الإعلامية وما يصاحبها من مؤثرات سواء كانت موسيقية أو حركية أو صوتية أو جمالية يؤدي إلى تعديل سلوك الطلاب وتكوين الإتجاهات المرغوبة التي تتماشى مع الإحتياجات والتغيرات التي يمر بها المجتمع (2) .
- تنصدي وسائل الإعلام لمشكلة الدروس الخصوصية بما تقدمه من برامج تعليمية في الإذاعة والتلفزيون والصحف .

(1) فتح الباب عبد الحليم : إبراهيم حفظ الله " وسائل التعليم والإعلام " ، مرجع سابق ، ص ٢٨ ، ٢٩ .  
(2) وزارة التربية بدولة الكويت : " دور وسائل الإعلام في المجال التربوي " ، (من بحوث ندوة بريد التربويين من الإعلاميين - الجزء الثاني - الرياض - مكتب التربية العربي لدولة الخليج - ١٩٨٤م) ، ص ٢٤١ ، ٢٤٢ .

- تقدم وسائل الإعلام برامج تربوية للأهالي والأمهات العاملات وغير العاملات عن طريق الإذاعة والتلفزيون وتبث للطلاب برامج تعليمية في أوقات مناسبة .
- تقديم برامج لمحو الأمية في التلفزيون في أوقات مناسبة .
- تخصص بعض الصحف صفحة يومية وصحف أخرى تخصص صفحة أسبوعية للتربية والتعليم .
- تنمي وسائل الإعلام مهارات القراءة والإطلاع ونشر الثقافة السياسية والدينية والصحية .
- تساعد وسائل الإعلام على التبصير بأهم مشكلات نظمنا التعليمية الحالية <sup>(١)</sup> .
- تساعد وسائل الإعلام المؤسسات التربوية النظامية في عملية التمويل عن طريق جعل قضية التمويل قضية قومية ، كما تنمي الوعي بأهمية المشاركة في التمويل ودعوة وتشجيع كافة الجهود والمبادرات الشعبية وشركات القطاع الخاص والبنوك والمؤسسات الإنتاجية للمشاركة في عملية التمويل .
- تساعد وسائل الإعلام في فتح مجال التبرعات المادية والعينية عن طريق الأبواب الثابتة التي يحررها الكتاب في الصحف اليومية تحت عنوان المشاركة للنهوض بالتعليم ، فهناك بعض المجالات التي تبنتها الصحف اليومية وحقت فيها نجاحا كبيرا مثل أبواب " لست وحدك " "ليلة القدر" "أسبوع الشفاء" وغيرها <sup>(٢)</sup> .
- إن وسائل الإعلام تحل المشكلات الكمية في التعليم لأنها تمكن من مواجهة الزيادة الهائلة المطردة في أعداد التلاميذ سنة بعد أخرى .
- أنها مفيدة لمواجهة حالات عدم كفاية المعلمين اللازمين لنشر التعليم أو نقص عددهم في تخصصات معينة .
- أنها تعالج القصور في نوع التعليم وكيفية ودرجة إتقانه لأنها تمكن من إيصال دروس متقنة الإعداد على يد أخصائيين ممتازين إلى كل المدارس حتى النهائي منها .
- أنها تصلح في إعداد المعلمين وتدريبهم عن طريق برامج جيدة الإعداد سهلة البث لأعداد كبيرة .
- أنها ترفع من مستوى التدريب فبدلا من أن يقتصر جهد المدرسين على أعداد قليلة من الطلاب يمكن بواسطة وسائل الإعلام أن يشمل أعدادا كبيرة من التلاميذ في أماكن متباعدة .

<sup>(١)</sup> مصطفى رجب : " الإعلام التربوي في مصر " واقعة ومشكلاته " ، مرجع سابق ، ص ١١٩ ١٢١ .  
<sup>(٢)</sup> المركز القومي للبحوث التربوية : " المشاركة الشعبية في التعليم ، مفهومها ، مجالاتها ، وسائل تنفيذها " (دراسة ميدانية) ، القاهرة ، ١٩٨٦م ، ص ٢٥ .



- أنها تحل كثيرا من مشكلات التدريس عند التلاميذ كتشتت الإنتباه وعدم القدرة على تركيزهم ومشكلات ذوي القدرة البصرية من التلاميذ على حين أن الدرس العادي لا يستفيد منه إلا ذوي القدرة السمعية فقط .
- أنها تمكن من تقديم برامج ومناهج جديدة وتعميمها بسرعة مع تدريب المعلمين عليها في نفس الوقت .
- أنها تمكن من توصيل التعليم إلى أماكن نائية جدا يصعب إنشاء مدارس بها .
- أنها تيسر تعليم الكبار ، حيث الإمكانيات قليلة دائما وتعالج أهم المشكلات النفسية لتعليم الكبار لأنهم كثيرا ما يأنفون من الانتظام في فصل أمام مدرس .
- أنها كبيرة الفائدة في التعليم الفني والتدريب المهني والحرفي للكبار والصغار على السواء حيث تتضح العمليات ويسهل التوضيح .
- أنها من الممكن أن تكون إقتصادية أكثر من غيرها مع زيادة أعداد المتعلمين المستفيدين وذلك بالرغم من ارتفاع تكلفة إعداد برامجها .
- فيها حل لمشكلة التعليم بالمراسلة .
- ليس كل ما يتعلم يبقى في الذاكرة . والمدرس يكرر ولكن التلاميذ يملون ، فإذا تعددت وسائل العرض حدث التثبيت بلا ملل .
- إقتران السماع بالرؤية الملونة يدعم التعلم .
- كلما تعددت وسائط المعرفة سهل التطبيق والعمل فبين المعرفة والسلوك فجوة كبيرة يسهل العرض الإعلامي الدقيق من اجتيازها .
- إن وسائل الإعلام بتقديمها وعلميتها وتقنياتها وخصائصها وقدرتها على جذب الإنتباه بل على التسلط على المتلقين قادرة على أن تحقق كل ما تقدم وأكثر منه ، بل إنه كلما تقدم العلم وهو مطرد التقدم بلا نهاية - وكلما دقت وسائل التحكم التكنولوجي زادت قدرتها وإمتدت إلى قيم وفوائد وإمكانيات أكثر مما تقدم وبلا نهاية أيضا <sup>(1)</sup> .

(1) أبو الفتوح رضوان : " الإعلام والرسالة التربوية " ، (بحث مقدم في ندوة ماذا يريد التربويون من الإعلاميين - الجزء الثاني - الرياض مكتب التربية العربي لدول الخليج ١٩٨١م) ، ص ٣١٩ ، ٣٢٠ .

- تستخدم وسائل الإعلام في حل المشكلات التي تواجه المعلمين ، حيث تشيد وسائل الإعلام بما يقوم به المعلمون من جهد في عملية التعليم ، كما أنها لا تقدم ما يحد من قدرهم حتى يكونوا في وضع لائق إجتماعيا ، كما أنها تحاول التصدي للمشكلات التي تواجههم ، كما تستخدم وسائل الإعلام في مجال إعداد المعلمين وتدريبهم وتأهيلهم عن طريق تقديم برامج جيدة الإعداد وتقديمها في مواعيد مناسبة لهم .

- كما تستخدم وسائل الإعلام في نشر الوعي في المجتمع بأهمية التعليم للفرد والجماعة وذلك للقضاء على مشكلة الأمية ، كما تحث أولياء الأمور على التعاون مع المدرسة وذلك لمواجهة المشكلات التعليمية الخاصة بأبنائهم .

- تهتم وسائل الإعلام بثقافة الأجيال وتصمم لهم البرامج التي تعتني بهم وتعدّها بطريقة علمية ، وتلتزم بقيم المجتمع التربوية والأخلاقية الإيجابية وتحارب السلوكيات والأفكار السلبية التي تضر بقيم المجتمع (١) .

مما سبق يتضح لنا أنه بقدر ما يكون نظام التعليم جيدا كفاءً تكون جودة نظام الإعلام وكفايته إرسالاً واستقبالاً وتغذية راجعة ، وإذا حق للتربويين أن يطالبوا الإعلاميين بشئ يسهم في حسن تربية المواطن وتحرير ثقافة الوطن فإن عليهم أن ينظروا في النظام الأب وهو التعليم ويتأكدوا من أنه يقدم للإعلام العامل الأكفأ والمستفيد الأمثل (٢) ، لكن القراءة الموضوعية للواقع تشير إلى أن ما يقدمه الإعلام للتعليم مازال قليلا قياسا إلى إمكانيات نظم الإعلام وإلى المطالب التربوية الملحة والكثيرة كما وكيفا (٣) .

(١) موسوعة المجالس القومية المتخصصة (١٩٧٤-١٩٨٩م) ، " التعليم العام " ، (المجلد السادس - القاهرة - مطبوعات المجالس القومية المتخصصة - ١٩٩٠م) ، ص ٣٨٨ .

(٢) عبد التواب يوسف : " الطفل بين التربويين والإعلاميين " ، (في ندوة " ماذا يريد التربويون من الإعلاميين " الطبعة الثانية - الرياض مكتب التربية العربي لنول الخليج - ١٩٨١م) ، ص ٧٣ .

(٣) محمد أحمد الغنام : " التعليم والإعلام من أجل تربية أفضل للمواطن العربي " ، مرجع سابق ، ص ٦٤ .

## أوجه التشابه والاختلاف بين التعليم والإعلام

بين التربية والإعلام أرضية مشتركة ووشائج قوية ، لدرجة يمكن معها أن نقول أن العملية الإعلامية هي في بعض جوانبها عملية تربوية وأن العملية التربوية هي في بعض جوانبها عملية إعلامية ، (فالتربية بمعناها المقصود - هي تلك العملية القصدية التي يتم عن طريقها توجيه الأفراد الإنسانيين لنمو الأفراد الإنسانيين) وهي بمعناها الواسع " الحياة بكل ما تشمل عليه من خبرات وعلاقات " (١).

والإعلام في أساسه عملية توجيه الأفراد الإنسانيين ، وذلك عن طريق تزويدهم بالأخبار الصحفية والمعلومات السليمة ، والحقائق المؤكدة التي تساعدهم في تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشاكل (٢).

مما سبق يمكننا القول أن التربية في جوهرها عملية إتصال ، والإعلام كذلك ، وأن التربية عملية توجيهية والإعلام كذلك ، وبين الإعلام والتربية وسائط مشتركة هي (الإتصال وعملياته ووسائله) ، وبينهما مجالات عمل وأهداف مشتركة ، فكلاهما يتعامل مع المجتمع ويهدف لخدمة المجتمع ، ويمكن أن تتحقق هذه الخدمة ، عندما يسير الإعلام والتربية في تآزر وتعاون تغذي فيه التربية الإعلام ، ويغذي فيه الإعلام التربية في إطار قيم وأهداف هذا المجتمع (٣).

وإذا كانت التربية هي عملية تشكيل للشخصية الإنسانية الجديدة القادرة على تحقيق التقدم والتنمية المزودة بالأفكار والمهارات والإتجاهات التي تحقق هذا الهدف ، فالإعلام يواكب التربية في تشكيل هذه الشخصية وبالتالي يعجل في عملية التنمية (٤) ، فالتعليم والإعلام عملية واحدة في جوهرها، فهما كوجهي العملة الواحدة ، وأن وسائل التعليم ووسائل الإعلام لا تختلف في طبيعتها ، ولكن كل منهما يختلف في طريقة الأداء ، وفيما يلي الأسس العامة التي تقوم عليها هذه العملية وهي عماد أوجه الشبه بين التعليم والإعلام ، كما نشير إلى بعض مظاهرها العارضة التي تلون بها في كلا الحالتين وهي نفسها أوجه الاختلاف .

(١) نور الدين محمد عبد الجواد " الإعلام والرسالة التربوية " ، ( في ندوة ماذا يريد التربويون من الإعلاميين ، الجزء الثاني - الرياض - مكتب التربية العربي لدول الخليج - ١٩٨١م ) ، ص ١٨٣ .  
(٢) إبراهيم إمام ، " الإعلام والاتصال بالجمهير " ، (القاهرة - مكتبة الأنجلو المصرية - ١٩٩٦م) ، ص ١٢ .  
(٣) نور الدين محمد عبد الجواد : (الإعلام والرسالة التربوية) ، مرجع سابق - ص ١٨٣ .  
(٤) زيدان عبد الباقي " علم النفس الإجتماعي في المجالات الإعلامية " ، (القاهرة - ١٩٧٨م) ، ص ٢١٧ .

## أ- الأسس العامة أو أوجه الشبه بين التعليم والإعلام :

- التعليم والإعلام تغير في السلوك لدى المتعلم ، فقد اتفق علماء النفس أن خير تعريف للتعليم بأنه تغيير في سلوك المتعلم نتيجة تعرضه لمثير أو لجملة مثيرات ، وهذا الإتفاق بين أساتذة علم النفس التعليمي على أن التعليم تغيير في السلوك نجده واضحا بين أساتذة علم النفس الإجتماعي وعلم الإجتماع على أن الإعلام تغيير في سلوك الجماهير أيضا .
- يهدف التعليم والإعلام إلى مساعدة الفرد على تكيف نفسه في الحياة ، فالتعليم والإعلام شئ واحد من حيث هدف كل منهما ، فالتغيير في السلوك في كليهما طريق إلى تكيف في الحياة ليعيش المتعلم عيشة أفضل ويستمتع الإنسان في المجتمع بحياة إجتماعية أرغد .
- التعليم والإعلام أصلا عملية تفاهم أو إتصال ، فلقد سمى "جون ديوي" التعليم والتربية عموما بأنها "عملية تفاهم" وسماها علماء الإعلام "الإعلام في إطاره الفردي" أي الذي يركز على الفرد ويهتم به إهتماما خاصا ، إذ لا يمكن للفرد أن يعيش معزولا عن الآخرين دون أن يتفاهم معهم أو يتعاطف معهم ، حيث تأتي عملية التفاهم والتواصل هذه من خلال التعليم والإعلام<sup>(١)</sup> .
- التعليم والإعلام أداة لتوصيل رسالة ما وهذه وظيفتها ، حيث أنه في كل منهما معا إنسان عنده رسالة يريد أن يوصلها لأفراد يهتمهم أو على الأقل يهتم المجتمع أن تصل إليهم .
- الإعلام والتعليم وُجدا خصيصا من أجل الإعلام أو التعليم أي أن وظيفتهما الأصلية هي الإعلام والتعليم والمعنيان قريبا ، فاحتراف العملية الإعلامية والتعليمية يجمع بينهما على إختلاف بينهما في الميل إلى الإعلام أو التعليم .
- كلامهما يؤدي إلى فهم جيد لأن وسائلها موصل جيد بين المرسل والمتلقي ، المعلم يفنه وعلمه ووسائله والإعلامي بأدواته وتكنولوجياته ، والإهتمام بالتفهيم جزء من هدف كل منهما .
- ولعل أهم ما يجمع بين التربية والإعلام هو أن كلا منهما وسيلة في يد جهاز همه تعريف من لا يعرفون ، وهذا هو لب التربية ولب الإعلام جميعا<sup>(٢)</sup> .

(١) فتح الباب عبد الحلیم وإبراهیم حفظ الله . "وسائل التعليم والإعلام" ، مرجع سابق ، ص ٢٨ : ٣٠ .

(٢) أبو الفتح رضوان : "الإعلام والرسالة التربوية" ، مرجع سابق ، ص ٣١٦ .

## ب- المظاهر العارضة أو أوجه الاختلاف بين التعليم والإعلام :

### - التجانس والتباين في الجمهور :

جمهور المؤسسة التعليمية ( المدرسة ، الجامعة ) يتميز بالتجانس في فصول أو مراحل دراسية متجانسة ، ولكن هذا لا يتوافر بالنسبة لجمهور الإعلام ، فهو الشعب كله فهناك البدو والقرويون ، والأطفال والكبار والمتعلمون والأميون وأيضا توجد مستويات تعليمية مختلفة بينهم وتباينات اجتماعية وطاقفية ودينية واقتصادية .

### - التقييد والإطلاق :

برغم التحول في نظم التعليم في مصر من حيث الإتجاه إلى منح الطلاب مزيدا من الحرية في إختيار المواد العلمية التي يدرسونها كما هو الحال في نظام الساعات المعتمدة الذي يتبع في الجامعات الخاصة ، إلا أن جمهور عملية التعليم في الجامعة والمدارس جمهور مقيد، فهناك قدر معين لا بد للطلاب أن يلتزموا بدراسته في كل مرحلة تعليمية وعند كل تخصص ، أما جمهور الإعلام غير مقيد وغير ملزم بالإستماع أو القراءة أو المشاهدة في زمن معين أو مكان بعينة ، بل هو حر في إختيار المادة والوسيلة الإعلامية في أي مكان وزمان يختاره <sup>(1)</sup> .

### - المحاسبة على النتائج :

يتميز التعليم التقليدي في المدارس والجامعات بمحاسبة المتعلم على نتائج عمله المدرسي بواسطة الإمتحانات ، أما في حالة الإعلام فجمهوره ليس مسئولاً عن قراءة الصحيفة أو المجلة أو مشاهدة التلفزيون أو محاسب على تركهم .

### - الدافع إلى التعليم وإلى الإعلام :

الدافع إلى التعلم واضح للمتعلم في كثير من الأحيان ، فالمتعلم مدفوع بحب النجاح أو البحث أو الخوف من الإخفاق وما يترتب عليه من ضياع مستقبله أو مكانته بين أقرانه أو أسرته ، أما الدافع إلى الإنتفاع بوسائل الإعلام نجده غير واضح الوضوح الفكري المنطقي الملزم للتعليم ، لكنه يتميز بصورته الغالبة أو الإنفعالية الواضحة ، ولهذا الدافع أثر كبير في رؤية محتوى التعليم ومحتوى الإعلام.

<sup>(1)</sup> سعيد إسماعيل على : " التعليم والإعلام " ، ( القاهرة - عالم الفكر - المجلد الرابع والعشرون - العددان الأول والثاني - يوليو ، سبتمبر ، أكتوبر - ١٩٩٥م ) ، ص ١٢٦ ، ١٣٠ .

## - الصلة بين الجمهور والمعلم أو رجل الإعلام .

- تتوافر في عملية التعليم الصلة المباشرة المتبادلة بين المعلم والمتعلم ، فالمواجهة الشخصية موجودة حتى في المدرج الجامعي الكبير حتى لو إعتد المعلم على طريقة الإلقاء دون المناقشة الفردية ، كما أن الأسئلة ممكنة ، وهذا يكمل حلقة العملية التعليمية بما يسمى الرجوع ، وهذه الصلة نجدها في مجال الإعلام صلة غير مباشرة بين رجل الإعلام والجمهور ، فمحرر الصحيفة ، والقائمون على البرامج الإذاعية والتلفزيونية ومؤلفوا الكتب والنشرات بعيدون عن قراء الصحيفة ومشاهدي البرامج ومستمعيها وغيرهم ، ومن هنا كان الرجوع حبيسا ، وحلقة عملية الإعلام غير مكتملة إلا في قليل من الأحوال ، ولا يقف رجل الإعلام على ما في صدر الجمهور إلا بكثير من الجهد والعناء المضني<sup>(1)</sup> .

- على أن هناك من أوجه الاختلاف بين الإعلام والتعليم ما هو أخطر من كل ما تقدم فالتربية هدفها واحد وهو مساعدة الأفراد على أن ينمو نمواً يمكنهم من العضوية النافعة لأنفسهم وللجماعة ، أما الإعلام فيتعامل مع أشخاص المفروض أنهم حققوا نموهم في المدارس ونحوها وأنهم يتحملون مسؤولياتهم في مجال العمل وهم محتاجون إلى شئ من الترفيه والتسلية وملء وقت الفراغ ومعرفة الأخبار المحلية والعالمية ، فالهدف مختلف بين التربية وبين الإعلام ، فالتعليم هدفه التعليم وتحقيق النمو ، والإعلام هدفه الإخبار والترفيه والتسلية.

- أيضا القسم التي تقوم عليها رسالة كل منهما مختلفة تماما ، فالتربية تهدف إلى النمو والنضج وتحويل الطفل أو الشاب إلى مواطن صالح ونافع وفعال ولذلك هي تحرص على أن تنشئه على العقيدة السليمة والقيم الرفيعة والأخلاق الفاضلة والعلم الوثيق .... الخ ، أما الإعلام فههدفه الترفيه والتسلية وهو في سبيلها قد يترخص في القيم أو الآداب أو أنماط السلوك والإلتزام .

- التربسية تسير على سياسة معلومة وخطط مرسومة . ومناهج مقننة توجه كل مجموعة منها لفئة مستقاربة من الأفراد ، على حين أن الإعلام يسير بلا تخطيط ولا تقنين أو على تخطيط وتقنين يتفقان مع هدفه الأصلي ويوجه لكل الناس في جميع الأوقات بلا إتفاق بينهم في المشارب أو الأدواق أو الأهداف .

- التربية يمكن أن نستعيد نشاطها ويكرر ، أما وسائل الإعلام فلا يستفاد منها شئ ولا يتكرر حسبما يريد المتلقي .

(1) فتح الباب عبد الحليم وإبراهيم حفظ الله : " وسائل التعليم والإعلام " ، مرجع سابق ، ص ٣٣ ، ٣٤ .

- التبرية وسائلها ضعيفة التأثير بطبيعة الحركة أما الإعلام فوسائله بفضل العلم والتكنولوجيا سريعة الوصول للأفراد وقوية النفاذ إليهم<sup>(١)</sup> .

### قضايا التعليم في الصحافة المصرية :

إهتمت الصحافة المصرية منذ بدايتها بالتعليم وقضاياها ، فكان " رفاة الطهطاوي " وهو من رواد النهضة في مصر والذي تولى أول جريدة عربية في مصر الفضل الأكبر في نقل العلوم الأوروبية إلى العربية ، أيضا الشيخ " محمد عبده " نشر في جريدة الوقائع المصرية مقالات عن التعليم فندد بمساوئه ، وطالب بحسن اختيار المعلمين ونظام المدارس ووضع الكتب في اللغة العربية وطالب بإنشاء المدارس الليلية للتعليم الأولى لمن لم تمكنهم ظروفهم من الدراسة والتعليم ، كما ركز الزعيم "مصطفى كامل" على التعليم في جريدة ( اللواء ) بوصفه أقوى سلاح يرفعه المصريون في وجه الإحتلال ، ونشر أكثر من نداء على صفحات اللواء منذ عام (١٩٠٠م) بإنشاء الجامعة الأهلية<sup>(٢)</sup> .

ولقد اهتمت معظم الصحف المصرية بالتعليم وقضاياها قديما وحديثا ، فنجد جريدة (العلم) تنبه المصريين إلى خطر المدارس الأجنبية التي سيطر عليها المبشرون ، وجريدة " اللواء " لصاحبها "مصطفى كامل " حيث الدعوة إلى إنشاء المدارس الأهلية ومصارعة الإحتلال ، وفي نفس الوقت نجد أن جريدة " وادي النيل " دعت إلى تطوير التعليم والنهوض بطرقه وأساليبه والعناية بالتعليم الأهلي وتشجيع الجامعة وسار في ركابها جريدة " الدستور " فشجعت الجمعيات الخيرية على فتح المدارس الأهلية ، وكذلك جريدة "البلاغ المصري " بالرغم من أن أصحابها كانوا من الأجانب فلقد اهتمت هي الأخرى بالتعليم وقضاياها ، وقد اهتمت معظم الصحف في تلك الفترة بنشر جداول الإمتحانات وأرقام جلوس الناجحين منهم وأسمائهم تشجيعا لهم على الدراسة<sup>(٣)</sup> .

كما أسهمت الصحف من خلال مقالات ذوي الفكر والأدب في تأسيس الجامعة الأهلية، واهتمت الصحف السياسية بمناقشة قضايا ومشكلات التعليم ، كما أن أجهزة الإعلام والتي تمثلت في الصحف والأحزاب والنقابات والجمعيات ومنتها من هيئات وروابط وأندية نادى بأهمية التعليم الأولى وما يعانيه المعلمون ومشكلاتهم ، كما نادى بأهمية تعليم البنات ، والعلاقة بين التعليم ومشكلة البطالة والميزانية المخصصة للتعليم وضرورة زيادتها ، ونسب النجاح وأسباب الرسوب وعلاقتها بصعوبة الإمتحانات ، وأسلوب التصحيح ، بالإضافة إلى هذا فلقد صدرت مجلة متخصصة في عرض مشكلات

(١) أبو الفتوح رضوان : " الإعلام والرسالة التربوية " ، مرجع سابق ، ص ٣١٧ ، ٣١٨ .  
(٢) عبد الحميد محروس عبد الحميد حسن المقدم : " موقف الصحافة المصرية من قانون الثانوية العامة " ، مرجع سابق ، ص ٩٠ ، ٩١ .  
(٣) يواقيم رزق : " صحافة الحزب الوطني (١٩٠٧م - ١٩١٢م) " (القاهرة - الهيئة المصرية العامة للكتاب) ، ص ١٩ .

التعليم وقضاياها وهي " مجلة الفتاة " بين عامي (١٩٣٧، ١٩٤٣م) ، ويعكس نشأة هذه المجلة شدة الاهتمام بقضايا التعليم في تلك الفترة وأهمية إعلام أفراد المجتمع بها (١) .

فعلسى سبيل المثال خلال الفترة من (١٩٢٣ - ١٩٥١م ) خاضت مختلف تيارات الصحافة المصرية العديد من المعارك الخاصة بنشر التعليم والتوسع في مختلف أنواعه ، كما اهتمت الصحافة المصرية بمناقشة قضايا التعليم ومشكلاته ، ونقل الصراع والحوار والجدال الدائر حول التعليم وكيفية إصلاح أحواله ، أيضا خلال هذه الفترة حرصت مختلف تيارات الصحافة المصرية وبخاصة الصحافة الوفدية وصحافة مصر الفتاة في التأكيد على أحقية الشعب المصري في التعليم والمطالبة بضرورة توصيل التعليم كمرفق حيوي للفئات المحرومة منه (٢) .

ولقد تميزت معالجة الصحافة المصرية لقضايا التعليم في هذه الفترة بامتدادها واستمراريتها ، وإن اختلف ترتيب أولويات هذه القضايا من عقد إلى آخر داخل نفس الفترة الزمنية ، فقد شهدت " فترة العشرينات " اهتمام الصحافة المصرية بالبحث في صنع سياسة عامة للتعليم ومناقشة قضية لغة التعليم والمطالبة بتعميم التعليم الأولى وقضية تعليم الفتاة ، بينما شهدت " فترة الثلاثينات " اهتمام الصحافة المصرية بمعالجة قضايا التعليم الحر وتطور موقعه في المجتمع والدعوة للتوسع في التعليم الأولى والعلاقة بين نشر التعليم والبطالة في المجتمع المصري ، وكذلك قضايا التعليم الجامعي وعلاقة التعليم الديني بالتعليم العام (٣) .

وفي " فترة الأربعينات " ، ركزت فيها الصحافة المصرية على مناقشة إقرار المجانية في التعليم الابتدائي والبحث عن سياسة قومية عامة للتعليم ، والدعوة لتحسين مستوى التعليم الجامعي والتوسع في التعليم الريفي والأخذ بأساليب التربية الحديثة ، ومناقشة قضية إصلاح التعليم الأزهرى ، وهي تلك القضايا التي زادت كثافة معالجة تيارات الصحافة المصرية لها في مطلع الخمسينيات خاصة الدعوة لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم بمختلف مراحلها (٤) .

(١) عبد الحميد محروس حسن المقدم : " موقف الصحافة المصرية من قانون الثانوية العامة " ، مرجع سابق ، ص٩٢ ، ٩٣ .

(٢) نجوى حسين أحمد خليل : " القضايا الاجتماعية في الصحافة المصرية منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية حتى قيام ثورة يوليو ١٩٥٢م " ، (رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ١٩٨٩م) ، ص٢٤٦ .

(٣) عبد الطيف محمود محمد : " أثر الممارسة الحزبية على حركة التعليم في مصر في الفترة من ١٩٢٣ وحتى ١٩٥٢م " ، (رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة عين شمس : كلية التربية ، ١٩٨٤م) ، ص٢٤٢ .

(٤) سهير إسكندر راغب : " موقف الصحافة المصرية من القضايا الوطنية " (دراسة مقارنة لكل من " الأهرام - المصري - أخبار اليوم من ١٩٤٦ - ١٩٥٤م) - رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ١٩٩٥م ، ص٣١١ .



فعلى سبيل المثال :

#### - جريدة الأهرام :

بدأت جريدة الأهرام منذ عام ١٩٢٣م بالدعوة إلى إصلاح نظام التعليم في مصر، كذلك إهتمت بمناقشة العديد من قضايا التعليم ومشكلاته وأوجه الإصلاح والتي تكفل تطور وتقدم التعليم في المجتمع ومن ثم قيامه بالدور التنموي في المجتمع .

#### - الصحافة الوفدية :

أكدت الصحافة الوفدية على أهمية نشر التعليم والتوسع فيه باعتباره مقياس لرفق الأمم وتقدمها ، فأشارت في أكثر من مرة إلى أن الأمة التي تعيش في ظلام الأمية ، إنما هي أقرب للقرون الوسطى منها القرن العشرين كما أكدت كذلك على ضرورة أن تحرص البلدان التي تترشح تحت نار الإستعمار على نشر التعليم والتوسع فيه باعتباره واجبا يجب أن تؤديه لأبنائها (١) ، ولقد حرصت الصحافة الوفدية منذ مطلع الأربعينيات ومع تولي الوفد للحكم أن توضح سياسة الحكومة الوفدية في التعليم وهو ما اعتبرته الصحافة الوفدية دستور للتعليم المصري والذي يمكن من خلاله رسم السياسة التعليمية في مصر كما حرصت الصحافة الوفدية على الحديث عن أهم الإنجازات التي قامت بها الحكومة الوفدية في مجال التعليم (٢).

#### - جريدة الأخبار :

تعتبر جريدة الأخبار أسبق الصحف المصرية في إنشاء باب ثابت للتعليم خاصة التعليم الجامعي حيث يرجع تاريخه إلى عام ١٩٥٢م ، وقد توقف مرتين فقط ، الأولى عام ١٩٧٠م عند وفاه الزعيم جمال عبد الناصر ، والثانية عام ١٩٧٣م أثناء حرب أكتوبر بسبب أزمة الورق في ذلك الوقت.

#### - جريدة الجمهورية :

يوجد بجريدة الجمهورية باب ثابت للتعليم منذ عام ١٩٩٢م وهو خاص بشئون التعليم في مختلف مراحلها ( ابتدائي ، إعدادي ، ثانوي ، جامعات ) وموعده يوم الإثنين من كل أسبوع ويحتل صفحة كاملة .

(١) سهير إسكندر راغب : " موقف الصحافة المصرية من القضايا الوطنية " دراسة مقارنة كل من " الأهرام - المصري - أخبار اليوم من ١٩٤٦-١٩٥٤م) المرجع السابق ص ٢١٢ ، ٢١٣ .

## - جريدة المساء :

تأتى جريدة المساء فى المرتبة الثالثة بعد الأهرام والأخبار فى تخصيص باب لأخبار الجامعات، وكان يوجد بها باب أسبوعي ثابت منذ أوائل السبعينيات ثم تضاعف واختفى نهائيا منذ عام ١٩٧٦م وأصبح مجرد أخبار تنشر حسب أهميتها وذلك بسبب طغيان المادة الفنية والرياضية على المواد الخاصة بالشباب والطلبة<sup>(١)</sup>.

\* مما لا شك أن الصحافة اليوم قد زاد إهتمامها بقضايا التعليم ومشكلاته وذلك بتخصيص صفحة للتعليم أسبوعيا فى صحيفة الجمهورية وصفحات صحيفة الوفد وصفحة للجامعات والمدارس فى صحيفة الأهرام فى العدد اليومي كما تحرص الصحف المصرية على عرض نتائج إمتحانات الشهادتين الإبتدائية والإعدادية والثانوية على مستوى المحافظات ، وعرض نماذج لأسئلة الشهادات العامة مع نماذج الإجابة عليها ، كما تعرض أخبار المؤتمرات التربوية والإعلان عنها وعرض قضايا التعليم ووجهات النظر فيها لنوي العلم والفكر والثقافة فى مصر سواء المتخصصين أو غيرهم من غير المتخصصين كما تعرض لقاءات مع وزير التعليم وزيارات السيد الرئيس محمد حسنى مبارك للجامعات كما تعرض الحلول الخاصة بتطوير التعليم ، كتمويله أو إعداد معلميه ، وتعرض شكاوى الطلاب بالمدارس أثناء الامتحانات ، وتطلع طلاب الثانوية العامة على ما يدور داخل لجان التصحيح وتوزيع درجات المواد ، ونتائج عينة التصحيح ، كما تعرض الصحف المستحدثات والتجديدات التربوية التى تتم فى العالم شرقا وغربا كما تهتم بعض الصحف بإصدار كتب تحتوى على شرح المنهج الدراسي ، وتعرض أخبار الناس والجامعات وكل ما يتعرض للعلم التربوى بمصر مما يؤكد ويبرز العلاقة بين الصحافة والتعليم فى مصر<sup>(٢)</sup> .

مما سبق يتضح أن الصحافة تستطيع أن تقوم بدور تربوي هام جدا فى المجتمع المصري لما لها من قدرة على بث ونشر المعلومات بصورة مباشرة أو غير مباشرة وذلك من خلال الأشكال والقوالب التحريرية المختلفة كالخبر والحديث والتحقيق والمقال والتقريب والكاريكاتير والعمود و..... الخ، كما أن الصحافة ترتبط بالتعليم ارتباطا وثيقا نظرا لحاجة كل منهما للآخر واعتماد كل منهما على الآخر فى أداء وظائفه ، ونتيجة لهذه العلاقة القوية بين الإعلام والتعليم ظهر ما يسمى " بالإعلام التربوي " كمصطلح جديد يوضح ويؤكد قوة العلاقة بين الإعلام والتربية .

(١) عواطف عبد الرحمن : " هموم الصحافة والصحفيين فى مصر " (القاهرة - دار الفكر العربى - الطبعة الأولى - ١٩٩٥م) ، ص ٢٣٢ .  
(٢) عبد الحميد محروس عبد الحميد حسن المقدم : " موقف الصحافة المصرية من قانون الثانوية العامة " ، مرجع سابق، ص ٩٣ .

## ثانياً : الإعلام التربوي :

لم يطف مصطلح " الإعلام التربوي " على سطح الكتابات العلمية التربوية إلا حديثاً حين بدأت المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم " اليونسكو" تستخدمه في أواخر السبعينات للدلالة على التطور الذي طرأ على نظم المعلومات التربوية وأساليب توثيقها وتصنيفها والإفادة منها<sup>(١)</sup> ، وفيما يلي نقدم عدة تعريفات للإعلام التربوي :

### أ- تعريف الإعلام التربوي ..

- هو تلك البيانات الخاصة بالعملية التربوية وطرق تبويبها وفهرستها ونشرها .  
**ويعرف الإعلام التربوي أيضا :**

بأنه يشمل الواجبات والأدوار أو الوظائف التربوية لوسائل الإعلام<sup>(٢)</sup> .

### تعريف آخر للإعلام التربوي :

هو أحد فروع الإعلام والذي يختص بنقل المعلومات والأفكار والقيم المكتوبة أو المسموعة أو المسموعة المرئية التي تحقق الأهداف التربوية السليمة للمجتمع من مكان أو زمان لآخر بصفة دورية<sup>(٣)</sup> .

### \* وهناك أربع اتجاهات أخرى لتعريف الإعلام التربوي ..

#### - الإتجاه الأول :

- يعني الإعلام التربوي " التطور الذي طرأ على نظم المعلومات التربوية وأساليب توثيقها وتصنيفها والإفادة منها " .

- وهذا الإتجاه استخدمته المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم " اليونسكو " في أواخر التسعينات للدلالة على الإعلام التربوي .

#### الإتجاه الثاني :

يعرف الإعلام التربوي بأنه " يشمل الواجبات التربوية لوسائل الإعلام العامة " .

#### الإتجاه الثالث :

يرى أن الإعلام التربوي هو "الإستفادة من التقدم في تقنيات الإتصال وعلومه لتحقيق أهداف التربية " .

(١) مصطفى رجب : " الإعلام التربوي في مصر ، واقعه ومشكلاته " ، مرجع سابق ، ص ٧ .

(٢) مصطفى رجب : " الإعلام التربوي في مصر ، واقعه ومشكلاته " ، المرجع السابق ، ص ٨ .

(٣) رفعت عارف الضبع : " الإعلام التربوي تأصيله وتحصيله " ، مرجع سابق ، ص ١٨ .

## الإتجاه الرابع :

يرى المصطلح نفسه " الإعلام التربوي " يحمل فى طياته إتهاما مرفوضاً من جانب الأجهزة الإعلامية ، فحيث يكون هناك إعلام تربوي له خصائصه وسماته ، يكون أيضا هناك إعلام غير تربوي يفنقد إلى الخصائص والسمات الواجب توافرها فى وسائل الإعلام ، وهو ما لا يتصور وجوده فى إطار السياسات الإعلامية والتربوية (1) .

### \* هناك تعريفات متعددة ، أخرى للإعلام التربوي، منها :

- الإعلام التربوي " هو نشاط تربوي غير منهجي يساعد على ربط الطلبة بالحياة والخروج بهم من روتين الفصل والمدرسة إلى رحاب الحياة بكل أوجهها ، كما يصلق مواهب الطلبة ويؤهلهم للعمل والإنخراط فى سبل الحياة (2) .
- الإعلام التربوي عبارة عن " التنسيق المخطط بين وزارة التربية وجهود وزارة الإعلام فى ذات البلد وما يقع تحت إشرافها من وسائل أهلية من أجل إيجاد توازن يؤدي إلى تحقيق أهداف الإعلام وأهداف التربية من غير أن تتم التضحية بأى من أهداف أحدهما لصالح أهداف الأخرى إلا إذا كانت المصلحة القومية هى التى إقتنت هذه التضحية (3) .
- الإعلام التربوي " نظام إعلامي يخدم الجوانب التربوية عن طريق تسخير الوسائل الإعلامية مما وصلت إليه من تقنيات عالية فى إيصال المعلومة لنقل الأسس والمفاهيم التربوية التى من شأنها تعديل السلوك والإتجاهات لدى المجتمع والوقوف فى وجه التدخلات الإعلامية (4) .
- يقصد بالإعلام التربوي : " إنتاج وتسجيل ونقل وإيصال الأفكار ، والآراء والنظريات ، والحقائق والوقائع واللوائح ، والتنظيمات والإحصاءات والنشاطات الثقافية والفنية ، وغيرها من مثل هذه المعلومات والبيانات التى ترتبط بالنظم التعليمية والعمليات التى تساهم فى تطوير وتحسين كيف

(1) حسن محمد على خليل : " دور أخصائي الإعلام التربوي فى الإرتقاء بالأنشطة الإعلامية فى المدارس المصرية " (رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، ١٩٩٩م) ، ص ٤٨ ، ٤٩ .

(2) حمود بن عبد العزيز البدر : " الإعلام التربوي فى دول الخليج العربية " ، (الرياض - مكتب التربية العربى لدول الخليج - ١٩٩٢م) ، ص ٤٠ ، ٤١ .

(3) حمود بن عبد العزيز البدر : " الإعلام التربوي فى دول الخليج العربى " ، المرجع السابق ، ص ٨٥ .  
(4) عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر : " تعليق فى إجتماع مسئولي الإعلام التربوي فى دول الخليج " ، المنعقد فى الفترة من ٢٥-٢٦/١١/١٩٩١م بالدوحة فى قطر - الرياض - مكتب التربية العربى لدول الخليج - ١٩٩٢م) ، ص ١٠٩ .

ونوع التعليم ، وتتم في صورة الاتصالات المختلفة مع التركيز والإهتمام بالطبيعة الجوهرية للاتصالات من حيث أنها مرادفة الإتجاه أو ذات إتجاهين وطريق (١) .

### مفهوم الإعلام التربوي الإسلامي ..

يمكن تعريف الإعلام التربوي الإسلامي على أنه ذلك الإعلام الذي يدعو إلى الإلتزام بالقرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة وإستمرارية تجديد الدعوة الإسلامية لتحقيق الأهداف التربوية الرامية إلى بناء الإنسان بناء معنوياً متماسكاً يقترن بين الدين والدنيا في السلوك والتوجيه والإصلاح والتثنية (٢) .

- من التعريفات السابقة للإعلام التربوي يتضح أنه ليس هناك تعريف محدد له ، ومازال هناك غموض يحيط بمفهوم الإعلام التربوي ويرجع هذا الغموض إلى حداثة هذا العلم ، واتساع هذا المفهوم وتداخله ، وتباين وجهات النظر ومذاهب الباحثين فيه .
- كما يلاحظ على المحاولات السابقة لتحديد مفهوم " الإعلام التربوي " أنها جاءت من خلال وجهة نظر علماء التربية - لذلك ركزت على كل ما يتصل بالعملية التربوية سواء كانت بيانات أو أرقام أو تدريب أو محتويات المناهج أو مشكلات الطلاب أو غيرها مما يرتبط إرتباطاً وثيقاً بالتربية .
- يرى الدكتور " مصطفى رجب " أن " الإعلام التربوي " ينتمي إلى " الدراسات التربوية " وأنه ينطوي تحت لواء " فلسفة التربية " والتي يمكن إدراجها تحت لواء " علم الاجتماع التربوي " (٣) .
- لكن يرى الدكتور " ثروت فتحي كامل " أن " الإعلام التربوي " ينتمي إلى الدراسات الإعلامية ، حيث أن مصطلح الإعلام التربوي نفسه يكشف بوضوح طبيعة الإنتماء إلى الدراسات الإعلامية ، كما يبين أنه يتميز بالبعد التربوي في مضمونه وأهدافه ووظائفه ووسائله ، فالإعلام التربوي يتجاوز مجرد تسليمة الجمهور والترفيه عنه أو إعلامه إلى تنميته وترقية سلوكه وتحقيق التربية المستمرة بما يعمل على تنمية المجتمع والإسراع بخطط التنمية الشاملة فيه (٤) .

(١) أحمد محمد محمد روعي : " دراسة مقارنة لتنظيم الإعلام التربوي في جمهورية مصر العربية والمملكة المتحدة " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة الزقازيق ، كلية التربية ، ١٩٩٥م ، ص ٢٠ .  
(٢) أسمل محمد نبيل عبد العظيم : " الإعلام التربوي في رحاب القرآن الكريم " (دراسة تطبيقية على سورة النور) ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة الزقازيق ، كلية الآداب ، ١٩٩٦م ، ص ٨١ .  
(٣) مصطفى رجب : " الإعلام التربوي في مصر واقعة ومشكلاته " ، مرجع سابق ، ص ١١ ، ١٢ .  
(٤) ثروت فتحي كامل : " الإعلام التربوي كأحد المجالات الحديثة لبحوث الإعلام " ، بحث مقدم في الحلقة النقاشية التي نظمتها قسم الصحافة بجامعة القاهرة - كلية الإعلام ، ١٩٩٦م ، ص ٨ .

## ب- نشأة الإعلام التربوي في مصر :

عند الحديث عن الإعلام التربوي في مصر لابد لنا وأن نلقي الضوء على نشأته وأسباب ظهوره وذلك كما يلي :

### ١- النشأة :

كان لمصر في إطار المنطقة العربية السبق في مجال الإعلام التربوي ، ذلك لأنها تعتبر من أول الدول في المنطقة العربية التي عرفت الإعلام التربوي واهتمت به ، حيث أنشئ بها جهاز خاص بالتوثيق الإعلامي التربوي ، فقد تم إنشاء مكتب البحوث الفنية عام ١٩٣٩م ، ثم هيئة البحوث الفنية ، فالمكتب الفني لمشروعات التعليم الجديدة ، ثم المكتب الفني بوزارة المعارف عام ١٩٤٤ ، فإدارة البحوث الفنية في عام ١٩٤٦م لتختص بمهام عديدة منها : (البحث ، والإحصاء ، النشر ، الاحتفاظ بوثائق التعليم المختلفة) لتبدأ من هنا قضية الإهتمام بالمعلومات التربوية والإحصاءات والنشر والإعلام والتوثيق <sup>(١)</sup> .

تم إنشاء مركز الوثائق التربوية التابع لوزارة البحوث الفنية والمشروعات ، حيث قام بالتجريب في ميدان الإعلام التربوي ، وكذلك للتعاون مع غيره من مراكز دول العالم المختلفة والإشتراك مع اليونسكو لإعداد الدليل العالمي للتوثيق التربوي <sup>(٢)</sup> .

- شهدت الفترة الأولى للعمل في مجال الإعلام التربوي والتي امتدت منذ عام ١٩٥٦م حتى نهاية عام ١٩٧١م عوامل كثيرة دعمت الإهتمام بالإعلام التربوي ومن أبرز هذه العوامل ما يلي :

- حاجات التنمية والتخطيط التربوي اللازمة للنهوض بالتعليم في مصر في إطار خطة التنمية الشاملة ، وما يتطلبه ذلك من معلومات وإحصاءات ووثائق تربوية .

- الإستفتاءات العلمية التي كانت ترد إلى وزارة التربية والتعليم من هيئات عالمية ومحلية وتأخذ وقتاً طويلاً حتى تستوفي عملها وتصبح بلا قيمة .

- القوانين والقرارات والتوصيات والتقارير التي كانت فرصة للنسيان والغفلة عنها .

(١) أحمد محمد محمد روجي : "دراسة مقارنة لتنظيم الإعلام التربوي في جمهورية مصر العربية والمملكة المتحدة" : مرجع سابق ، ص ١٥٢ .

(٢) محمد قنري لطفى ومحمد خيرى حربى : "تسيق وسائل الإعلام وتبادل المعلومات التربوية في الوطن العربي في كتاب "أسس التربية في الوطن العربي" ، (القاهرة - لجنة التربية بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية ١٩٦٥م) ص ١٣٧ .

- البحوث والدراسات ومشروعاتها ، حيث لم يكن لها حصر أو توثيق حتى لا يتم تكرارها أو عملها مرة أخرى .
  - ما فرضه الإستقلال ، وما فرضه التقدم العلمي في الغرب ، جعل من يريدون أن يلحقوا بالتقدم مطالبين بالإحاطة بكل ما هو جديد ومستحدث في مجال التربية والتعليم .
  - الرغبة الملحة بنهضة تعليمية جادة ، بشكل جعل المسئولين مطالبين بمواجهة إيجابية ، والتطور التربوي التعليمي <sup>(١)</sup> .
  - فسي إبطار هذه العوامل وغيرها ، تم طرح قضية الإعلام التربوي ، تحت دراسة كافة الجوانب والعمليات المتعلقة بهذا الموضوع لتكون الإنطلاقة من قاعدة سليمة وأساس صحيح .
- ولقد شهدت الفترة من عام ١٩٦٩م حتى عام ١٩٧٢م ، تكاملاً للجهود المصرية مع الجهود العربية لتكوين رؤية شاملة للإعلام التربوي ، ومن أبرز هذه الجهود عقد مجموعة من المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية في مصر والمنطقة العربية ، كذلك القيام بإنشاء العديد من المراكز البحثية والمعاهد والكلية في مجال التربية والعلوم الإجتماعية والإنسانية والتي كان لها دور مساعد في نشأة الإعلام التربوي ، كما أن تواجد المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة بالقاهرة قد أعطى دفعة كبيرة لتطوير التوثيق والإعلام التربوي ، كذلك إنشاء الشعبة القومية المصرية لليونسكو ودورها البارز في مجال التوثيق والإعلام التربوي ، حيث انتهت هذه الفترة بشئ من الإستقرار والثبات ووضوح الرؤية لفلسفة وسياسة الإعلام التربوي ومبادئه وأساسه وأهدافه وطرقه وأساليبه ، واستمرت عمليات التطوير والتغيير له ما بين تغيرات في المسمى وتغيرات أخرى في الوظائف والأهداف والهيكل حسبما تقتضى الظروف المحيطة ، إلا أن مسيرة الإعلام التربوي في مصر منذ نشأتها عام ١٩٥٦م كُنشأة فعلية ما زالت مستمرة حتى الآن رغم ما بين النشأة والواقع الحالي من فوارق واختلافات <sup>(٢)</sup> .

## ٢- أسباب ظهور الإعلام التربوي :

- تصادم الحضارات : فالحضارات تتفق تارة وتتصادم تارة أخرى ويرجع ذلك إلى إختلاف الوازع الديني ، فالعالم الآن أشبه بقرية إلكترونية صغيرة يمكن التنقل فيها من مكان لآخر في وقت قليل.

(١) أحمد محمد روجي : "دراسة مقارنة لتنظيم الإعلام التربوي في جمهورية مصر العربية والمملكة المتحدة" ، مرجع سابق ، ص ١٥٢ ، ١٥٣ .

(٢) أحمد محمد روجي : "دراسة مقارنة لتنظيم الإعلام التربوي في جمهورية مصر العربية والمملكة المتحدة" ، المرجع السابق ، ص ١٥٣ ، ١٥٤ .

- المتغيرات العالمية : والسبب منها انهيار المعسكر الشيوعي وتفكك الإتحاد السوفيتي وظهور الولايات المتحدة الأمريكية باعتبارها أكبر قوة عسكرية في العالم والحروب المستمرة والمشكلات السياسية والاقتصادية والفيضانات .... الخ .
- نظام التعليم في مصر : فالتعليم أصبح يحتاج إلى ميزانية كبيرة نظراً لتطور نظم التعليم في العالم الأمر الذي يشكل عبءاً اقتصادياً كبيراً على ميزانية الدولة وحدها ، وكان لابد أن نفكر في طريقة جديدة ومتطورة للتعليم وتكون قليلة التكاليف وتوفر الوقت والجهد والمال للمتعلم ، وتقدم تعليماً يتماشى مع التقدم الهائل في نظم التعليم العالمية .
- تطور وسائل الإتصال : أدى إلى إحتياجها لكثير من المجالات في المجتمع المصري وخاصة مجال التعليم ، وإستخدامها فيها ومعاونتها للتعليم النظامي والتقليدي .
- قدم نظريات الإعلام : والتي ظهرت منذ وقت بعيد ، وبعضها على يد علماء لا يدينون بأى دين سماوي وفائد الشيء لا يعطيه ، فمن الصعب أن تقدم للإنسانية قيم سماوية ، كما أن المجتمع تغيرت ظروفه ومتطلباته وأصبحت هذه النظريات لا تتناسب مع تلك المتغيرات العالمية ولا تتناغم مع المرحلة الحالية من الزمن والحد من ظهور المشكلات .
- ظهور العلوم البيئية للوفاء بحاجة المجتمع : ظهرت في الآونة الأخيرة العلوم البيئية مثل (الهندسة الوراثية والهندسة الطبية وزراعة الأعضاء والتخصصات الجديدة والدقيقة ... الخ) وهذه التخصصات تفي بحاجة المجتمع من التخصصات لتحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة في المجتمع<sup>(١)</sup>.

### ج- أهداف الإعلام التربوي ..

- للإعلام التربوي في المجتمع المصري أهداف عديدة منها :
- غرس القيم الإجتماعية السليمة في نفوس الأطفال والشباب .
- توضيح الأساليب التربوية الحديثة لأفراد المجتمع من خلال أجهزة الإعلام بصفة مستمرة .
- التصدي لعلاج المشكلات التربوية والتعليمية في المجتمع .
- تحصين المواطنين من الغزو الثقافي الضار للمجتمع .
- الحفاظ على التراث الثقافي والحضاري والنسيج الإجتماعي للمجتمع .
- التركيز على التنمية الشاملة والمتوازنة للأطفال والشباب .

<sup>(١)</sup> رفعت عارف الضبع : " الإعلام التربوي تأصيله وتحصيله " ، مرجع سابق ، ص ٣١ : ٣٦ .



- الإستثمار الأمثل لنتائج الدراسات والبحوث العلمية العالمية والمحلية فى مجال الإعلام التربوي ،  
وتففيذ ما يناسب المجتمع منها<sup>(١)</sup> .
- هناك أيضا أهداف خاصة بالإعلام التربوي داخل المدارس المصرية منها :
- أن يدرك الطلاب الإستخدامات المتعددة للأنشطة الإعلامية ودورها فى البناء الإجتماعي داخل  
المدرسة .
- أن يدرك الطلاب الفرق بين الحدث والرأي وبين ما هو عقلي يعتمد على المنطق ، وعاطفي يعتمد  
على الوجدان وبين التفسير الخيالي والإبداعي ..... الخ .
- أن يدرك الطلاب الفرق بين التغطية الإعلامية للرسالة الإعلامية الواحدة من خلال عدد من  
الأنشطة الإعلامية المختلفة بالمدرسة .
- أن يدرك الطلاب العلاقة بين الرموز الإتصالية ومعانيها مثل : العلاقة بين اللغة وما ترمز إليه ،  
والصورة ومفهومها والصوت .. الخ وذلك لكي يكون الطلاب عضوا نشطا فى المجتمع المدرسي .
- أن يتمكن الطلاب من القدرة على الإستنتاج بشكل يسمح لهم باتخاذ قرار يتلاءم مع المعايير  
الأخلاقية المتضمنة فى المجتمع المدرسي .
- إعداد الطلاب بشكل يسمح لهم باستخدام وسائل الإعلام بشكل جيد<sup>(٢)</sup> .
- تنمية قدرة الطلاب على أن يكونوا أكثر وعيا فى استنباط التأثير الناتج عن الرسائل الإعلامية ،  
وفى نفس الوقت تتكون لديهم الخبرة التعبيرية التي تسمح لهم بفهم المعاني التي تقدمها لهم  
الرسائل الإعلامية المقبلة .
- تشجيع الطلاب على أن يكونوا قائمين بالإتصال وذلك من خلال تشجيعهم على إنتاج رسائل  
إعلامية مطبوعة ومسموعة .
- تشجيع الطلاب على التعبير عن مشاعرهم ، وأرائهم ، ووجهات نظرهم تجاه الموضوعات  
المختلفة ، وتنمية مواهبهم من خلال مشاركتهم فى العمل الإعلامي فى المدرسة .
- تعريف الطلاب بالأنماط المختلفة فى الإتصال الإجتماعي .

<sup>(١)</sup> رفعت عارف الضبع : " الإعلام التربوي تأصيله وتحصيله " ، المرجع السابق ، ص ٢١ .

<sup>(٢)</sup> James A. Anderson & Milton E. Ploght "children and Media in Media education" children and television, I masges unchanging, socio culture world. Gorden. L. Berry & joykeiko Asamen (London : SAGE publications, 1993) PP. 91,92.

- تمكين الطلاب من تحسين الرسائل الإعلامية التي تقدم لهم من خلال نقدها ، ووضع التصورات الذهنية والمعاني المتعددة لها<sup>(1)</sup>.

**أما عن أهداف الإعلام التربوي الإسلامي فهي كما يلي :**

- تأكيد الالتزام الخلفي والتربوي في محتوى وسائل الإعلام .
- تحقيق الضبط الاجتماعي .
- الارتقاء بجميع مجالات المعرفة الإنسانية لمواكبة مسيرة الحضارة العالمية .
- تبني برامج جادة فيما يتعلق بالأنشطة التربوية .
- الارتقاء بمستوى برامج التسلية والترفيه .
- الرعاية الإسلامية للأجيال المقبلة وتربية النشء تربية إسلامية سلمية .
- ترسيخ المفاهيم الصحيحة للإسلام وتخليصه من الشوائب والأوهام والمغالطات العالقة به عمدا أو جهلا .
- السيطرة على وسائل وأساليب الاتصال الحديثة وتطويرها لخدمة الإعلام التربوي الإسلامي لتحقيق أهدافه<sup>(2)</sup>.

**د- وظائف الإعلام التربوي للمجتمع المصري :**

- \* يشترك الإعلام التربوي ببقية المؤسسات المعنية بالتربية مثل الأسرة والمدرسة والجامعة ودور العبادة وجماعة الأصدقاء في النقاط التالية :
- ترسيخ القيم السماوية في نفوس المتلقي .
- المحافظة على النسيج الاجتماعي للمجتمع .
- تدعيم قيم الولاء والانتماء للوطن .
- المساهمة في تحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة للمتلقي .
- تحقيق الأهداف التربوية السليمة .
- مساعدة المتلقي على التعليم والتثقيف والتوجيه والترويج والتدريب من خلال أجهزة الإعلام .
- توفير الوقت والجهد والمال للمتلقي .
- مساندة التقدم العلمي السريع مع الحفاظ على الهوية الأصلية .
- سرعة نقل المعلومات مع دقتها وصدقها .

<sup>(1)</sup> Gerald Berger "The canton of fribourg : media education from primary through secondang school." Media Education zeghhoul Morsy (1984) op. cit. pp. 203, 216.

<sup>(2)</sup> أمل محمد نبيل عبد العظيم : "الإعلام التربوي في رحاب القرآن الكريم" ، مرجع سابق ، ص ٨٤ ، ٨٦ .

- تحقيق الإتصال بالثقافات المختلفة .
- المشاركة فى القضاء على مشكلات المجتمع بأسلوب علمي .
- متابعة التقدم الهائل فى المخترعات الحديثة التي تخدم المتلقي .
- الإعداد المهني المستمر للمتلقي .
- تشجيع المبدعين والمخترعين والموهوبين .
- المشاركة فى صناعة نجوم التعليم والإقتصاد والسياسة والفن والرياضة .
- تحقيق الوقاية الصحية للمتلقي .
- تقديم الخدمات العامة للمتلقي .
- تحقيق التكيف الإجتماعي خاصة لذوي الإحتياجات الخاصة .
- تقديم برامج للتسلية والترفيه وخاصة لكبار السن والأطفال .
- تأهيل الإعلاميين لدور أهم فى خدمة المجتمع .
- الوفاء بحاجة المجتمع المصري والعربي والإسلامي والأفريقي من هذا التخصص البيئي الجديد والنافع .
- التوعية السريعة من المخاطر البيئية<sup>(١)</sup> .

#### **هـ- واقع الإعلام التربوي فى مصر :**

عند الحديث عن واقع الإعلام التربوي فى مصر لابد وأن نلقي الضوء على مظاهر الإهتمام به حيث أن الإهتمام بالإعلام التربوي إهتمام متعدد المستويات ، ومن هنا كانت هناك مظاهر للإهتمام بالإعلام التربوي سواء كان الإهتمام على المستوى الدولي أو المستوى الإقليمي أو على مستوى المجتمع المصري .

#### **\* على المستوى الدولي :**

من مظاهر الإهتمام بالإعلام التربوي على المستوى الدولي ما يلي :

- إنعقاد الدورة التاسعة عشر للمؤتمر العام لمنظمة اليونسكو التي عقدت بنويبري عام ١٩٧٦م وأقرت البرنامج العام لليونسكو فى مجالات الإعلام ( PGI) .

(١) رفعت عارف الضبع : ' الإعلام التربوي تأصيله وتحصيله ' ، مرجع سابق ، ص ٢٢ ، ٢٣ .

- الدورة السادسة والثلاثون للمؤتمر الدولي للتربية الذي عقد بمكتب التربية الدولي بجنيف في الفترة من ٣٠ أغسطس إلى ٨ سبتمبر ١٩٧٧ م .

- ندوة البرامج المستقبلية للمعلومات والاتصال في التخطيط التربوي والسياسة التربوية التي عقدت بمقر منظمة اليونسكو بباريس في الفترة من ٢١ إلى ٢٥ نوفمبر ١٩٧٧ م ، والتي ناقشت خلال انعقادها أهمية التدفق المتوازن للمعلومات في عمليات صنع القرارات التربوية<sup>(٢)</sup>.

#### \* على المستوى الإقليمي العربي :

كانت هناك إجتماعات ومؤتمرات وحلقات دراسية متعددة وفي مناطق مختلفة ، وتحت إشراف جهات متباينة تظهر مدى الإهتمام بأمر الإعلام التربوي ، ومن هذه المؤتمرات والإجتماعات والحلقات ما يلي :

- حلقة دراسة مشكلات التعليم الجامعي في البلاد العربية " بنغازي سنة ١٩٦١ م " والتي عقدت في الفترة من ٣-١٠/٥/١٩٦١ م في ليبيا .

- حلقة التوثيق التربوي في البلاد العربية - والتي عقدتها الإدارة الثقافية لجامعة الدول العربية بالقاهرة في الفترة من ٢٠-٢٥ سبتمبر ١٩٦٩ م .

- إجتماع خبراء ومسؤولين عن مراكز التوثيق في الوطن العربي المنعقد برعاية إدارة التوثيق والإعلام بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في الفترة من ٦-١١ نوفمبر ١٩٧٦ م .

- ندوة نظم المعلومات وتدقيقها في الوطن العربي : في إطار استمرار جهود المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، حيث تم عقد هذه الندوة بالاشتراك مع مديرية التوثيق التربوي بوزارة التعليم في سوريا .

- ندوة مسؤولي مراكز التوثيق التربوي والعلمي في دول الخليج العربية .

- الحلقة الدراسية الإقليمية في موضوع الإعلام والتوثيق من أجل التجديد التربوي في الدول العربية في الفترة من ٨-١٢ نوفمبر ١٩٨٢ م بمدينة الرباط بالمغرب .

- كذلك عقد مكتب التربية العربي لدول الخليج ندوة .. " ماذا يريد التربويون من الإعلاميين " في الفترة من ٢٩ مايو إلى ١ يونيو ١٩٨٢ م ، وكانت الندوة قد تناولت الإعلام وتناولت التربية ،

(٢) أحمد محمد روجي : " دراسة مقارنة لتنظيم الإعلام التربوي في جمهورية مصر العربية والمملكة المتحدة ، مرجع سابق ، ص ١٠٩ ، ١١١ ، ١١٣ .

ويبرز إتجاه ضرورة التنسيق والتناغم بينهما من ناحية أهداف كل منهما في نسق يكفل وضوح الرؤية ، وأهمية تكامل أهدافها والتنسيق بين التربويين والإعلاميين .

- عقد مكتب التربية العربي لدول الخليج إجتماعا لمسئولي الإعلام التربوي في دول الخليج العربية، حيث عقد " بمدينة الدوحة بدولة قطر في الفترة من ٢٥-٢٦/٢٦/١٩٩١م " ، ضم عددا من المسؤولين عن الإعلام وعن الإعلام التربوي في الدول الأعضاء بالمكتب ، وذلك لمناقشة واقع الإعلام التربوي ووضع التصورات المناسبة للعمل ، وقد تناول الإعلام التربوي وقضاياها ، وأنتج عدة توصيات تركز على أهمية التعاون بين الإعلام والتربية وتكامل الجهود في هذا المجال<sup>(١)</sup> .

#### \* مظاهر الإهتمام بالإعلام التربوي في مصر :

حدثت إرهابات عديدة أبرزت الإهتمام بالإعلام التربوي في مصر ، وإعتبرت أيضا مظاهر مميزة لهذا الإهتمام ، ومن هذه المظاهر ما هو خاص بمصر وحدها ، ومنها ما تأثرت به مصر بحكم موقعها في المنطقة العربية ، وفيما يلي أهم مظاهر هذا الإهتمام :

- إنشاء مركز الوثائق التربوية عام ١٩٥٦م ، وما سبقه من دعوات ودراسات وإجتماعات تناولت الإعلام التربوي .

- مؤتمر التعليم في الدولة العصرية ، وما تضمنه من إبراز لأهمية التوثيق والإعلام التربوي في مسيرة التطوير والتحديث التربوي والتعليمي ، وكذلك أهمية نشر البحوث والدراسات التربوية ونتائجها<sup>(٢)</sup> .

#### انعقاد العديد من المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية ومن أمثلتها ما يلي :

- حلقة التوثيق التربوي في البلاد العربية - القاهرة - من ٢٠-٢٥ سبتمبر ١٩٦٩م - برعاية جامعة الدول العربية والإستفادة من خبرة مصر في هذا المجال .

- إجتماع الخبراء والمسئولين عن مراكز التوثيق في الوطن العربي - القاهرة من ٦-١١ نوفمبر ١٩٧٦م برعاية المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة وما تضمنه من ضرورة إيجاد مراكز للتوثيق والإعلام وعمل الدراسات اللازمة لذلك .

(١) أحمد محمد محمد روجي : " دراسة مقارنة لتنظيم الإعلام التربوي في جمهورية مصر العربية والمملكة المتحدة " ، مرجع سابق ، ص١١٣ : ١١٨ .  
(٢) وزارة التربية والتعليم : " توصيات مؤتمر التعليم في الدولة العصرية " ، ( المنعقد بمبنى نقابة المهن التعليمية - في الفترة من ٢٠-٢٣ فبراير ١٩٧١م - القاهرة - مركز التوثيق التربوي ، ١٩٧١م ) .

- الحلقة الدراسية لتطوير أجهزة التوثيق والإعلام التربوي في البلدان العربية - القاهرة ، من ٤-١٠ إبريل ١٩٧٦م ، وإشارتها لأهمية متابعة أحدث التطورات في مجال التوثيق والإعلام التربوي .
- العديد من الدراسات والبحوث وأوراق العمل التي تناولت تطوير البحث التربوي وأهمية النشر والإعلام التربوي .
- القرارات الجمهورية والوزارية والتي تعتبر تجسيدا للإهتمام القومي بالإعلام والتوثيق في قطاع التربية وكافة القطاعات ومنها القرار الجمهوري رقم (٦٢٧) لسنة ١٩٨١م بإنشاء أجهزة المعلومات والتوثيق في كافة الوحدات<sup>(١)</sup> .
- أيضا من أبرز مظاهر الإهتمام بالإعلام التربوي في مصر ، مؤتمر تنظيم وإدارة التعليم قبل الجامعي بمصر في الفترة من ٢٨-٣٠ مايو ١٩٨٣م برعاية وزارة التربية والتعليم والجهاز المركزي للتنظيم والإدارة ، وما تضمنه هذا المؤتمر من توصيات عديدة في موضوعاته الرئيسية والتي كان من بينها " نظم الإتصال والمعلومات في مجال إدارة التعليم " ، وقد أشار إلى أهمية نظم المعلومات والإتصال ونشر المعلومات في مجال التعليم والتنسيق والتكامل بين مختلف أجهزة التعليم، وتنظيم مراكز للتوثيق والإعلام على المستويين المركزي والمحلي في قطاع التعليم<sup>(٢)</sup> .
- أيضا من مظاهر الإهتمام بإعقاد المؤتمر القومي لتطوير التعليم في مصر بالقاهرة من ١٤-١٦ يوليو ١٩٨٧م ، وما تضمنته من ظهور إستراتيجية تطوير التعليم ، وقد أشار المؤتمر إلى أهمية توجيه عناية خاصة بنشر نتائج البحوث التربوية بين الجماعات المعنية المختلفة ، وأنه ينبغي على الأجهزة القائمة على الإعلام والتوثيق التربوي أن تكون همزة الوصل بين البحث التربوي والممارسة التربوية، والعمل على تيسير التدفق الأفقي والرأسي للمعلومات بين المستويات المختلفة وبين الهيئات والمؤسسات ومجموعات الأفراد المشتغلين في عملية التعليم أو المتأثرين بها والمنفعين بها<sup>(٣)</sup> .
- كذلك من مظاهر الإهتمام ، عمليات التطوير المستمرة للجهات الخاصة بالإعلام التربوي والمعلومات التربوية في مصر سواء التي لها دور ثانوي أو التي لها دور أساسي في ذلك .

(١) جمهورية مصر العربية - الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة : كتاب دوري رقم (٤٩) لسنة (١٩٨١م) بشأن إنشاء وتنظيم مراكز المعلومات والتوثيق ودعم اتخاذ القرار - القاهرة - ١٩٨١م .

(٢) تقرير عن مؤتمر تنظيم وإدارة التعليم قبل الجامعي : " المنعقد في القاهرة " في الفترة من ٢٨-٣٠ مايو ١٩٨٣م تحت رعاية وزارة التربية والتعليم والجهاز المركزي للتنظيم والإدارة - صحيفة المكتبة مجلد ١٥/٣٤ - القاهرة - جمعية المكتبات المدرسية - (نوفمبر ١٩٨٣م) ، ص ٦٨ .

(٣) أحمد فتحي سرور : " إستراتيجية تطوير التعليم في مصر " ، مرجع سابق ، ص ١٥١ .

## - الجهات الخاصة بالإعلام التربوي في مصر :

- فيما يلي نستعرض الجهات والمؤسسات والأجهزة الخاصة والمعنية بالإعلام التربوي في مصر ، ومنها ماله دور ثانوي في مجال الإعلام التربوي ، ومنها ماله دور رئيسي وهام في الإعلام التربوي في مصر وذلك كما يلي :
- هناك عدد كبير من الأجهزة الرسمية في مصر يعني بالإعلام بمعناه العام وفي مقدمة تلك الأجهزة المؤسسات الصحفية وهيئة الإذاعة والتلفزيون وكالة أنباء الشرق الأوسط بالقاهرة ، وإدارات العلاقات العامة بالمصالح والهيئات والشركات وغيرها ، حيث يدخل في مجال إهتمام هذه الأجهزة بصورة مقصودة وغير مقصودة الإعلام عن بعض شؤون التربية والتعليم<sup>(1)</sup> .
- وهناك أجهزة رئيسية تتولى بصفة رسمية واضحة الإعلام عن مجالات التعليم وحده دون غيره ومن هذه الأجهزة :
- ١- الإدارة العامة للنشاط الثقافي والعلمي والدولي وهي تهتم بشؤون الإعلام عن التعليم العالي وبخاصة في المجال الدولي وهي تتبع وزارة التعليم .
- ٢- جهاز التوثيق والمعلومات التربوية - الذي يهتم بصفة خاصة بالإعلام عن شؤون التعليم العام ومن ثم فهو يعتبر الجهاز المتخصص تخصصا دقيقا في الإعلام التربوي ، إذ لا يتولى أية مهمة أخرى سواه وهو يتبع المركز القومي للبحوث التربوية<sup>(2)</sup> .
- \* أيضا من ضمن الجهات الخاصة بالإعلام التربوي في مصر :
- الروابط والجمعيات المهنية المتخصصة والتربوية : مثل : " رابطة خريجي معاهد وكليات التربية (رابطة التربية الحديثة) " وتصدر صحيفة التربية ، ونقابة المهن التعليمية ، ورابطة مدرسي الرياضيات وجمعية مدرسي العلوم حيث يصدران (مجلة الرياضيات ، مجلة العلوم الحديثة) ، صحيفة الطلبة ، جمعية المكتبات المدرسية .
- كليات ومعاهد ومراكز وأقسام تربوية مثل : كليات التربية والتي تضم أقساما للإعلام التربوي .
- المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا .
- مركز التوثيق والنشر بمعهد التخطيط القومي .

(1) مصطفى رجب : " الإعلام التربوي في مصر "واقعة ومشكلاته" ، مرجع سابق ، ص ١٢٨ .  
(2) المركز القومي للبحوث التربوية : " الإعلام التربوي في جمهورية مصر العربية " ، القاهرة - (١٩٧٧م) ، ص ٢ .

- الإدارة العامة للمعلومات والبيانات بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية .
- الشعبية القومية المصرية للينسكو .
- الإدارة المركزية للتخطيط التربوي والمعلومات بوزارة التربية والتعليم .
- توجهات وأنشطة الإعلام التربوي بديوان عام وزارة التربية والتعليم : حيث تبنت إستراتيجية تطوير التعليم في مصر (يوليو ١٩٨٧م) " الإعلام التربوي " كأحد منطلقاتها فجاء فيها " يجب أن يؤدي الإعلام التربوي دورا إيجابيا في إعلام الجمهور بالجهود الإصلاحية في مجال التعليم ، وأن يرفع درجة الوعي لدى الرأي العام حول أهداف التطوير والحاجة إليه .
- الإدارة العامة للتوثيق والمعلومات ، بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية (١) .

#### **و- المشكلات التي تواجه الإعلام التربوي في مصر :**

- \* هناك عدد من المشكلات التي تواجه الإعلام التربوي في مصر من أهمها ما يلي :
  - ١- مشكلات تتعلق بمصطلح الإعلام التربوي .
  - ٢- مشكلات تتعلق بالتخطيط للإعلام التربوي وتمويله .
  - ٣- مشكلات تتعلق بالأجهزة المعنية بالإعلام التربوي .
  - ٤- مشكلات تتعلق بالواجبات التربوية لوسائل الإعلام العامة .
  - ٥- مشكلات تتعلق بالصحافة التربوية .
  - ٦- مشكلات تتعلق بالتلفزيون التربوي .
- وفيما يلي موجز لمضمون هذه المشكلات :

#### **١- مشكلات تتعلق بمصطلح الإعلام التربوي :**

- \* تعدد المشكلات الاصطلاحية والمشكلات الناجمة عن معاني الكلمات المختلفة من المشكلات الأولية والأساسية في البحوث الإنسانية ، وأن محاولة التوصل لمفهوم الإعلام التربوي تستدعي ضرورة التعرف على مفهوم الإعلام ومفهوم التربية ، وعلى ذلك تكون أهم المشكلات الاصطلاحية هي :
- مشكلة غموض وتداخل معاني بعض المصطلحات الحديثة في مجال الإعلام التربوي .
- يترتب على مشكلة المصطلح الأساسي " الإعلام التربوي " مشكلة تبعية الأجهزة المعنية به ، أتتبع وزارة التعليم ، أم تتبع وزارة الإعلام ؟ أم تتبع الجامعات ومراكز البحوث ؟

(١) أحمد محمد روجي : " دراسة مقارنة لتنظيم " الإعلام التربوي في جمهورية مصر العربية والمملكة المتحدة " ، مرجع سابق ، ص ١٥٧ : ١٧٣ .



- مشكلة ترتب على تحديد المصطلح ، وهي أهداف " الإعلام التربوي " ، ففي ظل المفهوم الحديث للتربية لم يعد دورها مقصورا على حفظ التراث الثقافي ونقله للأجيال ، بل أصبح دورها يمتد ليشمل التنمية بوصفها هدفا اجتماعيا عاما ، وفي ظل هذا المفهوم تتضح مشكلة تحديد أهداف " الإعلام التربوي " بوصفه موجها للعملية التربوية بوجه عام .

#### **٢- مشكلات تتعلق بالتخطيط للإعلام التربوي وتمويله :**

- تتصل المشكلات المتعلقة بالتخطيط للإعلام التربوي إتصالا منطقيًا بمشكلات التخطيط التربوي ومشكلات التخطيط الإعلامي وتنبثق جميع هذه المشكلات من المفهوم الذي يتبناه المجتمع للتربية وللإعلام . ومن هذه المشكلات ما يلي :
- يفتقر الإعلام التربوي إلى مكان متميز في المخططات التربوية .
- يفتقر التخطيط التربوي في مصر لبعد هام يتصل بمفهوم التربية الحديثة مرتبطا بأهداف التربية السائدة أو المرجوة وهذا ينعكس على الإعلام التربوي .
- يفتقر الإعلام التربوي في مصر فضلا عن عدم وجود خطة شاملة له إلى نظام متكامل يجمع كافة الأجهزة والجهات المعنية به في مؤسسة واحدة تخطط له وتتابع تنفيذه .
- تغفل الخطط التنموية القومية جانب الإعلام التربوي مع أهميته في توعية الجماهير بأهداف تلك الخطط ودورها في تنفيذها .
- لا يوجد نظام موحد لتمويل الإعلام التربوي نظرا لعدم وجود كيان موحد يغطي كافة جوانبه .

#### **٣- مشكلات تتعلق بالأجهزة المعنية بالإعلام التربوي :**

- وتتركز هذه المشكلات في تحديد هذه الأجهزة والدور المنوط بكل منها واختصاصاته .

#### **٤- مشكلات تتعلق بالواجبات التربوية لوسائل الإعلام العامة :**

ومن أهم تلك المشكلات ما يلي :

- عدم وضوح السياسة الإعلامية في مصر بوجه عام .
- إفتقار وسائل الإعلام العامة إلى الإلتزام التربوي بمعناه الأخلاقي في أداؤها لوظائفها العامة .
- توجد فجوة بين النصوص الدستورية والقانونية واللوائح المهنية التي تنظم أخلاقيات العمل الإعلامي وبين التطبيق أو الواقع الفعلي لتلك الوسائل .

#### **٥- مشكلات تتعلق بالصحافة التربوية :**

- توجد مشكلات عامة تعاني منها معظم الصحف والمجلات التربوية التي تصدر في مصر عن جهات حكومية أو غير حكومية ومن أهمها :

- عدم وجود استراتيجية فكرية للنشر في تلك الصحف والمجلات .
- غلبة الاعتبارات الشخصية على ما ينشر في بعض المجلات التربوية .
- تعاني بعض المجلات والصحف التربوية من عدم وجود معايير للنشر فيها .
- الإخراج الفني للمجلات التربوية في مصر نمطي والتطوير فيه بطيء .
- ليس هناك خطط عملية لتوزيع الصحف التربوية في مصر .
- تمويل الصحافة التربوية في مصر لا يخضع لخطة عامة .

#### ٦- مشكلات تتعلق بالتليفزيون التربوي :

- عدم وجود تنسيق بين تجربة التليفزيون التربوي في مصر والتجارب العربية المماثلة .
- عدم وجود خطة متكاملة للبرامج التعليمية في الإذاعة والتليفزيون ذات مراحل متتابعة وفقا لأهداف محددة .
- قلة البحوث والدراسات التي تهدف لتقييم تجربة البرامج التعليمية في التليفزيون المصري بالمقارنة بمثيلاتها فسى دول أخرى يجعل عملية الإستمرار في تقديم هذه البرامج دون قياس نتائجها أمراً خطيراً .
- البرامج التثقيفية التربوية المقدمة للجماهير ضعيفة بالقياس إلى البرامج الترفيهية التجارية ، كما قد يكون بينها تضارب في الأهداف .
- ضعف إستخدام الأفلام والتمثيلات بوصفها وسائل تعليمية تليفزيونية في مدارس مصر التي تعاني أقسام الوسائل بها من ضعف الإمكانيات المادية والبشرية الكافية<sup>(١)</sup> .

<sup>(١)</sup> مصطفى رجب : " الإعلام التربوي في مصر " واقعه ومشكلاته " ، مرجع سابق ، ص ١٨١ : ١٩٤ .

## الفصل الثالث

### الدراسة التحليلية لصحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد)

تناولنا في الفصل السابق الإطار المعرفي للدراسة متضمناً [ واقع التعليم الخاص في مصر ، مشكلات التعليم الخاص (قبل الجامعي - الجامعي) في مصر ، الصحافة وقضية التعليم في مصر ] .  
وفي هذا الفصل تتناول الباحثة الدراسة التحليلية متضمنة ما يلي :

- المبحث الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة التحليلية .
- المبحث الخامس : الدراسة التحليلية لصحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) في معالجة قضايا التعليم الخاص قبل الجامعي .
- المبحث السادس : الدراسة التحليلية لصحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) في معالجة قضايا التعليم الخاص الجامعي .
- المبحث السابع : الدراسة التحليلية المقارنة لصحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) في معالجة قضايا التعليم الخاص ( قبل الجامعي - الجامعي ) .
- المبحث الثامن : التحليل الإحصائي

المبحث الرابع  
الإجراءات المنهجية للدراسة التحليلية

١- إختيار عينة الدراسة .

٢- إجراءات تصميم إستمارة تحليل المضمون .

أ- تحديد وحدات وفئات التحليل .

ب- إختباري الصدق والثبات

## (١) اختيار عينة الدراسة

تم وصف وتحديد دقيق للمجتمع الأصلي والذي ستؤخذ منه عينة الدراسة ، وذلك حتى تكون العينة ممثلة لهذا المجتمع بدقة وحتى يكون هناك صدق عند تعميم النتائج .

### • المجتمع الأصلي للدراسة :

والمقصود به القائمة الجامعة لجميع مفردات أو وحدات المجتمع الأصلي الذي سوف نختار منه العينة، وقد حددت الباحثة فترة التحليل (من بداية يناير ٢٠٠٠م حتى نهاية ديسمبر ٢٠٠٤م) ، دراسة تحليلية للصحف القومية والحزبية والمتمثلة في صحيفتي ( الأهرام ، الوفد) وقد إتضح للباحثة ما يلي:

أ- أعداد صحيفة الأهرام كاملة .	١٨٣٥	عددا
ب- أعداد صحيفة الوفد كاملة .	١٨٣٥	عددا
∴ فحجم المجتمع الأصلي لصحيفتي الدراسة :	٣٦٧٠	عددا

### • عينة الدراسة :

نظراً لطول فترة الدراسة الزمنية ، ولضخامة أعداد صحيفتي الدراسة والتي صدرت من بداية يناير ٢٠٠٠م وحتى نهاية ديسمبر ٢٠٠٤م ، كان من الضروري إختيار عينة ممثلة لهذا المجتمع الأصلي للبحث .

ولهذا فلقد إتبعنا الباحثة أسلوب الأسبوع الصناعي ، لإختيار العينة .

وسوف تعتمد الباحثة في سحب العينة على طريقة (العينة العشوائية المنتظمة) والتي يتم إختيار

المفردة الأولى منها عشوائياً أما باقي المفردات فيتم بمسافات محددة ومنتظمة .

فمثلاً : يكون العدد الأول من صحيفة الأهرام ..

السبت من الأسبوع الأول من شهر يناير ٢٠٠٠ م	٢٠٠٠/١/١
الأحد من الأسبوع الثاني من شهر يناير ٢٠٠٠ م	٢٠٠٠/١/٩
الاثنين من الأسبوع الثالث من شهر يناير ٢٠٠٠ م	٢٠٠٠/١/١٧
الثلاثاء من الأسبوع الرابع من شهر يناير ٢٠٠٠ م	٢٠٠٠/١/٢٥
الأربعاء من الأسبوع الأول من شهر فبراير ٢٠٠٠ م	٢٠٠٠/٢/٢
الخميس من الأسبوع الثاني من شهر فبراير ٢٠٠٠ م	٢٠٠٠/٢/١٠
الجمعة من الأسبوع الثالث من شهر فبراير ٢٠٠٠ م	٢٠٠٠/٢/١٨

السبت من الأسبوع الرابع من شهر فبراير ٢٠٠٠م

الأحد من الأسبوع الأول من شهر مارس ٢٠٠٠م

الاثنين من الأسبوع الثاني من شهر مارس ٢٠٠٠م

وهكذا يتم اختيار جميع مفردات العينة ، بنفس الطريقة يتم اختيار العينة من جريدة (الوفد) .

وعلى هذا الأساس فلتد بلغ مجموع أعداد العينة من :

- صحيفة الأهرام . ٢٤٠ عددا

- صحيفة الوفد . ٢٤٠ عددا

∴ مجموع أعداد العينة للصحف المختارة للدراسة بلغ ٤٨٠ عددا .

وبذلك بلغ إجمالي عينة صحيفتي الدراسة (الأهرام والوفد) والتي ستخضع للتحليل (٤٨٠) عددا بنسبة

(١٣%) من حجم مجتمع الدراسة الكلي لأعداد الصحف (الأهرام والوفد) والبالغ (٣٦٧٠) عددا خلال

الفترة الزمنية المحددة للدراسة من بداية عام ٢٠٠٠م حتى نهاية عام ٢٠٠٤م .

## (٢) إجراءات تصميم إستمارة تحليل المضمون

تمثل عملية تصميم وإعداد إستمارة تحليل المضمون وتحديد فئاتها أهم خطوة يجب أن يوليها الباحث اهتماما كبيرا ، لأن الإعداد الجيد والواضح لفئات تحليل المضمون يؤدي إلى التوصل لنتائج عملية مشرة وصحيحة<sup>(١)</sup>.

\* ولقد تمثلت إجراءات تصميم إستمارة تحليل المضمون في الخطوات التالية :

١- قامت الباحثة بعمل دراسة إستطلاعية لأعداد عشوائية من صحيفتي الدراسة (الأهرام والوفد)

خلال فترة الدراسة (من أول يناير ٢٠٠٠ حتى نهاية ديسمبر ٢٠٠٤م) واختارت الباحثة هذه

الأعداد بطريقة عشوائية باستخدام الجداول العشوائية لقوائم المجتمع الأصلي ، وكان من أهم نتائج

الدراسة الإستطلاعية ما يلي :

### بالنسبة لجريدة الأهرام

أولا : قضايا التعليم الخاص قبل الجامعي :

جاعت قضية (المتعلم) في المرتبة الأولى بنسبة ( ٣٢,٣ %) تليها قضية (تطوير التعليم)

بنسبة (٣٠,٧ %) ، ثم قضية (المعلم ) بنسبة ( ١٩,٧%) وأخيرا في المرتبة الرابعة كانت (القضايا

الإدارية) بنسبة (١٧,٣%) .

(١) سمير محمد حسين ، " تحليل المضمون " ، مرجع سابق ، ص ٨٧ .

## ثانيا : قضايا التعليم الخاص الجامعي ..

جاءت قضية (المتعلم) فى المرتبة الأولى بنسبة ( ٣٢,٦%) تليها (القضايا الإدارية) بنسبة ( ٢٧%) ثم فى الترتيب الثالث قضية (المعلم) بنسبة (٢٣,٤%) وفى المرتبة الرابعة والأخيرة جاءت قضية (تطوير التعليم) بنسبة (١٧%) .

## بالنسبة لجريدة الوفد

### أولا : قضايا التعليم الخاص قبل الجامعي :

جاءت (القضايا الإدارية) فى الترتيب الأول بنسبة (٣٨,٨%) تليها قضية (المتعلم) فى الترتيب الثانى بنسبة (٢٥,٥%) يليها فى الترتيب الثالث جاءت قضية (تطوير التعليم) بنسبة (٢٣,٥%) يليها قضية (المعلم) بنسبة (١٢,٢%) .

### ثانيا : قضايا التعليم الخاص الجامعي :

جاءت قضية (تطوير التعليم) فى المرتبة الأولى بنسبة ( ٣٨%) تليها قضية (المتعلم) بنسبة (٢٥,٩%)، ثم (القضايا الإدارية) بنسبة (١٩,٤%) ثم تليها قضية (المعلم) فى الترتيب الرابع والأخير بنسبة (١٦,٧%) .

- \* وساعدت الدراسة الإستطلاعية الباحثة فى معرفة أهم القضايا التي عالجتها كل صحيفة من صحيفتي الدراسة وأقل القضايا أهمية بالنسبة لها ، مما ساعد الباحثة على تصميم إستمارة تحليل المضمون الخاصة بالدراسة الحالية وتحديد طريقة إختيار العينة وحجمها المناسب .
- ٢- تحديد وحدات وفئات التحليل ، ووضع تصميم مبدئى لإستمارة تحليل المضمون .
- ٣- قامت الباحثة بتطبيق إستمارة تحليل المضمون على عينة من صحيفتي الدراسة (الأهرام ، الوفد) ، ثم عرضت ما توصلت إليه من صياغة أولية لتصميم إستمارة تحليل المضمون على السادة المشرفين للإحكتام إليهم وإجراء التعديلات التي طالبوا بها سواء بالحذف أو الإضافة .
- ٤- عرضت الباحثة الإستمارة فى صورتها الجديدة بعد التعديلات التي أجريت عليها بناء على طلب السادة المشرفين على محكمين وعدد من الخبراء والأساتذة والمتخصصين فى مجال الدراسة لتحكيم الإستمارة .
- ٥- تم تعديل الإستمارة وفقا لأراء السادة المحكمين ، بحيث أصبحت الإستمارة فى شكلها النهائي الذى طبقت به ، حيث أصبحت صالحة للتطبيق .

## بيانات استمارة تحليل المضمون :

- 1- قامت الباحثة بجمع بيانات الإستمارة (بملاء استمارة تحليل المضمون) من الصحف عينة الدراسة في الفترة الزمنية المحددة للدراسة .
- 2- بعد ذلك قامت الباحثة بتفريغ البيانات وتبويبها وتحليلها حيث قامت بإعداد جداول تكرارية (صماء) أولية لتفريغ إستمارة التحليل يدويا ، ثم تحليلها وتفسيرها واستخراج النسب الخاصة بكل فئة من فئات التحليل .

### ( أ ) تحديد وحدات وفئات التحليل

تمثل عملية تحديد فئات تحليل المضمون أهم خطوة يجب أن يوليها الباحث إهتماما كبيرا ، نظرا لما كشفت عنه بعض الدراسات التي أجريت في مجال تحليل المضمون والتي وضحت منها أن الإعداد الجيد لفئات التحليل أدى إلى التوصل إلى نتائج علمية وبحثية مثمرة ، ومن هنا تبرز أهمية تحديد فئات ووحدات التحليل<sup>(1)</sup>.

#### 1- وحدة التحليل :

تحدد وحدة التحليل وفقا لطبيعة المضمون وكميته وأهداف التحليل ، وتستخدم وحدات التحليل من أجل تقسيم مضمون المادة الدراسية إلى وحدات (أو عناصر) تسهل الوصول إلى تحليل كمي ونوعي للمضمون<sup>(2)</sup>.

وسوف تستخدم الباحثة من وحدات التحليل ما يلي :

#### وحدة الموضوع أو الفكرة

وهي وحدة التحليل الرئيسية وهي عبارة عن فكرة تدور حول قضية معينة ، وهي تعد من أكبر وأهم وحدات تحليل المضمون وتكشف عن الآراء والاتجاهات الرئيسية في المادة الصحفية ، وهي تتضمن جملة أو عبارة أو الفكرة الأساسية التي يدور حولها تحليل المضمون ، ووحدة الموضوع أو الفكرة تناسب موضوع الدراسة .

(1) عبد الحكم محمود السيد حطاب : " دور الصحف الدينية في معالجة قضايا المراهقين " : دراسة مسحية ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٥ ، ص ٤٠ .

(2) إبراهيم محمد أبو المجد فرج : " معالجة الصحافة المصرية لبعض قضايا التعليم قبل الجامعي في مصر " ، مرجع سابق ، ص ٢٤٣ .



## ٢- فئات التحليل ..

تعني تقسيم أو تصنيف المضمون إلى مجموعة من الفئات الملائمة لمحتواه وهدفه، ولقد قسم المضمون إلى نوعين رئيسيين من الفئات يندرج تحت كل منها مجموعة أخرى من الفئات الفرعية وذلك على النحو التالي :

### أ- فئات المضمون (ماذا قيل؟) وتتضمن الفئات التالية :

١- فئة الموضوع أى علام تدور مادة الدراسة؟، حيث قسم الموضوع الرئيسي (المعالجة الصحفية لبعض قضايا التعليم الخاص) - إلى مجموعة من القضايا الرئيسية يندرج تحت كل منها مجموعة من القضايا الفرعية وذلك لأغراض المقارنة .

### ب- فئات الشكل (كيف قيل؟)

تتضمن الفئات التي تصف مضمون موضوع الدراسة من حيث الشكل :

١- فئة الفنون الصحفية المستخدمة : والتي عرض من خلالها موضوع الدراسة وتشتمل على

(الخبر - الحديث - التحقيق - المقال - التقرير - العمود - الإعلان الخبري ..)

٢- فئة المصدر : وتنقسم إلى : (محرر - مسنول - أفراد عاديين - أخرى تذكر ..)

٣- فئة طريقة عرض القضية وتشتمل على : (طرح حلول وبدائل - بدون طرح حلول وبدائل -

أخرى ..)

### (ب) اختبار الصدق والثبات

إن احتمالات تسرب الخطأ إلى البحث قائمة في كل مراحلها إن لم يراع مدى قياس الثبات والصدق من خلال تصميم البحث .

### ١- صدق التحليل ..

يقصد بالصدق : هو صلاحية الأداة لقياس ما هو مراد قياسه أو بمعنى آخر هو صلاحية أداة البحث في تحقيق أهداف الدراسة ، وبالتالي يؤدي ذلك إلى ارتفاع مستوى الصدق فيما يتم التوصل إليه من

نتائج بحيث يمكن الإنتقال منها إلى التعميم<sup>(١)</sup> :

ولقد قامت الباحثة بقياس الصدق الظاهري للأداة ، حيث صممت إستمارة تحليل المضمون وحددت فئات التحليل ووحداته المختلفة وقدمت تعريفاً دقيقاً لكل منها ثم عرضت إستمارة التحليل الخاصة بالدراسة الحالية وملحق بها إستمارة التعريفات الإجرائية لفئات التحليل على السادة المشرفين وبعد تعديلاتهم وقيام الباحثة بإجراء هذه التعديلات عرضتها مرة أخرى على السادة المحكمين \* للحكم على صلاحية الإستمارة للتطبيق والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه وبالفعل تم الحكم على صلاحية - الإستمارة وتم تطبيقها بالشكل المعروضة به في الدراسة .

## ٢- ثبات التحليل :

ثبات التحليل يعني " أن تعطي الإستمارة نفس النتائج عند إعادة تطبيقها مرة أخرى" وذلك للتأكد من مدى صلاحية إستمارة التحليل حتى تحقق الثبات .

" والثبات بالمفهوم الإحصائي يعني " : قياس مدى إستقلالية المعلومات عن أدوات القياس ذاتها ، بمعنى أنه مع توافر نفس الظروف والفئات والوحدات التحليلية والعينية الزمنية فمن الضروري الحصول على نفس المعلومات في حالة إعادة البحث مرة أخرى.

وقد إتخذت الباحثة عدة خطوات للتحقق من وجود الثبات في إستمارة تحليل المضمون وهي :

١- تعريف فئات التحليل ووحداته تعريفاً دقيقاً بعد دراسة المشكلة وتحديد أهداف البحث في إستمارة الترميز .

٢- إختيار العينة بالطريقة العشوائية المنتظمة .

(١) محمد عبد الحميد : تحليل المحتوى في بحوث الإعلام (جدة : دار الشروق، ١٩٨٣م) ص ٢٢٣ .

- أ.د/ محمود علم الدين : أستاذ الصحافة - بكلية الإعلام - جامعة القاهرة .
- أ.د/ محمود خليل : أستاذ الصحافة - بكلية الإعلام - جامعة القاهرة .
- أ.د/ أحمد عابد طنطاوي : أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة - كلية التربية جامعة طنطا .
- أ.د/ عبد الجواد بكر : أستاذ التربية المقارنة - بكلية التربية - جامعة طنطا (فرع كفر الشيخ) .
- أ.د/ أحمد زكي : أستاذ ورئيس قسم اللغة العربية - بكلية التربية - جامعة طنطا .
- أ.د/ سمير عبد الوهاب الخويت : أستاذ ورئيس قسم أصول التربية - كلية التربية - جامعة طنطا .
- أ.د/ عبد الحميد عبد الله : أستاذ المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة طنطا .
- د/ هشام عبد الغفار : مدرس الصحافة - بكلية الآداب - جامعة حلوان .
- د/ علاء الدين طلعت : مدرس الصحافة - بكلية الآداب - جامعة الزقازيق .
- د/ عبد الحكم محمود السيد حطب : مدرس الصحافة - بكلية التربية النوعية - جامعة طنطا .

٣- قامت الباحثة بتطبيق اختبار الثبات مع نفسها على فترتين زمنيتين متباعتين للتأكد من الثبات ، وذلك على عينة صحيفتي الدراسة (الأهرام ، الوفد) . بلغت ٧٠ عددا من كل صحيفة (الأهرام ، الوفد) ، وبعد فترة زمنية من التحليل مقدارها أسبوعين أعادت الباحثة التطبيق على نفس العينة للتأكد من ثبات التحليل ، وبلغت نسبة الإتفاق في المرتين للباحثة (٩٥%) عند مستوى دلالة (٠,٠١) .

٤- الإتساق بين المحللين : طريقة الإتساق بين المحللين القائمين بالتحليل تعني ضرورة توصل كل منهم إلى نفس النتائج عند تطبيق نفس فئات التحليل ووحداته على المضمون نفسه<sup>(١)</sup>.

٥- الإتساق الزمني : بمعنى ضرورة توصل كل من القائمين بالتحليل إلى النتائج نفسها عند تطبيق فئات التحليل ووحداته على المضمون نفسه إذا أجرى التحليل على فترات متباعدة<sup>(٢)</sup>.

" وقد أجرت الباحثة الثبات (الإتساق بين المحللين والإتساق الزمني) مع الدكتور (عبد الحكم محمود السيد حطب " مدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية ، جامعة طنطا) ، حيث قام بتحليل نفس المادة موضوع التحليل وذلك لبيان ثبات الأداة وذلك على عينة من صحيفتي الدراسة (الأهرام ، الوفد) . وقد تم حساب معامل الإتفاق بين تحليل الباحثة وتحليل المحلل الثاني فكانت النتيجة كالتالي :

$$ت = \frac{\text{عدد مرات الإتفاق}}{\text{عدد مرات الإتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}}$$

وقد بلغ معامل الإتفاق (معامل الثبات) (٠,٨١) وهو معامل ارتباط قوي مما يدل على ثبات الأداة .

### ثالثا : التحليل الإحصائي

إستمدت الدراسة التحليلية على الإحصاء الوصفي في عرض وتحليل ما تم التوصل إليه من نتائج ، حيث عرضت فئات تحليل المضمون معبرا عنه بالتكرارات والنسب المئوية قرين كل فئة مع عرض تفسيري يكشف عن دلالة المؤشرات الرقمية التي يتضمنها كل جدول مرتبطا بالتساؤلات التي تسعى الدراسة إلى الإجابة عليها .

(١) إبراهيم أبو المجد فرج : معالجة الصحافة المصرية لبعض قضايا التعليم قبل الجامعي في مصر \* مرجع سابق ص ٢٤٧ .  
(٢) إبراهيم أبو المجد فرج : معالجة الصحافة المصرية لبعض قضايا التعليم قبل الجامعي في مصر \* المرجع السابق ص ٢٤٨ .

أيضاً استخدمت الدراسة الحالية إختبار (٢١٣) لمعرفة دلالة الفرق بين مصحفتي الدراسة (الأهرام ، الوفد) فى معالجة قضايا الدراسة ، أى أن الدراسة إعتدت على نوعي التحليل ( التحليل الكمي والتحليل الكيفي) .

#### **التحليل الكمي :**

حيث لجأت الباحثة إلى تفسير البيانات تفسيراً كمياً بالأعداد والأرقام مستخدمة في ذلك الجداول الإحصائية والنسب المئوية ، وغيرها من الأساليب الكمية المناسبة التي تمكن الباحثة من أن تكون موضوعية ودقيقة ، بعيدة عن مرونة الألفاظ والتعبيرات اللغوية ، معتمدة على تقرير الحقائق بأرقام لا تترك مجالاً للتأويل أو سوء الفهم .

#### **التحليل الكيفي :**

ومن خلاله لجأت الباحثة إلى تقييم الحقائق وعقد المقارنات ووضع التساؤلات المفسرة لقضايا الدراسة - والصياغة في صورة كيفية ، أى التعبير بكلمات وألفاظ محدودة ودقيقة في ضوء الأرقام والنسب والإحصاءات المتوافرة .

المبحث الخامس

الدراسة التحليلية لصحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد)  
في معالجة قضايا التعليم الخاص قبل الجامعي

جدول رقم (١)

قضايا التعليم الخاص قبل الجامعي في جريدة (الأهرام) خلال فترة الدراسة من سنة ٢٠٠٠ حتى ٢٠٠٤

سنوات الدراسة	٢٠٠٠م		٢٠٠١م		٢٠٠٢م		٢٠٠٣م		٢٠٠٤م		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
قضايا التعليم الخاص قبل الجامعي	التعيين والانتداب	١	١٦,٧	١	٢٠	١	٢٠	٢	٣٣,٣	٥	٢٠
	التدريب والتطوير	٣	٥٠	٢	٤٠	١	٣٣,٣	٢	٣٣,٣	١٠	٤٠
	المرتبات والترقيات	١	١٦,٧	١	٢٠	١	٣٣,٣	١	١٦,٧	٥	٢٠
	المشكلات التي يواجهها	١	١٦,٧	١	٢٠	١	٣٣,٣	١	١٦,٧	٥	٢٠
	المجموع	٦	١٠٠	٥	١٠٠	٣	١٠٠	٦	١٠٠	٢٥	١٠٠
المتعلم	القبول	١	١٤,٣	١	١٦,٧	١	١٦,٧	٢	١٦,٧	٧	١٧,١
	المصروفات الدراسية	١	١٤,٣	١	١٦,٧	١	١٦,٧	٢	١٦,٧	٧	١٧,١
	الأنشطة الطلابية	٢	٢٨,٦	١	١٦,٧	٢	٣٣,٣	٣	٣٣,٣	١٢	٢٩,٣
	الدروس الخصوصية	٢	٢٨,٦	١	١٦,٧	١	١٦,٧	١	١٦,٧	٦	١٤,٦
	المشكلات التي يواجهها	١	١٤,٣	٢	٣٣,٣	١	١٦,٧	٢	٣٣,٣	٩	٢٢
	المجموع	٧	١٠٠	٦	١٠٠	٦	١٠٠	١٢	١٠٠	٤١	١٠٠
تطوير التعليم	المناهج الدراسية	٤	٤٠	٤	٤٠	٢	٢٠	٣	٣٣,٣	١٦	٤١
	نظم التقويم والامتحانات	٣	٣٠	٣	٣٠	٢	٢٠	٣	٣٣,٣	١٣	٣٣,٣
	طرق وأساليب التدريس	٣	٣٠	٣	٣٠	٢	٢٠	١	١٠	١٠	٢٥,٦
	المجموع	١٠	١٠٠	٦	٦٠	٧	١٠٠	٦	٦٠	٣٩	١٠٠
قضايا إدارية	مخالفة اللوائح والقوانين	١	٣٣,٣	١	٣٣,٣	٢	٤٠	١	٣٣,٣	٨	٣٦,٤
	صلاحية الأبنية التعليمية	١	٣٣,٣	١	٣٣,٣	٢	٤٠	٣	٣٧,٥	٨	٣٦,٤
	المنشآت الجديدة	١	٣٣,٣	١	٣٣,٣	١	٣٣,٣	٢	٢٥	٦	٢٧,٣
	المجموع	٣	١٠٠	٣	١٠٠	٥	١٠٠	٨	١٠٠	٢٢	١٠٠

جدول رقم (١) يوضح قضايا التعليم الخاص قبل الجامعي في جريدة (الأهرام) خلال فترة الدراسة .

## ١- معالجة جريدة (الأهرام) لقضايا التعليم الخاص قبل الجامعي

### خلال فترة الدراسة.

• الجدول رقم (١) يوضح حجم معالجة جريدة (الأهرام) لقضايا التعليم الخاص قبل الجامعي في خلال سنوات الدراسة (٢٠٠٠م حتى ٢٠٠٤م).

### ويتضح من الجدول النتائج التالية :

١- تفاوت حجم اهتمام جريدة (الأهرام) بقضايا التعليم الخاص قبل الجامعي خلال فترة الدراسة ، حيث زاد حجم المعالجة في بعض سنوات الدراسة وانخفض في بعضها الآخر .

٢- في عام ٢٠٠٠م كان اهتمام جريدة الأهرام بقضايا التعليم الخاص قبل الجامعي (٢٦) تكرار بنسبة (٢٠,٥%) من مجموع التكرارات الخاصة بقضايا الدراسة والتي تناولتها جريدة (الأهرام) خلال فترة الدراسة . والبالغ عددها (١٢٧) تكرار ، ويرجع ذلك إلى أنه في نفس العام إعتبر الرئيس مبارك تطوير التعليم هو مشروع مصر القومي ، واعتبر التعليم الخاص مساعدا ومطورا للتعليم الحكومي لهذا تحدثت عنه الصحف بنسبة كبيرة .

٣- في عام ٢٠٠١م إنخفضت اهتمام جريدة (الأهرام) بقضايا الدراسة بنسبة طفيفة حيث وصلت إلى (٢٤) تكرار وبنسبة (١٨,٩%) من مجموع التكرارات الخاصة بقضايا الدراسة ، ويرجع ذلك إلى :

- أنه في عام ٢٠٠١م كانت أحداث الحادي عشر من سبتمبر وضرب أمريكا وأدى ذلك لإهتمام الصحف بصفة عامة أكثر بهذا الحدث وتداعياته التي استمرت فترة من الزمن ، وإلى الآن ، والتي أثرت على السياسة التحريرية للصحف وعلى أولوياتها في نشر القضايا والموضوعات.

٤- في عام ٢٠٠٢م إنخفض إهتمام جريدة (الأهرام) بقضايا الدراسة بنسبة أكبر حيث وصلت إلى (٢٠) قضية وبنسبة (١٥,٧%) ، ويرجع ذلك إلى :

- استمرت آثار وتداعيات ضرب أمريكا وإستحواذ الأحداث السياسية على مساحة النشر الكبرى وطفغائها على باقي القضايا والموضوعات الأخرى .

- طفت على سطح الأحداث قضايا أخرى على المستوى المحلي والعالمي أثرت على الرأي العام واستحوذت على نسبة أكبر من إهتمام الصحف بها وتخصيص مساحة للنشر أكبر مثل ضرب أمريكا لأفغانستان وتهديدها لضرب العراق ... الخ .

٥- فى عام ٢٠٠٣م بدأ تزايد اهتمام جريدة (الأهرام) بقضايا التعليم الخاص قبل الجامعى حيث بلغت (٢٥) قضية وبنسبة (١٩,٧%) .

٦- فى عام ٢٠٠٤م تزايد حجم اهتمام جريدة الأهرام بقضايا الدراسة بنسبة أكبر حيث وصلت إلى (٣٢) تكرار وبنسبة (٢٥,٢%) من مجموع قضايا الدراسة ، ويرجع ذلك إلى :

- تشجيع الإستثمار فى مجال التعليم فى هذه الفترة وإهتمام الدولة بقضايا التعليم الخاص والإشراف عليه ومراقبته ووضع اللوائح والقوانين المنظمة له .
- التوسع فى التعليم الخاص قبل الجامعى وزيادة إنشاء المدارس الخاصة وزيادة الإقبال عليه .
- يتضح مما سبق تفاوتاً فى حجم اهتمام جريدة (الأهرام) بقضايا التعليم الخاص قبل الجامعى خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة وتفاوتاً فى أهمية كل قضية من قضايا الدراسة فى كل عام من أعوام الدراسة .



جدول رقم (٢)

الفئات الفرعية في قضايا الدراسة في جريدة (الأهرام) خلال فترة الدراسة

التكرار والنسبة المئوية		التكرار والنسبة خلال أعوام الدراسة		قضايا الدراسة وفئاتها الفرعية
%	ك			
٢٠	٥			المعلم
٤٠	١٠			
٢٠	٥			
٢٠	٥			
%١٠٠	٢٥			
١٧,١	٧			المتعلم
١٧,١	٧			
٢٩,٣	١٢			
١٤,٦	٦			
٢٢	٩			
%١٠٠	٤١			
٤١	١٦			تطوير التعليم
٣٣,٣	١٣			
٢٥,٦	١٠			
%١٠٠	٣٩			
٣٦,٤	٨			قضايا إدارية
٣٦,٤	٨			
٢٧,٣	٦			
%١٠٠	٢٢			

جدول رقم (٢) يوضح معالجة جريدة (الأهرام) للفئات الفرعية لقضايا التعليم الخاص قبل الجامعي خلال فترة الدراسة

## ٢- معالجة جريدة (الأهرام) للفئات الفرعية للقضايا التعليمية محل الدراسة

### خلال فترة الدراسة :

#### الجدول رقم (٢) يجيب على التساؤل التالي :

ما أهم قضايا التعليم الخاص قبل الجامعي التي ركزت عليها جريدة (الأهرام) خلال فترة الدراسة ؟؟

#### يوضح الجدول رقم (٢) النتائج التالية :

١- أن أهم قضية من قضايا التعليم الخاص قبل الجامعي والتي ركزت عليها جريدة (الأهرام) كانت هي قضية (المتعلم) حيث جاءت في الترتيب الأول بتكرار (٤١) ، وبنسبة (٣٢,٣%) من مجموع التكرارات الخاصة بقضايا الدراسة خلال فترة البحث والبالغ عددها (١٢٧) تكرار .

•• كانت أهم قضية فرعية فيها هي قضية (الأنشطة الطلابية) وبلغت (١٢) تكرارا وبنسبة (٢٩,٣%) ، تليها القضية الفرعية (المشكلات التي يواجهها المتعلم) بتكرار (٩) وبنسبة (٢٢%) ، ثم قضية (القبول) بتكرار (٧) وبنسبة (١٧,١%) ، (المصروفات الدراسية) بتكرار (٧) وبنسبة (١٧,١%) ، وأخيرا كانت القضية الفرعية (الدروس الخصوصية) بتكرار (٦) وبنسبة (١٤,٦%) ، ويدل ذلك على :

- إهتمام جريدة (الأهرام) بالمتعلم وقضاياها باعتباره هو الركيزة الأساسية ومحور العملية التعليمية ولأنه الهدف منها والذي تدور حوله وتستهدفه كل عمليات الإصلاح والتطوير في التعليم ، وهذا يدل على أهمية قضية (المتعلم) مقارنة بالقضايا التعليمية الأخرى محل الدراسة .

٢- جاءت قضية (تطوير التعليم) في الترتيب الثاني حيث حصلت على (٣٩) تكرارا وبنسبة (٣٠,٧%) من مجموع التكرارات الخاصة بقضايا الدراسة البالغ عددها (١٢٧) تكرار .

•• وكان أهم قضاياها الفرعية هي قضية (تطوير المناهج الدراسية) بتكرار (١٦) وبنسبة (٤١%) ، ثم تلاها قضية (تطوير نظم التقويم والإمتحانات) بتكرار (١٣) وبنسبة (٣٣,٣%) ، ثم قضية (تطوير طرق وأساليب التدريس) بتكرار (١٠) وبنسبة (٢٥,٦%) ، ويدل ذلك على :

- أن جريدة (الأهرام) باعتبارها جريدة قومية تتحدث بلسان الدولة فهي تنشر ما يتوافق مع إتجاهات الدولة والحكومة ، وفي فترة الدراسة كان هناك إهتمام واضح (بتطوير التعليم) بكافة أبعاده وجوانبه ، ولهذا جاءت سياسة الجريدة متمشية مع إتجاهات الدولة .

٣- إحتلت قضية (المعلم) الترتيب الثالث وبلغ تكرارها (٢٥) ونسبة (١٩,٧%) من مجموع التكرارات الخاصة بقضايا الدراسة البالغ عددها (١٢٧) قضية خلال فترة الدراسة .

وكانت أهم وأول قضاياها الفرعية هى قضية (التدريب والتطوير) بتكرار (١٠) ونسبة (٤٠%) من مجموع التكرارات الخاصة بقضية المعلم ، ثم تلاها قضية (التعيين والإنداب) بتكرار (٥) ونسبة (٢٠%) ، وبنفس الترتيب جاءت القضية الفرعية (المرتبات والترقيات) بتكرار (٥) ونسبة (٢٠%) ثم القضية الفرعية (المشكلات التي يواجهها المعلم) بتكرار (٥) ونسبة (٢٠%) من مجموع التكرارات الخاصة بقضية (المعلم) والبالغ عددها (٢٥) تكرارا .

٤- جاءت (القضايا الإدارية) فى الترتيب الرابع والأخير لقضايا الدراسة ، حيث حصلت على (٢٢) تكرارا ونسبة (١٧,٣%) من مجموع التكرارات الخاصة بقضايا الدراسة البالغ عددها (١٢٧) تكرار فى فترة الدراسة.

•• وكانت أهم قضاياها الفرعية هى قضية (مخالفة اللوائح والقوانين) بتكرار (٨) ونسبة (٣٦,٤%) من مجموع التكرارات الخاصة (بالقضايا الإدارية) ، ثم جاءت قضية (صلاحية الأبنية التعليمية) بنفس التكرار (٨) ونسبة (٣٦,٤%) ، ثم قضية (المنشآت الجديدة) بتكرار (٦) ونسبة (٢٧,٣%) .

- جاءت (القضايا الإدارية) فى الترتيب الرابع والأخير مما يدل على قلة الإهتمام بها مقارنة بقضايا الدراسة الأخرى وذلك يتفق مع السياسة التحريرية لجريدة الأهرام .  
- ويتفق هذا مع بعض الدراسات السابقة مثل دراسة " حنا تودي مرقص سنة ١٩٨٠م " بعنوان بعض مشكلات التعليم الثانوي العام والخاص<sup>(١)</sup>.

حيث توصلت الدراسة إلى :

- أن المدارس الثانوية الخاصة تفتقر إلى المقومات التي يجب أن تتوفر عند إنشاء أى مدرسة واللازمة لتحقيق أهدافها التربوية .
- وجود نقص فى هيئات التدريس كما وكيفا ونقص فى الجهاز الإداري الذى يدير المدرسة ويشرف عليها .
- ضعف التوجيه الفني والإداري من قبل مديريات التربية والتعليم بالمحافظات .

<sup>(١)</sup> حنا تودي مرقص : " بعض مشكلات التعليم الثانوي العام والخاص " (دراسة ميدانية) رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة المنصورة ، كلية التربية ، ١٩٨٠م .

جدول رقم (٣)

الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا الدراسة في جريدة (الأهرام)

فنون التحرير الصحفي	خبر		حديث		تحقيق		مقال		عمود		تقرير		إعلان خبري		أخرى		المجموع		
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
قضايا الدراسة																			
التعيين والانتداب	٣	٢١,٤												٢	٥,٠			٥	٢,٠
التدريب والتطوير	٧	٥٠,٠	١	٥,٠										٢	٥,٠			١٠	٤٠,٠
المرتبات والترقيات	٢	١٤,٣					١	١٠٠,٠	٢	٦٦,٦								٥	٢,٠
المشكلات التي يواجهها	٢	١٤,٣							١	٣٣,٣	١	١٠٠,٠						٥	٢,٠
المجموع	١٤	٢					١		٣		١	١٠٠,٠	٤					٢٥	١٠٠,٠
التعليم																			
القبول	٢	١١,٨	١	١٤,٣										٣	٥,٠	١	٣٣,٣	٧	١٧,١
المصرفيات الدراسية	٢	١١,٨	١	١٤,٣					١	٢٥,٠				٣	٥,٠			٧	١٧,١
الأنشطة الطلابية	٨	٤٧,١	١	١٤,٣					١	٢٥,٠	٢	١٠٠,٠						١٢	٢٩,٣
الدروس الخصوصية	٢	١١,٨	٢	٢٨,٦					٢	٥٠,٠								٦	١٤,٦
المشكلات التي يواجهها	٣	١٧,٦	٢	٢٨,٦	١	١٠٠,٠	١	١٠٠,٠	١	١٠٠,٠								٩	٢٢,٢
المجموع	١٧	٧					١		٤		٢	١٠٠,٠	٦			٣		٤١	١٠٠,٠
تطوير التعليم																			
المناهج الدراسية	٧	٣٥,٠	٣	٦٠,٠			٢	٥٠,٠	٢	٣٣,٣	١	٣٣,٣				١	١٠٠,٠	١٦	٤١,٠
نظم التقييم والامتحانات	٧	٣٥,٠	٢	٤٠,٠			١	٢٥,٠	٣	٥٠,٠	٣	١٠٠,٠						١٣	٣٣,٣
طرق وأساليب التدريس	٦	٣٠,٠					١	٢٥,٠	١	١٦,٧	٢	٦٦,٦						١٠	٢٥,٦
المجموع	٢٠	٥					٤		٦		٣	١٠٠,٠				١		٣٩	١٠٠,٠
قضايا إدارية																			
مخالفة اللوائح والقوانين	٤	٣٠,٨					١	٣٣,٣	١	١٠٠,٠						٢	١٠٠,٠	٨	٣٦,٤
صلاحية الأبنية التعليمية	٤	٣٠,٨					٢	٦٦,٦	١	١٠٠,٠								٨	٣٦,٤
المنشآت الجديدة	٥	٣٨,٥	١	١٠٠,٠														٦	٢٧,٣
المجموع	١٣	١					٣		١						٢		٢٢	١٠٠,٠	

جدول رقم (٣) يوضح الفنون الصحفية التي استخدمها جريدة (الأهرام) في معالجة قضايا التعليم الخاص قبل الجامعي خلال فترة الدراسة .

٣- الفنون الصحفية التي استخدمتها جريدة (الأهرام) في معالجة قضايا التعليم الخاص  
قبل الجامعي خلال فترة الدراسة .

\* يجب الجدول رقم (٣) على السؤال التالي :

ما الفنون الصحفية التي استخدمتها جريدة (الأهرام) في معالجة قضايا الدراسة خلال فترة الدراسة ؟؟؟

\* يوضح الجدول رقم (٣) النتائج التالية :

١- بالنسبة لقضية (المتعلم) والتي إحتلت الترتيب الأول فلقد بلغ فيها فن (الخبر الصحفي) الترتيب الأول حيث بلغ (١٧) تكرارا ونسبة (٤١,٥%) من مجموع الفنون الصحفية التي عولجت بها هذه القضية والبالغ عددها (٤١) تكرار وجاء في المرتبة الثانية فن (الحديث) (٦) تكرارات ونسبة (١٤,٦%) وجاء معه بنفس الترتيب الثاني فن (الإعلان الخبري) بتكرار (٦) ونسبة (١٤,٦%) ، ثم فى الترتيب الثالث جاء فن (العمود الصحفي) بتكرار (٤) ونسبة (٩,٨%) ، ثم جاء فن (التقرير) فى الترتيب الخامس بتكرار (٢) ونسبة (٤,٩%) ، ثم جاء فن (المقال) بتكرار (١) ونسبة (٢,٤%) ، وفن (التحقيق الصحفي) بتكرار (١) ونسبة (٢,٤%) .

•• وبذلك بلغ إجمالي التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية المختلفة التي عولجت بها قضية (المتعلم) (٤١) تكرار (٣٢,٣%) من مجموع التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية التي عولجت بها جميع قضايا الدراسة . والبالغة (١٢٧) تكرار .

•• نستنتج من الجدول أيضا غلبة الطابع ( الخبري) فى تناول هذه القضية . حيث بلغ هذا الفن (١٧) تكرارا) ونسبة (٤١,٥%) من مجموع الفنون الصحفية التي عولجت بها هذه القضية .

•• ترى الباحثة أن تعدد الفنون الصحفية التي استخدمتها جريدة (الأهرام) فى تناول (المتعلم) مع غلبة فن (الخبر الصحفي) يوضح أهمية هذه القضية مقارنة بباقي قضايا الدراسة .

٢- وبالنسبة لقضية ( تطوير التعليم ) والتي إحتلت الترتيب الثاني .

•• فلقد بلغ فن (الخبر الصحفي) فيها الترتيب الأول بتكرار (٢٠) ونسبة (٥١,٣%) من مجموع التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية المستخدمة فى معالجة هذه القضية والبالغ عددها (٣٩) تكرار ، ثم جاء فى الترتيب التالي له فن (العمود الصحفي) بتكرار (٦) ، ونسبة (١٥,٤%) وتلى ذلك الفن (الحديث الصحفي) بتكرار (٥) ونسبة (١٢,٨%) وجاء فى المرتبة الرابعة فن (المقال)

(٤) تكرارات وبنسبة (١٠,٣%) ، ثم جاء في المرتبة الخامسة فن (التقرير الصحفي) بتكرار (٣) وبنسبة (٧,٧%) ، وليس هناك (تحقيق صحفي) ، ولا (إعلان خبري) في معالجة هذه القضية بجريدة (الأهرام) في فترة الدراسة.

• وبذلك بلغ إجمالي التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية المختلفة التي استخدمت في تناول قضية (تطوير التعليم) (٣٩) تكرار بنسبة (٣٠,٧%) من مجموع التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية التي استخدمت في تناول قضايا الدراسة والبالغ عددها (١٢٧) تكراراً .

• نستنتج من الجدول غلبة الطابع (الخبري) في تناول هذه القضية حيث بلغ هذا الفن (٢٠) تكراراً وبنسبة (٥١,٣%) من مجموع التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية التي استخدمت في تناول هذه القضية والبالغة (٣٩) تكراراً ، وهذا يُعدّ أمراً سلبياً لأن فن (الخبر) يقدم القضية فقط ولا يعلق عليها أو يشرح أبعادها وزواياها فيتربكها دون محاولة لإيجاد حل لها.

٣- وبالنسبة لقضية (المعلم) والتي احتلت الترتيب الثالث .

• فلقد بلغ فن ( الخبر الصحفي) فيها الترتيب الأول بتكرار (١٤) وبنسبة (٥٦%) من مجموع التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية المستخدمة في تناول هذه القضية والبالغ عددها (٢٥) تكرار ، ثم جاء في الترتيب التالي فن (الإعلان الخبري) (٤) تكرارات وبنسبة (١٦%) من مجموع الفنون الصحفية المستخدمة في تناول تلك القضية ، وتلى ذلك فن (العمود الصحفي) بتكرار (٣) وبنسبة (١٢%) وجاء في المرتبة الرابعة فن ( الحديث) (٢) تكرار وبنسبة (٨%) ، ثم جاء في المرتبة الخامسة فن (المقال) بتكرار (١) وبنسبة (٤%) ، وليس هناك (تحقيق صحفي) .

• وبذلك بلغ إجمالي التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية المختلفة التي استخدمتها جريدة (الأهرام) في تناول قضية (المعلم) (٢٥) تكرار بنسبة (١٩,٧%) من مجموع التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية التي استخدمتها الجريدة في تناول قضايا الدراسة والبالغ عددها (١٢٧) تكراراً .

• نستنتج من الجدول غلبة (الطابع الخبري) في تناول هذه القضية حيث بلغ هذا الفن (١٤) تكرار ، بنسبة (٥٦%) من مجموع التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية التي استخدمتها جريدة (الأهرام) في تناول هذه القضية والبالغ عددها (٢٥) تكراراً .

٤- وبالنسبة (للقضايا الإدارية) والتي إحتلت الترتيب الرابع .

\* فلقد بلغ فنن (الخبر الصحفي) فيها الترتيب الأول بتكرار (١٣) ونسبة (٥٩,١%) من مجموع التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية المستخدمة في معالجة هذه القضية والبالغ عددها (٢٢) تكرار، ثم جاء في الترتيب التالي فن (المقال الصحفي) (٣) تكرارات ونسبة (١٣,٦%) وجاء في المرتبة الثالثة الفنون التالية (الحديث) (١) تكرار ونسبة (٤,٥%) ، و(التحقيق) بتكرار (١) ونسبة (٤,٥%)، و(العمود الصحفي) بتكرار (١) ونسبة (٤,٥%) و(التقرير) بتكرار (١) ونسبة (٤,٥%) وليس هناك (إعلان خبري) .

\* وبذلك بلغ إجمالي التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية المختلفة التي استخدمت في تناول (القضايا الإدارية) (٢٢) تكرار بنسبة (١٧,٣%) من مجموع التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية التي استخدمت في تناول قضايا الدراسة والبالغة (١٢٧) تكرار .

\* نستنتج أيضا من بيانات الجدول رقم (٣) غلبة الطابع (الخبري) على بقية الفنون الصحفية الأخرى التي استخدمت في تناول قضايا الدراسة ، حيث تظهر بيانات الجدول رقم (٣) أن ترتيب الفنون الصحفية التي استخدمتها جريدة (الأهرام) في تناول قضايا الدراسة (قضايا التعليم الخاص قبل الجامعي) **كان على النحو التالي:**

١-جاء فنن (الخبر الصحفي) في الترتيب الأول لصحيفة (الأهرام) في معالجة قضايا الدراسة ، حيث بلغ (٦٤) تكرارا ، بنسبة (٥٠,٤%) من مجموع التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية المختلفة التي استخدمتها جريدة (الأهرام) في معالجة قضايا الدراسة والبالغة (١٢٧) تكرار .

٢- جاء فنن (الحديث الصحفي) في الترتيب الثاني حيث بلغ (١٥) تكرارا ، بنسبة (١١,٨%) من مجموع التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية المختلفة .

٣- جاء فنن (العمود الصحفي) في الترتيب الثالث ، حيث بلغ (١٤) تكرارا ، بنسبة (١١,٢%) من مجموع التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية الأخرى .

٤- جاء فنن (الإعلان الخبري) في الترتيب الرابع ، حيث بلغ (١٠) تكرارات ونسبة (٧,٩%) .

٥- وجاء فنن (المقال الصحفي) في الترتيب الخامس ، حيث بلغ (٩) تكرارات بنسبة (٧,١%) .

٦- ثم جاء فنن (التقرير) في الترتيب السادس حيث بلغ (٧) تكرارات ونسبة (٥,٥%) .

٧- جاء فنن (التحقيق) في الترتيب السابع والأخير ، حيث بلغ (٢) تكرار ، بنسبة (١,٦%) .

- (الخبر الصحفي) قد إحتل مكان الصدارة بين فنون التحرير الصحفي الأخرى التي استخدمت في معالجة قضايا الدراسة ،
- غلبة الطابع الخبري في معالجة جميع قضايا (التعليم الخاص قبل الجامعي) في جريدة (الأهرام) اثناء فترة الدراسة يكد أمرا سلبيا ويدل على غياب الدور التوجيهي للجريدة في معالجة قضايا الدراسة ، حيث أنها إكتفت في معظم الأحيان بالعرض فقط دون الإهتمام بتحليل وتفسير أبعاد هذه القضايا .
- تلي فن الخبر فى المعالجة فنون (الحديث - العمود - الإعلان الخبري - المقال - التقرير) وهى مواد خاصة بالرأى تعرض الرأى والرأى والأخر وتدعو القراء لأفكار معينة وتوجههم وجهة معينة خاصة فن (المقال) والذي يعبر عن سياسة الجريدة وعن أراء كتابها فى قضايا الدراسة والتي تشغل الرأى العام ويفسرهما ويوضحها ويعلق عليها ويكشف خلفيتها ودلالاتها .
- جاء فن (التحقيق) فى الترتيب الأخير وهذا بعد إخفاقا من الجريدة فى معالجة قضايا الدراسة وأنها لا تهتم بها كما ينبغي .



جدول رقم (٤)  
مصادر قضايا الدراسة بجريدة (الأهرام)

المجموع	أخرى	أفراد عادين						مسئول في				محرر	مصادر قضايا الدراسة			
		أفراد في هيئات محلية		أولياء أمور		الطالب		الوزارة		مدرسة			قضايا الدراسة			
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		%	ك		
٢٠	٥								٢٥	٢	٣٣,٣	٢	٢٥	١	التعيين والانتداب	
٤٠	١٠	٦٦,٦	٢	٢٥	١				٣٧,٥	٣	٥٠	٣	٢٥	١	التدريب والتطوير	
٢٠	٥			٢٥	١				٣٧,٥	٣	١٦,٧	١			المرتبات والترقيات	
٢٠	٥	٣٣,٣	١	٥٠	٢								٥٠	٢	المشكلات التي يواجهها	
١٠٠	٢٥		٣		٤					٨		٦		٤	المجموع	
١٧,١	٧					١٠	١		٣٧,٥	٣	٣٧,٥	٣			القبول	
١٧,١	٧					١٠	١		٣٧,٥	٣	٣٧,٥	٣			المصروفات الدراسية	
٢٩,٣	١٢	٦٦,٦	٢			٢٠	٢	٣٧,٥	٣	٢٥	٢	٢٥	٢	٥٠	١	الأنشطة الطلابية
١٤,٦	٦	٣٣,٣	١			٣٠	٣	٢٥	٢							الدروس الخصوصية
٢٢	٩			١٠٠	٢	٣٠	٣	٣٧,٥	٣				٥٠	١	المشكلات التي يواجهها	
١٠٠	٤١		٣		٢	١٠		٨		٨		٨		٢	المجموع	
٤٩	١٦	٥٠	٢	١٠٠	٣	٤٠	٢	٢٠	١	٣٨,٥	٥	٢٨,٦	٢	٥٠	١	المناهج الدراسية
٣٣,٣	١٣	٥٠	٢			٤٠	٢	٤٠	٢	٣٠,٨	٤	٢٨,٦	٢	٥٠	١	نظم التقويم والإمتحانات
٢٥,٦	١٠					٢٠	١	٤٠	٢	٣٠,٨	٤	٤٢,١	٣			طرق وأساليب التدريس
١٠٠	٣٩		٤		٣	٥		٥		١٣		٧		٢	المجموع	
٣٦,٤	٨	٥٠	٣			١٠٠	٢	١٠٠					٤٢,٩	٣	مخالفة اللوائح والقوانين	
٣٦,٤	٨	٣٣,٣	٢	١٠٠	٣								٤٢,٩	٣	صلاحية الأبنية التعليمية	
٢٧,٣	٦	١٦,٧	١							١٠٠	٢	١٠٠	٢	١٤,٣	١	المنشآت الجديدة
١٠٠	٢٢		٦	١٠٠	٣		٢			٢		٢		٧	المجموع	

جدول رقم (٤) يوضح مصادر قضايا التعليم الخاص قبل الجامعي التي اعتمدت عليها جريدة (الأهرام) خلال فترة الدراسة.

#### ٤- مصادر قضايا الدراسة التي اعتمدت عليها جريدة (الأهرام) خلال فترة الدراسة .

\*الجدول رقم (٤) يجيب على التساؤل التالي :

ما هي المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها جريدة (الأهرام) في معالجة قضايا الدراسة؟؟

\*نستنتج من الجدول رقم (٤) النتائج التالية :

١- إحتلت الفئة الرئيسية (مسئول) الترتيب الأول بالنسبة للمصادر الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا الدراسة في جريدة (الأهرام) ، حيث بلغت (٥٤) تكرارا وبنسبة ( ٤٢,٥%) من مجموع التكرارات الخاصة بالمصادر الصحفية الأخرى المستخدمة في معالجة قضايا الدراسة والبالغ عددها (١٢٧) تكرار .

- كانت الفئة الفرعية (مسئول فى الوزارة) هى أهم الفئات داخل هذه الفئة الرئيسية (مسئول) حيث إحتلت الترتيب الأول بداخلها وبلغت (٣١) تكرار ، وبنسبة (٢٤,٤%) يليها الفئة الفرعية (مسئول فى مدرسة) فى الترتيب التالي حيث بلغت (٢٣) تكرارا ، وبنسبة ( ١٨,١) % ، وهذا يعنى :

- أن فئة مسئول سواء كان (فى الوزارة - أو المدرسة) هى أصح فئة نستقى منها الأخبار عن التعليم لأن معظم ما يتعلق بالتعليم الخاص قبل الجامعي) يكون إما فى وزارة التربية والتعليم أو فى المدرسة وأصحابها ، وهذا أمر منطقي يتفق مع طبيعة هذه المؤسسات التعليمية وملكيتهما لأشخاص .

- أيضا الثقة والمصداقية فيما يصدر عن المسؤولين من أخبار تكون محل تصديق من الرأي العام أكثر من أى مصدر آخر .

٢- إحتلت الفئة الرئيسية (أفراد عاديين) الترتيب الثاني بالنسبة للمصادر الصحفية التي استخدمتها جريدة (الأهرام) فى معالجة قضايا الدراسة ، حيث حصلت على (٤٢) تكرارا ، وبنسبة (٣٣%) من مجموع التكرارات الخاصة بالمصادر الصحفية الأخرى التي استخدمتها جريدة (الأهرام) فى معالجة قضايا الدراسة والبالغ عددها (١٢٧) تكرار .

- وحصلت الفئة الفرعية (أولياء أمور) على (١٧) تكرارا وبنسبة ( ١٣,٤%) من مجموع التكرارات الخاصة بالفئة الرئيسية (أفراد عاديين) والبالغ عددها (٤٢) تكرارا ، احتلت الفئة الفرعية (طالب) الترتيب الثاني حيث حصلت على (١٣) تكرارا ، وبنسبة ( ١٠,٢%) يليها الفئة الفرعية (أفراد فى هيئات محلية) فى الترتيب الثالث بتكرار (١٢) وبنسبة ( ٩,٤%) ، وهذا أمر منطقي ، لأن

(الأفراد العاديين) لا يدركون بصفة عامة أبعاد الأمور في مجالات التعليم بالرغم من أنهم مصدر هام جدا ، لكن عدم إلمامهم بحقائق الأمور وأبعادها يجعلهم في مرتبة تالية كمصادر للمعلومات .

٣- احتلت الفئة الرئيسية (محرر) الترتيب الثالث والأخير بالنسبة للمصادر الصحفية التي إستخدمتها جريدة (الأهرام) في معالجة قضايا الدراسة والبالغ عددها (١٢٧) تكرار وذلك بتكرار (١٥) ونسبة (١١,٨%) من مجموع التكرارات الخاصة بالمصادر الصحفية الأخرى .

• ومن تحليل الجدول رقم (٤) يتضح تنوع المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها جريدة (الأهرام) في معالجة قضايا التعليم الخاص قبل الجامعي في فترة الدراسة ، وتنوع المصادر يعطي مساحة لوجهات النظر المتباينة مما يؤدي إلى كشف حقائق الأمور .

جدول رقم (٥)

طريقة عرض قضايا الدراسة فى جريدة (الأهرام)

المجموع		أخرى		عرض القضية مع طرح حلول وبدائل		عرض القضية فقط		طريقة عرض قضايا الدراسة	
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	قضايا الدراسة	
٢٠	٥	٥٠	١	١١,١	١	٢١,٤	٣	التعيين والانتداب	
٤٠	١٠	٥٠	١	٤٤,٤	٤	٣٥,٧	٥	التدريب والتطوير	
٢٠	٥			٢٢,٢	٢	٢١,٤	٣	المرتبات والترقيات	
٢٠	٥			٢٢,٢	٢	٢١,٤	٣	المشكلات التي يواجهها	
١٠٠	٢٥		٢		٩		١٤	المجموع	
١٧,١	٧	٣٣,٣	١	١٦,٧	٣	١٥	٣	القبول	
١٧,١	٧	٣٣,٣	١	١٦,٧	٣	١٥	٣	المصروفات الدراسية	
٢٩,٣	١٢	٣٣,٣	١	٢٢,٢	٤	٣٥	٧	الأنشطة الطلابية	
١٤,٦	٦			٢٢,٢	٤	١٠	٢	الدروس الخصوصية	
٢٢	٩			٢٢,٢	٤	٢٥	٥	المشكلات التي يواجهها	
١٠٠	٤١		٣		١٨		٢٠	المجموع	
٤١	١٦	٥٠	٢	٤٠	٨	٤٠	٦	المناهج الدراسية	
٣٣,٣	١٣	٢٥	١	٤٠	٨	٢٦,٧	٤	نظم التقويم والإمتحانات	
٢٥,٦	١٠	٢٥	١	٢٠	٤	٣٣,٣	٥	طرق وأساليب التدريس	
١٠٠	٣٩		٤		٢٠		١٥	المجموع	
٣٦,٤	٨	٢٥	١	٥٠	٢	٣٥,٧	٥	مخالفة اللوائح والقوانين	
٣٦,٤	٨	٥٠	٢	٥٠	٢	٢٨,٦	٤	قضايا	
٢٧,٢	٦	٢٥	١			٣٥,٧	٥	إدارية	
١٠٠	٢٢		٤		٤		١٤	المجموع	

جدول (٥) يوضح طريقة عرض قضايا التعليم الخاص قبل الجامعي فى جريدة (الأهرام) خلال فترة الدراسة.

## ٥- طريقة عرض قضايا التعليم الخاص قبل الجامعي خلال فترة الدراسة

### في جريدة (الأهرام) ..

\*\* الجدول رقم (٥) يجيب على السؤال التالي :

\*\*\* ما هى طريقة عرض قضايا التعليم الخاص قبل الجامعي خلال فترة الدراسة فى جريدة (الأهرام) ???

\* يتضح من تحليل الجدول رقم (٥) النتائج التالية :

١- إحتلت فئة (عرض القضية فقط) للترتيب الأول ، حيث حصلت على (٦٣) تكرارا ونسبة (٤٩,٦%) من مجموع التكرارات الخاصة بطرق عرض قضايا الدراسة والبالغ عددها (١٢٧) تكرارا .

\* وهذا يعنى أن الجريدة ركزت فى معظم المعالجة على ( عرض قضايا الدراسة فقط) دون إيجاد حلول أو بدائل لها ، أى أن موقفها (اتجاهها) من هذه القضايا (الإدارية - المعلم) كان سلبيا ولم تهتم بالعلاج أو محاولة تلافى نقاط الضعف .

٢- إحتلت فئة (عرض القضية مع طرح حلول وبدائل) الترتيب الثانى ، حيث حصلت على (٥١) تكرارا ونسبة (٤٠,١%) ، وهذا يدل على أن جريدة الأهرام فى بعض قضايا الدراسة ركزت على محاولة إيجاد حلول وبدائل لها حيث كان اتجاهها إيجابيا نحو هذه القضايا (تطوير التعليم - المتعلم) وهذا يتفق مع السياسة التحريرية للجريدة فى أنها تتحدث بلسان الدولة والتي تحاول أن تتغلب على مشكلات التعليم فى مصر .

\* نستنتج من الجدول أن جريدة (الأهرام) أولت قضية (تطوير التعليم) بإيجاد حلول وبدائل لها عن قضايا الدراسة الأخرى .

لأن هذه القضية تحتاج إلى حلول وبدائل من أجل التطوير نحو الحديث لأن هذه القضية تحتاج إلى حلول وبدائل من أجل التطوير نحو الحديث والجديد فى المناهج الدراسية ونظم التقييم والإمتحانات وطرق وأساليب التدريس ، ولأن تطوير التعليم من أهم المطالب لتطوير المجتمع المصري بصفة عامة ، ولأنه كان مشروع مصر القومي منذ سنة (٢٠٠٠م) .

جدول رقم (٦)

قضايا التعليم الخاص قبل الجامعي في جريد (الوفد) في فترة الدراسة

من سنة ٢٠٠٠ حتى ٢٠٠٤

المجموع		٢٠٠٤م		٢٠٠٣م		٢٠٠٢م		٢٠٠١م		٢٠٠٠م		سنوات الدراسة	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	قضايا التعليم الخاص قبل الجامعي	
المعلم	التعيين والانتداب	٢٥	٣	٣٣,٣	١	٣٣,٣	١			٥٠	١		
	التدريب والتطوير	٢٥	٣			٣٣,٣	١			٥٠	١	٥٠	١
	المرتبات والترقيات	١٦	٢	٣٣,٣	١			٥٠	١				
	المشكلات التي يواجهها	٣٤	٤	٣٣,٣	١	٣٣,٣	١	٥٠	١			٥٠	١
	المجموع	١٠٠	١٢			٣		٣		٢		٢	
المتعلم	القبول	٢٨	٧	٢٥	٢	٢٩	٢	٢٠	١	٣٣,٣	١	٥٠	١
	المصروفات الدراسية	٢٤	٦	٢٥	٢	١٤	١	٢٠	١	٣٣,٣	١	٥٠	١
	الأنشطة الطلابية	٢٤	٦	٢٥	٢	٢٩	٢	٢٠	١	٣٣,٣	١		
	الدروس الخصوصية	٨	٢			١٤	١	٢٠	١				
	المشكلات التي يواجهها	١٦	٤	٢٥	٢	١٤	١	٢٠	١				
المجموع	١٠٠	٢٥			٨		٧		٥		٣		
تطوير التعليم	المناهج الدراسية	٣٠,٥	٧	٣٣,٣	١	٢٥	١	٤٠	٢	٢٠	١	٣٣,٣	٢
	نظم التقييم والإمتحانات	٣٠,٥	٧	٣٣,٣	١	٢٥	١	٢٠	١	٤٠	٢	٣٣,٣	٢
	طرق وأساليب التدريس	٣٩	٩	٣٣,٣	١	٥٠	٢	٤٠	٢	٤٠	٢	٣٣,٣	٢
	المجموع	١٠٠	٢٣			٣		٤		٥		٥	٦
قضايا إدارية	مخالفة اللوائح والقوانين	٣٩	١٥	٤٥	٥	٤٤,٥	٤	٣٧,٥	٣	١٦	١	٥٠	٢
	صلاحية الأبنية التعليمية	٢٦,٥	١٠	١٨,٥	٢	٣٣,٥	٣	٢٥	٢	٣٤	٢	٢٥	١
	المنشآت الجديدة	٣٤,٥	١٣	٣٦,٥	٤	٢٢	٢	٣٧,٥	٣	٥٠	٣	٢٥	١
	المجموع	١٠٠	٣٨			١١		٩		٨		٦	٤

جدول رقم (٦) يوضح قضايا التعليم الخاص قبل الجامعي في جريدة (الوفد) خلال فترة الدراسة .

**(١) معالجة جريدة (الوفد) لقضايا التعليم الخاص قبل الجامعي خلال فترة الدراسة :**

• الجدول رقم (٦) يوضح حجم معالجة جريدة (الوفد) لقضايا التعليم الخاص قبل الجامعي في خلال سنوات الدراسة (٢٠٠٠م حتى ٢٠٠٤م) .

ويتضح من الجدول النتائج التالية :

- ١- تفاوت حجم اهتمام جريدة (الوفد) بقضايا التعليم الخاص قبل الجامعي خلال فترة الدراسة ، حيث زاد حجم المعالجة في بعض سنوات الدراسة وانخفض في بعضها الآخر .
  - ٢- في عام ٢٠٠٠م كان اهتمام جريدة (الوفد) بقضايا التعليم الخاص قبل الجامعي (١٤) قضية بنسبة (١٤,٣%) من مجموع قضايا الدراسة والتي تناولتها جريدة (الوفد) خلال فترة الدراسة والبالغ عددها (٩٨) قضية .
  - ٣- في عام ٢٠٠١م زاد اهتمام جريدة (الوفد) بقضايا الدراسة بنسبة طفيفة حيث وصلت إلى (١٦) قضية وبنسبة (١٦,٣%) من مجموع قضايا الدراسة .
  - ٤- في عام ٢٠٠٢م زاد اهتمام جريدة (الوفد) بقضايا الدراسة بدرجة أكبر حيث وصلت إلى (٢٠) قضية وبنسبة (٢٠,٤%) من مجموع قضايا الدراسة ..
  - ٥- في عام ٢٠٠٣م تزايد اهتمام جريدة (الوفد) بقضايا التعليم الخاص قبل الجامعي حيث بلغت (٢٣) قضية وبنسبة (٢٣,٥%) من مجموع قضايا الدراسة .
  - ٦- في عام ٢٠٠٤م تزايد حجم اهتمام جريدة الوغد بقضايا الدراسة بنسبة أكبر حيث وصلت إلى (٢٥) قضية وبنسبة (٢٥,٥%) من مجموع قضايا الدراسة ، ويرجع ذلك إلى :
    - تشجيع الاستثمار في مجال التعليم في هذه الفترة واهتمام الدولة بقضايا التعليم الخاص والإشراف عليه ومراقبته ووضع اللوائح والقوانين المنظمة له .
    - التوسع في التعليم الخاص قبل الجامعي وزيادة إنشاء المدارس الخاصة وزيادة الإقبال عليه .
- يتضح مما سبق أن جريدة (الوفد) في تزايد في اهتمامها بقضايا التعليم الخاص قبل الجامعي خلال فترة الدراسة .

جدول رقم (٧)

الفئات الفرعية فى قضايا الدراسة فى جريدة (الوفد) خلال فترة الدراسة

التكرار والنسبة المئوية		قضايا الدراسة وفئاتها الفرعية
ك	%	
٣	٢٥	التعيين والإنداب
٣	٢٥	التدريب والتطوير
٢	١٧	المرتبات والترقيات
٤	٣٣	المشكلات التي يواجهها
١٢		المجموع
٧	٢٨	القبول
٦	٢٤	المصروفات الدراسية
٦	٢٤	الأنشطة الطلابية
٢	٨	الدروس الخصوصية
٤	١٦	المشكلات التي يواجهها
٢٥		المجموع
٧	٣٠,٥	المناهج الدراسية
٧	٣٠,٥	نظم التقييم والإمتحانات
٩	٣٩	طرق وأساليب التدريس
٢٣		المجموع
١٥	٣٩	مخالفة اللوائح والقوانين
١٠	٢٦	صلاحية الأبنية التعليمية
١٣	٣٥	المنشآت الجديدة
٣٨		المجموع

جدول رقم (٧) يوضح معالجة جريدة (الوفد) للفئات الفرعية لقضايا التعليم الخاص قبل الجامعي خلال فترة الدراسة



## (٢) معالجة جريدة (الوفد) للفئات الفرعية للقضايا التعليمية محل الدراسة

### خلال فترة الدراسة

\* الجدول رقم (٧) يجيب على التساؤل التالي :

ما أهم قضايا التعليم الخاص قبل الجامعي التي ركزت عليها جريدة (الوفد) خلال فترة الدراسة ؟؟؟

\* يوضح الجدول رقم (٧) للنتائج التالية :

١- أن أهم قضية من قضايا التعليم الخاص قبل الجامعي والتي ركزت عليها جريدة (الوفد) كانت هي (القضايا الإدارية) ، حيث جاءت فى الترتيب الأول بـ (٣٨) تكراراً ، وبنسبة (٣٨%) من مجموع التكرارات الخاصة بقضايا الدراسة خلال فترة البحث والبالغ عددها (٩٨) تكرار .

\* كانت أهم قضية فرعية فيها هي (مخالفة اللوائح والقوانين) بتكرار (١٥) وبنسبة (٣٩%) من مجموع التكرارات الخاصة بالقضايا الإدارية والبالغة (٣٨) تكراراً ، يليها قضية (المنشآت الجديدة) بتكرار (١٣) وبنسبة (٣٥%) ، ثم قضية (صلاحية الأبنية التعليمية) بتكرار (١٠) وبنسبة (٢٦%)

\* وهذا يؤكد على أهمية (القضايا الإدارية) بالنسبة للقضايا الأخرى ، ويدل على اهتمام جريدة (الوفد) بالقضايا الإدارية) فى التعليم الخاص قبل الجامعي خاصة ما يتعلق منها بمخالفة هذه المؤسسات للوائح والقوانين الخاصة بتنظيمها وإدارتها لأن هذه القضية تهم الرأي العام خاصة من لهم أبناء فى هذه المؤسسات ويودون معرفة المزيد عنها وما خفى عليهم .

- يتفق هذا أيضاً مع السياسة التحريرية لجريدة (الوفد) باعتبارها جريدة حزبية تهدف إلى كشف الأخطاء والمخالفات فى الدولة لتكون حجة وسندا لها عند تدها للحكومة وإبدائها آراء معارضة .

٢- جاءت قضية (المتعلم) فى الترتيب الثانى حيث بلغت (٢٥) تكراراً بنسبة (٢٥,٥%) من مجموع التكرارات الخاصة بقضايا الدراسة البالغ عددها (٩٨) تكرار .

وكانت أهم قضية فرعية فيها هي قضية (القبول) حيث جاءت بتكرار (٧) وبنسبة (٢٨%) ، ثم تلاها قضية (المصروفات الدراسية) بتكرار (٦) وبنسبة (٢٤%) ، ومعها بنفس التكرار (الأنشطة الطلابية) بتكرار (٦) وبنسبة (٢٤%) ، ثم تلاها قضية (المشكلات التي يواجهها المتعلم بتكرار (٤) وبنسبة (١٦%) ، وأخيراً جاءت قضية (الدروس الخصوصية) بتكرار (٢) وبنسبة (٨%) .

وهذا يدل على :

- إهتمام جريدة (الوفد) بالمتعلم وقضاياها باعتباره محور العملية التعليمية والركيزة الأساسية والتي يدور حولها كل تطوير وتجديد فى التعليم والذي يتأثر أيضا باي أخطاء أو مخالفات فيه، وتتفق جريدة (الوفد) هنا مع جريدة (الأهرام) فى اهتمامها بالمتعلم وقضاياها .

٣- احتلت قضية (تطوير التعليم) الترتيب الثالث ، حيث بلغ تكرارها (٢٣) ونسبة ( ٢٣,٥%) .

• وكانت أهم قضية فرعية فيها هى قضية (تطوير طرق وأساليب التدريس) حيث جاءت بتكرار (٩) ونسبة (٣٩%) ، ثم قضية (تطوير المناهج الدراسية) حيث حصلت على نفس تكرار (٧) ونسبة (٣٠,٥%) ، ثم قضية (تطوير نظم التقويم والامتحانات) بتكرار (٧) ونسبة (٣٠,٥%) أيضا .

٤- جاءت قضية (المعلم) فى الترتيب الرابع لقضايا الدراسة ، حيث حصلت على (١٢) تكرارا ونسبة ( ١٢,٢%) .

•• وكانت أهم قضاياها الفرعية هى قضية (المشكلات التي يواجهها المعلم) بتكرار (٤) ونسبة ( ٣٣%) من مجموع التكرارات الخاصة بقضية (المعلم) والبالغ عددها (١٢) تكرارا ، ثم جاءت قضية (التعيين والانداب) بعدها وبلغ تكرارها (٣) ونسبة ( ٢٥%) وقضية (التدريب والتطوير) بنفس التكرار (٣) ونسبة ( ٢٥%) أيضا ، ثم تلاها قضية (المرتبات والترقيات) بتكرار (٢) ونسبة (١٧%) ، وهذا يدل على أن :

- المعالجة الصحفية فى جريدة (الوفد) لقضية (المعلم) كانت متدنية حيث يرجع ذلك إلى اهتمام الجريدة بقضايا أخرى فى التعليم الخاص قبل الجامعي أثرت على حجم اهتمامها بالمعلم وقضاياها ، وهذا يعد إخفاقا من الجريدة ، لأن (المعلم) هو عماد العملية التعليمية وهو حلقة الوصل بين ما يتم تدريسه وبين الطلاب وأن قلة الإهتمام به يدفعه إلى الإحباط والإحساس بالدونية مما يؤثر على أدائه داخل الفصل الدراسي .

- وهذه النتائج تتفق إلى حد كبير مع نتائج دراسة " مصطفى عبد الحميد حسن ١٩٩٥ " ، بعنوان (دراسة تقويمية لبعض جوانب العملية التعليمية الثانوية العامة : تعليم خاص بمصرفات في محافظة الإسكندرية) <sup>(١)</sup> ، حيث توصلت الدراسة إلى :
- إن نوعية إدارة ومعلمي المدارس الخاصة ليست على المستوى المرجو من حيث التأهيل العلمي والتربوي ، وكذلك التفرغ للعمل .
- وجود قصور واضح في بعض الممارسات التي يقوم بها المديرين والمدرسون الأوائل والمدرسون .

<sup>(١)</sup> مصطفى عبد الحميد حسن : " دراسة تقويمية لبعض جوانب العملية التعليمية الثانوية العامة " (تعليم خاص بمصرفات في محافظة الإسكندرية) ، رسالة ماجستير ، غير منشورة جامعة الإسكندرية ، كلية التربية ، ١٩٩٥ م .

جدول رقم (٨)

الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا الدراسة بجريدة (الوفد)

فنون التحرير الصحفي		قضايا الدراسة														
المجموع	أخرى	إعلان خبري		تقرير		عمود		مقال		تحقيق		حديث		خبر		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٢٥	٣			١٠٠	١									٢٢	٢	التعيين والانتداب
٢٥	٣											٥٠	١	٢٢	٢	التدريب والتطوير
١٦	٢													٢٢	٢	المرتببات والترقيات
٣٤	٤											٥٠	١	٣٣	٣	المشكلات التي يواجهها
١٠٠	١٢				١									٢	٩	المجموع
٢٨	٧			٥٠	٣									٢٩	٤	القبول
٢٤	٦			٥٠	٣									٢١	٣	المصروفات الدراسية
٢٤	٦					١٠٠	١		١٠٠	١		٣٣,٣	١	٢١	٣	الأنشطة الطلابية
٨	٢											٣٣,٣	١	٨	١	الدروس الخصوصية
١٦	٤											٣٣,٣	١	٢١	٣	المشكلات التي يواجهها
١٠٠	٢٥				٦		١			١				٣	١٤	المجموع
٣٠,٥	٧					١٠٠	١	٥٠	١					٣١	٥	المناهج الدراسية
٣٠,٥	٧	١٠٠	١					٥٠	١					٣١	٥	نظم التقويم والإمتحانات
٣٩	٩								١٠٠	١		١٠٠	٢	٣٨	٦	طرق وأساليب التدريس
١٠٠	٢٣		١				١	٢		١				٢	١٦	المجموع
٣٩	١٥					٦٧	٤	٦٧	٢			١٠٠	١	٣٥	٨	مخالفة اللوائح والقوانين
٢٦,٥	١٠	١٠٠	٢			٣٣	٢	٣٣	١					٢٢	٥	قضايا
٣٤,٥	١٣			١٠٠	٣									٤٣	١٠	إدارية
١٠٠	٣٨		٢		٣		٦		٣					١	٢٣	المجموع

جدول رقم (٨) يوضح الفنون الصحفية التي استخدمتها جريدة (الوفد) في معالجة قضايا التعليم الخاص قبل الجامعي خلال فترة الدراسة .

الجامعي خلال فترة الدراسة .

\* يجيب الجدول رقم (٨) على السؤال التالي :

ما الفنون الصحفية التي استخدمتها جريدة (الوفد) في معالجة قضايا التعليم الخاص قبل الجامعي خلال فترة الدراسة ؟؟؟

\* بوضح الجدول رقم (٨) النتائج التالية :

(١) بالنسبة للقضايا الإدارية) والتي احتلت الترتيب الأول ، فلقد بلغ فن (الخبر الصحفي) فيها الترتيب الأول بتكرار (٢٣) وبنسبة (٦٠,٥%) من مجموع التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية المستخدمة في معالجة هذه القضية والبالغ عددها (٣٨) تكرار .

- جاء في الترتيب الثاني فن (التقرير الصحفي) بتكرار (٦) وبنسبة (١٥,٨%) ، وتلاه فن (العمود الصحفي) بتكرار (٣) وبنسبة (٧,٩%) وفن (الإعلان الخبري) بتكرار (٣) وبنسبة (٧,٩%) .

- ثم جاء في الترتيب الخامس فن (الحديث الصحفي) بتكرار (١) وبنسبة (٢,٦%) ، ولم يظهر فن (التحقيق الصحفي ، المقال) في معالجة هذه القضية في جريدة (الوفد) أثناء فترة الدراسة .

\* وبذلك بلغ إجمالي الفنون الصحفية المختلفة التي استخدمت في معالجة (القضايا الإدارية) (٣٨) تكرار بنسبة (٣٨,٨%) من مجموع التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية التي استخدمت في معالجة قضايا الدراسة والبالغة (٩٨) تكرار ، وهذا أمراً سلبياً لأن الخبر ينشر المعلومة فقط ولا يعلق عليها أو يشرح أبعادها وهذا لا يتفق مع طبيعة قضايا الدراسة .

\* نستنتج أيضاً من الجدول غلبة (الطابع الخبري) في معالجة هذه القضية حيث بلغ هذا الفن (٢٣) تكراراً وبنسبة (٦٠,٥%) من مجموع الفنون الصحفية التي استخدمت في معالجة هذه القضية والبالغ عددها (٩٨) تكرار .

(٢) بالنسبة لقضية (المعلم) والتي احتلت الترتيب الثاني ، فلقد بلغ فيها فن (الخبر الصحفي) الترتيب الأول حيث بلغ (١٤) تكراراً ، وبنسبة (٥٦%) من مجموع التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية

التي عولجت بها هذه القضية والبالغ عددها (٢٥) تكرار وجاء في المرتبة الثانية من (الإعلان الخيري) حيث بلغ (٦) تكرارات وبنسبة ( ٢٤ %) .  
- تلاه في الترتيب الثالث من (الحديث) بتكرار (٣) وبنسبة (١٢%) ، ثم في الترتيب الرابع مكرر جاءت فنون (المقال الصحفي) بتكرار (١) وبنسبة (٤%) ، وفي (التقرير الصحفي) بتكرار (١) وبنسبة (٤%) ولم يظهر فني (التحقيق الصحفي والعمود الصحفي) في معالجة قضية (المتعلم) في جريدة الوفد في فترة الدراسة .

\* وبذلك بلغ إجمالي التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية المختلفة التي استخدمتها جريدة (الوفد) في معالجة قضية (المتعلم) (٢٥) تكرار وبنسبة (٢٥,٥%) من مجموع التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية المختلفة التي استخدمتها الجريدة في معالجة قضايا الدراسة والبالغ عددها (٩٨) قضية .

\*\* نستنتج من الجدول غلبة الطابع (الخيري) في معالجة هذه القضية ، حيث بلغ هذا الفن (١٤) تكرار بنسبة ( ٥٦ %) من مجموع التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية التي عولجت بها قضية (المتعلم) والبالغ عددها (٢٥) تكرار .

(٣) وبالنسبة لقضية (تطوير التعليم) والتي احتلت الترتيب الثالث ، فقد بلغ من (الخبر الصحفي) فيها الترتيب الأول بتكرار (١٦) وبنسبة (٦٩,٦%) من مجموع التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية المستخدمة في معالجة هذه القضية والبالغ عددها (٢٣) تكرار ، ثم جاء في الترتيب التالي من (الحديث الصحفي) بتكرار (٢) وبنسبة (٨,٧%) ، بتكرار ثم من (العمود الصحفي) بنفس التكرار (٢) وبنسبة (٨,٧%) ، وجاء في المرتبة الثالثة من (المقال) بتكرار (١) وبنسبة (٤,٣%) ثم جاء بنفس التكرار من (التقرير) بتكرار (١) وبنسبة (٤,٣%) ، وليس هناك (تحقيق صحفي ، إعلان خيري) فلم يُستخدم في معالجة هذه القضية في جريدة (الوفد) أثناء فترة الدراسة .

\* وبذلك بلغ إجمالي التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية المختلفة التي استخدمت في معالجة قضية (تطوير التعليم) (٢٣) تكرار بنسبة (٢٣,٥%) من مجموع التكرارات الخاصة بالفنون التي استخدمت في معالجة قضايا الدراسة والبالغة (٩٨) تكرار .

(٤) وبالنسبة لقضية (المعلم) والتي احتلت الترتيب الرابع ، فقد بلغ من (الخبر الصحفي) فيها الترتيب الأول بتكرار (٩) وبنسبة (٧٥%) من مجموع التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية

المستخدمة فى معالجة هذه القضية والبالغ عددها (١٢) تكرار ، ثم جاء فى الترتيب التالى فن (الحديث الصحفي) بتكرار (٢) ونسبة (٣٦,٧%) ، وتلى ذلك الفن (الإعلان الخبري) بتكرار (١) ونسبة (٨,٣%) ، وليس هناك (تحقيق ومقال وعمود وتقرير صحفي) فى معالجة هذه القضية.

\* وبذلك بلغ إجمالى التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية المختلفة التى إستخدمت فى معالجة قضية (المعلم) (١٢) تكرار ، بنسبة (١٢,٢%) من مجموع التكرارات الخاصة بالفنون التى استخدمت فى معالجة قضايا الدراسة والبالغة (٩٨) تكرار .

\* نستنتج من الجدول غلبة الطابع (الخبري) فى معالجة هذه القضية (المعلم) وهذا يعد إخفاقا من الجريدة فى معالجتها لهذه القضية .

\*\* نستنتج من بيانات الجدول رقم (٨) غلبة الطابع (الخبري) على بقية الفنون الصحفية الأخرى التى إستخدمت فى معالجة قضايا الدراسة . حيث تظهر بيانات الجدول أن ترتيب الفنون الصحفية التى استخدمتها جريدة (الوفد) فى معالجة قضايا الدراسة (قضايا التعليم الخاص قبل الجامعي) كان على النحو التالى :

- ١- جاء فن (الخبر الصحفي) فى الترتيب الأول لجريدة (الوفد) فى معالجة قضايا الدراسة ، حيث بلغ (١٢) تكرارا ، بنسبة (٦٣,٣%) من مجموع التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية المختلفة التى استخدمتها جريدة (الوفد) فى معالجة قضايا الدراسة والبالغة (٩٨) تكرارا .
- ٢- جاء فن (الإعلان الخبري) فى الترتيب الثانى حيث بلغ (١٠) تكرارات ، بنسبة (١٠,٢%) من مجموع الفنون الصحفية المختلفة .
- ٣- جاء فن (الحديث الصحفي) فى الترتيب الثالث ، حيث بلغ (٨) تكرارات بنسبة (٨,٢%) من مجموع الفنون الصحفية الأخرى .
- ٤- جاء فن (التقرير الصحفي) فى الترتيب الثالث مكرر ، حيث بلغ (٨) تكرارات بنسبة (٨,٢%) من مجموع الفنون الصحفية الأخرى .
- ٥- وجاء فن (العمود) فى الترتيب الرابع ، حيث بلغ (٥) تكرارات بنسبة (٥,١%) .
- ٦- جاء فن (المقال) فى الترتيب السادس حيث بلغ (٢) تكرار ، بنسبة (٢%) .

٧- أما فن التحقيق الصحفي) فلم يستخدم في معالجة قضايا التعليم الخاص قبل الجامعي خلال فترة الدراسة في جريدة (الوفد) .

مما سبق يتضح أن :

- إحتل (الخبر الصحفي) مكان الصدارة في جريدة (الوفد) من بين مجموع الفنون الصحفية الأخرى التي إستخدمتها الجريدة في معالجة قضايا الدراسة ، وذلك لأن الأخبار الصحفية تسعى إلى إجتذاب الجماهير ومساعدتهم على معرفة ما يريدونه في أسرع وقت وبمجهود أقل من أجل تحقيق تأييد جماهيري من خلال إختيار الأحداث أو القضايا المثيرة ووضعها في بؤرة الإهتمام ، لكن الخبر الصحفي عند حدود المعلومة فقط ولا يعلق عليها أو يشرح أبعادها وهذا لا يتناسب مع طبيعة قضايا الدراسة والتي تحتاج للشرح والتحليل والتعليق .
- تلى فن الخبر في الترتيب فنون (الحديث - التقرير - العمود) والتي إعتدت عليها جريدة (الوفد) بشكل أساسي في معالجتها لقضايا الدراسة لأن هذه الفنون تعرض الرأي والرأي الآخر وتدعو لأفكار مناسبة وتوجه القراء وجهة مناسبة وتعرض لهم حقائق الأمور .
- فن التحقيق الصحفي) لم تستخدمه جريدة (الوفد) في معالجة قضايا الدراسة وهذا يعتبر إخفاق من الجريدة ودليل واضح على عدم إهتمامها بقضايا الدراسة وعدم فردا لمساحات تحريرية مناسبة لها خاصة وأن فن التحقيق الصحفي من أكثر فنون التحرير الصحفي أهمية لأنه يعطي للقارئ مسببات وأسباب وقوع الحدث ، ورؤية واضحة وكاملة لأبعاده المختلفة ، خاصة وأنه يفسر الأحداث ويشرحها ويوضحها ويذكر حقائق الأمور حتى يفهمها كل متلق مهما كانت درجة ثقافته .



جدول رقم (٩)

مصادر قضايا الدراسة في جريدة (الوفد)

المجموع	أخرى		أفراد عاديين				مسئول في				مصدر قضايا الدراسة		قضايا الدراسة			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		ك	%	
																الفراد في هيئات محلية
٢٥	٣	٢٥	١						٣٣,٣	١	٣٣,٣	١			التعيين والانتداب	
٢٥	٣	٢٥	١						٣٣,٣	١	٣٣,٣	١			التدريب والتطوير	
١٦	٢			٥٠	١				٣٣,٣	١					المرتبات والترقيات	
٣٤	٤	٥٠	٢	٥٠	١						٣٣,٣	١			المشكلات التي يواجهها	
١٠٠	١٢		٤		٢						٣	٣			المجموع	
٢٨	٧	٣٣,٣	١			٣٣,٣	١		٣٣	٢	٣٣,٣	٢	٥٠	١	القبول	
٢٤	٦	٣٣,٣	١						٣٣	٢	٣٣,٣	٢	٥٠	١	المصروفات الدراسية	
٢٤	٦	٣٣,٣	١	١٠٠	١			٥٠	٢		٣٣,٣	٢			الأنشطة الطلابية	
٨	٢					٣٣,٣	١		١٧	١					الدروس الخصوصية	
١٦	٤					٣٣,٣	١	٥٠	٢	١٧	١				المشكلات التي يواجهها	
١٠٠	٢٥		٣		١		٣		٤		٦	٦	٢		المجموع	
٣٠,٥	٧	٤٠	٢	١٠٠	١				٣٧,٥	٣	٢٥	١			المناهج الدراسية	
٣٠,٥	٧	٢٠	١			٥٠	١	٥٠	١	٣٧,٥	٣	٢٥	١		نظم التقويم والإمتحانات	
٣٩	٩	٤٠	٢			٥٠	١	٥٠	١	٢٥	٢	٥٠	٢	١٠٠	١	طرق وأساليب التدريس
١٠٠	٢٣		٥		١		٢		٢		٨	٤	١		المجموع	
٣٩	١٥	٢٥	٢	٤٠	٢	٦٧	٢		٤٤	٤	٥٠	٣	٣٣	٢	مخالفة اللوائح والقوانين	
٢٦,٥	١٠	٢٥	٢	٤٠	٢	٣٣	١	١٠٠	١	٣٣,٥	٣		١٧	١	صلاحية الأبنية التعليمية	
٣٤,٥	١٣	٥٠	٤	٢٠	١				٢٢,٥	٢	٥٠	٣	٥٠	٣	المنشآت الجديدة	
١٠٠	٣٨		٨		٥		٣		١		٩	٦	٦		المجموع	

جدول رقم (٩) يوضح مصادر قضايا التعليم الخاص قبل الجامعي التي اعتمدت عليها جريدة (الوفد) خلال فترة الدراسة

#### (٤) مصادر قضايا الدراسة التي اعتمدت عليها جريدة (الوفد) خلال فترة الدراسة

• الجدول رقم (٩) يجيب على التساؤل التالي :

ما هي المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها جريدة (الوفد) في معالجة قضايا الدراسة ؟؟؟

يوضح الجدول رقم (٩) النتائج التالية :

١- احتلت الفئة الرئيسية (مسئول) الترتيب الأول بالنسبة للمصادر الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا الدراسة في جريدة (الوفد) حيث بلغت (٤٥) تكرارا ، ونسبة (٤٥,٩%) من مجموع التكرارات الخاصة بالمصادر الصحفية الأخرى المستخدمة في معالجة قضايا الدراسة والبالغ عددها (٩٨) تكرار .

- كانت الفئة الفرعية (مسئول في الوزارة) هي أهم الفئات داخل هذه الفئة الرئيسية (مسئول) حيث احتلت الترتيب الأول بداخلها وبلغت (٢٦) تكرارا ، ونسبة (٢٦,٥%) ، يليها الفئة الفرعية (مسئول في مدرسة) في الترتيب الثاني حيث بلغت (١٩) تكرارا ، ونسبة (١٩,٤%) ، وهذا يعني أن :

- جريدة الوغد اعتمدت بصفة رئيسية على المسؤولين ( في وزارة التربية والتعليم - أو مسئول في المدرسة) في إستقائها للمعلومات التي نشرتها عن قضايا التعليم الخاص قبل الجامعي وذلك لكي تكون هذه المعلومات صادقة ولا تحتمل الخطأ وتكون محل تصديق وثقة من الرأي العام عندما تعرض عليه ، وهذا يتفق مع السياسة التحريرية لجريدة (الوفد) .

٢- احتلت الفئة الرئيسية (أفراد عاديين) الترتيب الثاني بالنسبة للمصادر الصحفية التي إستخدمتها جريدة (الوفد) في معالجة قضايا التعليم الخاص قبل الجامعي حيث حصلت على (٢٤) تكرارا ، بنسبة (٢٤,٥%) من مجموع التكرارات الخاصة بالمصادر الصحفية الأخرى البالغ عددها (٩٨) تكرار .

- حيث حصلت الفئة الفرعية (أفراد في هيئات محلية) على (٩) تكرارات ، بنسبة (٣٧,٥%) من مجموع التكرارات الخاصة بفئة (أفراد عاديين) والبالغ عددها (٢٤) تكرار ، وحصلت الفئة الفرعية

(أولياء أمور) على الترتيب الثاني بتكرار (٨) ونسبة (٣٣,٣%) ثم الفئة الفرعية (طالب) حصلت

على (٧) تكرارات ، ونسبة (٧,١%) . وهذا يدل على :

- أن جريدة (الوفد) لا تعتبر (الأفراد العاديين) مصدرا رئيسيا لقضايا الدراسة ، فبالرغم من أنهم يمثلون نسبة لا بأس بها في مصادر (قضايا التعليم الخاص قبل الجامعي) ، إلا أنهم لا يلمون إماما تاما بحقائق الأمور وأبعادها ، مما يجعلهم عرضة للخطأ فيما يدلون به من معلومات .

٣- احتلت الفئة الرئيسية (محرر) الترتيب الثالث بتكرار (٩) ونسبة (٩,٢%) من مجموع التكرارات

الخاصة بالمصادر الصحفية التي استخدمتها جريدة (الوفد) في معالجة قضايا الدراسة والبالغ عددها (٩٨) تكرار .

- ومن تحليل الجدول السابق يتضح تنوع المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها جريدة (الوفد) في

معالجة (قضايا التعليم الخاص قبل الجامعي) في فترة الدراسة ، وتنوع المصادر هذا يعطي مساحة لعرض وجهات النظر المختلفة في قضية واحدة مما يؤدي إلى كشف حقائق الأمور .

جدول رقم (١٠)

طريقة عرض قضايا الدراسة في جريدة (الوفد)

المجموع		أخرى		عرض القضية مع طرح حلول وبدائل		عرض القضية لفظ		طريقة عرض قضايا الدراسة		قضايا الدراسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٢٥	٣	٣٣,٣	١	٢٠	١	٢٥	١			المعلم
٢٥	٣			٤٠	٢	٢٥	١			
١٦	٢	٣٣,٣	١			٢٥	١			
٣٤	٤	٣٣,٣	١	٤٠	٢	٢٥	١			
١٠٠	١٢		٣		٥		٤			
٢٨	٧			٢٧,٥	٣	٣٣	٤			المتعلم
٢٤	٦			٢٧,٥	٣	٢٥	٣			
٢٤	٦	١٠٠	٢	١٨	٢	١٧	٢			
٨	٢			١٨	٢					
١٦	٤			٩	١	٢٥	٣			
١٠٠	٢٥		٢		١١		١٢			
٣٠,٥	٧			٣٧,٥	٣	٣١	٤			تطوير التعليم
٣٠,٥	٧			٣٧,٥	٣	٣١	٤			
٣٩	٩	١٠٠	٢	٢٥	٢	٣٨	٥			
١٠٠	٢٣		٢		٨		١٣			
٣٩	١٥	٣٣,٣	١	٤٦	٦	٣٦	٨			قضايا إدارية
٢٦,٥	١٠	٣٣,٣	١	٣١	٤	٢٣	٥			
٣٤,٥	١٣	٣٣,٣	١	٢٣	٣	٤١	٩			
١٠٠	٣٨		٣		١٣		٢٢			

جدول رقم (١٠) يوضح طريقة عرض قضايا التعليم الخاص قبل الجامعي في جريدة (الوفد) خلال فترة الدراسة

**(٥) طريقة عرض قضايا التعليم الخاص قبل الجامعي خلال فترة الدراسة**

**في جريدة (الوفد) :**

\*\* الجدول رقم (١٠) يجيب على السؤال التالي :

\* ما هي طريقة عرض قضايا التعليم الخاص قبل الجامعي خلال فترة الدراسة في جريدة (الوفد) ؟؟

\* يتضح من تحليل الجدول رقم (١٠) النتائج التالية :

١- احتلت فئة (عرض القضية فقط) الترتيب الأول ، حيث حصلت على (٥١) تكرارا ، ونسبة (٥٢%) من مجموع التكرارات الخاصة بطرق عرض قضايا الدراسة والبالغ عددها (٩٨) تكرار .

- وهذا يعني أن الجريدة ركزت في معظم المعالجة على (عرض القضية فقط) دون إيجاد حل أو بديل لها ، أي أن موقف جريدة (الوفد) من بعض قضايا الدراسة كان سلبيا ، حيث أنها لم تهتم بعلاج أوجه القصور وتلغى نقاط الضعف في قضايا الدراسة واكتفت بالعرض فقط ، وهذا بالنسبة لقضيتي (تطوير التعلم - المعلم) .

٢- احتلت فئة (عرض القضية مع طرح حلول وبدائل) الترتيب الثاني ، حيث حصلت على (٣٧) تكرارا ، ونسبة (٣٧,٨%) من مجموع التكرارات البالغ عددها (٩٨) تكرارا ، وهذا يدل على :

- أن جريدة (الوفد) في بعض قضايا الدراسة مثل (القضايا الإدارية - قضايا المتعلم) قد ركزت على محاولة إيجاد حلول وبدائل لها حيث كان إتجاهها إيجابيا نحو هذه القضايا ، وهذا يتفق مع السياسة التحريرية لجريدة (الوفد) في نقد الدولة والحكومة وكشف الأخطاء في النواحي الإدارية بصفة خاصة وفيما يتعلق بالمتعلم وقضاياهم وبصفة عامة كان إتجاه جريدة (الوفد) سلبيا نحو قضايا الدراسة .

## المبحث السادس

الدراسة التحليلية لصحيفتى الدراسة ( الأهرام - الوفد )

فى معالجة قضايا التعليم الخاص الجامعى

جدول رقم (١١)

قضايا التعليم الخاص الجامعي في جريدة (الأهرام) في فترة الدراسة من سنة ٢٠٠٠ حتى ٢٠٠٤م

المجموع	٢٠٠٤م		٢٠٠٣م		٢٠٠٢م		٢٠٠١م		٢٠٠٠م		سنوات الدراسة	قضايا التعليم الخاص الجامعي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
٣٠,٣	١٠	٢٨,٦	٢	٣٣,٣	٣	٢٨,٦	٢	٢٥	١	٣٣,٣	٢	التعيين والانتداب
٢٤,٢	٨	١٤,٣	١	٢٢,٢	٢	٢٨,٦	٢	٢٥	١	٣٣,٣	٢	التدريب والتطوير
٢١,٢	٧	٢٨,٦	٢	٢٢,٢	٢	١٤,٣	١	٢٥	١	١٦,٧	١	المرتبات والترقيات
٢٤,٢	٨	٢٨,٦	٢	٢٢,٢	٢	٢٨,٦	٢	٢٥	١	١٦,٧	١	المشكلات التي يواجهها
١٠٠	٣٣		٧		٩		٧		٤		٦	المجموع
٢٣,٩	١١	٢٥	٣	٢٧,٣	٣	١٢,٥	١	٢٨,٦	٢	٢٥	٢	القبول
٢٣,٩	١١	٢٥	٣	٢٧,٣	٣	١٥,٥	١	٢٨,٦	٢	٢٥	٢	المصروفات الدراسية
٢٦,١	١٢	٣٣,٣	٤	١٨,٢	٢	٣٧,٥	٣	١٤,٣	١	٢٥	٢	الأنشطة الطلابية
٦,٥	٣					١٢,٥	١	١٤,٣	١	١٢,٥	١	الدروس الخصوصية
١٦,٩	٩	١٦,٧	٢	٢٧,٣	٣	٢٥	٢	١٤,٣	١	١٢,٥	١	المشكلات التي يواجهها
١٠٠	٤٦		١٢		١١		٨		٧		٨	المجموع
٣٣,٣	٨	٤٠	٢	٣٣,٣	١	٤٠	٢	٢٠	١	٣٣,٣	٢	المناهج الدراسية
٢٠,٨	٥	٢٠	١	٣٣,٣	١	٢٠	١	٢٠	١	١٦,٧	١	نظم التقويم والإمتحانات
٢٠,٨	٥	٢٠	١	٣٣,٣	١	٢٠	١	٢٠	١	١٦,٧	١	الدراسات العليا والبحث العلمي
٢٥	٦	٢٠	١			٢٠	١	٤٠	٢	٣٣,٣	٢	طرق وأساليب التدريس
١٠٠	٢٤		٥		٣		٥		٥		٦	المجموع
٢٣,٧	٩	٢٣,١	٣	٢٢,٢	٢	١٦,٧	١	٢٠	١	٤٠	٢	مخالفة اللوائح والقوانين
٣٤,٢	١٣	٣٨,٥	٥	٣٣,٣	٣	٥٠	٣	٢٠	١	٢٠	١	معادلة الشهادات الممنوحة
٢٣,٧	٩	٢٣,١	٣	٢٢,٢	٢	١٦,٧	١	٤٠	٢	٢٠	١	صلاحية الأبنية التعليمية
١٨,٤	٧	١٥,٤	٢	٢٢,٢	٢	١٦,٧	١	٢٠	١	٢٠	١	المنشآت الجديدة
١٠٠	٣٨		١٣		٩		٦		٥		٥	المجموع

جدول رقم (١١) يوضح قضايا التعليم الخاص الجامعي في جريدة (الأهرام) خلال فترة الدراسة .

## (١) معالجة جريدة (الأهرام) لقضايا التعليم الخاص الجامعي

### خلال فترة الدراسة .

• الجدول رقم (١١) يوضح معالجة جريدة (الأهرام) لقضايا التعليم الخاص الجامعي خلال سنوات الدراسة (٢٠٠٠م حتى ٢٠٠٤م) .

ويتضح من الجدول النتائج التالية :

١- تفاوت حجم إهتمام جريدة (الأهرام) بقضايا التعليم الخاص الجامعي خلال فترة الدراسة ، حيث زاد حجم المعالجة في بعض سنوات الدراسة وانخفض في بعضها الآخر .

٢- في عام ٢٠٠٠م كان إهتمام جريدة (الأهرام) بقضايا التعليم الخاص الجامعي (٢٥) قضية ، بنسبة (١٧,٧%) من مجموع التكرارات الخاصة بقضايا الدراسة والتي تناولتها جريدة (الأهرام) خلال فترة الدراسة والبالغ عددها (١٤١) تكرار .

٣- في عام ٢٠٠١م إنخفض إهتمام جريدة (الأهرام) بقضايا الدراسة بنسبة طفيفة حيث وصلت إلى (٢١) قضية ، وبنسبة (١٤,٩%) من مجموع قضايا الدراسة والبالغ عددها (١٤١) قضية خلال فترة الدراسة ، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب منها :

- طفت على سطح الأحداث قضايا أخرى على المستوى المحلي والعالمي وأثرت على الرأي العام واستحوذت على نسبة أكبر من إهتمام الصحف بها وتخصيص مساحة للنشر أكبر .

- أنه في عام ٢٠٠١م كانت أحداث الحادي عشر من سبتمبر وضرب أمريكا ، وأدى ذلك لإهتمام الصحف بصفة عامة أكثر بهذا الحدث وتداعياته التي إستمرت فترة من الزمن إلى الآن والتي أثرت على السياسة التحريرية للصحف وعلى أولوياتها في نشر القضايا والموضوعات .

٤- في عام ٢٠٠٢م زاد إهتمام جريدة (الأهرام) بقضايا الدراسة حيث وصلت إلى (٢٦) قضية ، وبنسبة (١٨,٤%) من مجموع قضايا الدراسة .



- ٥- فى عام ٢٠٠٣م تزايد إهتمام جريدة (الأهرام) بقضايا التعليم الخاص الجامعى بنسبة أكبر حيث بلغت (٣٢) قضية ، وبنسبة ( ٢٢,٧%) من مجموع قضايا الدراسة والبالغ عددها (١٤١) قضية خلال فترة الدراسة .
- ٦- فى عام ٢٠٠٤م تزايد حجم اهتمام جريدة (الأهرام) بقضايا الدراسة بنسبة أكبر حيث وصلت إلى (٣٧) قضية ، وبنسبة (٢٦,٢%) من مجموع قضايا الدراسة ، ويرجع ذلك إلى:
- تشجيع الإستثمار فى مجال التعليم فى هذه الفترة وإهتمام الدولة بقضايا التعليم الخاص والإشراف عليه ومراقبته ووضع اللوائح والقوانين المنظمة له .
  - التوسع فى التعليم الجامعى الخاص وزيادة إنشاء الجامعات الخاصة وزيادة الإقبال عليه.
  - التعليم الجامعى الخاص يريح الطلاب لأنه يوفر لهم فرصا تعليمية أفضل فى بلادهم ويوفر عليهم مصروفات كبيرة كانوا يتكبدونها فى التعليم خارج مصر .
  - يساهم التعليم الجامعى الخاص فى زيادة دخول العملات الأجنبية إلى مصر أى فى توفير العملة الصعبة التى كان ينفقها الطلاب لو اضطروا للسفر إلى الخارج للدراسة .
- يتضح مما سبق تفاوتاً فى حجم إهتمام جريدة (الأهرام) بقضايا التعليم الخاص قبل الجامعى خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة وتفاوتاً فى أهمية كل قضية من قضايا الدراسة فى كل عام من أعوام الدراسة .

جدول رقم (١٢)  
الفئات الفرعية في قضايا الدراسة في جريدة (الأهرام) خلال فترة الدراسة

التكرار والنسبة المئوية		قضايا الدراسة وفئاتها الفرعية
ك	%	
١٠	٣٠,٣	التعيين والانتداب
٨	٢٤,٢	التدريب والتطوير
٧	٢١,٢	المرتبات والترقيات
٨	٢٤,٢	المشكلات التي يواجهها
٣٣	١٠٠	المجموع
١١	٢٣,٩	القبول
١١	٢٣,٩	المصروفات الدراسية
١٢	٢٦,١	الأنشطة الطلابية
٣	٦,٥	الدروس الخصوصية
٩	١٦,٩	المشكلات التي يواجهها
٤٦	١٠٠	المجموع
٨	٢٣,٣	المناهج الدراسية
٥	٢٠,٨	نظم التقويم والإمتحانات
٥	٢٠,٨	الدراسات العليا والبحث العلمي
٦	٢٥	طرق وأساليب التدريس
٢٤	١٠٠	المجموع
٩	٢٣,٧	مخالفة اللوائح والقوانين
١٣	٣٤,٢	معادلة الشهادات الممنوحة
٩	٢٣,٧	صلاحية الأبنية التعليمية
٧	١٨,٤	المنشآت الجديدة
٣٨	١٠٠	المجموع

جدول رقم (١٢) يوضح معالجة جريدة (الأهرام) للفئات الفرعية لقضايا التعليم الخاص الجامعي خلال فترة الدراسة

## (٢) معالجة جريدة (الأهرام) للفتاى الفرعية للقضايا التعليمية محل الدراسة

### خلال فترة الدراسة .

- الجدول رقم (١٢) يجيب على التساؤل التالي :
  - ما أهم قضايا التعليم الخاص الجامعي التي ركزت عليها جريدة (الأهرام) خلال فترة الدراسة ؟؟
  - يوضح الجدول رقم (١٢) النتائج التالية :
    - ١- أن أهم قضية من قضايا التعليم الخاص الجامعي والتي ركزت عليها جريدة (الأهرام) كانت هي قضية ( المتعلم ) حيث جاءت في الترتيب الأول بتكرار (٤٦) ونسبة ( ٣٢,٦ ) من مجموع التكرارات الخاصة بقضايا الدراسة خلال فترة البحث والبالغ عددها (١٤١) تكرار .
    - كانت أهم قضية فرعية فيها هي قضية (الأنشطة الطلابية) حيث بلغت (١٢) تكرارا ، ونسبة (٢٦,١%) من مجموع القضايا الفرعية لقضية (المتعلم ) والبالغ عددها (٤٦) تكرارا ، تلها القضية الفرعية (القبول) بتكرار (١١) ونسبة (٢٣,٩%) ، ثم قضية (المصروفات الدراسية) بنفس التكرار (١١) ونسبة ( ٢٣,٩%) ، ثم قضية (المشكلات التي يواجهها المتعلم) بتكرار (٩) ونسبة ( ١٦,٩%) ، وأخيرا كانت القضية الفرعية ( الدروس الخصوصية) بتكرار (٣) ونسبة ( ٦,٥%) .
    - وهذا يؤكد على أهمية قضية (المتعلم ) بالنسبة للقضايا الأخرى ، ويرجع ذلك إلى :
      - أن المتعلم هو الركيزة الأساسية ومحور العملية التعليمية والهدف منها ، والذي تدور حوله وتستهدفه كل عمليات الإصلاح والتطوير في التعليم .
      - إن إهتمام جريدة (الأهرام) بالمتعلم وقضاياها يتماشى مع السياسة التحريرية للجريدة وفي أنها جريدة قومية تتبع سياسة الدولة التي تعتبر المتعلم على قمة الهرم التعليمي وأهم عنصر فيها .
    - ٢- جاءت (القضايا الإدارية) في الترتيب الثاني حيث بلغت (٣٨) تكرارا ونسبة ( ٢٧%) من مجموع التكرارات الخاصة بقضايا الدراسة والبالغ عددها (١٤١) تكرار .
    - وكان أهم قضاياها الفرعية هي قضية (معادلة الشهادات الممنوحة) بتكرار (١٣) ونسبة ( ٣٤,٢%) من مجموع القضايا الفرعية (للقضايا الإدارية ) والبالغ عددها (٣٨) تكرارا ، ثم تلاها قضية (مخالفة اللوائح والقوانين ) بتكرار (٩) ونسبة (٢٣,٧%) ، ثم قضية (صلاحية الأبنية

التعليمية) بنفس التكرار (٩) وبنسبة (٢٣,٧%) ثم قضية ( المنشآت الجديدة) بتكرار (٧) وبنسبة ( ١٨,٤%) ، ويدل ذلك على :

- أن جريدة (الأهرام) فى تأييدها لسياسة الدولة والتي تخشى من تجربة الجامعات الخاصة فى مصر وتحاول باستمرار التعرف على نتائج هذه التجربة وتداعياتها ، فمن هنا إهتمت جريدة (الأهرام) بالقضايا الإدارية) فى التعليم الجامعي الخاص وجعلتها فى مقدمة قضايا التعليم الجامعي الخاص التي عالجتها على مدى سنوات الدراسة لتتابع هذه التجربة الجديدة ونتائجها .

٣- إحتلت قضية (المعلم ) الترتيب الثالث وبلغ تكرارها (٣٣) وبنسبة (٢٣,٤%) من مجموع التكرارات الخاصة بقضايا الدراسة والبالغ عددها ( ١٤١) تكرار خلال فترة الدراسة .

- وكانت أول قضاياها الفرعية هى قضية (التعيين والإستدباب) بتكرار (١٠) وبنسبة (٣٠,٣%) من مجموع التكرارات الخاصة بقضية (المعلم ) والبالغة (٣٣) تكرارا ، وجاء فى الترتيب الثانى القضية الفرعية (التدريب والتطوير) بتكرار (٨) وبنسبة (٢٤,٢%) ، ثم القضية الفرعية (المشكلات التي يواجهها المعلم) بنفس التكرار (٨) وبنسبة ( ٢٤,٢%) ثم القضية الفرعية (المرتبات والترقيات ) بتكرار (٧) وبنسبة (٢١,٢%) .

٤- جاءت قضية ( تطوير التعليم ) فى الترتيب الرابع والأخير لقضايا الدراسة ، حيث حصلت على (٢٤) تكرارا ، وبنسبة ( ١٧%) من مجموع التكرارات الخاصة بقضايا الدراسة والبالغ عددها (١٤١) تكرار خلال فترة الدراسة .

- وكانت أهم قضاياها الفرعية هى قضية (المناهج الدراسية) بتكرار (٨) وبنسبة ( ٣٣,٣%) من مجموع التكرارات الخاصة بقضية (تطوير التعليم) والبالغ عددها (٢٤) تكرارا، ثم جاءت قضية (تطوير طرق وأساليب التدريس) بعدها وبلغ تكرارها (٦) وبنسبة ( ٢٥%) ، ثم قضية ( نظم التقويم والإمتحانات) بتكرار (٥) وبنسبة (٢٠,٨%) ومعها قضية (تطوير الدراسات العليا والبحث العلمي) بنفس التكرار (٥) وبنسبة (٢٠,٨%) .

وهذا يعنى أن المعالجة الصحفية لهذه القضية ( تطوير التعليم) كانت متدنية ، ويرجع ذلك إلى أن الدولة تعتبر الجامعات الخاصة تجربة وتنتظر نتائجها فإن صحت فإنها سوف تشملها بالتطوير والتحديث .

جدول رقم (١٣)  
الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا الدراسة في جريدة (الأهرام)

فنون التحرير الصحفي	خبر		حديث		تحقيق		مقال		عمود		تقرير		إعلان خبري		أخرى		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
التعيين والانتداب	٧	٣١,٨					١	٥٠					٢	٤٠			٣٠,٣
التدريب والتطوير	٤	٢١,١					١	١٠٠					١	٢٠			٢٤,٢
المرتبات والترقيات	٥	٢٦,٣											٢	٤٠			٢١,٢
المشكلات التي يواجهها	٣	١٥,٨					١	٥٠					١	٥٠			٢٤,٢
المجموع	١٩	٧٦,٨					٢	١٠٠					٥	٢٠			١٠٠
القبول	٣	١٣,٦					١	٣٣,٣	٢	٣٣,٣			٤	٥٠			٢٣,٩
المصروفات الدراسية	٣	١٣,٦					١	٣٣,٣	٢	٣٣,٣			٤	٥٠			٢٣,٩
الأنشطة الطلابية	٩	٤٠,٩					١	١٦,٧					٢	٥٠			٢٦,١
الدروس الخصوصية	٢	٩,١					١	١٠٠									٦,٥
المشكلات التي يواجهها	٥	٢٢,٧					١	٣٣,٣	١	١٦,٧							١٦,٩
المجموع	٢٢	٩٦,٨					٣	١٠٠	٦	٣٣,٣			٨	٥٠			١٠٠
المناهج الدراسية	٣	١٦,٧					١	٥٠	١	٥٠			١	١٠٠			٣٣,٣
نظم التقويم والإمتحانات	٢	٣٣,٣															٢٠,٨
الدراسات العليا والبحث العلمي	٣	٣٣,٣															٢٠,٨
طرق وأساليب التدريس	٢	١٦,٧					١	٥٠	١	٥٠			١	١٠٠			٢٥
المجموع	١٠	٦٦,٧					٢	١٠٠	٢	٣٣,٣			١	١٠٠			١٠٠
مخالفة اللوائح والقوانين	٧	٣٥					١	١٠٠									٢٣,٧
معادة الشهادات الممنوحة	٤	٢٠					١	١٠٠	١	١٠٠			٥	٦٢,٥			٣٤,٢
صلاحية الأبنية التعليمية	٥	٢٥											١	١٠٠			٢٣,٧
المنشآت الجديدة	٤	٢٠											٣	٣٧,٥			١٨,٤
المجموع	٢٠	٩٠,٧					١	١٠٠	١	١٠٠			٨	٦٢,٥			١٠٠

جدول رقم (١٣) يوضح الفنون الصحفية التي استخدمها جريدة (الأهرام) في معالجة قضايا التعليم الخاص الجامعي خلال فترة الدراسة .

### (٣) الفنون الصحفية التي استخدمتها جريدة (الأهرام) في معالجة قضايا التعليم

#### الخاص الجامعي خلال فترة الدراسة ..

\* يجيب الجدول رقم (١٣) على السؤال التالي :

ما الفنون الصحفية التي استخدمتها جريدة (الأهرام) في معالجة قضايا الدراسة خلال فترة الدراسة ؟؟؟

• يوضح الجدول رقم (١٣) النتائج التالية :

١- بالنسبة لقضية (المتعلم) والتي احتلت الترتيب الأول فلقد بلغ فيها (الخبر) الترتيب الأول وبلغ (٢٢) تكرارا ، بنسبة (٤٧,٨%) من مجموع التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية التي عولجت بها هذه القضية والبالغ عددها (٤٦) تكرار وجاء في المرتبة الثانية فن (الإعلان الخبري) بتكرار (٨) وبنسبة (١٧,٤%) ، تلاه في الترتيب الثالث فن ( العمود) بتكرار (٦) تكرار وبنسبة (١٣%) ، ثم جاء فن (المقال) في الترتيب الرابع بتكرار (٣) وبنسبة (٦,٥%) ، ثم جاء فن (الحديث) في الترتيب السادس بتكرار (٢) وبنسبة (٤,٣%) ، وتلاه فن (التحقيق الصحفي) في الترتيب السابع وتكراره (١) وبنسبة (٢,٢%) ولم يظهر فن (التقرير الصحفي) في معالجة هذه القضية في جريدة (الأهرام) خلال فترة الدراسة .

\*\* وبذلك بلغ إجمالي التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية المختلفة التي عولجت بها قضية (المتعلم) (٤٦) تكرار وبنسبة (٣٢,٦%) من مجموع التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية التي عولجت بها جميع قضايا الدراسة والبالغ عددها (١٤١) تكرار .

\*\* نستنتج من الجدول أيضا غلبة (الطابع الخبري) في تناول هذه القضية . حيث بلغ هذا الفن (٢٢) تكرارا وبنسبة (٤٧,٨%) من مجموع التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية التي عولجت بها هذه القضية والبالغ عددها (٤٦) تكرار ، وغلبة (الطابع الخبري) يعد أمرا سلبيا من الجريدة تجاه قضايا الدراسة لأن الخبر لا يشرح الأحداث ويفسرها أو يعلق عليها بل يذكرها فقط .

٢- بالنسبة للقضايا الإدارية) والتي احتلت الترتيب الثاني .

\* فلقد بلغ فن (الخبر الصحفي) فيها الترتيب الأول بتكرار (٢٠) وبنسبة (٥٢,٦%) من مجموع التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية التي استخدمتها جريدة (الأهرام) في معالجة هذه القضية والبالغ

عددها (٣٨) تكرار ، ثم جاء في الترتيب الثاني فن (الإعلان الخيري) بتكرار (٨) وبنسبة (٢١,١ %)  
(١) وبنسبة (٧,٩ %) ، ثم جاء فن (التحقيق) بتكرار (١) وبنسبة (٢,٦ %)  
وفن (المقال) بتكرار (١) وبنسبة (٢,٦ % ) ، وفن ( العمود الصحفي) بتكرار (١) وبنسبة (٢,٦ %)  
، وفن (التقرير الصحفي) بتكرار (١) وبنسبة (٢,٦ % ) .

\* وبذلك بلغ إجمالي التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية المختلفة التي استخدمت في معالجة القضايا الإدارية (٣٨) تكرار بنسبة (٢٧%) من مجموع تكرارات الفنون الصحفية التي استخدمت في معالجة قضايا الدراسة والبالغ عددها (١٤١) تكرار .

\* نستنتج من الجدول رقم (١٣) غلبة الطابع (الخيري) في عرض هذه القضية ، حيث بلغ هذا الفن (٢٠) تكراراً ، بنسبة (٥٢,٦ %) من مجموع تكرارات الفنون الصحفية التي استخدمت في عرض هذه القضية والبالغ عددها (٣٨) تكرار .

٣- وبالنسبة لقضية (المعلم) والتي احتلت الترتيب الثالث .

\* فلقد بلغ فن ( الخبر الصحفي ) فيها الترتيب الأول بتكرار (١٩) وبنسبة (٥٧,٦%) من مجموع التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية المستخدمة في معالجة هذه القضية والبالغ عددها (٣٣) تكرار، ثم جاء في الترتيب الثاني فن ( الإعلان الخيري) بتكرار (٥) وبنسبة (١٥,١%) ثم جاء في الترتيب الثالث مكرر الفنون الآتية :

- جاء فن (الحديث الصحفي) بتكرار (٢) وبنسبة (٦,١%)

- جاء فن (المقال الصحفي) بتكرار (٢) وبنسبة (٦,١%)

- جاء فن (التقرير الصحفي) بتكرار (٢) وبنسبة (٦,١%) .

- ثم جاء فن (العمود الصحفي) في الترتيب الرابع بتكرار (١) وبنسبة (٣%) أما فن ( التحقيق الصحفي) فلم يظهر في المعالجة الصحفية لقضية المعلم .

\*\* وبذلك بلغ إجمالي تكرارات الفنون الصحفية المختلفة التي استخدمت في عرض قضية (المعلم) (٣٣) تكرار بنسبة (٢٣,٤ %) من مجموع التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية التي استخدمت في عرض قضايا الدراسة والبالغة (١٤١) تكرار .

\* نستنتج من الجدول رقم (١٣) غلبة الطابع (الخبري) في عرض هذه القضية حيث بلغ هذا الفن (١٩) تكراراً وبنسبة (٥٧,٦%) من مجموع الفنون الصحفية التي استخدمت في عرض هذه القضية والبالغ عددها (٣٣) تكراراً ، وهذا كما سبق أن ذكرنا على عدم إهتمام الجريدة الكبير بقضايا الدراسة وشرحها والتعليق عليها وتقديم الحلول الممكنة لها .

٤- بالنسبة لقضية (تطوير التعليم) والتي احتلت الترتيب الرابع .

\* فلقد بلغ فن (الخبر الصحفي) فيها الترتيب الأول بتكرار (١٠) وبنسبة (٤١,٧%) من مجموع تكرارات الفنون الصحفية التي استخدمتها جريدة (الأهرام) في معالجة هذه القضية والبالغ عددها (٢٤) تكراراً ، ثم جاء في الترتيب الثاني فن (الحديث الصحفي) بتكرار (٦) وبنسبة (٢٥%) ثم جاء في الترتيب الرابع مكرر الفنون الآتية.

- جاء فن (المقال) بتكرار (٢) وبنسبة (٨,٣%) .

- جاء فن (العمود) بتكرار (٢) وبنسبة (٨,٣%) .

- ثم جاء في الترتيب الخامس فن (التقرير) بتكرار (١) وبنسبة (٤,٢%) .

\* أما فن التحقيق الصحفي وفن الإعلان الخبري لم يكن لهما وجود في المعالجة الصحفية لقضية (تطوير التعليم) .

\* وبذلك بلغ إجمالي تكرارات الفنون الصحفية التي استخدمت في عرض قضية (تطوير التعليم) (٢٤) تكراراً بنسبة (١٧%) من مجموع تكرارات الفنون الصحفية التي استخدمت في عرض قضايا الدراسة والبالغ عددها (١٤١) تكراراً .

\* نستنتج من الجدول رقم (١٣) غلبة (طابع الرأي) في معالجة هذه القضية حيث بلغ هذا الفن (١١) تكراراً ، بنسبة (٤٥,٨%) من مجموع تكرارات الفنون الصحفية التي استخدمت في عرض هذه القضية والبالغ عددها (٢٤) تكراراً ، وهذا يُعد إيجابياً من الجريدة تجاه هذه القضية والتي تحتاج إلى مواد الرأي لعرض الآراء ووجهات النظر المختلفة .

\*\* نستنتج من بيانات الجدول أيضاً غلبة الطابع (الخبري) على بقية الفنون الصحفية الأخرى التي استخدمت في معالجة قضايا الدراسة . حيث تظهر بيانات الجدول رقم (١٣) أن ترتيب الفنون



الصحفية التي إستخدمتها جريدة (الأهرام) فى معالجة قضايا الدراسة (قضايا التعليم الخاص الجامعي) كان على النحو التالي :

- ١- جاء فن (الخبر الصحفي) فى الترتيب الأول لجريدة (الأهرام) فى معالجة قضايا الدراسة ، حيث بلغ (٧١) تكرارا ، بنسبة ( ٥٠,٤%) من مجموع تكرارات الفنون الصحفية المختلفة التي إستخدمتها جريدة (الأهرام) فى معالجة قضايا الدراسة والبالغ عددها (١٤١) تكرار .
- ٢- جاء فن (الإعلان الخبري) فى الترتيب الثاني حيث بلغ (٢١) تكرارا ، بنسبة (١٤,٩%) من مجموع الفنون الصحفية الأخرى .
- ٣- جاء فن (الحديث) فى الترتيب الثالث ، حيث بلغ (١٣) تكرارا ، بنسبة (٩,٢%) من مجموع الفنون الصحفية الأخرى .
- ٤- وجاء فن (العمود الصحفي ) فى الترتيب الرابع ، حيث بلغ (١٠) تكرارات ، بنسبة (٧,١%) .
- ٥- ثم جاء فن (المقال الصحفي) فى الترتيب الخامس حيث بلغ (٨) تكرارات ، وبنسبة (٥,٧%)
- ٦- وجاء فن (التقرير) فى الترتيب السادس ، حيث بلغ (٤) تكرارات ، بنسبة (٢,٨%) من مجموع الفنون الصحفية الأخرى التي استخدمت فى معالجة قضايا الدراسة .
- ٧- جاء فن (التحقيق) فى الترتيب السابع والأخير ، حيث بلغ (٢) تكرار ، بنسبة (١,٤%) ، وهذا إخفاق من الجريدة ، حيث أن فن التحقيق الصحفي يفسر القضايا ويوضح كل أبعادها ويشبع حاجة القراء من المعرفة .

مما سبق يتضح أن :

- غلبة (الطابع الخبري) فى معالجة الصحفية لبعض قضايا الدراسة (المتعلم - القضايا الإدارية - المعلم) فى جريدة (الأهرام) يدل على غياب الدور التوجيهي للجريدة فى معالجة قضايا الدراسة ماعدا قضية (تطوير التعليم) فلقد غلب فى المعالجة الصحفية لها طابع (الرأي) وهو مناسب جدا لهذه القضية لأن عمليات التطوير والتحديث والتجديد تأخذ وقتا طويلا وتحتاج للآراء المتعددة والمتباينة حتى يؤخذ منها الأصلح للتجديد والتطوير ، ولهذا فإن قضية (تطوير التعليم) تحتاج إلى الرأي والرأي الآخر فكان مناسباً لها غلبة (طابع الرأي) فى المعالجة الصحفية فى جريدة (الأهرام) .

- جاء فن (الإعلان الخيري) في الترتيب الثاني وهذا أمر منطقي لأن مؤسسات التعليم الخاص الجامعي غالباً ما تعلن عن نفسها وتخصصاتها وشهاداتها العلمية المعترف بها في الصحف وذلك لكي تجذب الطلاب إليها .

جدول رقم (١٤)  
مصادر قضايا الدراسة في جريدة (الأهرام)

المجموع	أخرى	أفراد عاديين				مسئول في				محرر	مصادر قضايا الدراسة				
		الفراد في هيئات محلية	أولياء أمور	الطالب	الوزارة	جامعة	الوزارة	جامعة	ك		%				
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
٣٠,٣	١٠	١٦,٧	١	٥٠	١				٣٠,٨	٤	٣٣,٣	٣	٣٣,٣	١	التعيين والانتداب
٢٤,٢	٨	٣٣,٣	٢						٣٨,٥	٥	١١,١	١			التدريب والتطوير
٢١,٢	٧	١٦,٧	١						١٥,٤	٢	٣٣,٣	٣	٣٣,٣	١	المرتبات والترقيات
٢٤,٢	٨	٣٣,٣	٢	٥٠	١				١٥,٤	٢	٢٢,٢	٢	٣٣,٣	١	المشكلات التي يواجهها
١٠٠	٣٣		٦		٢				١٣		٩		٣		المجموع
٢٣,٩	١١	٢٥	٢		١٦,٧	١			٤٤,٤	٨					القبول
٢٣,٩	١١	٢٥	٢		١٦,٧	١			٤٤,٤	٨					المصروفات الدراسية
٢٦,١	١٢	٢٥	٢		١٦,٧	١	٥٧,١	٤		١١,١	٢	٧٥	٣		الأنشطة الطلابية
٦,٥	٣	١٢,٥	١		١٦,٧	١	١٤,٣	١							الدروس الخصوصية
١٦,٩	٩	١٢,٥	١	١٠٠	١	٣٣,٣	٢	٢٨,٦	٢	١٠٠	٢		٢٥	١	المشكلات التي يواجهها
١٠٠	٤٦		٨		١		٦		٧		٢		١٨	٤	المجموع
٣٣,٣	٨	٣٣,٣	١	١٠٠	١				٣٠,٨	٤	٢٨,٦	٢			المناهج الدراسية
٢٠,٨	٥	٣٣,٣	١						٢٣,١	٣	١٤,٣	١			نظم التقييم والإمتحانات
٢٠,٨	٥								٢٣,١	٣	٢٨,٦	٢			الدراسات العليا والبحث العلمي
٢٥	٦	٣٣,٣	١						٢٣,١	٣	٢٨,٦	٢			طرق وأساليب التدريس
١٠٠	٢٤		٣		١				١٣		٧				المجموع
٢٣,٧	٩	٢٥	٢	١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	٢	٢٠	٢		٣٣,٣	١	مخالفة اللوائح والقوانين
٣٤,٢	١٣	١٢,٥	١						٤٠	٤	٥٣,٨	٧	٣٣,٣	١	معادلة الشهادات الممنوحة
٢٣,٧	٩	٣٧,٥	٣						٤٠	٤	١٥,٤	٢			صلاحية الأبنية التعليمية
١٨,٤	٧	٢٥	٢							٣٠,٨	٤	٣٣,٣	١		المنشآت الجديدة
١٠٠	٣٨		٨		١		١		٢		١٠		١٣	٣	المجموع

جدول رقم (١٤) يوضح مصادر قضايا التطعيم الخاص الجامعي التي اعتمدت عليها جريدة (الأهرام) خلال فترة الدراسة.

#### (٤) مصادر قضايا الدراسة التي اعتمدت عليها جريدة (الأهرام) خلال فترة الدراسة

##### • الجدول رقم (١٤) يجيب على التساؤل التالي :

ما هي المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها جريدة (الأهرام) في معالجة قضايا الدراسة؟؟؟ .

##### \* نستنتج من الجدول رقم (١٤) النتائج التالية :

١- احتلت الفئة الرئيسية (مسئول) الترتيب الأول بالنسبة للمصادر الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا الدراسة في جريدة (الأهرام) حيث بلغت (٨٥) تكرارا ، ونسبة (٦٠,٣%) من مجموع تكرارات المصادر الصحفية الأخرى المستخدمة في معالجة قضايا الدراسة والبالغ عددها (١٤١) تكرار .

- كانت الفئة الفرعية (مسئول فى جامعة) هي أهم الفئات الفرعية داخل هذه الفئة الرئيسية (مسئول) حيث احتلت الترتيب الأول بداخلها وبلغت (٤٧) تكرارا ، ونسبة (٣٣,٣%) من مجموع التكرارات الخاصة بهذه الفئة الرئيسية والبالغ عددها (٨٥) تكرارا ، يليها الفئة الفرعية (مسئول فى الوزارة) فى الترتيب الثاني حيث بلغت (٣٨) تكرارا ، ونسبة (٢٧%) . وهذا يعنى أن :

- إتفقت المعالجة الصحفية (لقضايا التعليم الخاص الجامعي) فى جريدة (الأهرام) مع المعالجة الصحفية لقضايا (التعليم الخاص قبل الجامعي) فى إعتادها على فئة (مسئول) كمصدر رئيسي فى إستقاء معلوماتها عن قضايا الدراسة ويرجع ذلك إلى طبيعة السياسة التحريرية للجريدة التى تحاول دائما أن تنشر الأخبار والمعلومات الصادقة ومن أفضل المصادر ، وبالتالي فإن جريدة (الأهرام) تعتبر المسئولين أفضل المصادر الصحفية التى تعتمد عليها .

٢- احتلت الفئة الرئيسية (أفراد عاديين) الترتيب الثاني بالنسبة للمصادر الصحفية التى إستخدمتها جريدة (الأهرام) فى معالجة قضايا الدراسة ، حيث حصلت على (٢١) تكرارا ، ونسبة (١٥%) من مجموع التكرارات الخاصة بالمصادر الصحفية الأخرى التى إستخدمتها جريدة (الأهرام) فى معالجة قضايا الدراسة والبالغ عددها (١٤١) تكرار وكان ترتيب فئاتها الفرعية كالتالى :

- حصلت الفئة الفرعية (طالب) على (٩) تكرارات ونسبة (٦,٤%) من مجموع التكرارات الخاصة بالفئة الرئيسية (أفراد عاديين) والبالغ عددها (٢١) تكرارا ، احتلت الفئة الفرعية (أولياء أمور )

الترتيب الثاني حيث حصلت على (٧) تكرارات ، ونسبة ( ٥ %) يليها الفئة الفرعية (أفراد في هيئات محلية) في الترتيب الثالث بتكرار (٥) ونسبة ( ٣,٥ %) .

٤- إحتلت الفئة الرئيسية (محرر) الترتيب الثالث في المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها جريدة (الأهرام) في معالجة قضايا الدراسة والبالغ عددها (١٤١) تكرار وذلك بتكرار (١٠) ونسبة (٧,١) % .

- ومن تحليل الجدول السابق رقم (١٤) يتضح تنوع المصادر الصحفية التي إعتمدت عليها جريدة (الأهرام) في معالجة قضايا التعليم الخاص الجامعي في فترة الدراسة.

جدول رقم (١٥)  
طريقة عرض قضايا الدراسة في جريدة (الأهرام)

المجموع	أخرى		عرض القضية مع طرح حلول وبدائل		عرض القضية فقط		طريقة عرض قضايا الدراسة		قضايا الدراسة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٣٠,٣	١٠	٣٣,٣	١	٢٧,٣	٣	٣١,٦	٦	٦	التعيين والانتداب
٢٤,٢	٨	٣٣,٣	١	٢٧,٣	٣	٢١,١	٤	٤	التدريب والتطوير
٢١,٢	٧	٣٣,٣	١	٢٧,٣	٣	١٥,٨	٣	٣	المرتبات والترقيات
٢٤,٢	٨			١٨,٢	٢	٣١,٦	٦	٦	المشكلات التي يواجهها
١٠٠	٣٣		٣		١١		١٩		المجموع
٢٣,٩	١١	٢٠	١	٢٥	٤	٢٤	٦	٦	القبول
٢٣,٩	١١	٢٠	١	٢٥	٤	٢٤	٦	٦	المصروفات الدراسية
٢٦,١	١٢	٤٠	٢	١٢,٥	٢	٣٢	٨	٨	الأنشطة الطلابية
٦,٥	٣			١٢,٥	٢	٤	١	١	الدروس الخصوصية
١٦,٩	٩	٢٠	١	٢٥	٤	١٦	٤	٤	المشكلات التي يواجهها
١٠٠	٤٦		٥		١٦		٢٥		المجموع
٣٣,٣	٨	٥٠	١	٣٥,٣	٦	٢٠	١	١	المناهج الدراسية
٢٠,٨	٥			٢٣,٥	٤	٢٠	١	١	نظم التقويم والإمتحانات
٢٠,٨	٥	٥٠	١	١٧,٦	٣	٢٠	١	١	الدراسات العليا والبحث العلمي
٢٥	٦			٢٣,٥	٤	٤٠	٢	٢	طرق وأساليب التدريس
١٠٠	٢٤		٢		١٧		٥		المجموع
٢٣,٧	٩	٣٣,٣	١	٢٠	٣	٢٥	٥	٥	مخالفة اللوائح والقوانين
٣٤,٢	١٣	٣٣,٣	١	٤٠	٦	٣٠	٦	٦	معادلة الشهادات الممنوحة
٢٣,٧	٩			٢٦,٧	٤	٢٥	٥	٥	صلاحية الأبنية التعليمية
١٨,٤	٧	٣٣,٣	١	١٣,٣	٢	٢٠	٤	٤	المنشآت الجديدة
١٠٠	٣٨		٣		١٥		٢٠		المجموع

جدول (١٥) يوضح طريقة عرض قضايا التعليم الخاص في جريدة (الأهرام) خلال فترة الدراسة .

(٥) طريقة عرض قضايا التعليم الخاص الجامعي في جريدة (الأهرام)

خلال فترة الدراسة..

\*\* الجدول رقم (١٥) يجيب على السؤال التالي :

\* ما هي طريقة عرض (تناول) قضايا التعليم الخاص الجامعي خلال فترة الدراسة في جريدة (الأهرام) ???

\*\* يتضح من تحليل الجدول رقم (١٥) النتائج التالية :

١- احتلت فئة (عرض القضية فقط) الترتيب الأول ، حيث حصلت على (٦٩) تكرارا وبنسبة (٤٨,٩%) من مجموع التكرارات الخاصة بطرق عرض قضايا الدراسة والبالغ عددها (١٤١) تكرارا في جريدة (الأهرام) خلال فترة الدراسة ، وهذا يعني أن :  
- جريدة (الأهرام) ركزت في معظم المعالجة على (العرض فقط دون إيجاد حل) لقضايا الدراسة ، خاصة في قضايا (المتعلم - القضايا الإدارية - المعلم) ، وهذا موقف سلبي من الجريدة تجاه قضايا الدراسة ويعكس عدم اهتمامها بقضايا الدراسة .

٢- احتلت فئة (عرض القضية مع طرح حلول وبدائل) الترتيب الثاني ، حيث حصلت على (٥٩) تكرارا ، وبنسبة (٤١,٨%) من مجموع التكرارات البالغ عددها (١٤١) تكرارا ، وهذا يدل على :  
- أن جريدة (الأهرام) اهتمت في بعض قضايا الدراسة بطرح حلول وبدائل لها وهي قضية (تطوير التعليم) حيث كان موقفها إيجابيا منها وهذا يتوافق مع طبيعة القضية والتي تحتاج لتبادل الآراء وجهات النظر فيها من أجل الوصول إلى حلول فعالة لها .

جدول رقم (١٦)  
قضايا التعليم الخاص الجامعي في جريدة (الوفد) أثناء فترة الدراسة  
من سنة ٢٠٠٠ حتى ٢٠٠٤م

سنوات الدراسة	٢٠٠٠م		٢٠٠١م		٢٠٠٢م		٢٠٠٣م		٢٠٠٤م		المجموع
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
قضايا التعليم الخاص الجامعي											
المعلم											
التعيين والإنتداب	١	٥٠	١	٣٣,٣	١	٢٥	٢	٥٠	٢	٤٠	٦
التدريب والتطوير	١	٥٠	١	٣٣,٣	١	٢٥	١	٢٥	١	٢٠	٤
المرتبات والترقيات	١	٣٣,٣	١	٣٣,٣	١	٢٥	١	٢٥	١	٢٠	٤
المشكلات التي يواجهها	١	٣٣,٣	١	٣٣,٣	١	٢٥	١	٢٥	١	٢٠	٤
المجموع	٢	٣	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	١٨
المتعلم											
القبول	١	٣٣,٣	١	٣٣,٣	٢	٢٠	٢	٤٠	٢	٢٨,٥	٨
المصروفات الدراسية	١	٣٣,٣	١	٣٣,٣	٢	٢٠	٢	٤٠	٢	٢٨,٥	٨
الأنشطة الطلابية	-		١	٢٠	١	٢٠	٢	٢٨,٥	٢	٢٥	٦
الدروس الخصوصية	١	٣٣,٣	١	٣٣,٣	١	٢٠	١	٢٠	١	٢٠	٣
المشكلات التي يواجهها	١	٣٣,٣	١	٣٣,٣	١	٢٠	١	٢٠	٢	٢٥	٥
المجموع	٣	٥	٥	٥	٥	٥	٧	٧	٨	٨	٢٨
تطوير التعليم											
المناهج الدراسية	٣	٢٧	٢	٣٣	٣	٤٢,٥	٣	٣٧,٥	٣	٣٤	١٥
نظم التقويم والإمتحانات	٣	٢٧	٢	٣٣	٢	٢٨,٥	٣	٣٧,٥	٢	٢٢	١٣
الدراسات العليا والبحث العلمي	٢	١٩	١	١٧	١	١٤,٥	١	١٢,٥	٢	٢٢	٥
طرق وأساليب التدريس	٣	٢٧	١	١٧	١	١٤,٥	١	١٢,٥	٢	٢٢	٨
المجموع	١١	٦	٧	٦	٧	٧	٨	٨	٩	٩	٤١
قضايا إدارية											
مخالفة اللوائح والقوانين	١	٣٣,٣	١	٣٣,٣	١	٥٠	٢	٤٠	٣	٤٢,٥	٨
معادلة الشهادات الممنوحة	١	٣٣,٣	١	٣٣,٣	٢	٤٠	١	٢٥	١	١٤,٥	٦
صلاحية الأبنية التعليمية	١	٣٣,٣	٢	٤٠	٢	٤٠	١	٢٥	١	١٤,٥	٤
المنشآت الجديدة									٢	٢٨,٥	٣
المجموع	٣	٢	٥	٢	٥	٥	٤	٤	٧	٧	٢١

جدول رقم (١٦) يوضح قضايا التعليم الخاص الجامعي في جريدة (الوفد) خلال فترة الدراسة .



## (١) معالجة جريدة (الوفد) لقضايا التعليم الخاص الجامعي

### خلال فترة الدراسة

\* الجدول رقم (١٦) يوضح حجم معالجة جريدة (الوفد) لقضايا التعليم الخاص الجامعي خلال سنوات الدراسة (٢٠٠٠م حتى ٢٠٠٤م) .

ويتضح من الجدول النتائج التالية :

- ١- تفاوت حجم اهتمام جريدة (الوفد) بقضايا التعليم الخاص الجامعي خلال فترة الدراسة ، حيث زاد حجم المعالجة في بعض سنوات الدراسة وانخفض في بعضها الآخر .
- ٢- فى عام ٢٠٠٠م كان إهتمام جريدة (الوفد) بقضايا التعليم الخاص الجامعي (١٩) قضية بنسبة ( ٧,٦%) من مجموع تكرارات قضايا الدراسة والتي تناولتها جريدة (الوفد) خلال فترة الدراسة والبالغ عددها (١٠٨) تكرار .
- ٣- فى عام ٢٠٠١م إنخفض إهتمام جريدة (الوفد) بقضايا الدراسة بنسبة طفيفة حيث وصلت إلى (١٦) قضية وبنسبة ( ٦,٤ %) من مجموع قضايا الدراسة .  
ويرجع ذلك إلى عدة أسباب منها :
  - طفت على سطح الأحداث قضايا أخرى على المستوى المحلي والعالمي وأثرت على الرأي العام واستحوذت على نسبة أكبر من إهتمام الصحف بها وتخصيص مساحة للنشر أكبر .
  - أنه فى عام ٢٠٠١م كانت أحداث الحادي عشر من سبتمبر وضرب أمريكا ، وأدى ذلك الإهتمام الصحف بصفة عامة أكثر بهذا الحدث وتداعياته التي استمرت فترة من الزمن وإلى الآن والتي أثرت على السياسة التحريرية للصحف وعلى أولوياتها فى نشر القضايا والموضوعات .
- ٤- فى عام ٢٠٠٢م زاد إهتمام جريدة (الوفد) بقضايا الدراسة بنسبة أكبر حيث وصلت إلى (٢١) قضية وبنسبة ( ٨,٤ %) من مجموع قضايا الدراسة .
- ٥- فى عام ٢٠٠٣م تزايد إهتمام جريدة (الوفد) بقضايا التعليم الخاص الجامعي ، حيث بلغت (٢٣) قضية ، بنسبة ( ٩,٢%) من مجموع التكرارات الخاصة بقضايا الدراسة البالغ عددها (١٠٨) قضية .
- ٦- فى عام ٢٠٠٤م تزايد حجم إهتمام جريدة (الوفد) بقضايا الدراسة بنسبة أكبر حيث وصلت إلى (٢٩) قضية ، بنسبة ( ١١,٦ %) من مجموع قضايا الدراسة ، ويرجع ذلك إلى :

- تشجيع الإستثمار فى مجال التعليم فى هذه الفترة واهتمام الدولة بقضايا التعليم الخاص والإشراف عليه ومراقبته ووضع اللوائح والقوانين المنظمة له .
- التوسع فى التعليم الخاص الجامعي وزيادة إنشاء الجامعات الخاصة وزيادة الإقبال عليه.
- يريح الطلاب لأنه يوفر لهم فرصا تعليمية أفضل فى بلادهم ويوفر عليهم مصروفات كبيرة كانوا يتكبونها فى التعليم خارج مصر .
- يساهم فى زيادة دخول العملات الأجنبية إلى مصر أى فى توفير العملة الصعبة التي كان ينفقها الطلاب لو اضطروا للسفر إلى الخارج للدراسة .

جدول رقم (١٧)

الفئات الفرعية في قضايا الدراسة في جريدة (الوفد) خلال فترة الدراسة

التكرار والنسبة المئوية		التكرار والنسبة خلال أعوام الدراسة	
%	ك	قضايا الدراسة وفئاتها الفرعية	
٣٤	٦	التعيين والانتداب	المعلم
٢٢	٤	التدريب والتطوير	
٢٢	٤	المرتبات والترقيات	
٢٢	٤	المشكلات التي يواجهها	
١٠٠	١٨	المجموع	
٢٨,٥	٨	القبول	المتعلم
٢٨,٥	٨	المصروفات الدراسية	
٢٢	٦	الأنشطة الطلابية	
٣	١	الدروس الخصوصية	
١٨	٥	المشكلات التي يواجهها	
١٠٠	٢٨	المجموع	
٣٦,٥	١٥	المناهج الدراسية	تطوير التعليم
٣٢	١٣	نظم التقويم والإمتحانات	
١٢	٥	الدراسات العليا والبحث العلمي	
١٩,٥	٨	طرق وأساليب التدريس	
١٠٠	٤١	المجموع	
٣٨	٨	مخالفة اللوائح والقوانين	قضايا إدارية
٢٨,٥	٦	معادلة الشهادات الممنوحة	
١٩	٤	صلاحية الأبنية التعليمية	
١٤,٥	٣	المنشآت الجديدة	
١٠٠	٢١	المجموع	

جدول رقم (١٧) يوضح معالجة جريدة (الوفد) للفئات الفرعية لقضايا التعليم الخاص الجامعي خلال فترة الدراسة

## (٢) معالجة جريدة (الوفد) للفئات الفرعية للقضايا التعليمية محل الدراسة

### خلال فترة الدراسة

\* الجدول رقم (١٧) يجيب على التساؤل التالي :

ما أهم قضايا التعليم الخاص الجامعي التي ركزت عليها جريدة (الوفد) خلال فترة الدراسة؟؟؟

\* يوضح الجدول رقم (١٧) النتائج التالية :

١- أن أهم قضية من قضايا التعليم الخاص الجامعي والتي ركزت عليها جريدة (الوفد) كانت قضية (تطوير التعليم) حيث جاءت في الترتيب الأول بتكرار (٤١) وبنسبة (٣٨%) من مجموع التكرارات الخاصة بقضايا الدراسة خلال فترة البحث والبالغ عددها (١٠٨) تكرار ، ولكن نلاحظ أن :

- أن قضية (تطوير التعليم) قد جاءت في الترتيب الأول في سنة (٢٠٠٠م) وهذا يرجع إلى أن عام (٢٠٠٠م) كان من بدايات الدعوة لتطوير التعليم في مصر وكان هو أكثر الأعوام تناولا لهذه القضية في جريدة (الوفد) ، ثم انخفضت المعالجة الصحفية لها في عام ٢٠٠١م بسبب الأحداث السياسية التي أثرت على السياسة التحريرية للجريدة بصفة عامة ، ولكن ظلت قضية (تطوير التعليم) في الترتيب الأول في المعالجة الصحفية بجريدة (الوفد) على طول امتداد فترة الدراسة .

- كانت أهم قضية فرعية فيها هي قضية (تطوير المناهج الدراسية) حيث بلغت (١٥) تكرارا وبنسبة (٣٦,٦%) تليها قضية (تطوير نظم التقييم والإمتحانات) بتكرار (١٣) وبنسبة (٣١,٧%) ، ثم قضية (تطوير طرق وأساليب التدريس) بتكرار (٨) وبنسبة (١٩,٥%) ، ثم أخيرا قضية (تطوير الدراسات العليا والبحث العلمي) بتكرار (٥) وبنسبة (١٢,٢%) .

- وهذا يؤكد على أهمية قضية (تطوير التعليم) بالنسبة للقضايا الأخرى .

٢- جاءت قضية (المتعلم) في الترتيب الثاني حيث بلغت (٢٨) تكرارا وبنسبة (٢٥,٩%) من مجموع التكرارات الخاصة بقضايا الدراسة والبالغ عددها (١٠٨) تكرار .

•• وكان أهم قضاياها الفرعية هي قضية (القبول) بتكرار (٨) وبنسبة (٢٨,٦%) من مجموع القضايا الفرعية (للقضايا الإدارية) ، وجاء معها بنفس التكرار قضية (المصروفات الدراسية)

- بتكرار (٨) وبنسبة (٢٨,٦%) ، ثم تلاها قضية ( الأنشطة الطلابية) بتكرار (٦) وبنسبة (٤١,٤%) ، ثم قضية (الدروس الخصوصية) بتكرار (١) وبنسبة (٣,٦%) ، وهذا يرجع إلى :
- أهمية (المتعلم) وقضاياها باعتباره محور العملية التعليمية في مصر وهدفها الأساسي ، ونلاحظ من بيانات الجدول السابق رقم (١٧) أنه زاد الإهتمام بقضايا (المتعلم) على طول فترة الدراسة حيث وصلت لأعلى اهتمام سنة ٢٠٠٤ م .
- ٣- احتلت ( القضايا الإدارية) الترتيب الثالث وبلغ تكرارها (٢١) ، وبنسبة (١٩,٤%) من مجموع التكرارات الخاصة بقضايا الدراسة البالغ عددها (١٠٨) تكرار خلال فترة الدراسة .
- وكانت أهم وأول قضاياها الفرعية هي قضية (مخالفة اللوائح والقوانين) بتكرار (٨) وبنسبة ( ٣٨,١%) من مجموع التكرارات الخاصة (بالقضايا الإدارية) والبالغ عددها (٢١) تكراراً، وجاء في الترتيب الثاني القضية الفرعية ( معادلة الشهادات الممنوحة) بتكرار (٦) وبنسبة (٢٨,٦%) ، ثم القضية الفرعية (صلاحية الأبنية التعليمية) بتكرار (٤) وبنسبة ( ١٩ %) ، وأخيراً جاءت قضية (المنشآت الجديدة) بتكرار (٣) وبنسبة (١٤,٣%) ونلاحظ هنا :
- أن المعالجة الصحفية (للقضايا الإدارية) اختلفت من عام لآخر ولكن وصلت لأعلى معدلاتها في عام (٢٠٠٤م) حيث يرجع هذا إلى التوسع في التعليم الجامعي الخاص وزيادة الإقبال عليه .
- ٤- جاءت قضية ( المعلم) في الترتيب الرابع والأخير لقضايا الدراسة ، حيث حصلت على (١٨) تكراراً ، بنسبة ( ١٦,٧%) من مجموع تكرارات قضايا الدراسة البالغ عددها (١٠٨) تكرار خلال فترة الدراسة .
- وكانت أهم قضاياها الفرعية هي قضية (التعيين والإنتداب) بتكرار (٦) وبنسبة ( ٣٣,٣%) من مجموع التكرارات الخاصة بقضية (المعلم) والبالغ عددها (١٨) تكرار ، ثم جاءت قضية (التدريب والتطوير) بعدها وبلغ تكرارها (٤) وبنسبة ( ٢٢,٢%) ، ثم قضية (المرتبات والترقيات) بتكرار (٤) أيضاً وبنسبة ( ٢٢,٢%) وقضية (المشكلات التي يواجهها المعلم) بنفس التكرار (٤) وبنسبة ( ٢٢,٢%) .
- \* وهذا يعني أن المعالجة الصحفية لهذه القضية (المعلم) كانت متدنية .

جدول رقم (١٨)

الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا الدراسة بجريدة (الوفد)

فنون التحرير الصحفي	خبر		حديث		تحقيق		مقال		عمود		تقرير		إعلان خبري		أخرى		المجموع		
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
قضايا الدراسة																			
المعلم	التعيين والانتداب	٤	٣٣,٣										٢	٦٦,٧			٦	٣٣,٣	
	التدريب والتطوير	٤	٣٣,٣														٤	٣٣,٣	
	المرتبات والترقيات	٣	٢٥														٤	٣٣,٣	
	المشكلات التي يواجهها	١	٨,٣	١	١٠٠												٤	٣٣,٣	
	المجموع	١٢	١٠٠	١	٨,٣	١	١٠٠										١٨	١٠٠	
المتعلم	القبول	٢	١٥	١	٥٠					١	٣٣,٣							٨	٢٨,٥
	المصروفات الدراسية	٢	١٥	١	٥٠					١	٣٣,٣							٨	٢٨,٥
	الأنشطة الطلابية	٤	٣١			١	٥٠			١	٣٣,٣							٦	٢٢
	الدروس الخصوصية	١	٨															١	٣
	المشكلات التي يواجهها	٤	٣١			١	٥٠											٥	١٨
المجموع	١٣	١٠٠	٢	١٥	١	٥٠											٢٨	١٠٠	
تطوير التعليم	المناهج الدراسية	١٠	٣٦	٢	٥٠			١	٢٥	١	٣٣,٣							١٥	٣٦,٥
	نظم التقويم والإمتحانات	٩	٣٢	١	٢٥			١	٢٥	١	٣٣,٣							١٣	٣٢
	الدراسات العليا والبحث العلمي	٤	١٤			١	٢٥											٥	١٢
	طرق وأساليب التدريس	٥	١٨			١	٢٥			١	٣٣,٣							٨	١٩,٥
المجموع	٢٨	١٠٠	٢	٧	١	٢٥											٤١	١٠٠	
قضايا إدارية	مخالفة اللوائح والقوانين	٦	٥٠	١	٥٠													٨	٣٨
	معادلة الشهادات الممنوحة	٢	١٦,٥															٦	٢٨,٥
	صلاحية الأبنية التعليمية	٢	١٦,٥															٤	١٩
	المنشآت الجديدة	٢	١٦,٥			١	١٠٠											٣	١٤,٥
	المجموع	١٢	١٠٠	١	٨,٣	١	١٠٠											٢١	١٠٠

جدول رقم (١٨) يوضح الفنون الصحفية التي استخدمها جريدة (الوفد) في معالجة قضايا التعليم الخاص الجامعي.

### (٣) الفنون الصحفية التي استخدمتها جريدة (الوفد) في معالجة قضايا التعليم

الخاص الجامعي خلال فترة الدراسة :

\* يجيب الجدول رقم (١٨) على السؤال التالي :

ما الفنون الصحفية التي استخدمتها جريدة (الوفد) في معالجة قضايا الدراسة خلال فترة الدراسة ؟؟  
\* يوضح الجدول رقم (١٨) النتائج التالية :

- ١- بالنسبة لقضية (تطوير التعليم) والتي جاءت في الترتيب الأول .  
- فلقد بلغ فن (الخبر الصحفي) فيها الترتيب الأول بتكرار (٢٨) ونسبة (٦٨,٣%) من مجموع التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية المستخدمة في معالجة هذه القضية والبالغ عددها (٤١) تكرار، ثم جاء في الترتيب التالي فني (الحديث الصحفي) بتكرار (٤) ونسبة (٩,٨%) وفن (المقال الصحفي) بتكرار (٤) ونسبة (٩,٨%) وجاء في المرتبة الثالثة فن (العمود الصحفي) بتكرار (٣) ونسبة (٧,٣%) ، وليس هناك (تحقيق صحفي أو تقرير أو إعلان خبري) في معالجة قضية تطوير التعليم في جريدة (الوفد) أثناء فترة الدراسة.  
- وبذلك بلغ إجمالي الفنون تكرارات الصحفية المختلفة التي استخدمت في معالجة قضية (تطوير التعليم) (٤١) تكرار بنسبة (٣٨%) من مجموع تكرارات الفنون الصحفية التي استخدمت في معالجة قضايا الدراسة والبالغة (١٠٨) تكرار .  
- نستنتج من الجدول رقم (١٨) غلبة الطابع (الخبري) في معالجة هذه القضية حيث بلغ هذا الفن (٦٥) تكرار بنسبة (٦٠,٢%) من مجموع التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية التي استخدمت في معالجة هذه القضية والبالغة (١٠٨) تكرار .
- ٢- بالنسبة لقضية (المتعلم) والتي احتلت الترتيب الثاني فلقد بلغ فيها فن (الخبر الصحفي) الترتيب الأول حيث بلغ (١٣) تكرارا ، ونسبة (٤٦,٤%) ، وجاء في المرتبة الثانية فن (الإعلان الخبري) بتكرار (٨) تكرار بنسبة (٢٨,٦%) ، وتلاه في الترتيب الثالث فنون (العمود الصحفي) وتكراره (٣) تكرار بنسبة (١٠,٧%) ، ثم في الترتيب الرابع جاءت فن (الحديث) بتكرار (٢) ونسبة (٧,١%) ، وأيضا جاء فن (التحقيق الصحفي) بتكرار (٢) تكرار بنسبة (٧,١%) ، ولم تظهر

الفنون الصحفية (المقال ، التقرير) فئة أخرى في معالجة قضايا الدراسة في الجريدة أثناء فترة الدراسة .

- وبذلك بلغ إجمالي تكرارات الفنون الصحفية المختلفة التي عولجت بها قضية (المتعلم) ( ٢٨) تكراراً ونسبة (٢٥,٩%) من مجموع التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية التي عولجت بها جميع قضايا الدراسة وبالغلة (١٠٨) تكرار .

- نستنتج من الجدول السابق رقم (١٨) أيضاً غلبة الطابع (الخبري) في تناول هذه القضية . حيث بلغ هذا الفن (١٣) تكراراً ونسبة (٤٦,٤%) من مجموع تكرارات الفنون الصحفية التي عولجت بها هذه القضية وبالغلة (٢٨) تكراراً .

٣- وبالنسبة للقضايا الإدارية) والتي إحتلت الترتيب الثالث .

- فلقد بلغ فن (الخبر الصحفي) فيها الترتيب الأول بتكرار (١٢) ونسبة (٥٧,١%) من مجموع التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية المستخدمة في معالجة هذه القضية والبالغ عددها (٢١) تكرار، ثم جاء في الترتيب الثاني له فن (الإعلان الخبري) بتكرار (٥) ونسبة (٢٣,٨) ، وتلى ذلك الفن (الحديث الصحفي) بتكرار (٢) ونسبة (٩,٥%) وجاء في المرتبة الرابعة فن (التحقيق الصحفي) (١) تكراراً ونسبة (٤,٨%) ، وليس هناك (مقال ، عمود ، تقرير) في معالجة هذه القضية .

- وبذلك بلغ إجمالي التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية المختلفة التي استخدمت في معالجة (القضايا الإدارية) (٢١) تكراراً بنسبة (١٩,٤%) من مجموع تكرارات الفنون الصحفية التي استخدمت في معالجة قضايا الدراسة والبالغ عددها (١٠٨) تكرار .

- نستنتج من الجدول السابق رقم (١٨) غلبة الطابع (الخبري) في تناول هذه القضية حيث بلغ هذا الفن (١٢) تكراراً ، ونسبة (٥٧,١%) من مجموع تكرارات الفنون الصحفية التي استخدمت في معالجة هذه القضية وبالغلة (٢١) تكرار ، وهذا يعد إخفاقاً من الجريدة لأن فن (الخبر الصحفي) يكتفي بذكر الحديث فقط ولا يعلق عليه أو يشرح أبعاده ، وهذا لا يتناسب مع طبيعة قضايا الدراسة .

٤- وبالنسبة لقضية (المعلم) والتي إحتلت الترتيب الرابع .

- فلقد بلغ فن ( الخبر الصحفي) فيها الترتيب الأول بتكرار (١٢) ونسبة (٦٦,٧%) من مجموع التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية المستخدمة في معالجة هذه القضية والبالغ عددها (١٨) تكرار،



- ثم جاء في الترتيب الثاني فن (الإعلان الخبري) بتكرار (٣) وبنسبة (١٦,٧%). ثم جاء في الترتيب الثالث الفنون الصحفية الأتية : جاء فن (الحديث الصحفي) بتكرار (١) وبنسبة (٥,٦%) ، وفن (العمود الصحفي) بتكرار (١) وبنسبة (٥,٦%) ، وفن التقرير الصحفي بتكرار (١) وبنسبة (٥,٦%) أيضا . وليس هناك (تحقيق أو مقال) في معالجة هذه القضية في جريدة (الوفد) أثناء فترة الدراسة .
- وبذلك بلغ إجمالي تكرارات الفنون الصحفية المختلفة التي استخدمت في معالجة قضية (المعلم) (١٨) تكرار بنسبة (١٦,٧%) من مجموع التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية التي استخدمت في معالجة قضايا الدراسة والبالغ عددها (١٠٨) تكرار .
- نستنتج من الجدول السابق رقم (١٨) غلبة الطابع (الخبري) في معالجة هذه القضية حيث بلغ هذا الفن (١٢) تكرارا وبنسبة (٦٦,٧%) من مجموع تكرارات الفنون الصحفية التي استخدمت في معالجة هذه القضية والبالغ عددها (١٨) تكرار .
- نستنتج من بيانات الجدول رقم (١٨) غلبة الطابع (الخبري) على بقية الفنون الصحفية الأخرى التي استخدمت في معالجة قضايا الدراسة ، وهذا إخفاق من الجريدة ، حيث تظهر بيانات الجدول أن ترتيب الفنون الصحفية التي استخدمتها جريدة (الوفد) في معالجة قضايا الدراسة (قضايا التعليم الخاص الجامعي) كان على النحو التالي :
- ١- جاء فن (الخبر الصحفي) في الترتيب الأول لصحيفة (الوفد) في معالجة قضايا الدراسة ، حيث بلغ (٦٥) تكرارا ، بنسبة (٦٠,٢%) من مجموع التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية المختلفة التي استخدمتها جريدة (الوفد) في معالجة قضايا الدراسة والبالغ عددها (١٠٨) تكرار .
- ٢- جاء فن (الإعلان الخبري) في الترتيب الثاني حيث بلغ (١٦) تكرارا ، بنسبة (١٤,٨%) من مجموع الفنون الصحفية المختلفة ، وذلك لأن مؤسسات التعليم الخاص الجامعي كثيرا ما تعلن عن نفسها في الصحف ووسائل الإعلام الأخرى لكي تجذب الطلاب إليها .
- ٣- جاء فن (الحديث الصحفي) في الترتيب الثالث ، حيث بلغ (٩) تكرارات ، بنسبة (٨,٣%) من مجموع الفنون الصحفية الأخرى .
- ٤- جاء فن (العمود الصحفي) في الترتيب الرابع ، حيث بلغ (٧) تكرارات ، وبنسبة (٦,٥%) من مجموع الفنون الصحفية الأخرى .
- ٥- جاء فن (المقال) في الترتيب الخامس ، حيث بلغ (٤) تكرارات ، بنسبة (٣,٧%) .

٦- ثم جاء فن (التحقيق) فى الترتيب السادس حيث بلغ (٣) تكرارات ، وبنسبة ( ٢,٨ %)

٧- جاء فن (التقرير) فى الترتيب السابع والأخير ، حيث بلغ ( ١ ) تكرار ، بنسبة (٠,٩%)

- مما سبق يتضح أن :

- نوعت جريدة (الوفد) فى قوالب التحرير الصحفي المستخدمة فى معالجة قضايا التعليم الخاص الجامعي خلال فترة الدراسة .

- وإذا كان (الخبر الصحفي) يكتفي بتقديم المعلومات الأنية قول حدث معين وهى وظيفة مطلوبة فى معالجة قضايا التعليم الخاص الجامعي ، ولكن يبقى أن القارئ كثيرا ما يحتاج عند متابعة هذا العرض للقضايا إلى نمط من أنماط الربط بين المعلومات الأنية والمعلومات الخلفية المتعلقة بالقضية لاستشراف وتوقع مساراته المستقبلية ، ويتحقق هذا الهدف بشكل أساسي من خلال قوالب التحرير الصحفي الأخرى الخاصة بالرأي مثل (الحديث - المقال - التحقيق - التقرير) والتي جاءت بنسبة أقل من قالب الخبر الصحفي فى معالجة قضايا الدراسة .

جدول رقم (١٩)  
مصادر قضايا الدراسة في جريدة (الوفد)

المجموع	أخرى		أفراد عاديين						مسئول في				محرر		مصادر قضايا الدراسة	
	ك	%	الفراد في		أولياء أمور		الطلاب		الوزارة		جامعة		ك	%	قضايا الدراسة	
			هينات محلية	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك				
٣٣,٣	٦	٣٣,٣	١						٢٥	١	٣٧,٥	٣	٥٠	١	التعيين والانتداب	
٢٢,٢	٤		١٠٠	١					٥٠	٢	١٢,٥	١			التدريب والتطوير	
٢٢,٢	٤	٣٣,٣	١								٣٧,٥	٣			المرتبات والترقيات	المعلم
٢٢,٢	٤	٣٣,٣	١						٢٥	١	١٢,٥	١	٥٠	١	المشكلات التي يواجهها	
١٠٠	١٨		٣	١						٤		٨		٢	المجموع	
٢٨,٥	٨				٣٣,٣	١	١٤	١	٣٣,٣	١	٤٢	٥			القبول	
٢٨,٥	٨				٣٣,٣	١	١٤	١	٣٣,٣	١	٤٢	٥			المصروفات الدراسية	
٢٢	٦	٥٠	١				٤٣	٣			١٦	٢			الأنشطة الطلابية	المتعلم
٣	١						١٤	١							الدروس الخصوصية	
١٨	٥	٥٠	١	١٠٠	١	٣٣,٣	١	١٤	١	٣٣,٣	١				المشكلات التي يواجهها	
١٠٠	٢٨		٢	١	٣		٧		٣		١٢				المجموع	
٣٦,٥	١٥	٣٣,٣	١		١٠٠	١	٥٠	٢	٣٢	٤	٣٦	٥	٣٣,٣	٢	المناهج الدراسية	
٣٢	١٣	٣٣,٣	١				٢٥	١	٣٨	٥	٢٩	٤	٣٣,٣	٢	نظم التقييم والإمتحانات	تطوير
١٢	٥								١٥	٢	١٤	٢	١٦,٦	١	الدراسات العليا والبحث العلمي	التعليم
١٩,٥	٨	٣٣,٣	١				٢٥	١	١٥	٢	٢١	٣	١٦,٦	١	طرق وأساليب التدريس	
١٠٠	٤١		٣			١	٤		١٣		١٤		٦		المجموع	
٣٨	٨	٥٠	٢		١٠٠	٣			٥٠	٣					مخالفة اللوائح والقوانين	قضايا
٢٨,٥	٦								١٦,٧	١	٧١	٥			معادلة الشهادات الممنوحة	إدارية
١٩	٤								٣٣,٣	٢	٢٩	٢			صلاحية الأبنية التعليمية	
١٤,٥	٣	٥٠	٢										١٠٠	١	المنشآت الجديدة	
١٠٠	٢١		٤			٣			٦		٧			١	المجموع	

جدول رقم (١٩) يوضح مصادر قضايا التعليم الخاص الجامعي التي اعتمدت عليها جريدة (الوفد) خلال فترة الدراسة.

#### (٤) مصادر قضايا الدراسة التي اعتمدت عليها جريدة (الوفد) خلال فترة الدراسة

\* الجدول رقم (١٩) يجيب على التساؤل التالي :

ما هي المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها جريدة (الوفد) في معالجة قضايا الدراسة؟؟

\* نستنتج من الجدول رقم (١٩) النتائج التالية :

- ١- احتلت الفئة الرئيسية (مسئول) الترتيب الأول بالنسبة للمصادر الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا الدراسة في جريدة (الوفد) ، حيث بلغت (٦٧) تكرارا وبنسبة (٦٢%) من مجموع تكرارات المصادر الصحفية الأخرى المستخدمة في معالجة قضايا الدراسة والبالغ عددها (١٠٨) تكرار .
- كانت الفئة الفرعية (مسئول في جامعة ) هي أهم الفئات داخل هذه الفئة الرئيسية ، حيث احتلت الترتيب الأول بداخلها وبلغت (٤١) تكرارا ، وبنسبة (٦١,٢%) من مجموع التكرارات الخاصة بالفئة الرئيسية (مسئول) والبالغ عددها (٦٧) تكرارا ، يليها الفئة الفرعية (مسئول في الوزارة) في الترتيب الثاني حيث بلغت (٢٦) تكرارا ، وبنسبة (٣٨,٨) % ، وتفسير ذلك أن :
- مؤسسات التعليم الجامعي الخاص يحيط بها الكثير من الجدل والتساؤلات حول مدى مشروعيتها ومصداقية الشهادات الممنوحة منها ومستقبل خريجها وغيرها من القضايا والتساؤلات مما يدعو إلى أن تعتمد وسائل الإعلام بصفة عامة والصحافة بصفة خاصة على مصادر لتستمد منها معلوماتها عن هذه المؤسسات يكون موثوق بها ومحل تصديق من الرأي العام ، وهذا يفسر احتلال فئة (مسئول) الترتيب الأول بين مصادر قضايا الدراسة واحتلال فئة (أفراد عاديين) الترتيب الثاني.
- ٢- احتلت الفئة الرئيسية (أفراد عاديين) الترتيب الثاني بالنسبة للمصادر الصحفية التي استخدمتها جريدة الوغد في معالجة قضايا الدراسة ، حيث حصلت على (٢٠) تكرارا وبنسبة (١٨,٥%) من مجموع التكرارات الخاصة بالمصادر الصحفية الأخرى والبالغ عددها (١٠٨) تكرار .
- حيث حصلت الفئة الفرعية (طالب) على (١١) تكرارا ، وبنسبة (٥٥%) من مجموع التكرارات الخاصة بالفئة الرئيسية (أفراد عاديين) والبالغ عددها (٢٠) تكرار ، احتلت الفئة الفرعية (أولياء أمور) الترتيب الثاني حيث حصلت على (٧) تكرارات وبنسبة (٣٥%) يليها الفئة الفرعية (أفراد في هيئات محلية) في الترتيب الثالث بتكرار (٢) وبنسبة (١٠) % .

- ٣- إحتلت الفئة الرئيسية (المحرر) الترتيب الرابع في التكرارات الخاصة بالمصادر الصحفية التي اعتمدت عليها جريدة (الوفد) في معالجة قضايا الدراسة والبالغ عددها (١٠٨) تكرار وذلك بتكرار (٩) ونسبة ( ٨,٣ %).
- ومن تحليل الجدول السابق رقم (١٩) يتضح تنوع المصادر الصحفية التي إعتمدت عليها جريدة (الوفد) في معالجة قضايا التعليم الخاص الجامعي في فترة الدراسة .

جدول رقم (٢٠)  
طريقة عرض قضايا الدراسة في جريدة (الوفد)

المجموع		أخرى		عرض القضية مع طرح حلول وبدائل		عرض القضية فقط		طريقة عرض قضايا الدراسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	قضايا الدراسة
٣٣,٣	٦	٥٠	١	٢٥	٢	٣٧,٥	٣	التعليم
٢٢,٢	٤			٢٥	٢	٢٥	٢	
٢٢,٢	٤	٥٠	١	١٢,٥	١	٢٥	٢	
٢٢,٢	٤			٣٧,٥	٣	١٢,٥	١	
١٠٠	١٨		٢		٨		٨	
٢٨,٥	٨	٣٣,٣	١	٣٠	٣	٢٧	٤	المتعلم
٢٨,٥	٨	٣٣,٣	١	٣٠	٣	٢٧	٤	
٢٢	٦			٣٠	٣	٢٠	٣	
٣	١					٧	١	
١٨	٥	٣٣,٣	١	١٠	١	٢٠	٣	
١٠٠	٢٨		٣		١٠		١٥	
٣٦,٥	١٥	٦٠	٣	٢٩	٤	٣٦	٨	تطوير التعليم
٣٢	١٣	٢٠	١	٣٦	٥	٣٢	٧	
١٢	٥			١٤	٢	١٤	٣	
١٩,٥	٨	٢٠	١	٢١	٣	١٨	٤	
١٠٠	٤١		٥		١٤		٢٢	
٣٨	٨	٣٣,٣	١	٣٧,٥	٣	٤٠	٤	قضايا إدارية
٢٨,٥	٦	٣٣,٣	١	٢٥	٢	٣٠	٣	
١٩	٤			٢٥	٢	٢٠	٢	
١٤,٥	٣	٣٣,٣	١	١٢,٥	١	١٠	١	
١٠٠	٢١		٣		٨		١٠	المجموع

جدول رقم (٢٠) يوضح طريقة عرض قضايا التعليم الخاص الجامعي في جريدة (الوفد) خلال فترة الدراسة

(٥) طريقة عرض قضايا التعليم الخاص الجامعي خلال فترة الدراسة

في جريدة (الوفد) :

\*\* الجدول رقم (٢٠) يجيب على السؤال التالي :

\* ما هي طريقة عرض قضايا التعليم الخاص الجامعي خلال فترة الدراسة في جريدة (الوفد) ؟؟

\* يتضح من تحليل الجدول رقم (٢٠) النتائج التالية :

١- احتلت فئة (عرض القضية فقط) الترتيب الأول ، حيث حصلت على (٥٥) تكرارا  
وبنسبة (٥٠,٩%) من مجموع التكرارات الخاصة بطرق عرض قضايا الدراسة والبالغ عددها  
(١٠٨) تكرار .

- وهذا يعني أن الجريدة ركزت في معظم المعالجة على (عرض قضايا التعليم الخاص الجامعي فقط  
دون إيجاد حلول أو بدائل لها ) ، وهذا موقف سلبي من الجريدة تجاه قضايا (المتعلم - تطوير  
التعليم - القضايا الإدارية) في التعليم الخاص الجامعي .

٢- احتلت فئة (عرض القضية مع طرح حلول وبدائل) الترتيب الثاني ، حيث حصلت على (٤٠)  
تكرارا ، بنسبة (٣٧%) من مجموع التكرارات البالغ عددها (١٠٨) تكرار ، وكانت أكثر القضايا  
التي تم عرض حلول وبدائل لها هي (تطوير التعليم - المتعلم) .

\*\* نستنتج من الجدول السابق رقم (٢٠) أن جريدة (الوفد) أولت ( قضية تطوير التعليم - قضية  
المتعلم ) بإيجاد حلول وبدائل لهما عن باقي قضايا الدراسة الأخرى .

المبحث السابع

الدراسة التحليلية المقارنة لصحيفتي الدراسة  
(الأهرام - الوفد) في معالجة قضايا التعليم الخاص  
(قبل الجامعي - الجامعي)



جدول رقم (٢١)  
 (حجم معالجة صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) لقضايا التعليم الخاص قبل الجامعي  
 خلال سنوات الدراسة)

المجموع		الوفد		الأهرام		صحيفتي الدراسة سنوات الدراسة
%	ك	%	ك	%	ك	
١٧,٨	٤٠	١٤,٣	١٤	٢٠,٥	٢٦	م٢٠٠٠
١٧,٨	٤٠	١٦,٣	١٦	١٨,٩	٢٤	م٢٠٠١
١٧,٨	٤٠	٢٠,٤	٢٠	١٥,٧	٢٠	م٢٠٠٢
٢١,٣	٤٨	٢٣,٥	٢٣	١٩,٧	٢٥	م٢٠٠٣
٢٥,٣	٥٧	٢٥,٥	٢٥	٢٥,٢	٣٢	م٢٠٠٤
١٠٠	٢٢٥		٩٨		١٢٧	المجموع

جدول رقم (٢١) يوضح معالجة صحيفتي الدراسة (الأهرام ، الوفد) لقضايا التعليم الخاص قبل الجامعي خلال سنوات الدراسة .

- يتناول هذا الجزء من الدراسة مقارنة بين صحيفتي الدراسة (الأهرام) باعتبارها تمثل الصحف القومية وصحيفة (الوفد) باعتبارها تمثل الصحف الحزبية من حيث تناولها ومعالجتهما للقضايا التعليمية محل الدراسة (قضايا التعليم الخاص قبل الجامعي).

#### الجدول رقم (٢١) يوضح النتائج التالية :

- ١- احتلت جريدة (الأهرام) الترتيب الأول في كم تناول قضايا الدراسة خلال فترة الدراسة حيث حصلت على (١٢٧) تكرارا ونسبة ( ٥٦,٤ %) من مجموع التكرارات المخصصة لمعالجة (قضايا التعليم الخاص قبل الجامعي) خلال فترة الدراسة والبالغ عددها (٢٢٥) تكرارا .
- ٢- احتلت جريدة (الوفد) الترتيب الثاني في كم تناول قضايا الدراسة خلال فترة الدراسة (من عام ٢٠٠٠ وحتى ٢٠٠٤م) وحصلت على (٩٨) تكرارا ، ونسبة (٤٣,٦%) من مجموع التكرارات المخصصة لمعالجة (قضايا التعليم الخاص قبل الجامعي) خلال فترة الدراسة والبالغة (٢٢٥) تكرارا .
- ٣- بلغ كم تناول صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوغد) لقضايا الدراسة عام (٢٠٠٤م) الترتيب الأول ، حيث بلغ تكرار القضايا في هذا العام (٥٧) تكرارا ، بنسبة ( ٢٥,٣ %) من مجموع التكرارات الخاصة بمعالجة صحيفتي الدراسة لقضايا التعليم الخاص قبل الجامعي والبالغة (٢٢٥) تكرارا .
- ٤- بلغ كم تناول عام (٢٠٠٣م) الترتيب الثاني ، حيث بلغ (٤٨) تكرارا ، بنسبة (٢١,٣%).
- ٥- بلغ كم تناول عام (٢٠٠٢م) الترتيب الثالث بتكرار (٤٠) ونسبة (١٧,٨) % .
- ٦- بلغ كم تناول عام (٢٠٠١م) الترتيب الثالث مكرر ، بتكرار (٤٠) ونسبة (١٧,٨) % .
- ٧- بلغ كم تناول عام (٢٠٠٠م) الترتيب الثالث مكرر ، حيث بلغ تكرار القضايا في هذا العام (٤٠) تكرارا ، بنسبة ( ١٧,٨ %) من جملة التكرارات الخاصة بمعالجة صحيفتي الدراسة لقضايا الدراسة البالغة (٢٢٥) تكرارا خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة .
- ٨- كان تناول جريدة (الأهرام) لقضايا التعليم الخاص قبل الجامعي خلال أعوام الدراسة يرتفع وينخفض ، أما جريدة (الوفد) فكان تناولها للقضايا المدروسة في تزايد مستمر خلال سنوات الدراسة .

جدول رقم (٢٢)

الفئات الفرعية في قضايا الدراسة في صحيفتي الدراسة (الأهرام ، الوفد)

المجموع		الوفد		الأهرام		صحيفتي الدراسة	
%	ك	%	ك	%	ك	قضايا الدراسة	
٢١,٦	٨	٢٥	٣	٢٠	٥	التعيين والانتداب	
٣٥,١	١٣	٢٥	٣	٤٠	١٠	التدريب والتطوير	
١٨,٩	٧	١٦,٧	٢	٢٠	٥	المرتبات والترقيات	
٢٤,٣	٩	٣٣,٣	٤	٢٠	٥	المشكلات التي يواجهها	
١٠٠	٣٧		١٢		٢٥	المجموع	
٢١,٢	١٤	٢٨	٧	١٧,١	٧	القبول	
١٩,٧	١٣	٢٤	٦	١٧,١	٧	المصروفات الدراسية	
٢٧,٣	١٨	٢٤	٦	٢٩,٣	١٢	الأنشطة الطلابية	
١٢,١	٨	٨	٢	١٤,٦	٦	الدروس الخصوصية	
١٩,٧	١٣	١٦	٤	٢٢	٩	المشكلات التي يواجهها	
١٠٠	٦٦	-	٢٥	-	٤١	المجموع	
١٧,١	٢٣	٣٠,٤	٧	٤١	١٦	المناهج الدراسية	
٣٢,٣	٢٠	٣٠,٤	٧	٣٢,٣	١٣	نظم التقويم والإمتحانات	
٣٠,٦	١٩	٣٩,١	٩	٢٥,٦	١٠	طرق وأساليب التدريس	
١٠٠	٦٢		٢٣		٣٩	المجموع	
٣٨,٣	٢٣	٣٩,٥	١٥	٣٦,٤	٨	مخالفة اللوائح والقوانين	
٣٠	١٨	٢٦,٣	١٠	٣٦,٤	٨	صلاحية الأبنية التعليمية	
٣١,٧	١٩	٣٤,٢	١٣	٢٧,٣	٦	المنشآت الجديدة	
١٠٠	٦٠		٣٨		٢٢	المجموع	

جدول رقم (٢٢) يوضح معالجة صحيفتي الدراسة (الأهرام ، الوفد) للفئات الفرعية لقضايا التعليم الخاص قبل الجامعي خلال فترة الدراسة .

(٢) معالجة صحيفتي الدراسة (الأهرام ، الوفد) للفئات الفرعية لقضايا (التعليم

الخاص قبل الجامعي) خلال فترة الدراسة :

من تحليل الجدول رقم (٢٢) نتضح النتائج التالية :

- ١- احتلت قضية (المتعلم) الترتيب الأول ، حيث حصلت على (٦٦) تكرارا ، بنسبة (٢٩,٣ %) من مجموع التكرارات المخصصة لمعالجة قضايا التعليم الخاص قبل الجامعي خلال فترة الدراسة والبالغة (٢٢٥) تكرارا .
- فقد حصلت في جريدة (الأهرام) على (٤١) تكرارا ، بنسبة (٣٢,٣ %) من مجموع التكرارات المخصصة لمعالجة قضايا الدراسة في الجريدة والبالغة (١٢٧) تكرارا ، وفي جريدة (الوفد) فقد حصلت على (٢٥) تكرارا ، بنسبة (٢٥,٥ %) من مجموع التكرارات المخصصة لمعالجة قضايا الدراسة في الجريدة ، والبالغة (٩٨) تكرارا .
- وتظهر بيانات المقارنة بين صحيفتي الدراسة (الأهرام ، الوفد) في معالجة قضية (المتعلم) أن الفئة الفرعية (الأنشطة الطلابية) فيها بلغت (١٢) تكرارا ، بنسبة (٢٩,٣ %) من مجموع التكرارات الخاصة بهذه القضية والبالغ عددها (٤١) تكرار في جريدة (الأهرام) ، بينما بلغت هذه الفئة (الأنشطة الطلابية) في جريدة (الوفد) (٦) تكرارات بنسبة (٢٤ %) من مجموع التكرارات الخاصة بهذه القضية في جريدة (الوفد) والبالغ عددها (٢٥) تكرارا .
- بلغت الفئة الفرعية (المشكلات التي يواجهها المتعلم) في جريدة (الأهرام) (٩) تكرارات ، بنسبة (٢٢ %) أما في جريدة (الوفد) فلقد بلغت (٤) تكرارات ، بنسبة (١٦ %) .
- بلغت الفئة الفرعية (القبول) في جريدة (الأهرام) (٧) تكرارات ، بنسبة (١٧,١ %) من مجموع التكرارات الخاصة بقضية المتعلم في جريدة (الأهرام) والبالغة (٤١) تكرارا ، وبلغت هذه الفئة في جريدة (الوفد) (٧) تكرارات ، بنسبة (٢٨ %) من مجموع التكرارات الخاصة بقضية المتعلم في جريدة (الوفد) والبالغة (٢٥) تكرارا .
- الفئة الفرعية (المصروفات الدراسية) بلغت (٧) تكرارات ، بنسبة (١٧,١ %) من مجموع التكرارات الخاصة بهذه القضية والبالغ عددها (٤١) تكرارا في جريدة (الأهرام) ، بينما بلغت هذه الفئة

- (المصروفات الدراسية) في جريدة (الوفد) (٦) تكرارات ، بنسبة (٢٤%) من مجموع التكرارات الخاصة بقضية المتعلم في جريدة (الوفد) والبالغ عددها (٢٥) تكرارا .
- بلغت الفئة الفرعية (الدروس الخصوصية) في جريدة (الأهرام) (٦) تكرارات ، بنسبة (١٤,٦%) أما في جريدة (الوفد) فلقد بلغت (٢) تكرار ، بنسبة (٨%) وهذا يعني أن :
- قضية (المتعلم) ظلت في الترتيب الأول في صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوغد) طوال فترة التحليل وهذا يرجع إلى أهمية هذه القضية باعتبار أن المتعلم هو محور العملية التعليمية وهو الأساس الذي تدور حوله كل عمليات الإصلاح والتطوير في التعليم لأنه الهدف والنتيجة .
- ٢- إحتلت قضية (تطوير التعليم) الترتيب الثاني ، حيث حصلت على (١٢) تكرارا ، بنسبة (٢٧,٥%) من مجموع التكرارات المخصصة لمعالجة قضايا التعليم الخاص قبل الجامعي خلال فترة الدراسة والبالغة (٢٢٥) تكرارا .
- فقد حصلت في جريدة (الأهرام) على (٣٩) تكرارا ، بنسبة (٣٠,٧%) من مجموع التكرارات المخصصة لمعالجة قضايا الدراسة في الجريدة والبالغة (١٢٧) تكرارا ، وفي جريدة (الوفد) حصلت على (٢٣) تكرارا ، بنسبة (٢٣,٥%) من مجموع التكرارات المخصصة لمعالجة قضايا الدراسة في الجريدة والبالغة (٩٨) تكرارا .
- وتظهر بيانات المقارنة بين صحيفتي الدراسة (الأهرام ، الوغد) في معالجة قضية (تطوير التعليم) أن الفئة الفرعية (المناهج الدراسية) فيها بلغت (١٦) تكرارا ، بنسبة (٤١%) من مجموع التكرارات الخاصة بهذه القضية والبالغ عددها (٣٩) تكرارا في جريدة (الأهرام) ، بينما بلغت هذه الفئة (المناهج الدراسية) في جريدة (الوفد) (٧) تكرارات ، بنسبة (٣٠,٤%) من مجموع التكرارات الخاصة بهذه القضية في جريدة (الوفد) والبالغ عددها (٢٣) تكرارا .
- بلغت الفئة الفرعية (نظم التقويم والامتحانات) في جريدة (الأهرام) (١٣) تكرارا ، بنسبة (٣٢,٣%) أما في جريدة (الوفد) فلقد بلغت (٧) تكرارات بنسبة (٣٠,٤%) .
- بلغت الفئة الفرعية ( طرق وأساليب التدريس) (١٠) تكرارات ، بنسبة (٢٥,٦%) من مجموع التكرارات الخاصة بقضية (تطوير التعليم) في جريدة (الأهرام) والبالغ عددها (٣٩) تكرارا ، وبينما

بلغت هذه الفئة في جريدة الوفد (٩) تكرارات بنسبة (٣٩,١%) من مجموع التكرارات الخاصة بهذه القضية في جريدة (الوفد) والبالغ عددها (٢٣) تكرارا .

٣- إحتلت (القضايا الإدارية) الترتيب الثالث حيث حصلت على (٦٠) تكرارا ، بنسبة (٢٦,٧%) من مجموع التكرارات المخصصة لمعالجة قضايا التعليم الخاص قبل الجامعي خلال فترة الدراسة والبالغة (٢٢٥) تكرارا .

- فقد حصلت في جريدة (الأهرام) على (٢٢) تكرارا ، بنسبة (١٧,٣%) من مجموع التكرارات الخاصة بمعالجة قضايا الدراسة في الجريدة والبالغة (١٢٧) تكرار ، وفي جريدة (الوفد) فقد حصلت على (٣٨) تكرار بنسبة (٣٨,٨%) من مجموع التكرارات الخاصة بمعالجة قضايا الدراسة بجريدة (الوفد) والبالغة (٩٨) تكرارا .

- وتظهر بيانات المقارنة بين صحيفتي الدراسة (الأهرام ، الوفد) في معالجة (القضايا الإدارية) أن الفئة الفرعية (مخالفة اللوائح والقوانين) فيها بلغت (٨) تكرارات بنسبة (٣٦,٤%) من مجموع التكرارات الخاصة بهذه القضية والبالغ عددها (٢٢) تكرارا في جريدة (الأهرام) ، بينما بلغت هذه الفئة في جريدة (الوفد) (١٥) تكرارا ، بنسبة (٣٩,٥%) من مجموع التكرارات الخاصة بهذه القضية في جريدة (الوفد) والبالغ عددها (٣٨) تكرارا .

- بلغت الفئة الفرعية (صلاحية الأبنية التعليمية) في جريدة (الأهرام) (٨) تكرارات ، بنسبة (٣٦,٤%) أما في جريدة (الوفد) فلقد بلغت (١٠) تكرارات ، بنسبة (٢٦,٣%) .

- بلغت الفئة الفرعية (المنشآت الجديدة) في جريدة (الأهرام) (٦) تكرارات ، بنسبة (٢٧,٣%) ، أما في جريدة (الوفد) فقد بلغت (١٣) تكرارا ، بنسبة (٣٤,٢%) .

٤- إحتلت قضية (المعلم) الترتيب الرابع والأخير حيث حصلت على (٣٧) تكرارا ، بنسبة (١٦,٤%) من مجموع التكرارات الخاصة بمعالجة قضايا التعليم الخاص قبل الجامعي خلال فترة الدراسة والبالغة (٢٢٥) تكرارا في صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) .

- فقد حصلت في جريدة (الأهرام) على (٢٥) تكرارا ، بنسبة (١٩,٧%) من مجموع التكرارات الخاصة بمعالجة قضايا الدراسة في الجريدة والبالغة (١٢٧) تكرارا ، وفي جريدة (الوفد) حصلت

على (١٢) تكرارا ، بنسبة (١٢,٢%) من مجموع التكرارات الخاصة بمعالجة قضايا الدراسة بجريدة (الوفد) والبالغة (٩٨) تكرارا .

- وتظهر بيانات المقارنة بين صحيفتي الدراسة (الأهرام ، الوفد) في معالجة قضية (المعلم) أن الفئة الفرعية (التدريب والتطوير) فيها بلغت (١٠) تكرارات ، بنسبة (٤٠%) من مجموع التكرارات الخاصة بهذه القضية والبالغ عددها (٢٥) تكرارا في جريدة (الأهرام) ، بينما بلغت هذه الفئة في جريدة (الوفد) (٣) تكرارات ، بنسبة (٢٥%) من مجموع التكرارات الخاصة بهذه القضية في جريدة الوفد والبالغ عددها (١٢) تكرارا .

- بلغت الفئة الفرعية (التعيين والانتداب) في جريدة (الأهرام) (٥) تكرارات بنسبة (٢٠%) أما في جريدة (الوفد) فقد بلغت (٣) تكرارات بنسبة (٢٥%) .

- الفئة الفرعية (المرتبات والترقيات) بلغت (٥) تكرارات ، بنسبة (٢٠%) من مجموع التكرارات الخاصة بهذه القضية والبالغ عددها (٢٥) تكرارا ، في جريدة (الأهرام) ، بينما بلغت هذه الفئة (المرتبات والترقيات) في جريدة (الوفد) (٢) تكرار ، بنسبة (١٦,٧%) من مجموع التكرارات الخاصة بهذه القضية في الجريدة والبالغ عددها (١٢) تكرارا .

- بلغت الفئة الفرعية (المشكلات التي يواجهها المعلم) في جريدة (الأهرام) (٥) تكرارات بنسبة (٢٠%) أما في جريدة (الوفد) فقد بلغت (٤) تكرارات بنسبة (٣٣,٣%) .

وهذا يعني أن :

- كم التناول لقضية (المعلم) في صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) كان ضئيلا طوال فترة التحليل مع عظم مخاطرها وأهميتها في العملية التعليمية ، فالمعلم هو حجر الأساس وهو المعين والموصل للمعلومة للطالب ، وإن إهماله هذا يدعو إلى الإحساس بالدونية مما يترتب عليه إهماله في عملة لأن مشاكله وقضاياها لم تلق الاهتمام الكافي من المسؤولين .

مما سبق نلاحظ أن :

- أهم قضايا التعليم الخاص قبل الجامعي والتي أثارها صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) خلال فترة الدراسة كانت هي قضايا (المتعلم - تطوير التعليم - القضايا الإدارية - المعلم) ، وهذا يختلف مع

دراسة " آمال العرياي مهي عباس سنة (١٩٨٨م)<sup>(١)</sup> والتي توصلت إلى أن أهم القضايا التي عاني منها التعليم قبل الجامعي (الحكومي) في الفترة من (١٩٢٣ حتى ١٩٥٢) كانت قضايا (التعليم الإلزامي - مجانية التعليم - الإمتحانات المدرسية - العلاقة بين التعليم والبطالة) .

- إتفقت معالجة صحفيتي الدراسة (الأهرام - الوفد) لقضايا التعليم الخاص قبل الجامعي مع دراسة " سامي السعيد أحمد النجار (١٩٩٦م) " <sup>(٢)</sup>. في حجم إهتمام هذه الدراسة بقضايا التعليم قبل الجامعي (الحكومي) حيث توصلت الدراسة إلى تراجع إهتمام صحفيتي الدراسة (الجمهورية - الوفد) بالتعليم المدرسي في نفس الوقت الذي إهتمام فيه صحفيتي الدراسة (الجمهورية - الوفد) إهتماما كبيرا بالتعليم الجامعي والعالي.

- وتفق هذه الدراسة أيضا مع دراسة " ندية عبد النبي محمد القاضي (١٩٩٧م)<sup>(٣)</sup> في عدم إهتمامها بقضايا التعليم الخاص قبل الجامعي ، حيث توصلت دراسة " ندية عبد النبي محمد القاضي " إلى انخفاض إهتمام صحف الدراسة (الأهرام - الأخبار - الجمهورية) بقضية التعليم الأساسي وذلك على امتداد فترة التحليل ، وهذا ما توصلت إليه الدراسة الحالية .

(١) آمال العرياي مهي عباس " دور الصحافة المصرية في تبني بعض قضايا التربية والتعليم في مصر في الفترة من سنة ١٩٢٣ إلى سنة ١٩٥٢م " ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة أسيوط ، كلية التربية ، ١٩٨٨م .  
(٢) سامي السعيد أحمد النجار : " تحرير الصفحة التعليمية في الصحف اليومية " : دراسة تحليلية مقارنة لجريدة "الجمهورية - الوفد" ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة الزقازيق ، كلية التربية ١٩٩٦م .  
(٣) ندية عبد النبي محمد القاضي : " الصحافة وقضية التعليم في مصر " دراسة تطبيقية على صحف (الأهرام - الأخبار - الجمهورية) خلال الفترة من سنة ١٩٨٢م وحتى ١٩٩٢م ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة الزقازيق ، كلية الآداب ، ١٩٩٧م .



جدول رقم (٢٣)

الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا الدراسة  
في صحيفتي (الأهرام - الوفد) خلال فترة الدراسة

المجموع		الوفد		الأهرام		صحيفتي الدراسة فنون التحرير الصحفي
%	ك	%	ك	%	ك	
٥٦	١٢٦	٦٣,٣	٦٢	٥٠,٤	٦٤	خبر
١٠,٢	٢٣	٨,٢	٨	١١,٨	١٥	حديث
٠,٩	٢			١,٦	٢	تحقيق
٤,٩	١١	٢	٢	٧,١	٩	مقال
٨,٤	١٩	٥,١	٥	١١,٢	١٤	عمود
٦,٧	١٥	٨,٢	٨	٥,٥	٧	تقرير
٨,٩	٢٠	١٠,٢	١٠	٧,٩	١٠	إعلان خبري
٤	٩	٣,١	٣	٤,٧	٦	أخرى
١٠٠	٢٢٥		٩٨		١٢٧	المجموع

جدول رقم (٢٣) يوضح الفنون الصحفية التي استخدمتها صحيفتي الدراسة (الأهرام ، الوفد) في معالجة قضايا التعليم الخاص قبل الجامعي خلال فترة الدراسة .

(٣) الفنون الصحفية التي استخدمتها صحيفتي الدراسة (الأهرام ، والوفد) في معالجة قضايا (التعليم الخاص قبل الجامعي) خلال فترة الدراسة .

\* من تحليل الجدول رقم (٢٣) نستنتج ما يلي :

\* تشير بيانات المقارنة بين صحيفتي الدراسة (الأهرام ، والوفد) في الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا الدراسة في كل صحيفة إلى ما يلي :

١- إحتل (الخبر الصحفي) الترتيب الأول في معالجة قضايا الدراسة بتكرار (١٢٦) ونسبة (٥٦%) من مجموع التكرارات الخاصة بمعالجة قضايا الدراسة والبالغ عددها (٢٢٥) تكرارا في صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) حيث بلغ (الخبر الصحفي) في جريدة (الأهرام) (٦٤) تكرارا ، بنسبة (٥٠,٤%) وبلغ في جريدة (الوفد) (٦٢) تكرارا ، بنسبة (٦٣,٣%) .

٢- جاء فن (الحديث الصحفي) في الترتيب الثاني في معالجة قضايا الدراسة بتكرار (٢٣) ونسبة (١٠,٢%) من مجموع التكرارات الخاصة بمعالجة قضايا الدراسة والبالغ عددها (٢٢٥) تكرارا في صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) .  
- حيث بلغ فن (الحديث الصحفي) في جريدة (الأهرام) (١٥) تكرارا ، بنسبة (١١,٨%) ، وبلغ في جريدة (الوفد) (٨) تكرارات ، بنسبة (٨,٢%) .

٣- جاء فن (الإعلان الخبري) في الترتيب الثالث في معالجة قضايا الدراسة حيث بلغ (٢٠) تكرارا ، بنسبة (٨,٩%) من مجموع التكرارات الخاصة بمعالجة قضايا الدراسة والبالغ عددها (٢٢٥) تكرارا في صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) .

- ولقد بلغ فن (الإعلان الخبري) في جريدة (الأهرام) (١٠) تكرارات ، بنسبة (٧,٩%) ، وبلغ في جريدة (الوفد) (١٠) تكرارات ، بنسبة (١٠,٢%) .

٤- جاء فن (العمود الصحفي) في الترتيب الرابع في معالجة قضايا الدراسة حيث بلغ (١٩) تكرار ، بنسبة (٨,٤%) من مجموع التكرارات الخاصة بمعالجة قضايا الدراسة والبالغ عددها (٢٢٥) تكرارا في صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) .

- حيث بلغ (العمود الصحفي) في جريدة (الأهرام) (١٤) تكرار بنسبة (١١,٢%) ، وبلغ في جريدة الوفد (٥) تكرارات ، بنسبة (٥,١%) .

٥- ثم جاء فن (التقرير الصحفي) في الترتيب الخامس في معالجة قضايا الدراسة وذلك بتكرار (١٥) وبنسبة (٦,٧%) من مجموع التكرارات الخاصة بمعالجة قضايا الدراسة والبالغ عددها (٢٢٥) تكرارا في صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) .

- حيث بلغ فن (التقرير) في جريدة (الأهرام) (٧) تكرارات ، بنسبة (٥,٥%) وبلغ في جريدة (الوفد) (٨) تكرارات ، بنسبة (٨,٢%) .

٦- جاء فن (المقال الصحفي) في الترتيب السادس في معالجة قضايا الدراسة بتكرار (١١) ، ونسبة (٤,٩%) من مجموع التكرارات الخاصة بمعالجة قضايا الدراسة والبالغ عددها (٢٢٥) تكرارات في صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) .

- ولقد بلغ فن (المقال) في جريدة (الأهرام) (٩) تكرارات ، بنسبة (٧,١%) ، وبلغ في جريدة (الوفد) (٢) تكرار ، بنسبة (٢%) .

٧- جاء فن (التحقيق الصحفي) في الترتيب السابع والأخير في معالجة قضايا الدراسة حيث بلغ (٢) تكرار ، بنسبة (٠,٩%) من مجموع التكرارات الخاصة بمعالجة قضايا الدراسة والبالغ عددها (٢٢٥) تكرارا في صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) .

- حيث بلغ فن (التحقيق) في جريدة (الأهرام) (٢) تكرار ، بنسبة (١,٦%) أما في جريدة (الوفد) فلم يظهر فن (التحقيق) في معالجة قضايا الدراسة أثناء فترة الدراسة .

#### وهذا يعني أن :

- صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) قد طوعتا الفنون الصحفية المختلفة لمعالجة قضايا (التعليم الخاص قبل الجامعي) مع غلبة فن (الخبر الصحفي) والذي جاء في مقدمة الفنون الصحفية في معالجة قضايا الدراسة ، وثلاثة مواد الرأي (الحديث - العمود - التقرير - المقال) مع أنه من وجهة نظري كان من المفترض أن تتغلب مواد الرأي على الخبر الصحفي في معالجة قضايا الدراسة لأن هذه القضايا تحتاج إلى الآراء المتعددة وجهات النظر المختلفة وليس عرض القضية أو المشكلة فقط كما يفعل الخبر الصحفي .

- وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (ندية عبد النبي محمد القاضي ١٩٩٧م) في دراستها بعنوان " الصحافة وقضية التعليم في مصر " (١) والتي توصلت إلى أن صحف الدراسة الثلاثة (الأهرام - الأخبار - الجمهورية) قد استخدمت كافة قوالب التحرير الصحفي في تغطية قضايا (التعليم الأساسي) ، فقد استخدمت (الخبر الصحفي ، المقال ، التحقيق ، الحديث ، التقرير ، الكاريكاتير) . وهذا ما أوضحتته نتائج الدراسة الحالية .

(١) ندية عبد النبي محمد القاضي : " الصحافة وقضية التعليم في مصر " ، دراسة تطبيقية على صحف " الأهرام - الأخبار - الجمهورية " خلال الفترة من سنة ١٩٨٢م وحتى سنة ١٩٩٢م ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة الزقازيق ، كلية الآداب ، ١٩٩٧م .

جدول رقم (٢٤)

مصادر قضايا الدراسة في صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد)

المجموع		الوفد		الأهرام		صحيفتي الدراسة	
%	ك	%	ك	%	ك	مصادر قضايا الدراسة	
١٠,٧	٢٤	٩,٢	٩	١١,٨	١٥	محرر	
١٨,٧	٤٢	١٩,٤	١٩	١٨,١	٢٣	مدرسة	مسئول في
٢٥,٣	٥٧	٢٦,٥	٢٦	٢٤,٤	٣١	الوزارة	
٨,٩	٢٠	٧,١	٧	١٠,٢	١٣	طالب	أفراد عاديين
١١,١	٢٥	٨,٢	٨	١٣,٤	١٧	أولياء أمور	
٩,٣	٢١	٩,٢	٩	٩,٤	١٢	أفراد في هيئات محلية	
١٦	٣٦	٢٠,٤	٢٠	١٢,٦	١٦	أخرى	
١٠٠	٢٢٥		٩٨		١٢٧	المجموع	

جدول رقم (٢٤) يوضح مصادر قضايا التعليم الخاص قبل الجامعي التي استخدمتها صحيفتي الدراسة (الأهرام ، الوفد) خلال فترة الدراسة .

#### (٤) مصادر قضايا التعليم الخاص قبل الجامعي في صحيفتي الدراسة

(الأهرام ، الوفد) خلال فترة الدراسة ..

• تشير نتائج المقارنة في الجدول رقم (٢٤) في معالجة كل من صحيفتي (الأهرام ، الوفد) أن مصادر القضايا التعليمية محل الدراسة كان كما يلي :

١- احتلت الفئة الرئيسية (مسئول) الترتيب الأول بالنسبة للمصادر الصحفية الأخرى المستخدمة في معالجة قضايا الدراسة حيث بلغت (٩٩) تكرارا ، بنسبة (٤٤%) من مجموع التكرارات الخاصة بالمصادر الصحفية المستخدمة في المعالجة والبالغة (٢٢٥) تكرارا في صحيفتي الدراسة (الأهرام والوفد) .

- حيث حصلت على (٥٤) تكرارا في جريدة (الأهرام) بنسبة (٤٢,٥%) من مجموع التكرارات الخاصة بالمصادر الصحفية في الجريدة والبالغ عددها (١٢٧) تكرارا ، أما في جريدة (الوفد) فلقد حصلت فئة (مسئول) على (٤٥) تكرارا ، بنسبة (٤٥,٩%) من مجموع التكرارات الخاصة بالمصادر الصحفية في الجريدة والبالغ (٩٨) تكرارا .

• كما تُظهر بيانات المقارنة الفئات الفرعية الخاصة بالفئة الرئيسية (مسئول) كما يلي :

• بلغت الفئة الفرعية (مسئول في الوزارة) في جريدة (الأهرام) (٣١) تكرارا ، بنسبة (٢٤,٤%) من مجموع التكرارات الخاصة بمصادر المادة الصحفية في الجريدة والبالغ عددها (١٢٧) تكرارا ، أما في جريدة (الوفد) فلقد بلغت فئة (مسئول في الوزارة) (٢٦) تكرارا ، بنسبة (٥٧,٨%) من مجموع التكرارات الخاصة بمصادر المادة الصحفية في الجريدة والبالغ عددها (٤٥) تكرارا .

• بلغت الفئة الفرعية (مسئول في مدرسة) (٢٣) تكرارا في جريدة (الأهرام) بنسبة (١٨,١%) من مجموع التكرارات الخاصة بمصادر المادة الصحفية في الجريدة والبالغة (١٢٧) تكرارا ، وبلغت في جريدة (الوفد) (١٩) تكرارا ، بنسبة (٤٢,٢%) من مجموع التكرارات الخاصة بالمصادر الصحفية في الجريدة والبالغ عددها (٤٥) تكرارا .

٢- احتلت الفئة الرئيسية ( أفراد عاديين ) الترتيب الثاني بالنسبة للمصادر الصحفية الأخرى المستخدمة في معالجة قضايا الدراسة حيث بلغت (٦٦) تكرارا ، بنسبة (٢٩,٣%) من مجموع

التكرارات الخاصة بالمصادر الصحفية المستخدمة في المعالجة والبالغ (٢٢٥) تكرارا ، في صحيفتي الدراسة (الأهرام والوفد) .

- حيث حصلت على (٤٢) تكرارا في جريدة (الأهرام) بنسبة (٣٣%) من مجموع التكرارات الخاصة بالمصادر الصحفية في الجريدة والبالغ عددها (١٢٧) تكرارا ، أما في جريدة (الوفد) فلقد حصلت فئة (أفراد عاديين) على (٢٤) تكرارا ، بنسبة (٢٤,٥%) من مجموع التكرارات الخاصة بالمصادر الصحفية في الجريدة والبالغ عددها (٩٨) تكرارا .

\* كما تظهر بيانات المقارنة الفئات الفرعية الخاصة بالفئة الرئيسية (أفراد عاديين) كما يلي :

- بلغت الفئة الفرعية (أولياء أمور) في جريدة (الأهرام) (١٧) تكرارا ، بنسبة (١٣,٤%) من مجموع التكرارات الخاصة بمصادر المادة الصحفية في الجريدة والبالغ عددها (١٢٧) تكرارا ، أما في جريدة (الوفد) فلقد بلغت فئة (أولياء أمور) (٨) تكرارات ، بنسبة (٣٣,٣%) من مجموع التكرارات الخاصة بمصادر المادة الصحفية في الجريدة والبالغ عددها ( ٩٨ ) تكرارا .

- بلغت الفئة الفرعية (طالب) (١٣) تكرارا في جريدة (الأهرام) بنسبة (١٠,٢%) من مجموع التكرارات الخاصة بمصادر المادة الصحفية في الجريدة والبالغة (١٢٧) تكرارا ، وبلغت في جريدة (الوفد) (٧) تكرارات ، بنسبة (٢٩,٢%) من مجموع التكرارات الخاصة بالمصادر الصحفية في الجريدة والبالغ عددها (٩٨) تكرارا .

- أما الفئة الفرعية (أفراد في هيئات محلية) فلقد بلغت في جريدة (الأهرام) (١٢) تكرارا بنسبة (٩,٤%) من مجموع التكرارات الخاصة بمصادر المادة الصحفية في الجريدة والبالغ عددها (١٢٧) تكرارا ، بينما بلغت هذه الفئة (أفراد في هيئات محلية) في جريدة (الوفد) (٩) تكرارات ، بنسبة (٣٧,٥%) من مجموع التكرارات الخاصة بمصادر المادة الصحفية في الجريدة والبالغ عددها (٩٨) تكرارا .

٣- احتلت الفئة الرئيسية (محرر) الترتيب الثالث بالنسبة للمصادر الصحفية الأخرى التي استخدمتها صحيفتي الدراسة (الأهرام ، الوفد) في معالجة قضايا الدراسة خلال فترة الدراسة ، حيث بلغت (٢٤) تكرارا ، بنسبة (١٠,٧%) من مجموع التكرارات الخاصة بالمصادر الصحفية المستخدمة في المعالجة والبالغ عددها (٢٢٥) تكرارا .

- حيث حصلت على (١٥) تكرارا في جريدة (الأهرام) بنسبة (١١,٨%) من مجموع التكرارات الخاصة بالمصادر الصحفية في الجريدة والبالغة (١٢٧) تكرار وحصلت على (٩) تكرارات فى جريدة (الوفد) بنسبة (٩,٢%) من مجموع التكرارات الخاصة بالمصادر الصحفية التى اعتمدت عليها الجريدة فى المعالجة الصحفية والبالغ عددها (٩٨) تكرارا .

وهذا يوضح أن :

- صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) فى اعتمادها بالدرجة الأولى على (المسئولين) كمصدر رئيسي فى معالجهما لقضايا (التعليم الخاص قبل الجامعي) فإنهما هنا قد أثرتا على نفسها ذكر الحقائق والمعلومات الصادقة والصحيحة الخاصة بقضايا الدراسة وذلك من مصادرها الرئيسية حتى لا يكون هناك مجال للشك فى صحة ومصداقية ما تنشره عن هذه القضايا .

- وهذا يفسر اعتمادها بالدرجة الثانية على (الأفراد العاديين) كمصدر صحفي لقضايا الدراسة ، فبالرغم من أنهم مصادر يعتد بها إلا أن معلوماتهم وما يدلون به من آراء لابد فيها من الرجوع للمصادر الرئيسية حتى لا توقع الصحف نفسها فى مشاكل مع أصحاب هذه المؤسسات التعليمية الخاصة .



جدول رقم (٢٥)

طريقة عرض قضايا الدراسة في صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد)

المجموع		الوفد		الأهرام		صحيفتي الدراسة طريقة عرض قضايا الدراسة
%	ك	%	ك	%	ك	
٥٠,٧	١١٤	٥٢	٥١	٤٩,٦	٦٣	عرض القضية فقط
٣٩,١	٨٨	٣٧,٨	٣٧	٤٠,١	٥١	عرض القضية مع طرح حلول وبدائل لها
١٠,٢	٢٣	١٠,٢	١٠	١٠,٢	١٣	أخرى
١٠٠	٢٢٥		٩٨		١٢٧	المجموع

جدول رقم (٢٥) يوضح طريقة عرض قضايا التعليم الخاص قبل الجامعي في صحيفتي الدراسة (الأهرام ، الوفد) خلال فترة الدراسة .

## (٥) طريقة عرض قضايا (التعليم الخاص قبل الجامعي) خلال فترة الدراسة

### في صحيفتي الدراسة (الأهرام ، الوفد).

\* تشير نتائج المقارنة في الجدول رقم (٢٥) الخاص بمعالجة صحيفتي الدراسة (الأهرام ، الوفد) لقضايا التعليم الخاص قبل الجامعي إلى أن طريقة عرض القضايا كانت على النحو التالي :

- ١- بلغت فئة (عرض القضية فقط) الترتيب الأول في طريقة عرض قضايا الدراسة حيث بلغت (١١٤) تكرارا ، بنسبة (٥٠,٧%) من مجموع التكرارات الخاصة بطرق عرض قضايا الدراسة والبالغ عددها (٢٢٥) تكرارا في صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) .
- ولقد بلغت في جريدة (الأهرام) (٦٣) تكرارا ، بنسبة (٤٩,٦%) من مجموع التكرارات الخاصة بطرق عرض قضايا الدراسة في جريدة (الأهرام) والبالغ عددها (١٢٧) تكرارا ، بينما بلغت في جريدة (الوفد) (٥١) تكرارا ، بنسبة (٥٢%) من مجموع التكرارات الخاصة بطرق عرض قضايا الدراسة في جريدة (الوفد) والبالغ عددها (٩٨) تكرارا .
- ٢- بلغت فئة (عرض القضية مع طرح حلول وبدائل لها) الترتيب الثاني في طريقة عرض قضايا الدراسة حيث بلغت (٨٨) تكرارا ، بنسبة (٣٩,١%) من مجموع التكرارات الخاصة بطرق عرض قضايا الدراسة والبالغ عددها (٢٢٥) تكرارا في صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) .
- ولقد بلغت في جريدة (الأهرام) (٥١) تكرارا ، بنسبة (٤٠,١%) من مجموع التكرارات الخاصة بطرق عرض قضايا الدراسة في جريدة (الأهرام) والبالغ عددها (١٢٧) تكرارا ، بينما بلغت في جريدة (الوفد) (٣٧) تكرارا ، بنسبة (٣٧,٨%) من مجموع التكرارات الخاصة بطرق عرض قضايا الدراسة في جريدة (الوفد) والبالغ عددها (٩٨) تكرار . وهنا نلاحظ أن :
- صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) في معظم ما نشرته حول قضايا التعليم الخاص قبل الجامعي قد اكتفت بعرض القضايا والمشكلات فقط دون محاولة إيجاد حلول أو بدائل مناسبة لهذه القضايا والمشكلات ، وهذا يعد موقف سلبي من صحيفتي الدراسة تجاه ما نشرته عن قضايا الدراسة .
- أيضا نلاحظ أن جريدة (الأهرام) كانت أقل في تقديم اقتراحات الإصلاح والحل للقضايا التعليمية محل الدراسة بينما نجد أن جريدة (الوفد) كانت أكبر في تقديم المقترحات لحل هذه القضايا محل الدراسة .

جدول رقم (٢٦)

(حجم معالجة صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) لقضايا التعليم الخاص الجامعي  
خلال سنوات الدراسة)

المجموع		الوفد		الأهرام		صحيفتي الدراسة سنوات الدراسة
%	ك	%	ك	%	ك	
١٧,٧	٤٤	٧,٦	١٩	١٧,٧	٢٥	م٢٠٠٠
١٤,٩	٣٧	٦,٤	١٦	١٤,٩	٢١	م٢٠٠١
١٨,٩	٤٧	٨,٤	٢١	١٨,٤	٢٦	م٢٠٠٢
٢٢,١	٥٥	٩,٢	٢٣	٢٢,٧	٣٢	م٢٠٠٣
٢٦,٥	٦٦	١١,٦	٢٩	٢٦,٢	٣٧	م٢٠٠٤
١٠٠	٢٤٩		١٠٨		١٤١	المجموع

جدول رقم (٢٦) يوضح معالجة صحيفتي الدراسة (الأهرام ، الوفد) لقضايا التعليم الخاص الجامعي خلال سنوات الدراسة .

- يتناول هذا الجزء من الدراسة مقارنة بين صحيفتي الدراسة (الأهرام-الوفد) ، من حيث تناولهما ومعالجتهما للقضايا التعليمية محل الدراسة (قضايا التعليم الخاص الجامعي) .

#### الجدول رقم (٢٦) يوضح النتائج التالية :

- ١- احتلت جريدة (الأهرام) الترتيب الأول في معالجة قضايا (التعليم الخاص الجامعي) خلال فترة الدراسة حيث حصلت على (١٤١) تكرارا ، بنسبة (٥٦,٦%) من مجموع التكرارات الخاصة بمعالجة قضايا التعليم الخاص الجامعي خلال فترة الدراسة والبالغ عددها (٢٤٩) تكرارا.
- ٢- احتلت جريدة (الوفد) الترتيب الثاني في معالجة قضايا (التعليم الخاص الجامعي) خلال فترة الدراسة (من عام ٢٠٠٠ وحتى ٢٠٠٤م) وحصلت على (١٠٨) تكرارا ، بنسبة (٤٣,٤%) من مجموع التكرارات الخاصة بمعالجة قضايا التعليم الخاص الجامعي خلال فترة الدراسة والبالغة (٢٤٩) تكرارا .
- ٣- بلغ كم تناول صحيفتي الدراسة (الأهرام ، الوفد) لقضايا الدراسة عام (٢٠٠٤م) الترتيب الأول ، حيث بلغ تكرار القضايا في هذا العام (٦٦) تكرارا ، بنسبة (٢٦,٥%) من مجموع التكرارات الخاصة بصحيفتي الدراسة والبالغة (٢٤٩) تكرارا .
- ٤- بلغ كم تناول عام (٢٠٠٣م) الترتيب الثاني ، حيث بلغ (٥٥) تكرارا ، بنسبة (٢٢,١%).
- ٥- بلغ كم تناول عام (٢٠٠٢م) الترتيب الثالث بتكرار (٤٧) وبنسبة (١٨,٩%) .
- ٦- بلغ كم تناول عام (٢٠٠٠م) الترتيب الرابع ، بتكرار (٤٤) وبنسبة (١٧,٧%) .
- ٧- بلغ كم تناول عام (٢٠٠١م) الترتيب الخامس والأخير ، حيث بلغ تكرار القضايا في هذا العام (٣٧) تكرارا ، بنسبة (١٤,٩%) من مجموع التكرارات الخاصة بصحيفتي الدراسة والبالغة (٢٤٩) تكرارا ، خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة .
- ٨- كانت معالجة صحيفتي (الأهرام - الوفد) خلال أعوام الدراسة تزيد باستمرار أما في عام (٢٠٠١م) قلّت المعالجة الصحفية لقضايا الدراسة في صحيفتي الدراسة بسبب أحداث الحادي عشر من سبتمبر والذي تعرضت فيه أمريكا للضرب وإهتمام الصحف بدرجة كبيرة بهذا الحدث خلال العام بل والأعوام التالية له .

جدول رقم (٢٧)

الفئات الفرعية لقضايا الدراسة فى صحيفتي الدراسة (الأهرام ، الوفد )

المجموع		الوفد		الأهرام		صحيفتي الدراسة	الفئات الفرعية
%	ك	%	ك	%	ك		
٣١,٤	١٦	٢٣,٣	٦	٣٠,٣	١٠	التعيين والانتداب	المعلم
٢٣,٥	١٢	٢٢,٢	٤	٢٤,٢	٨	التدريب والتطوير	
٢١,٦	١١	٢٢,٢	٤	٢١,٢	٧	المرتبات والترقيات	
٢٣,٥	١٢	٢٢,٢	٤	٢٤,٢	٨	المشكلات التي يواجهها	
	٥١		١٨		٣٣	المجموع	
٢٥,٧	١٩	٢٨,٦	٨	٢٣,٩	١١	القبول	المتعلم
٢٥,٧	١٩	٢٨,٦	٨	٢٣,٩	١١	المصروفات الدراسية	
٢٤,٣	١٨	٢١,٤	٦	٢٦,١	١٢	الأنشطة الطلابية	
٥,٤	٤	٣,٦	١	٦,٥	٣	الدروس الخصوصية	
١٨,٩	١٤	١٧,٩	٥	١٦,٩	٩	المشكلات التي يواجهها	
	٧٤		٢٨		٤٦	المجموع	
٣٥,٤	٢٣	٣٦,٦	١٥	٣٣,٣	٨	المناهج الدراسية	تطوير التعليم
٢٧,٧	١٨	٣١,٧	١٣	٢٠,٨	٥	نظم التقويم والإمتحانات	
١٥,٤	١٠	١٢,٢	٥	٢٠,٨	٥	الدراسات العليا والبحث العلمي	
٢١,٥	١٤	١٩,٥	٨	٢٥	٦	طرق وأساليب التدريس	
	٦٥		٤١		٢٤	المجموع	
٢٨,٨	١٧	٣٨,١	٨	٢٣,٧	٩	مخالفة اللوائح والقوانين	قضايا إدارية
٣٢,٢	١٩	٢٨,٦	٦	٣٤,٢	١٣	معادلة الشهادات الممنوحة	
٢٢	١٣	١٩	٤	٢٣,٧	٩	صلاحية الأبنية التعليمية	
١٦,٩	١٠	١٤,٣	٣	١٨,٤	٧	المنشآت الجديدة	
١٠٠	٥٩		٢١		٣٨	المجموع	

جدول رقم (٢٧) يوضح معالجة صحيفتي الدراسة (الأهرام ، الوفد) للفئات الفرعية لقضايا التعليم الخاص الجامعي خلال فترة الدراسة .

## (٢) معالجة صحيفتي الدراسة (الأهرام ، الوفد) للفئات الفرعية لقضايا

### (التعليم الخاص الجامعي) خلال فترة الدراسة

من تحليل الجدول رقم (٢٧) تتضح النتائج التالية :

- ١- احتلت قضية (المتعلم) الترتيب الأول ، حيث حصلت على (٧٤) تكرارا ، بنسبة (٢٩,٧%) من مجموع التكرارات الخاصة بمعالجة قضايا الدراسة في صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) والبالغ عددها (٢٤٩) تكرار .
- ولقد حصلت قضية المتعلم في جريدة (الأهرام) على (٤٦) تكرارا ، بنسبة (٣٢,٦%) ، وحصلت في جريدة (الوفد) على (٢٨) تكرارا ، بنسبة (٢٥,٩%) .
- \* وتظهر بيانات المقارنة بين صحيفتي الدراسة (الأهرام ، الوفد) في معالجة قضية (المتعلم) أن الفئة الفرعية فيها ( الأنشطة الطلابية) بلغت في جريدة (الأهرام) (١٢) تكرارا ، بنسبة (٢٦,١%) ، بينما بلغت في جريدة (الوفد) (٦) تكرارات ، بنسبة (٢١,٤%) .
- بلغت الفئة الفرعية (القبول) في جريدة (الأهرام) (١١) تكرارا ، بنسبة (٢٣,٩%) ، بينما بلغت في جريدة (الوفد) (٨) تكرارات ، بنسبة (٢٨,٦%) .
- أما الفئة الفرعية (المصروفات الدراسية) فقد بلغت في جريدة (الأهرام) (١١) تكرارا ، بنسبة (٢٣,٩%) ، وبلغت في جريدة (الوفد) (٨) تكرارات ، بنسبة (٢٨,٦%) .
- بلغت الفئة الفرعية (المشكلات التي يواجهها المتعلم) في جريدة (الأهرام) (٩) تكرارات ، بنسبة (١٦,٩%) ، بينما بلغت في جريدة (الوفد) (٥) تكرارات ، بنسبة (١٧,٩%) .
- بلغت الفئة الفرعية (الدروس الخصوصية) في جريدة (الأهرام) (٣) تكرارات ، بنسبة (٦,٥%) ، بينما بلغت في جريدة (الوفد) (١) تكرار ، بنسبة (٣,٦%) . وهذا يدل على :
- أن قضية (المتعلم) هي من أهم قضايا التعليم الخاص الجامعي والتي تناولتها صحيفتي الدراسة في المرتبة الأولى في المعالجة الصحفية حيث يتفق هذا مع معالجة صحيفتي الدراسة لقضايا التعليم الخاص قبل الجامعي والذي جاءت فيه قضية (المتعلم) في الترتيب الأول أيضا وذلك يأتي من أهمية المتعلم في العملية التعليمية باعتباره المحور الأساسي لها والهدف منها .
- أظهرت نتائج الدراسة التحليلية لصحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) أن المتعلم في التعليم الجامعي الخاص مستواه العلمي منخفض عن نظيره في التعليم الحكومي وأن هذا يرجع إلى التساهل

من مؤسسات التعليم الجامعي الخاص في قواعد القبول وفي الإمتحانات الدراسية واهتمامها بالدرجة الأولى بالكسب المادي ، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة " نعمت أحمد حافظ هارون " سنة (٢٠٠٠م) بعنوان (التعليم العالي الخاص في ضوء احتياجات المجتمع المصري) (دراسة تقويمية) <sup>(١)</sup> ، حيث توصلت إلى تدني المستويات العلمية لمعظم طلاب التعليم العالي الخاص ، وقصور التخطيط لربط تخصصاته العلمية باحتياجات سوق العمل ، والعجز في أعضاء هيئة التدريس بمعظم مؤسساته ، ومحدودية دور الدولة في الإشراف على الشؤون الإدارية والمالية لهذه المؤسسات .

- ٢- إحتلت قضية (تطوير التعليم) الترتيب الثاني حيث حصلت على (٦٥) تكرارا ، بنسبة (٢٦,١%) من مجموع التكرارات الخاصة بمعالجة قضايا الدراسة في صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) والبالغ عددها (٢٤٩) تكرار خلال فترة الدراسة .
- ولقد حصلت قضية (تطوير التعليم) في جريدة (الأهرام) على (٤) تكرارات ، بنسبة (١٧%) ، وحصلت في جريدة (الوفد) على (٤١) تكرار بنسبة (٣٨%) .
- وتظهر بيانات المقارنة بين صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) في معالجة ، قضية (تطوير التعليم) أن :
- الفئة الفرعية (تطوير المناهج الدراسية) بلغت في جريدة (الأهرام) (٨) تكرارات ، بنسبة (٣٣,٣%) ، بينما بلغت في جريدة (الوفد) (١٥) تكرارا ، بنسبة (٣٦,٦%) .
- بلغت الفئة الفرعية (تطوير طرق وأساليب التدريس) في جريدة (الأهرام) (٦) تكرارات ، بنسبة (٢٥%) ، بينما بلغت في جريدة (الوفد) (٨) تكرارات ، بنسبة (١٩,٥%) .
- بلغت الفئة الفرعية (تطوير نظم التقويم والإمتحانات) في جريدة (الأهرام) (٥) تكرارات ، بنسبة (٢٠,٨%) ، بينما بلغت في جريدة (الوفد) (١٣) تكرارات ، بنسبة (٣١,٧%) .
- بلغت الفئة الفرعية (تطوير الدراسات العليا والبحث العلمي) في جريدة الأهرام (٥) تكرار ، بنسبة (٢٠,٨%) ، بينما بلغت في جريدة الوفد (٥) تكرار بنسبة (١٢,٢%) .

<sup>(١)</sup> نعمت أحمد حافظ هارون " التعليم العالي الخاص في ضوء احتياجات المجتمع المصري " (دراسة تقويمية) ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية التربية (فرع الفيوم) ، ٢٠٠٠م .

- ٣- احتلت ( القضايا الإدارية) الترتيب الثالث حيث حصلت على (٥٩) تكرارا ، بنسبة (٢٣,٧%) من مجموع التكرارات الخاصة بمعالجة قضايا التعليم الخاص الجامعي خلال فترة الدراسة والبالغ عددها (٢٤٩) تكرارا ، في صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) .
- ولقد حصلت (القضايا الإدارية) في جريدة (الأهرام) على (٣٨) تكرارا ، بنسبة (٢٧%) وحصلت في جريدة (الوفد) على (٢١) تكرارا ، بنسبة (١٩,٤%) .
- وتظهر بيانات المقارنة بين صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) في معالجة (القضايا الإدارية) أن الفئة الفرعية (معادلة الشهادات الممنوحة) فيها بلغت في جريدة (الأهرام) (١٣) تكرارا ، بنسبة (٣٤,٢%) ، بينما بلغت في جريدة (الوفد) (٦) تكرارات ، بنسبة (٢٨,٦%) .
- بلغت الفئة الفرعية (مخالفة اللوائح والقوانين) في جريدة (الأهرام) (٩) تكرارات ، بنسبة (٢٣,٧%) ، بينما بلغت في جريدة (الوفد) (٨) تكرارات ، بنسبة (٣٨,١%) .
- بلغت الفئة الفرعية (صلاحية الأبنية التعليمية) في جريدة (الأهرام) (٩) تكرارات ، بنسبة (٢٣,٧%) ، بينما بلغت في جريدة (الوفد) (٤) تكرارات بنسبة (١٩%) .
- بلغت الفئة الفرعية (المنشآت الجديدة) في جريدة (الأهرام) (٧) تكرارات ، بنسبة (١٨,٤%) ، أما في جريدة (الوفد) فقد بلغت (٣) تكرارات ، بنسبة (١٤,٣%) .
- ٤- احتلت قضية (المعلم) الترتيب الرابع والأخير ، حيث حصلت على (٥١) تكرارا ، بنسبة (٢٠,٥%) من مجموع التكرارات الخاصة بمعالجة قضايا التعليم الخاص الجامعي في صحيفتي الدراسة (الأهرام والوفد) خلال فترة الدراسة والبالغ عددها (٢٤٩) تكرارا .
- ولقد حصلت قضية (المعلم) في جريدة (الأهرام) على (٣٣) تكرارا ، بنسبة (٢٣,٤%) ، بينما حصلت في جريدة (الوفد) (١٨) تكرارا ، بنسبة (١٦,٧%) .
- وتظهر بيانات المقارنة بين صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) في معالجة قضية (المعلم) أن :
- الفئة الفرعية (التعيين والإنتداب) فيها بلغت في جريدة (الأهرام) (١٠) تكرارات بنسبة (٣٠,٣%) ، بينما بلغت في جريدة (الوفد) (٦) تكرارات ، بنسبة (٣٣,٣%) .
- بلغت الفئة الفرعية (التدريب والتطوير) في جريدة (الأهرام) (٨) تكرارات ، بنسبة (٢٤,٢%) ، بينما بلغت في جريدة (الوفد) (٤) تكرارات ، بنسبة (٢٢,٢%) .



- بلغت الفئة الفرعية (المشكلات التي يواجهها المعلم) في جريدة (الأهرام) (٨) تكرارات ، بنسبة (٢٤,٢%) ، بينما بلغت في جريدة (الوفد) (٤) تكرارات ، بنسبة (٢٢,٢%) .

- بلغت الفئة الفرعية (المرتبات والترقيات) في جريدة (الأهرام) (٧) تكرارات ، بنسبة (٢١,٢%) أما في جريدة (الوفد) فقد بلغت (٤) تكرارات ، بنسبة (٢٢,٢%) .

• مما سبق يتضح أن :

- إتفقت صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) في معالجتهما لقضايا (التعليم الخاص الجامعي) مع معالجتهما لقضايا (التعليم الخاص قبل الجامعي) في ترتيب أولوية قضايا الدراسة ، حيث احتلت قضية (المتعلم) الترتيب الأول في صحيفتي الدراسة في (التعليم الخاص الجامعي) والتعليم الخاص قبل الجامعي) ثم تلاها قضية (تطوير التعليم) ثم تلاها (القضايا الإدارية) ثم تلاها قضايا (المعلم) ، وهذا يوضح لنا أن قضايا التعليم الخاص تكاد تكون متشابهة في نوعية (التعليم الخاص قبل الجامعي - التعليم الخاص الجامعي) ، لكن توفقت قضايا (التعليم الخاص الجامعي) على قضايا (التعليم الخاص قبل الجامعي) في كم وحجم المعالجة الصحفية في صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) .

جدول رقم (٢٨)

الفنون الصحفية التي استخدمتها صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد)  
في معالجة قضايا الدراسة

المجموع		الوفد		الأهرام		صحيفتي الدراسة فنون التحرير الصحفي
%	ك	%	ك	%	ك	
٥٤,٦	١٣٦	٦٠,٢	٦٥	٥٠,٤	٧١	خبر
٨,٨	٢٢	٨,٣	٩	٩,٢	١٣	حديث
٢	٥	٢,٨	٣	١,٤	٢	تحقيق
٤,٨	١٢	٣,٧	٤	٥,٧	٨	مقال
٦,٨	١٧	٦,٥	٧	٧,١	١٠	عمود
٢	٥	٠,٩	١	٢,٨	٤	تقرير
١٤,٩	٣٧	١٤,٨	١٦	١٤,٩	٢١	إعلان خبري
٦	١٥	٢,٨	٣	٨,٥	١٢	أخرى
١٠٠	٢٤٩		١٠٨		١٤١	المجموع

جدول رقم (٢٨) يوضح الفنون الصحفية التي استخدمتها صحيفتي الدراسة (الأهرام ، الوفد) في معالجة قضايا التعليم الخاص الجامعي خلال فترة الدراسة .

### (٣) الفنون الصحفية التي استخدمتها صحيفتي الدراسة (الأهرام ، والوفد) في

#### معالجة قضايا (التعليم الخاص الجامعي) خلال فترة الدراسة .

\* من تحليل الجدول رقم (٢٨) نستنتج ما يلي :

\* تشير بيانات المقارنة بين صحيفتي الدراسة (الأهرام والوفد) في الفنون الصحفية المستخدمة في

معالجة قضايا الدراسة في كل صحيفة إلى ما يلي :

١- إحتل (الخبر الصحفي) الترتيب الأول في معالجة قضايا الدراسة حيث بلغ (١٣٦) تكرارا  
وبنسبة (٥٤,٦%) من مجموع التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية المستخدمة في المعالجة  
الصحفية والبالغ عددها (٢٤٩) تكرارا في صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) ، حيث بلغ في  
جريدة (الأهرام) (٧١) تكرارا ، بنسبة (٥٠,٤%) من مجموع التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية  
التي استخدمتها الجريدة والبالغ عددها (١٤١) تكرارا ، أما في جريدة (الوفد) فبلغ (٦٥) ،  
تكرارا بنسبة (٦٠,٢%) من مجموع التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية التي استخدمتها الجريدة  
والبالغ عددها (١٠٨) تكرار .

٢- جاء فن (الإعلان الخبري) في الترتيب الثاني في معالجة قضايا الدراسة حيث بلغ

(٣٧) تكرارا ، بنسبة (١٤,٩%) من مجموع التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية

المستخدمة في المعالجة والبالغة (٢٤٩) تكرارا في صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) .

- حيث جاء في جريدة (الأهرام) بتكرار (٢١) بنسبة (١٤,٩%) من مجموع التكرارات الخاصة

بالفنون الصحفية التي استخدمتها الجريدة والبالغ عددها (١٤١) تكرارا ، وبلغ في جريدة (الوفد)

(١٦) تكرارا ، بنسبة (١٤,٨%) من مجموع التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية التي استخدمتها

الجريدة في معالجة قضايا الدراسة والبالغ عددها (١٠٨) تكرار .

٣- جاء فن (الحديث الصحفي) في الترتيب الثالث في معالجة قضايا الدراسة حيث بلغ (٢٢)

تكرارا ، بنسبة (٨,٨%) من مجموع التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية التي استخدمتها

صحيفتي الدراسة في المعالجة الصحفية والبالغة (٢٤٩) تكرارا ، حيث جاء في جريدة (الأهرام)

بتكرار (١٣) ، وبنسبة (٩,٢%) من مجموع التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية التي استخدمتها

الجريدة والبالغ عددها (١٤١) تكرارا ، أما جريدة (الوفد) فبلغ فن (الحديث) (٩) تكرارات بنسبة

(٨,٣%) من مجموع التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية التي استخدمتها الجريدة والبالغ عددها

(١٠٨) تكرار .

٤- جاء فن (العمود الصحفي) فى الترتيب الرابع فى معالجة قضايا الدراسة حيث بلغ (١٧) تكرارا ، بنسبة (٦,٨%) من مجموع التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية المستخدمة فى المعالجة الصحفية لقضايا الدراسة والبالغ عددها (٢٤٩) تكرارا ، وفى جريدة (الأهرام) بلغ فيها فن (العمود الصحفي) (١٠) تكرارات ، بنسبة (٧,١%) من مجموع التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية التي استخدمتها الجريدة والبالغ عددها (١٤١) تكرارا ، أما جريدة (الوفد) فلقد بلغ فيها فن (العمود الصحفي) (٧) تكرارات ، بنسبة (٦,٥%) من مجموع التكرارات الخاصة بمعالجة قضايا الدراسة فى الجريدة والبالغة (١٠٨) تكرار .

٥- جاء فن (المقال الصحفي) فى الترتيب الخامس فى معالجة قضايا الدراسة ، حيث بلغ (١٢) تكرارا ، بنسبة (٤,٨%) من مجموع التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية التي استخدمتها صحيفتي الدراسة فى معالجة قضايا الدراسة والبالغ عددها (٢٤٩) تكرارا . ولقد بلغ فى جريدة (الأهرام) (٨) تكرارات ، بنسبة (٥,٧%) من مجموع التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية التي استخدمتها الجريدة والبالغ عددها (١٤١) تكرارا ، وبلغ فى جريدة (الوفد) (٤) تكرارات ، بنسبة (٣,٧%) من مجموع التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية فى الجريدة والبالغ عددها (١٠٨) تكرار .

٦- جاء فن (التقرير الصحفي) فى الترتيب السادس فى معالجة قضايا الدراسة حيث بلغ (٥) تكرارات ، بنسبة (٢%) من مجموع التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية التي استخدمتها صحيفتي الدراسة فى المعالجة والبالغ عددها (٢٤٩) تكرارا ، أما جريدة (الأهرام) فلقد بلغ فيها فن (التقرير) (٤) تكرارات بنسبة (٢,٨%) من مجموع التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية التي استخدمتها الجريدة فى معالجة قضايا الدراسة والبالغة (١٤١) تكرارا ، وفى جريدة (الوفد) بلغ فن (التقرير) (١) تكرارا ، بنسبة (٠,٩%) .

٧- جاء فن (التحقيق) فى الترتيب السابع والأخير فى معالجة قضايا الدراسة حيث بلغ (٥) تكرارات ، بنسبة (٢%) من مجموع التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية التي استخدمتها صحيفتي الدراسة فى معالجة قضايا الدراسة والبالغ عددها (٢٤٩) تكرارا ، فلقد جاء فى جريدة (الأهرام) بتكرار (٢) وبنسبة (١,٤%) من مجموع التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية التي استخدمتها الجريدة والبالغ عددها (١٤١) تكرارا ، وجاء فى جريدة (الوفد) بتكرار (٣) وبنسبة

(٢,٨%) من مجموع التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية التي استخدمتها الجريدة في معالجة قضايا الدراسة والبالغ عددها (١٠٨) تكرار .

وهذا يوضح لنا أن :

- صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) قد طوعتا الفنون الصحفية المختلفة لمعالجة قضايا (التعليم الخاص الجامعي) مع غلبة فن (الخبر الصحفي) على باقي الفنون الصحفية المستخدمة في المعالجة الصحفية لقضايا الدراسة .

- جاءت مواد الرأي (الحديث - العمود - المقال - التقرير) في مرتبة أقل من (الخبر) مع أنه في رأسي كان من المفترض أن تتغلب مواد الرأي على الخبر الصحفي في معالجة قضايا الدراسة لأن هذه القضايا تحتاج إلى العرض والتحليل والتفسير لمختلف جوانب القضايا .

- هذه النتيجة تختلف عن دراسة " ماجدة عبد المرضى محمد سليمان (٢٠٠٢) بعنوان " موقف الصحافة المصرية من قضايا التعليم في الفترة من (١٩٥١ : ١٩٩٣م) <sup>(١)</sup> . والتي توصلت إلى أن صحف الدراسة بها (الأهرام - الوفد - الأخبار - الأحرار - الدستورين) قد اعتمدت في معالجتها لقضايا التعليم المدروسة على استخدام أساليب المعالجة الصحفية القائم على العرض والتحليل والتفسير لمختلف جوانب القضية ، وهو ما لم تتبعه صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) أثناء فترة الدراسة بدرجة كبيرة .

<sup>(١)</sup> ماجدة عبد المرضى محمد سليمان : "موقف الصحافة المصرية من قضايا التعليم في الفترة من ١٩٢٣ إلى ١٩٥١م" رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ٢٠٠٢م .

جدول رقم (٢٩)

مصادر قضايا الدراسة في صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد)

المجموع		الوفد		الأهرام		صحيفتي الدراسة	
		%	ك	%	ك	%	ك
٧,٦	١٩	٨,٣	٩	٧,١	١٠	محرر	
٣٥,٣	٨٨	٣٨	٤١	٣٣,٣	٤٧	جامعة	مسئول في
٢٥,٧	٦٤	٢٤,١	٢٦	٢٧	٣٨	الوزارة	
٨	٢٠	١٠,٢	١١	٦,٤	٩	طالب	أفراد عاديين
٥,٦	١٤	٦,٥	٧	٥	٧	أولياء أمور	
٢,٨	٧	١,٩	٢	٣,٥	٥	أفراد في هيئات محلية	
١٤,٩	٣٧	١١,١	١٢	١٧,٧	٢٥	أخرى	
١٠٠	٢٤٩		١٠٨		١٤١	المجموع	

جدول رقم (٢٩) يوضح مصادر قضايا الدراسة التي استخدمتها صحيفتي الدراسة (الأهرام ، الوفد) خلال فترة الدراسة .

(٤) مصادر قضايا (التعليم الخاص الجامعي) في صحيفتي (الأهرام ، الوفد)

خلال فترة الدراسة ..

\* تشير نتائج المقارنة في الجدول رقم (٢٩) في معالجة كل من صحيفتي (الأهرام والوفد) لقضايا التعليم الخاص الجامعي أن مصادر القضايا التعليمية محل الدراسة كان كما يلي:

١- احتلت الفئة الرئيسية (مسئول) الترتيب الأول بالنسبة للمصادر الصحفية الأخرى المستخدمة في معالجة قضايا الدراسة حيث بلغت (١٥٢) تكرارا ، بنسبة (٦١%) من مجموع التكرارات الخاصة بالمصادر الصحفية المستخدمة في المعالجة والبالغة (٢٤٩) تكرارا في صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد).

- ولقد حصلت على (٨٥) تكرارا في جريدة (الأهرام) بنسبة (٦٠,٣%) من مجموع التكرارات الخاصة بالمصادر الصحفية في الجريدة والبالغ عددها (١٤١) تكرارا ، أما في جريدة (الوفد) فلقد حصلت فئة (مسئول) على (٦٧) تكرارا ، بنسبة (٦٢%) من مجموع التكرارات الخاصة بالمصادر الصحفية في الجريدة والبالغ عددها (١٠٨) تكرار .

- كما تظهر بيانات المقارنة الفئات الفرعية الخاصة بالفئة الرئيسية (مسئول) كما يلي :

- بلغت الفئة الفرعية (مسئول في جامعة ) في جريدة (الأهرام) (٤٧) تكرارا ، بنسبة (٣٣,٣%) من مجموع التكرارات الخاصة بمصادر المادة الصحفية في الجريدة والبالغ عددها (١٤١) تكرار ، أما في جريدة (الوفد) فلقد بلغت فئة (مسئول في جامعة ) (٤١) تكرارا ، بنسبة (٢٨%) من مجموع التكرارات الخاصة بمصادر المادة الصحفية في الجريدة والبالغ عددها (١٠٨) تكرار .

- بلغت الفئة الفرعية (مسئول في الوزارة ) (٣٨) تكرارا ، في جريدة (الأهرام) بنسبة (٢٧%) ، وبلغت في جريدة (الوفد) (٢٦) تكرارا ، بنسبة (٢٤,١%) من مجموع التكرارات الخاصة بالمصادر الصحفية في الجريدة والبالغ عددها (١٠٨) تكرار .

٢- احتلت الفئة الرئيسية (أفراد عاديين) الترتيب الثاني بالنسبة للمصادر الصحفية الأخرى المستخدمة في معالجة قضايا الدراسة حيث بلغت (٤١) تكرارا ، بنسبة (١٦,٥%) من مجموع التكرارات الخاصة بالمصادر الصحفية المستخدمة في المعالجة والبالغة (٢٤٩) تكرارا في صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد).

- حيث حصلت على (٢١) تكرارا في جريدة (الأهرام) بنسبة (١٤,٩%) من مجموع التكرارات الخاصة بالمصادر الصحفية في الجريدة والبالغ عددها (١٤١) تكرارا ، أما في جريدة (الوفد) فقد حصلت على (٢٠) تكرارا ، بنسبة (١٨,٥%) من مجموع التكرارات الخاصة بالمصادر الصحفية في الجريدة والبالغ عددها (١٠٨) تكرار .

- كما تظهر بيانات المقارنة الفئات الفرعية الخاصة بالفئة الرئيسية (أفراد عاديين) كما يلي :

- بلغت الفئة الفرعية (طالب) في جريدة (الأهرام) (٩) تكرارات ، بنسبة (٦,٤%) من مجموع التكرارات الخاصة بمصادر المادة الصحفية في الجريدة والبالغ عددها (١٤١) تكرارا ، أما في جريدة (الوفد) فقد بلغت فئة (طالب) (١١) تكرارا ، بنسبة (١٠,٢%) من مجموع التكرارات الخاصة بمصادر المادة الصحفية في الجريدة والبالغ عددها (١٠٨) تكرار .

- بلغت الفئة الفرعية (أولياء أمور) (٧) تكرارات ، في جريدة (الأهرام) بنسبة (٥%) من مجموع التكرارات الخاصة بمصادر المادة الصحفية في الجريدة والبالغة (١٤١) تكرارا ، وبلغت في جريدة (الوفد) (٧) تكرارات ، بنسبة (٦,٥%) من مجموع التكرارات الخاصة بالمصادر الصحفية في الجريدة والبالغ عددها (١٠٨) تكرار .

- أما الفئة الفرعية (أفراد في هيئات محلية) فقد بلغت في جريدة (الأهرام) (٥) تكرارات ، بنسبة (٣,٥%) من مجموع التكرارات الخاصة بمصادر المادة الصحفية في الجريدة والبالغ عددها (١٤١) تكرارا ، بينما بلغت هذه الفئة (أفراد في هيئات محلية) في جريدة (الوفد) (٢) تكرار بنسبة (١,٩%) من مجموع التكرارات الخاصة بمصادر المادة الصحفية في الجريدة والبالغ عددها (١٠٨) تكرار .

٣- احتلت الفئة الرئيسية (محرر) الترتيب الثالث بتكرار (١٩) وبنسبة (٧,٦%) من مجموع التكرارات الخاصة بالمصادر الصحفية التي استخدمتها صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) في معالجة قضايا الدراسة والبالغ عددها (٢٤٩) تكرارا .

- ولقد حصلت على (١٠) تكرارات في جريدة (الأهرام) بنسبة (٧,١%) أما في جريدة (الوفد) فقد حصلت على (٩) تكرارات ، بنسبة (٨,٣%) .

مما سبق نستنتج أن :

- صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) قد اثرتا الاعتماد بالدرجة الأولى على تصريحات وأحاديث المسؤولين عن (التعليم الخاص الجامعي) والقائمين عليه حتى تكون المعلومات التي تقدمها للقراء صادقة وصحيحة ولا تحتمل التأويل أو الخطأ ، وذلك لأن مؤسسات التعليم الخاص الجامعي تابعة



أكثر لأصحابها والقائمين عليها ، وهذا يفسر مجيء فئة (الأفراد العاديين) في مرتبة تالية (للمسؤولين)  
عن التعليم الخاص الجامعي .

جدول رقم (٣٠)

طريقة عرض قضايا الدراسة في صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد)

المجموع		الوفد		الأهرام		صحيفتي الدراسة طريقة عرض قضايا الدراسة
%	ك	%	ك	%	ك	
٤٩,٨	١٢٤	٥٠,٩	٥٥	٤٨,٩	٦٩	عرض القضية فقط
٣٩,٨	٩٩	٣٧	٤٠	٤١,٨	٥٩	عرض القضية مع طرح حلول وبدائل لها
١٠	٢٥	١٢	١٣	٩,٢	١٣	أخرى
١٠٠	٢٤٩		١٠٨		١٤١	المجموع

جدول رقم (٣٠) يوضح طريقة عرض قضايا الدراسة في صحيفتي الدراسة (الأهرام ، الوفد) خلال فترة الدراسة .

## (٥) طريقة عرض قضايا (التعليم الخاص الجامعي) خلال فترة الدراسة

### في صحيفتي الدراسة (الأهرام ، الوفد).

• تشير نتائج المقارنة في الجدول رقم (٣٠) الخاص بمعالجة صحيفتي الدراسة (الأهرام والوفد) لقضايا التعليم الخاص الجامعي إلى أن طريقة عرض القضايا كانت على النحو التالي :

١- بلغت فئة (عرض القضية فقط) الترتيب الأول في طريقة عرض قضايا الدراسة حيث بلغت (١٢٤) تكرارا ، بنسبة (٤٩,٨%) من مجموع التكرارات الخاصة بطرق عرض قضايا الدراسة والبالغ عددها (٢٤٩) تكرارا في صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) .

- ولقد بلغت في جريدة (الأهرام) (٦٩) تكرارا ، بنسبة (٤٨,٩%) من مجموع التكرارات الخاصة بطرق عرض قضايا الدراسة في جريدة (الأهرام) والبالغ عددها (١٤١) تكرارا ، بينما بلغت في جريدة (الوفد) (٥٥) تكرارا ، بنسبة (٥٠,٩%) من مجموع التكرارات الخاصة بطرق عرض قضايا الدراسة في جريدة (الوفد) والبالغ عددها (١٠٨) تكرار .

٢- بلغت فئة (عرض القضية مع طرح حلول وبدائل لها) الترتيب الثاني في طريقة عرض قضايا الدراسة حيث بلغت (٩٩) تكرارا ، بنسبة (٣٩,٨%) من مجموع التكرارات الخاصة بطرق عرض قضايا الدراسة والبالغ عددها (٢٤٩) تكرارا في صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) .

- ولقد بلغت في جريدة (الأهرام) (٥٩) تكرارا ، بنسبة (٤١,٨%) من مجموع التكرارات الخاصة بطرق عرض قضايا الدراسة في جريدة (الأهرام) والبالغ عددها (١٤١) تكرارا ، بينما بلغت في جريدة (الوفد) (٤٠) تكرارا ، بنسبة (٣٧%) من مجموع التكرارات الخاصة بطرق عرض قضايا الدراسة في جريدة (الوفد) والبالغ عددها (١٠٨) تكرار .

مما سبق يتضح أن :

- موقف صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) من قضايا التعليم المدروسة (التعليم الخاص الجامعي) هو موقف سلبي ، حيث إكتفت صحيفتي الدراسة (بعرض قضايا الدراسة فقط) بالدرجة الأولى دون محاولة إيجاد حلول أو تقديم مقترحات لمعالجة هذه القضايا والمشكلات ، وهذا يتعارض مع الدور الحيوي الذي تقوم به الصحافة في خدمة العملية التعليمية في مصر .

- أيضا نلاحظ أن جريدة (الأهرام) كانت أقل في تقديم إقتراحات الإصلاح والحل للقضايا التعليمية محل الدراسة ، بينما نجد أن جريدة (الوفد) كانت أكثر في تقديم المقترحات والحلول اللازمة لقضايا الدراسة ، وهذه النتيجة تتفق مع معالجة صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) لقضايا (التعليم الخاص

قبل الجامعي) فيما يتعلق بطريقة عرض قضايا التعليم المدروسة ، حيث نجد أيضا إخفاق من جريدة (الأهرام) في تقديم حلول للقضايا محل الدراسة وتوقفا لجريدة (الوفد) في تقديم الحلول والمقترحات.

المبحث الثامن

التحليل الإحصائي لقضايا التعليم الخاص  
(قبل الجامعي - الجامعي)

تم حساب الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة واختبار صحة الفروض ثم استخدام المتوسط الحسابي.

#### اختبار صحة الفرض الأول والثاني ..

##### • الفرض الأول :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معالجة كل من جريدي (الأهرام والوفد) لقضايا التعليم الخاص قبل الجامعي محل الدراسة\* .

##### • الفرض الثاني :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معالجة كل من جريدي (الأهرام والوفد) لقضايا التعليم الخاص الجامعي محل الدراسة .

- وللتحقيق من صحة الفرضين السابقين تم حساب المتوسطات الحسابية و (كأ<sup>١</sup>) وكانت النتائج على النحو التالي:

---

\* تم حساب جميع الأساليب الإحصائية باستخدام حزمة البرامج الإحصائية وبرنامج (spss. Ps) باستخدام الحاسب الآلي.

جدول رقم (١)

قيم المتوسطات الحسابية لمعالجة جريدتي (الأهرام والوفد) لقضايا التعليم الخاص قبل الجامعي محل الدراسة .

م	قضايا الدراسة	الجريدة	المتوسط الحسابي للتكرارات
١	المعلم	الأهرام	٦,٢٥
		الوفد	٣
٢	المتعلم	الأهرام	٨,٢
		الوفد	٥
٣	تطوير التعليم	الأهرام	١٣
		الوفد	٧,٧
٤	قضايا إدارية	الأهرام	٧,٨
		الوفد	١٢,٧

\* حساب قيم كا' لكل قضية على حدة ومستوى دلالتها كما يعرضها الجدول التالي :

جدول رقم (٢)

قيم كا' ومستوى دلالتها للفروق في معالجة جريدتي (الأهرام والوفد) لقضايا التعليم الخاص قبل الجامعي محل الدراسة .

م	قضايا الدراسة	قيمة كا'	مستوى الدلالة
١	المعلم	٤,٥٧	٠,٠٣٣
٢	المتعلم	٣,٨٧٩	٠,٠٤٩
٣	تطوير التعليم	٤,١٢٩	٠,٠٤٢
٤	قضايا إدارية	٤,٢٦٧	٠,٠٣٩

يتضح من بيانات الجدولين السابقين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معالجة كل من جريدتي (الأهرام والوفد) لقضايا التعليم الخاص قبل الجامعي محل الدراسة ، وذلك على النحو التالي :

#### الفرض الأول :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معالجة كل من جريدتي (الأهرام والوفد) لقضايا التعليم الخاص قبل الجامعي محل الدراسة وذلك على النحو التالي :

أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( ٠,٠٣٣ ) لمعالجة كل من جريدتي (الأهرام والوفد) لقضية (المعلم) وذلك لصالح جريدة ( الأهرام ) حيث كان متوسطها ( ٦,٢٥ ) بينما كان متوسط جريدة ( الوفد ) ( ٣ ) .

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( ٠,٤٩ ) لمعالجة جريدتي (الأهرام والوفد) لقضية (المتعلم) وذلك لصالح جريدة ( الأهرام ) حيث كان متوسطها ( ٨,٢ ) بينما كان متوسط جريدة ( الوفد ) ( ٥ ) .

ج- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( ٠,٠٤٢ ) لمعالجة كل من جريدتي (الأهرام والوفد) لقضية (تطوير التعليم ) وذلك لصالح جريدة ( الأهرام ) حيث كان متوسطها ( ١٣ ) بينما كان متوسط جريدة ( الوفد ) ( ٧,٧ ) .

د- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( ٠,٠٣٩ ) لمعالجة جريدتي (الأهرام والوفد) (للقضايا الإدارية) وذلك لصالح جريدة ( الوفد ) حيث كان متوسطها ( ١٢,٧ ) بينما كان متوسط جريدة ( الأهرام ) ( ٧,٨ ) .

\* يتضح ما سبق تحقيق صحة الفرض (الأول) إلى حد كبير حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في معالجة جميع قضايا الدراسة .



جدول رقم (٣)  
قيم المتوسطات الحسابية لمعالجة جريدتي (الأهرام والوفد) لقضايا التعليم  
الخاص الجامعي محل الدراسة

م	قضايا الدراسة	الجريدة	المتوسط الحسابي للتكرارات
١	المعلم	الأهرام	٨,٣
		الوفد	٤,٥
٢	المتعلم	الأهرام	٩,٢
		الوفد	٥,٦
٣	تطوير التعليم	الأهرام	٦
		الوفد	١٠,٣
٤	قضايا إدارية	الأهرام	٩,٥
		الوفد	٥,٣

• حساب قيم (كا) لكل قضية على حدة ومستوى دلالتها كما يعرضها الجدول التالي .

جدول رقم (٤)

قيم كا' ومستوى دلالتها للفروق في معالجة جريدتي (الأهرام والوفد)  
لقضايا التعليم الخاص الجامعي محل الدراسة

م	قضايا الدراسة	قيمة كا'	مستوى الدلالة
١	المعلم	٤,٤١٢	٠,٠٣٦
٢	المتعلم	٤,٣٧٨	٠,٠٣٦
٣	تطوير التعليم	٤,٤٤٦	٠,٠٣٥
٤	قضايا إدارية	٤,٨٩٨	٠,٠٢٧

\* يتضح من بيانات الجدولين السابقين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معالجة كل من جريدتي (الأهرام والوفد) لقضايا التعليم الخاص الجامعي محل الدراسة ، وذلك على النحو التالي :

#### الفرض الثاني:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معالجة كل من جريدتي (الأهرام والوفد) لقضايا التعليم الخاص الجامعي محل الدراسة وذلك كما يلي :

أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( ٠,٠٣٦ ) لمعالجة كل من جريدتي (الأهرام والوفد) لقضية (المعلم) وذلك لصالح جريدة (الأهرام) حيث كان متوسطها ( ٨,٣ ) بينما كان متوسط جريدة (الوفد) ( ٤,٥ ) .

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( ٠,٠٣٦ ) لمعالجة جريدتي (الأهرام والوفد) لقضية (المتعلم) وذلك لصالح جريدة (الأهرام) حيث كان متوسطها ( ٩,٢ ) بينما كان متوسط جريدة (الوفد) ( ٥,٦ ) .

ج- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( ٠,٠٣٥ ) لمعالجة جريدتي (الأهرام والوفد) لقضية (تطوير التعليم) وذلك لصالح جريدة (الوفد) حيث كان متوسطها ( ١٠,٣ ) بينما كان متوسط جريدة (الأهرام) ( ٦ ) .

د- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( ٠,٠٢٧ ) لمعالجة جريدتي (الأهرام والوفد) (للقضايا الإدارية) وذلك لصالح جريدة (الأهرام) حيث كان متوسطها ( ٩,٥ ) بينما كان متوسط جريدة (الوفد) ( ٥,٣ ) .

#### \* يتضح مما سبق :

- تحقيق صحة الفرض (الثاني) إلى حد كبير حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في معالجة جميع قضايا الدراسة .

- يتضح تحقيق صحة الفرضين (الأول والثاني) إلى حد كبير حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في معالجة جميع قضايا الدراسة .

**" اختبار صحة الفرضين الثالث والرابع "**

**الفرض الثالث :**

- \* توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى معالجة جريدة (الأهرام) لقضايا (التعليم الخاص قبل الجامعي وقضايا التعليم الخاص الجامعي) محل الدراسة :

**الفرض الرابع :**

- \* توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى معالجة جريدة (الوفد) لقضايا (التعليم الخاص قبل الجامعي وقضايا التعليم الخاص الجامعي) محل الدراسة .

**جدول رقم (٥)**

قيم المتوسطات الحسابية لمعالجة جريدة (الأهرام) لقضايا (التعليم الخاص قبل الجامعي) وقضايا (التعليم الخاص الجامعي) محل الدراسة

م	قضايا الدراسة	جريدة الأهرام	المتوسط الحسابي للتكرارات
١	المعلم	التعليم الخاص قبل الجامعي	٦,٢٥
		التعليم الخاص الجامعي	٨,٣
٢	المتعلم	التعليم الخاص قبل الجامعي	٨,٢
		التعليم الخاص الجامعي	٩,٢
٣	تطوير التعليم	التعليم الخاص قبل الجامعي	١٣
		التعليم الخاص الجامعي	٦
٤	قضايا إدارية	التعليم الخاص قبل الجامعي	٧,٨
		التعليم الخاص الجامعي	٩,٥

- \* وبحساب قيم (كا) لكل قضية على حدة ومستوى دلالتها حيث كانت القيم كما بوضوحها الجدول التالي :

جدول رقم (٦)

قيم كاً<sup>٢</sup> ومستوى دلالتها للفروق في معالجة جريدة (الأهرام) لقضايا (التعليم الخاص قبل الجامعي) وقضايا (التعليم الخاص الجامعي) محل الدراسة

م	قضايا الدراسة	قيمة كاً <sup>٢</sup>	مستوى الدلالة
١	المعلم	١,١٠٣	غير دالة ٠,٢٩٤
٢	المتعلم	٠,٢٨٧	غير دالة ٠,٥٩٢
٣	تطوير التعليم	٣,٥٧١	غير دالة ٠,٠٥٩
٤	قضايا إدارية	٤,٢٦٧	دالة ٠,٠٣٩

- يتضح من بيانات الجدولين السابقين في معالجة جريدة (الأهرام) لقضايا (التعليم الخاص قبل الجامعي) وقضايا التعليم الخاص الجامعي) محل الدراسة ما يلي :
  - أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( ٠,٢٩٤ ) في معالجة جريدة ( الأهرام ) لقضية ( المعلم ) ، حيث كان متوسطها في التعليم الخاص قبل الجامعي (٦,٢٥) بينما كان متوسطها في التعليم الخاص الجامعي ( ٨,٣ ) .
  - ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( ٠,٥٩٢ ) في معالجة جريدة (الأهرام) لقضية (المتعلم) ، حيث كان متوسطها في التعليم الخاص قبل الجامعي ( ٨,٢ ) بينما كان متوسطها في التعليم الخاص الجامعي ( ٩,٢ ) .
  - ج- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥٩ ) في معالجة جريدة (الأهرام) لقضية (تطوير التعليم) حيث كان متوسطها في التعليم الخاص قبل الجامعي (١٣) بينما كان متوسطها في التعليم الخاص الجامعي ( ٦ ) .
  - د- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( ٠,٠٣٩ ) في معالجة جريدة (الأهرام) (للقضايا الإدارية) حيث كان متوسطها في التعليم الخاص قبل الجامعي (٧,٨) بينما كان متوسطها في التعليم الخاص الجامعي (٩,٥) وذلك لصالح التعليم الخاص الجامعي .

•• وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث جزئياً ••

جدول رقم (٧)

قيم المتوسطات الحسابية لمعالجة جريدة (الوفد) لقضايا (التعليم الخاص قبل الجامعي) وقضايا (التعليم الخاص الجامعي) محل الدراسة

م	قضايا الدراسة	جريدة الوفد	المتوسط الحسابي للتكرارات
١	المعلم	التعليم الخاص قبل الجامعي	٣
		التعليم الخاص الجامعي	٤,٥
٢	المتعلم	التعليم الخاص قبل الجامعي	٥
		التعليم الخاص الجامعي	٥,٦
٣	تطوير التعليم	التعليم الخاص قبل الجامعي	٧,٧
		التعليم الخاص الجامعي	١٠,٣
٤	قضايا إدارية	التعليم الخاص قبل الجامعي	١٢,٧
		التعليم الخاص الجامعي	٥,٣

\* وبحساب قيم (كا<sup>١</sup>) لكل قضية على حدة ومستوى دلالتها حيث كانت القيم كما يوضحها الجدول التالي :

جدول رقم (٨)

قيم كا<sup>٢</sup> ومستوى دلالتها للفروق في معالجة جريدة (الوفد) لقضايا (التعليم الخاص قبل الجامعي) وقضايا (التعليم الخاص الجامعي) محل الدراسة

م	قضايا الدراسة	قيمة كا <sup>٢</sup>	مستوى الدلالة
١	المعلم	١,٢	غير دالة ٠,٢٧٣
٢	المتعلم	٠,١٧٠	غير دالة ٠,٦٨٠
٣	تطوير التعليم	٥,٠٦٣	دالة ٠,٠٢٤
٤	قضايا إدارية	٤,٨٩٨	دالة ٠,٠٢٧

\* يتضح من بيانات الجدولين السابقين فى معالجة جريدة (الوفد) لقضايا التعليم الخاص  
(قبل الجامعي - الجامعي) محل الدراسة ما يلي :

أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( ٠,٢٧٣ ) فى معالجة جريدة (الوفد) لقضية  
(المعلم) ، حيث كان متوسطها فى التعليم الخاص قبل الجامعي (٣) بينما كان متوسطها فى التعليم  
الخاص الجامعي ( ٤,٥ ) .

ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( ٠,٦٨٠ ) فى معالجة جريدة (الوفد)  
لقضية (المتعلم) ، حيث كان متوسطها فى التعليم الخاص قبل الجامعي (٥) بينما كان متوسطها فى  
التعليم الخاص الجامعي ( ٥,٦ ) .

ج- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( ٠,٠٢٤ ) فى معالجة جريدة الوفد لقضية  
(تطوير التعليم) ، حيث كان متوسطها فى التعليم الخاص قبل الجامعي (٧,٧) بينما كان متوسطها  
فى التعليم الخاص الجامعي ( ١٠,٣ ) وذلك لصالح التعليم الخاص الجامعى .

د- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( ٠,٠٢٧ ) فى معالجة جريدة  
(الوفد) ( للقضايا الإدارية ) ، حيث كان متوسطها فى التعليم الخاص قبل الجامعى ، (١٢,٧) ،  
بينما كان متوسطها فى التعليم الخاص الجامعى ( ٥,٣ ) وذلك لصالح التعليم الخاص قبل الجامعى .

**\*\* وبذلك يتحقق صحة الفرض الرابع جزئيا \*\***

## توصيات الدراسة

## توصيات الدراسة :

- ١- على المسؤولين عن قضايا التعليم بالصحافة المصرية الإهتمام بمعالجة قضايا التعليم الخاص (قبل الجامعي والجامعي) وإلقاء مزيداً أمن الضوء عليه .
- ٢- ضرورة تخصيص موضوعات وفنون صحفية مستقلة في الصحافة المصرية عن التعليم الخاص وزيادة مساحات النشر الخاصة به .
- ٣- على القائمين على قضايا التعليم الخاص في الصحافة المصرية تناول هذه القضايا طوال العام وعدم التركيز عليها فقط عند حدوث مشاكل خاصة به أو عند إنشاء مؤسسات جديدة للتعليم الخاص .
- ٤- على المسؤولين عن التعليم الخاص في الصحافة المصرية التوعية بإيجابياته وسلبياته ، وعرض الحلول والبدائل لقضايا ومشكلاته عند نشرها في الصحافة وعدم الإقتصاد على الحديث عن القضية أو المشكلة فقط دون محاولة حلها وإبراز دور الصحافة في الحل حيث أن للصحافة دورا فعالا ومؤثرا في القراء .
- ٥- يجب الإهتمام بالتنوع بين فنون التحرير الصحفي عند تناول قضايا ومشكلات التعليم الخاص في الصحافة المصرية ، خاصة من التحقيق الصحفي لأنه من أهم فنون التحرير الصحفي الذي تعتمد عليه الصحيفة حيث جاء بنسبة قليلة جدا أثناء معالجة قضايا الدراسة .



## مراجع الدراسة ومصادرها

## أولا : المراجع العربية

### ١- صحيفتي الدراسة :

وهى عينة الصحف المختارة من جريدتي (الأهرام والوفد) خلال الفترة الزمنية من سنة (٢٠٠٠م حتى ٢٠٠٤م) .

### ٢- الرسائل والبحوث الجامعية :

- ١- إبراهيم محمد أبو المجد فرج : " معالجة الصحافة المصرية لبعض قضايا التعليم قبل الجامعي في مصر " (دراسة تحليلية مقارنة بين صحيفتي " الأهرام والوفد " في الفترة من ١٩٨٨م حتى ١٩٩٨م) ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠١م .
- ٢- أبو الفتوح رضوان : " الإعلام والرسالة التربوية " بحث مقدم في ندوة (ماذا يريد التربويون من الإعلاميين) ، " الجزء الثاني ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، ١٩٨١م " .
- ٣- أحمد الرفاعي بهجت : " دور البرامج التليفزيونية في ترسيخ بعض القيم الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بسلطنة عمان " (دراسة ميدانية) ، مجلة كلية التربية - جامعة الزقازيق ، العدد (١٠) ، ١٩٨٩م .
- ٤- أحمد محمد محمد رومي : " دراسة مقارنة لتنظيم الإعلام التربوي في جمهورية مصر العربية والمملكة المتحدة " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة الزقازيق ، كلية التربية ، ١٩٩٥م .
- ٥- أمال العرابي مهدي عباس : " دور الصحافة المصرية في تبني قضايا التربية والتعليم في الفترة من ١٩٢٣م حتى ١٩٥٣م " ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة أسيوط ، كلية التربية ، ١٩٨٨م .
- ٦- أماني السيد السيد عبور : " الأنشطة الطلابية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة " ، (دراسة وصفية) ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة المنصورة ، كلية التربية ، ١٩٩٧م .
- ٧- أمل محمد نبيل عبد العظيم : " الإعلام التربوي في رحاب القرآن الكريم " (دراسة تطبيقية على سورة النور) ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة الزقازيق ، كلية الآداب ، ١٩٩٦م .

- ٨- إيمان فـرج : "التعليم فى مصر " ، (دراسة فى الإقتصاد السياسى الليبرالية المعلنة) ، مركز البحوث والدراسات السياسية ، جامعة القاهرة ، كلية الإقتصاد والعلوم السياسية ، ٢٠٠٠م .
- ٩- تودرى مرقص حنا : "موقف الراى العام من إنشاء الجامعات الخاصة فى مصر" ، بحث مقدم إلى المؤتمر السنوى التاسع لقسم أصول التربية " التعليم العالى بين الجهود الحكومية والأهلية " (فى الفترة من ٢٢-٢٣ ديسمبر ١٩٩٢م) ، جامعة المنصورة ، كلية التربية ، ١٩٩٢م .
- ١٠- ثروت فتحى كامل : "الإعلام التربوى كأحد المجالات الحديثة لبحوث الإعلام" ، بحث مقدم فى الحلقة النقاشية التى نظمها قسم الصحافة بجامعة القاهرة - كلية الإعلام - ١٩٩٦م .
- ١١- جابر محمود طلبية : "تخصصة التعليم العالى فى مصر وإنشاء الجامعات الخاصة" ، بحث مقدم إلى المؤتمر السنوى التاسع لقسم أصول التربية "التعليم العالى بين الجهود الحكومية والأهلية" فى الفترة من (٢٢-٢٣ ديسمبر ١٩٩٢م) .
- ١٢- حسن محمد على خليل : "دور أخصائى الإعلام التربوى فى الإرتقاء بالأنشطة الإعلامية فى المدارس المصرية" ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، ١٩٩٩م .
- ١٣- حنا تودرى مرقص : "بعض مشكلات التعليم الثانوى العام والخاص " ، (دراسة ميدانية) ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة المنصورة ، كلية التربية ، ١٩٨٠م .
- ١٤- حنفى نبيه حنفى : "دراسة مقارنة لواقع التعليم العالى الخاص فى جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية " ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة المنوفية ، كلية التربية ، ١٩٩٣ .
- ١٥- سامى السعيد أحمد النجار : "تحرير الصفحة التعليمية فى الصحف اليومية " ، (دراسة تحليلية مقارنة لجريدتى الجمهورية والوفد) ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة الزقازيق ، كلية التربية ، ١٩٩٦م .

- ١٦- سامية السعيد بغاغو : "رؤية مستقبلية للجامعات الخاصة فى مصر فى ضوء القانون رقم (١٠١) لسنة ١٩٩٢م ، بحث منشور فى مجلة (التربية المعاصرة ، العدد (٣١) ، مارس ١٩٩٤م) .
- ١٧- سهير إسكندر راغب : "موقف الصحافة المصرية من القضايا الوطنية " ، (دراسة مقارنة لكل من " الأهرام والمصري وأخبار اليوم " فى الفترة من ١٩٤٦م حتى ١٩٥٤م) ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، ١٩٩٥م .
- ١٨- شـبـل بـدران : " الجامعة الأهلية بين الفكر الوطنى والفكر التبعية " ، (بحث مقدم إلى مؤتمر التعليم العالى فى الوطن العربى " أفق مستقبلية " الذى انعقد برابطة التربية الحديثة فى ٢٢-٢٣ ديسمبر ١٩٩٠م)
- ١٩- عبد الستار يوسف : " الطفل بين التربويين والإعلاميين " ، بحث مقدم فى ندوة " ماذا يريد التربويون من الإعلاميين " ، (الطبعة الثانية - مكتب التربية العربى لدول الخليج - الرياض - ١٩٨١م) .
- ٢٠- عبد الحميد محروس المقدم : " موقف الصحافة المصرية من قانون الثانوية العامة " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة طنطا ، كلية التربية (فرع كفر الشيخ) ، ١٩٩٨م .
- ٢١- عبد الحكم محمود السيد حطب : " دور الصحف الدينية فى معالجة قضايا المراهقين " (دراسة مسحية) ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٥م .
- ٢٢- عبد الله راجح البقمى : " إدارة سياسات تشجيع القطاع الخاص فى مجال التعليم العام " ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، ٢٠٠١م .
- ٢٣- عبد اللطيف محمود محمد : " أثر الممارسة الحزبية على حركة التعليم فى مصر فى الفترة من ١٩٢٣م وحتى ١٩٥٢م " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، ١٩٨٤م .

- ٢٤- عمرو هاشم ربيع : " قضية الجامعة الأهلية فى سياسة التعليم الجامعى " ، بحث مقدم إلى ندوة (سياسة التعليم الجامعى - الأبعاد السياسية والاقتصادية) ، مركز البحوث والدراسات السياسية - جامعة القاهرة - كلية الإقتصاد والعلوم السياسية ٢٤-٢٥ يناير - ١٩٩٠م .
- ٢٥- عبد الرحمن إبراهيم الشاعر : " تعليق فى إجتماع مسؤولى الإعلام التربوى فى دول الخليج " المنعقد فى الفترة من (٢٥-٢٦/١١/١٩٩١م) بالدوحة فى مصر (مكتب التربية العربى لدول الخليج - الرياض - ١٩٩٢م).
- ٢٦- كمال حامد مغيث : " رؤية نقدية للجامعات الخاصة فى ضوء المتغيرات التى أفرزتها " ، (بحث مقدم إلى المؤتمر الأول للعلوم التربوية والنفسية" للتربية والتغير الإجتماعى بين النظرية والتطبيق " ) ، جامعة طنطا ، كلية التربية (فرع كفر الشيخ) من (٥-٧ فبراير ١٩٩٤م) .
- ٢٧- محمد إبراهيم الشطلاوي : " الفكر التربوى فى الصحافة المصرية من ١٩١٩م حتى ١٩٧٨ " (دراسة تاريخية مستقبلية) ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة المنصورة ، كلية التربية ، ١٩٨٢م .
- ٢٨- ماجدة عبد المرضى سليمان : "موقف الصحافة المصرية من قضايا التعليم فى الفترة من ١٩٢٣م إلى ١٩٥١م" ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ٢٠٠٣م .
- ٢٩- محمد أحمد الفنانم : "التعليم والإعلام من أجل تربية أفضل للمواطن العربى " ، بحث مقدم فى ندوة " ماذا يريد التربويون من الإعلامين " ، (الجزء الأول - مكتب التربية العربى لدول الخليج - الرياض - ١٩٨١م) .
- ٣٠- محمد فتحى على موسى : " دور المعاهد العليا الخاصة فى تنمية القوى البشرية فى مصر " (رؤية مستقبلية) ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة طنطا ، كلية التربية (فرع كفر الشيخ) ، ١٩٩٧م .
- ٣١- محمد فتحى موسى " الإستثمار الأجنبى فى التعليم " ، (دراسة تحليلية للحالة

- وإبراهيم مرعسي العتيقي: (المصرية) ، بحث مقدم في الندوة العلمية الرابعة لقسم أصول التربية " التعليم المصري - تحديات الواقع ورؤي المستقبل " ، جامعة طنطا - كلية التربية - الثلاثاء ١٩ ابريل ٢٠٠٥ م .
- ٣٢- مصطفى عبد الحميد حسن : "دراسة تقييمية لبعض جوانب العملية التعليمية الثانوية العامة - تعليم خاص بمصروفات في محافظة الإسكندرية " ، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الإسكندرية، كلية التربية، ١٩٩٥م
- ٣٣- نجوى حسين أحمد خليل : "القضايا الاجتماعية في الصحافة المصرية منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية حتى قيام ثورة يوليو ١٩٥٢" رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ١٩٨٩م .
- ٣٤- ندية عبد النبي محمد القاضي : " الصحافة وقضية التعليم في مصر " ، (دراسة تطبيقية على صحف " الأهرام - الأخبار - الجمهورية " من عام ١٩٨٢م حتى ١٩٩٢م) ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة الزقازيق ، كلية الآداب ، ١٩٩٧م
- ٣٥- نعمت أحمد حافظ هارون : "التعليم العالي الخاص في ضوء احتياجات المجتمع المصري" (دراسة تقييمية) ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية التربية بالفيوم ، ٢٠٠٠ م .
- ٣٦- نور الدين محمد عبد الجواد : "الإعلام والرسالة التربوية " ، بحث مقدم في ندوة " ماذا يريد التربويون من الإعلاميين " (الجزء الثاني - مكتب التربية العربي لدول الخليج - الرياض - ١٩٨١م) .
- ٣٧- هناد أحمد بداري : "معالجة الصحافة المصرية للقضايا العلمية وتأثيرها على المعارف العلمية للقراء " ، (دراسة مسحية في الفترة من ١٩٩٦م حتى ١٩٩٨م) ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ٢٠٠٠ م .
- ٣٨- يوسف عبد المعطي مصطفى : " وضع نظام لإنشاء جامعة أهلية بجمهورية مصر العربية في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة في هذا المجال " الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا " ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، ١٩٨٣ م .

٣- كتب عربية :

- ١- إبراهيم عبيده : " جريدة الأهرام تاريخ مصر فى خمس وسبعين سنة " ، (القاهرة - دار المعارف - ١٩٥١م) .
- ٢- أحمد فتحى سرور : " إستراتيجية تطوير التعليم فى مصر " ، (القاهرة - وزارة التربية والتعليم - يوليو ١٩٨٧م) .
- ٣- ثناء العاصى : " دراسات فى تطوير الفكر التربوي " ، (مطبعة الجمهورية ، بالإسكندرية - ١٩٩٤م) .
- ٤- حماد عمارة : " مواجهة العولمة فى التعليم والثقافة " ، (القاهرة - الدار العربية للكتاب - ٢٠٠٠م) .
- ٥- حسين كامل بهاء الدين : " التعليم والمستقبل " ، (القاهرة - دار المعارف - ١٩٩٧م) .
- ٦- حمود بن عبد العزيز البدر : " الإعلام التربوي فى دول الخليج العربية " ، (الرياض - مكتب التربية العربى لدول الخليج ، ١٩٩٢م) .
- ٧- خليل صوابات : " الصحافة رسالة واستعداد وفن وعلم " ، (القاهرة - دار المعارف - الطبعة الثانية - ١٩٦٧م) .
- ٨- خليل صوابات : " وسائل الإتصال .. نشأتها وتطورها " ، (القاهرة - مكتبة الأنجلو المصرية ، ط ٨ ، ١٩٩٩م) .
- ٩- رفعت عارف الضبيع : " الإعلام التربوي تأصيله وتحصيله " ، (القاهرة - دار الكتب - الطبعة الأولى - ٢٠٠٥م) .
- ١٠- زيدان عبد الباقي : " علم النفس الإجتماعي فى المجالات الإعلامية " ، (القاهرة - عالم الكتب - ١٩٧٨م) .
- ١١- سعيد إسماعيل على : " التعليم والإعلام " ، (القاهرة - عالم الفكر - المجلد الرابع والعشرون - العددان الأول والثاني " يوليو - سبتمبر - أكتوبر - ١٩٩٥م ) .
- ١٢- سمير محمد حسين : " تحليل المضمون " ، (القاهرة - عالم الكتب - ١٩٨٣م) .
- ١٣- سوزان القليني ، " الإعلام العربى وقضايا المجتمع .. الحاضر والمستقبل " ، (القاهرة - دار الكتب - ٢٠٠٠م) .

- ١٤- سيركامنتكين " المقارنة الكلية للتجربة الفنلندية " ، (القاهرة - مجلة مستقبل  
وكارل نورد نسترج : التربية - العدد الثاني - ١٩٨٣م) .
- ١٥- شـبـل بـدران : " سياسة التعليم فى الوطن العربى " ، (دار المعرفة الجامعية  
- الإسكندرية - ١٩٩٣م) .
- ١٦- عبد الحليم منتصر : "تاريخ العلم ودور العلماء العرب فى تقدمه " ، (القاهرة -  
دار المعارف - ط٨ - ١٩٩٤م) .
- ١٧- عبد العزيز صالح : "التربية والتعليم فى مصر القديمة " ، (القاهرة - الدار القومية  
للطباعة والنشر - ١٩٦٦م) .
- ١٨- على عـجـوة : " الإعلام وقضايا التنمية " (القاهرة -عالم الكتب - ٢٠٠٤م) .
- ١٩- عواطف عبد الرحمن : " هموم الصحافة والصحفيين فى مصر " ، (القاهرة - دار  
الفكر العربى - الطبعة الأولى - ١٩٩٥م) .
- ٢٠- غازي زين عوض الله : "الإعلام والمجتمع " ، (القاهرة - الهيئة المصرية العامة  
للكتاب - ١٩٩٥م) .
- ٢١- فتح الباب عبد الحليم " وسائل التعليم والإعلام " ، (القاهرة - عالم الكتب -  
وإبراهيم حفظ الله : ١٩٨٥م) .
- ٢٢- فتحى الإبراهيمى : " الصحافة الإقليمية والتنظيم السياسى " ، (دار الكتب الجامعية  
- الإسكندرية - ١٩٦٩م) .
- ٢٣- فريـز يونـد : " مدخل الصحافة ، ترجمة راجى صهيون " مؤسسة بدران -  
بيروت - ١٩٦٤م .
- ٢٤- لطيفة إبراهيم خضر : "دور التعليم فى تعزيز الإنتماء " ، (القاهرة - عالم الكتب -  
الطبعة الأولى - ٢٠٠٠م) .
- ٢٥- مبارك والتعليم : "النفثة النوعية فى المشروع القومى للتعليم ، تطبيق مبادئ  
الجودة الشاملة " ، (القاهرة - قطاع الكتب - ٢٠٠٢م) .
- ٢٦- محمد الجـوادى : " آراء حرة فى التربية والتعليم " ، (القاهرة ، الهيئة المصرية  
العامة للكتاب - ٢٠٠١م) .
- ٢٧- محمد عبد الحميد : " تحليل المحتوى فى بحوث الإعلام " ، (جدة - دار الشروق  
- ١٩٨٦م) .



- ٢٨- محمد قـدري لطفـي ، " تنسيق وسائل الإعلام وتبادل المعلومات التربوية فى الوطن  
ومحمد خيرى حربى: العربى " فى كتاب " أسس التربية فى الوطن العربى " ،  
(القاهرة - لجنة التربية بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون  
والآداب والعلوم الاجتماعية - ١٩٦٥م) .
- ٢٩- مصطفى المصمودي : " النظام الإعلامى الجديد " ، (عالم المعرفة - العدد (٩٤) -  
الكويت - المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب - أكتوبر  
- ١٩٨٥م) .
- ٣٠- مصطفى رجب : "الإعلام التربوي فى مصر " واقعه ومشكلاته ، (للقاهرة -  
الهيئة المصرية العامة للكتاب - ١٩٨٩م) .
- ٣١- مكرم محمد أحمد : " يوم الصحافة فى مجلة الصحفيين " ، ١٣ مايو ١٩٩١م .
- ٣٢- نفسىكا ألكساندو ، " التعليم باعتباره سلعة " ، (المجلة العربية للتربية - المنظمة  
وكولـن بـروك : العربية للتربية والثقافة والعلوم - تونس - المجلد ٢٠ العدد (٢)  
- ديسمبر ٢٠٠٠م) .

#### ٤- القرارات الجمهورية والوزارية واللوائح والقوانين :

- ١- رئاسة الجمهورية : " موسوعة المجالس القومية المتخصصة (١٩٧٤) -  
١٩٨٩م) ، "التعليم العام " ، (المجلد السادس - القاهرة -  
مطبوعات المجالس القومية المتخصصة - ١٩٩٠م) .
- ٢- رئاسة الجمهورية : " المجالس القومية المتخصصة " ، " أسس ومعايير  
إنشاء جامعات أهلية أو تعليم عال خاص " ، (موسوعة  
المجالس القومية المتخصصة (١٩٧٤-١٩٩٢م) -  
المجلد الثامن عشر - ١٩٩٢م) .
- ٣- رئاسة الجمهورية : " المجالس القومية المتخصصة " ، سياسة التحديث فى  
مجالات العمل الوطنى - القاهرة - ٢٠٠٢م) .
- ٤- رئاسة الجمهورية : " قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم (٢١٩) لسنة  
٢٠٠٢م باللانحة التنفيذية للقانون رقم (١٠١) لسنة  
١٩٩٢م ، بشأن الجامعات الخاصة .
- ٥- مجلس الشعب : مذكرة إيضاحية لقرار رئيس الجمهورية بمشروع قانون

- إشياء الجامعات الخاصة ، ملحق لمضبطة الجلسة رقم  
(١٠٦) بتاريخ ١٨-٧-١٩٩٢م .
- ٦- رئاسة الجمهورية : قرار رئيس الجمهورية رقم (٢٤٤) لسنة ١٩٩٦م فى  
٢٧-٧-١٩٩٦م - بشأن الجامعات الخاصة .
- ٧- وزارة التربية والتعليم : قانون رقم (١٦) لسنة ١٩٦٩م ، بشأن التعليم الخاص .
- ٨- وزارة التربية والتعليم : " توصيات مؤتمر التعليم فى الدولة العصرية " ، المنعقد  
فى مبنى نقابة المهن التعليمية فى الفترة من (٢٠-٢٣  
فبراير ١٩٧١م) - القاهرة - مركز التوثيق التربوي ،  
١٩٧١م .
- ٩- وزارة التربية بدولة الكويت : " دور وسائل الإعلام فى المجال التربوي " ، من بحوث  
ندوة " ماذا يريد التربويون من الإعلاميين " ، (الجزء  
الثانى - مكتب التربية العربى لدول الخليج - الرياض  
١٩٨٤م) .
- ١٠- وزارة التعليم العالى : القانون رقم (١٠١) لسنة ١٩٩٢م ، بشأن إنشاء  
الجامعات الخاصة .
- ١١- وزارة التربية والتعليم : " دليل المدارس الخاصة ، قرار وزارى رقم (٣٠٦)  
لسنة ١٩٩٣م ، بشأن إنشاء المدارس الخاصة .
- ١٢- وزارة التربية والتعليم : " التعليم للجميع فى جمهورية مصر العربية " ، (القاهرة  
وزارة التربية والتعليم - أكتوبر - ١٩٩٣م) .
- ١٣- وزارة التعليم العالى : " لجنة الجامعات الخاصة ، تقارير لسنة ١٩٩٧ ،  
١٩٩٨م .
- ١٤- وزارة التعليم العالى : الجامعات والمعاهد العالية ، ١٩٩٩م .
- ١٥- وزارة التعليم العالى : " التعليم العالى فى مصر سنة ٢٠٠٠م " ، إعداد الإدارة  
العامة للبحوث الثقافية بوزارة التعليم العالى ، مطابع  
روز اليوسف (قليوب) ، ٢٠٠٠م .
- ١٦- وزارة التعليم العالى : " مكتب الوزير ، مركز المعلومات والتوثيق ، المجلس  
الرابع (٢٠٠١/٢٠٠٠م) .

- الرابع (٢٠٠١/٢٠٠٠ م).
- ١٧- وزارة التعليم العالي : " مجلس الجامعات الخاصة ، تقرير عن الجامعات الخاصة للعام الجامعي (٢٠٠٣/٢٠٠٤ م) .
- ١٨- وزارة التعليم العالي : مكتب الوزير ، " دليل القبول بالجامعات الخاصة للعام الجامعي (٢٠٠٤/٢٠٠٥) يونيو ٢٠٠٤ م .
- ١٩- جمهورية مصر العربية : " الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة : كتاب دوري رقم (٤٩) لسنة ١٩٨١م ، بشأن إنشاء وتنظيم مراكز المعلومات والتوثيق ودعم اتخاذ القرار " ، (القاهرة - ١٩٨١م) .
- ٢٠- تقرير عن مؤتمر تنظيم وإدارة المنعقد فى القاهرة فى الفترة من (٢٨-٣٠ مايو - التعليم قـبل الجامعي : ١٩٨٣م) تحت رعاية وزارة التربية والتعليم والجهاز المركزي للتنظيم والإدارة " ، (صحيفة المكتبة - مجلد ١٥/٣ - القاهرة - جمعية المكتبات المدرسية - أكتوبر ١٩٨٣م) .
- ٢١- إدارة العلاقات العامة " تحديد دور التربويين من الإعلاميين " ، (الجزء الأول والأششطة لدولة البحرين : - ١٩٩٢م) .
- ٢٢- البنك الدولي : " الدولة فى عالم متغير .. تقرير عن التنمية فى العالم " ، (واشنطن ، ١٩٩٧م) .
- ٢٣- معهد التخطيط القومي : " تطوير التعليم العالي فى مصر من أجل التنمية ومواجهة مشكلة البطالة " ، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية ، (معهد التخطيط القومي - مارس - ١٩٩٧م حتى ١٩٩٨م) .
- ٢٤- المؤتمر القومي للتعليم العالي : (١٣-١٤ فبراير ٢٠٠٠م) ، بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات - تقارير اللجان الست المنبثقة عن اللجنة القومية لتطوير التعليم الجامعي والعالي ، (٢٠٠٠م) .
- ٢٥- جمهورية مصر العربية : " الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء ، الكتاب الإحصائي السنوي ، يونيو ٢٠٠٣ م ) .

## ٥- تقارير ونشرات :

- ١- المجلس القومي للتعليم " شعبة التعليم العام والتدريب " ، تقرير بشأن التعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا : الخاص ، (أكتوبر ١٩٧٥م) .
- ٢- المجلس القومي للتعليم " دور التعليم الخاص بمصروفات ووسائل تشجيعية " ، والبحث العلمي والتكنولوجيا : موسوعة المجالس القومية المتخصصة ، (أكتوبر ١٩٧٥م - يوليو ١٩٧٦م) .
- ٣- المجلس القومي للتعليم " أبعاد المشكلات فى التعليم الخاص " ، موسوعة والبحث العلمي والتكنولوجيا : المجالس القومية المتخصصة - الدورة الثانية - (أكتوبر ١٩٧٥م - يوليو ١٩٧٦م) .
- ٤- المجلس القومي للتعليم "الأهداف المرجوة من التعليم الخاص" ، موسوعة المجالس والبحث العلمي والتكنولوجيا : القومية المتخصصة ، (أكتوبر ١٩٧٥م - يوليو ١٩٧٦م) .
- ٥- المركز القومي للبحوث التربوية : "الإعلام التربوي فى جمهورية مصر العربية " ، (القاهرة - ١٩٧٧م) .
- ٦- المجلس القومي للتعليم " الوضع الراهن لسياسة القبول بالنسبة للتعليم الخاص والبحث العلمي والتكنولوجيا : بمصروفات " ، موسوعة المجالس القومية المتخصصة (١٩٨٣ - ١٩٨٤م) .
- ٧- المجلس القومي للتعليم " مدارس اللغات الرسمية والخاصة بمراحل التعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا : العام" ، موسوعة المجالس القومية المتخصصة - الدورة (١١) ، (١٩٨٣ - ١٩٨٤م) .
- ٨- المركز القومي للبحوث التربوية : " المشاركة الشعبية فى التعليم " ، مفهومها ، مجالاتها ، وسائل تنفيذها " ، (دراسة ميدانية) ، القاهرة ، ١٩٨٦م .
- ٩- المجلس القومي للتعليم " أهداف الجامعات الأهلية " ، (موسوعة المجالس والبحث العلمي والتكنولوجيا : القومية المتخصصة ، الدورة (١٩) ، (سبتمبر ١٩٩١م - يونيو ١٩٩٢م) .
- ١٠- المجلس القومي للتعليم " وسائل تنمية مردود العملية التعليمية " ، (موسوعة والبحث العلمي والتكنولوجيا : المجالس القومية المتخصصة ، الدورة (١٩) ، (سبتمبر ١٩٩١م - يونيو ١٩٩٢م) .
- ١١- المجلس القومي للتعليم " نشأة الجامعات الأهلية فى بعض الدول الأجنبية " ، والبحث العلمي والتكنولوجيا : موسوعة المجالس القومية المتخصصة - الدورة (١٩) (سبتمبر ١٩٩١م - يونيو ١٩٩٢م) .
- ١٢- المجلس القومي للتعليم والبحث نشرية إعلامية عن التعليم الخاص ، موسوعة المجالس العلمي والتكنولوجيا : القومية المتخصصة ، (يوليو ١٩٩٢م) .

## ثانيا : المراجع الأجنبية

- 1- Geiser R.h, The dynamics private higher education In united states, New York : ok ford / bangue mondial, 1998.
- 2- Gerald Berger "The canton of frib-ourg : media education from primary Through secondary school". Media Education Zeghhoul Morsy (1984) op. cit. P.P "203, 216".
- 3- Glennon, Mary A; fund raising in private calleges colleges; straigics for success E.D.D. The george washington university higher education 1985 Q.T. vol. 46. 01 july 1985, p. 81.
- 4- James A. Anderson & Milton E. ploghft children and media in Media education". Children and Television, mages in changing, socio culture world. Gorden . L. Berry 8 joykeiko Asamen (london : As GE publictions, (993) P.P. 91, 92.
- 5- Joal joel samoff,. "The plitics of privatization in tanzania", international journal of Education Development, vol. 10, No.1, 1990m ox ford, New yourk, PP. 5-11.
- 6- Malher, Ahistory of education (N.y, The Romald. Phess. Cq, 1946) (1). P (242).
- 7- M-Carnoy inequality in highar education (New Your davie mackay company. 1984).
- 8- Pesck Robent : The goals of hisher education : The private university of touedo acase study ph. D. phivate university of tolleole, higher education 1985 D.A.T. VQ 146.06 december 1985. P. 1535.
- 9- Rudolph, L. I, phivate universities in Asia. Chicago ! universities of chicago phess. 1999.
- 10- Wall, T : Growthand Development London macmillon press, 1987, p. 122.

## ملاحق الدراسة

## نموذج

التعريفات الإجرائية المصاحب لاستمارة تحليل مضمون  
"المعالجة الصحفية لبعض قضايا التعليم الخاص في مصر"  
"دراسة تحليلية مقارنة في الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٤م"

رسالة ماجستير

إعداد

**وفاء السيد محمد محمد سالم خضر**

معيدة بقسم الصحافة - بكلية التربية النوعية - جامعة طنطا

إشراف

أ.د/ رفعت عارف الضبح

رئيس قسم الإعلام التربوي

كلية التربية النوعية - جامعة طنطا

أ.د/ أشرف محمود صالح

أستاذ ورئيس قسم الصحافة

كلية الإعلام - جامعة القاهرة

ونشكر السادة المحكِّمين على حسن تعاملهم معنا

الباحثة

## ملحق رقم (١)

### تعليمات هامة

- ١- يكتب تاريخ اليوم الذى يحل مضمونه ، وإسم الصحيفة ، ورقم عدد الصحيفة ، وعدد الصفحات فى المكان المخصص لها فى استمارة تحليل المضمون .
- ٢- يكتب مسلسل مادة الإتصال فى الفئة الدالة على المسلسل على أن تعطي فئة المسلسل فى النهاية مجموع التكرارات لقضايا الدراسة فى صحيفتي الدراسة .
- ٣- تستخدم الرموز الدالة على الفئات الواردة فى نموذج التعريفات الإجرائية للدلالة على ورود قضية من قضايا الدراسة .  
فمثلا : إذا وردت فئة " المتعلم " يوضع ٢/١/٢ فى الخانة الخاصة برقم الفئة .
- ٤- تستخدم علامة ( ؟ ) للدلالة على شكل الإتصال فئة " فنون التحرير الصحفي " ، وفئة " المصدر " وفئة " عرض القضايا وأساليب الإقناع ووسائل الإبراز المستخدمة " وفئة " حجم الإهتمام " .
- ٥- تخصص كل استمارة لعدد واحد من أعداد الصحيفة محل الدراسة .



## فئات استمارة التحليل

### ١- فئة المسلسل :

ويذكر فيها مادة الإتصال ، فقد تحمل الاستمارة أكثر من مادة ، وعلى هذا فإن المسلسل يعطي فى النهاية مجموع التكرارات التي تناولت قضايا التعليم الخاص فى فترة الدراسة .

### ٢- فئة التقسيم الموضوعي :

وفيهما يتم عرض جوانب التقسيم الموضوعي لبعض قضايا التعليم الخاص فى مصر والتي تنقسم إلى ما يلي :

#### ١/٢ : قضايا المعلم .. وتنقسم إلى :

(التعيين والإنتداب - التدريب والتطوير - المرتبات والترقيات - المشكلات التي يواجهها - المجموع)  
• المعلم : هو القائم بالتدريس فى مؤسسات التعليم الخاص بمصروفات سواء كان هذا التعليم فى المدارس أو فى الجامعات .

#### ٢/٢ : قضايا المتعلم .. وتنقسم إلى :

(شروط القبول - المصروفات الدراسية - الأنشطة الطلابية - الدروس الخصوصية - المشكلات التي يواجهها - المجموع) .

• المستعلم : هو طالب التعليم الخاص بمصروفات والذي يدفع مبلغا كبيرا من المال نظير الخدمات التعليمية المتميزة التي تقدم له مقارنة بنظيره فى التعليم الحكومي .

#### ٣/٢ : قضية تطوير التعليم .. وتنقسم إلى :

(تطوير المناهج الدراسية - تطوير نظم التقويم والإمتحانات - طرق وأساليب التدريس - الدراسات العليا والبحث العلمى - المجموع)

• تطوير التعليم : أى تحديث وتحسين العملية التعليمية بما يتناسب مع روح العصر الحديث والمستحدثات والمستجدات فيه من أجل مواكبة التطور فى الدول الأخرى وإفادة المجتمع المصري وتحديثه علميا وعمليا .

٤/٢ : القضايا الإدارية .. وتنقسم إلى :

(مخالفة اللوائح والقوانين- معادلة الشهادات الممنوحة- صلاحية الأبنية التعليمية - المنشآت الجديدة -  
المجموع)

• **القضايا الإدارية** : الإدارة هى الهيكل التنظيمي لمؤسسات التعليم الخاص بمصروفات  
(المدارس والجامعات) .

والقضايا الإدارية تقصد بها الباحثة ... الأخطاء والمشكلات الإدارية التي تقع فيها مؤسسات  
التعليم الخاص بمصروفات فى مصر وتعرضها للمساءلة والإصطدام مع الدولة .

### ٣- فنسة فنسفن التفرير الصحنف

**وتشمل :**

١/١/٣ : **الخنبر الصحنف :**

هو تقديم معلومات مفيدة وجديدة عن واقعة معينة أو حدث أو موضوع معين بهم أكبر عدد من  
القراء، وترى الجريدة أو المسئول عن التفرير بها نشره ، وتختلف معايير نشر الخنبر من مجتمع  
لآخر تبعاً لنظامه السياسى والقيم والعادات والمبادئ التي تحكم الناس فيه ، وتبعاً لسيااسة التفريرية  
للصحيفة ، على أن يصاغ بطريقة سليمة وأسلوب واضح يفهمه كافة القراء<sup>(١)</sup>.

٢/١/٣ : **الحدث الصحنف :**

هو فن صحنف أو شكل من أشكال التفرير الصحنف ويقوم على الحوار الصحنف مع شخصية  
من الشخصيات أو أكثر بهدف الحصول على أخبار أو معلومات جديدة أو شرح وجهة نظر معينة أو  
تصوير جوانب غريبة أو طريفه أو مسلية فى حياة شخصية ما ، وقد يجرى الحدث الصحنف مع  
شخص واحد وهو الشكل الغالب على الأحاديث الصحنفية ، وقد يجرى مع عدة شخصيات كما هو  
الحال فى الاستفتاء الصحنف ، وقد يجرى محرر واحد وهو الغالب فى الأحاديث الصحنفية أو يجرىه  
عدة محررين كما هو الحال فى المؤتمر الصحنف<sup>(٢)</sup>

(١) محمود إسماعيل إبراهيم : " التفرير الصحنف بين النظرية والتطبيق " . (القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع ،  
١٩٩٨م) ص ١٠ .  
(٢) إبراهيم محمد أبو المجد فرج : معالجة الصحافة المصرية لبعض قضايا التعليم الجامعى فى مصر " دراسة تحليلية ،  
مرجع سابق ، ص ٣٥٦ ، ٣٥٧ .

### ٣/١/٣ التحقيق الصحفي :

هو فن صحفي يقوم على خبر أو فكرة أو مشكلة أو قضية يلتقطها الصحفي من المجتمع الذي يعيش فيه وتهم جمهور الصحيفة ثم يقوم بجمع مادة الموضوع بما تتضمنه من بيانات أو معلومات أو آراء من مصادرها المختلفة وتتعلق بالموضوع ثم يزواج بينها للوصول إلى الحل الذي يراه صالحا لعلاج المشكلة أو القضية أو الفكرة التي يطرحها التحقيق .

### ٤/١/٣ المقال الصحفي :

هو الفكرة التي يلتقطها الكاتب من البيئة المحيطة ويتأثر بها ويعبر عنها بطريقة ما وسطية بين العلمية والأدبية ، وهو الأداة الصحفية التي تعبر بشكل مباشر عن سياسة الصحيفة وعن آراء كتابها على أن يلتزم الكاتب حدود هذا الموضوع<sup>(١)</sup> .

### ٥/١/٣ العمود الصحفي :

هو أحد أنواع المقال وأحد أشكال مادة الرأي ، وهو مساحة محدودة من الصحيفة لا تزيد عن نهر أو عمود تضعه الصحيفة تحت تصرف أحد كتابها بحيث يعبر من خلاله عما يراه من آراء أو أفكار أو خواطر أو انطباعات فيما يراه من قضايا وموضوعات ومشكلات بالأسلوب الذي يرضيه<sup>(٢)</sup> .

### ٦/١/٣ التقرير الصحفي :

هو فن صحفي من الأشكال الخبرية يقع بين الخبر والتحقيق الصحفي ، ويقدم مجموعة من المعارف والمعلومات حول بعض الوقائع في سيرها وحركتها ، وهو لا يقتصر على الوصف المنطقي والموضوعي للأحداث وإنما يسمح في الوقت نفسه بإبراز الآراء الشخصية والتجارب الذاتية للمحرر الذي يكتبه وعادة ما يستخدم في تغطية الندوات والمؤتمرات وعرض الدراسات والرسائل العلمية<sup>(٣)</sup> .

### ٧/١/٣ الإعلانات :

هي فن صحفي مدفوع الأجر للتعريف بهيئة أو مؤسسة أو الترويج لفكرة أو معلومة أو سلعة يقصد تعريف الجمهور بها أو البيع والشراء .

(١) عبد الحكيم محمود السيد حطاب : دور الصحف الدينية في معالجة قضايا المراهقين " دراسة مسحية " مرجع سابق ، ص ٢٠٠٥ .

(٢) فاروق أبو زيد : " فن الكتابة الصحفية " ، (القاهرة : دار المأمون للطباعة والنشر ، ط ١ ، ١٩٨١م ) ، ص ١٩٤ .

(٣) عبد الحكيم محمود السيد حطاب : دور الصحف الدينية في معالجة قضايا المراهقين ، دراسة مسحية " ، مرجع سابق ، ص ٢٠٠٥ ، ص ٥ .

### ٨/١/٣ الأشكال الصحفية الأخرى :

وهي الفنون الصحفية المساعدة والتي تختلف عن الفنون الأخرى السابق ذكرها .

#### ٤- فنسة مصادر القضايا :

وهي المصادر الرئيسية التي تعتمد عليها الصحيفة في جمع الموضوعات التعليمية وتنقسم إلى:

##### ١/١/٤ المحرر :

قد يكون " محرر بالقسم التعليمي بالجريدة " وهو المحرر الذى يعمل بالقسم التعليمي بالجريدة دون غيرها من الصفحات والأقسام التحريرية الأخرى ، أو قد يكون " محررا بالجريدة " وهو المحرر الذى يعمل بالجريدة من خلال أحد أقسام التحريرية المختلفة بها كقسم التحقيقات والقسم الإجتماعي أو الإقتصادي أو قسم الأخبار وغيرها .

##### ٢/١/٤ مسئول :

وهو من يتولى مسؤولية من مسؤوليات التعليم فى أى من أجهزة الدولة وهو المصدر أو الشخص الذى يستقى منه المادة التعليمية ، وقد يكون مسئول فى (مدرسة - جامعة - وزارة التربية والتعليم - وزارة التعليم العالي ) .

##### ٣/١/٤ أفراد عاديين :

وهو الشخص أو الأشخاص الذين أبلغوا الخبر أو الحدث للصحفي أو الجريدة مباشرة كما هو الحال فى " بريد القراء " فمثلا (طالب) واجهته مشكلة ويريد توصيلها للمسؤولين أو أولياء أمور ، أو أفراد فى هيئات محلية) .

##### ٤/١/٤ مصادر أخرى :

وتشمل مصادر أخرى غير المصادر السابقة الذكر .

## ٥. فنية عرض القضايا :

١/١/٥ عرض القضية دون طرح حلول وبدائل لها (عرض القضية فقط) .  
يعني أن المادة الصحفية الخاصة بالتعليم الخاص قد عرضتها الجريدة في شكل أخبار فقط أو أحداث دون تقديم حلول أو بدائل لها .

٢/١/٥ عرض القضية مع طرح حلول وبدائل لها .  
يعني أن الجريدة تعرض المشكلة أو القضية في مجال التعليم الخاص مع إقترح أو تقديم الحلول أو البدائل المناسبة لهذه المشكلة أو القضية .

٣/١/٥ أخرى

أي عرض القضايا بطرق أخرى غير المذكورة سابقا .

ملحق رقم (٢)  
استمارة تحليل المضمون للتعليم الخاص (قبل الجامعي)

جدول رقم (١)

قضايا التعليم الخاص قبل الجامعي خلال فترة الدراسة من سنة ٢٠٠٠ حتى ٢٠٠٤ م

المجموع	٢٠٠٤ م		٢٠٠٣ م		٢٠٠٢ م		٢٠٠١ م		٢٠٠٠ م		سنوات الدراسة قضايا التعليم الخاص قبل الجامعي
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
											التعيين والانتداب
											التدريب والتطوير
											المرتبات والترقيات
											المشكلات التي يواجهها
											المجموع
											القبول
											المصروفات الدراسية
											الأنشطة الطلابية
											الدروس الخصوصية
											المشكلات التي يواجهها
											المجموع
											المناهج الدراسية
											نظم التقويم والامتحانات
											طرق وأساليب التدريس
											المجموع
											مخالفة اللوائح والقوانين
											صلاحية الأبنية التعليمية
											المنشآت الجديدة
											المجموع

جدول رقم (٢)

الفئات الفرعية في قضايا الدراسة خلال فترة الدراسة

التكرار والنسبة المئوية		التكرار والنسبة خلال أعوام الدراسة	
%	ك	قضايا الدراسة وفئاتها الفرعية	
			المعلم
			المتعلم
			تطوير التعليم
			قضايا إدارية

جدول رقم (٣)

الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا الدراسة

المجموع	أخرى	إعلان		تقرير		عمود		مقال		تحقيق		حديث		خبر		فنون التحرير الصحفي	قضايا الدراسة
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
																	التعيين والانتداب
																	التدريب والتطوير
																	المرتبات والترقيات
																	المشكلات التي يواجهها
																	المجموع
																	القبول
																	المصروفات الدراسية
																	الأنشطة الطلابية
																	الدروس الخصوصية
																	المشكلات التي يواجهها
																	المجموع
																	المناهج الدراسية
																	نظم التقييم والامتحانات
																	طرق وأساليب التدريس
																	المجموع
																	مخالفة اللوائح والقوانين
																	صلاحية الأبنية التعليمية
																	المنشآت الجديدة
																	المجموع



جدول رقم (٤)  
مصادر قضايا الدراسة

المجموع	أخرى	أفراد عاديين				مسئول في				محرر	مصادر قضايا الدراسة		
		أفراد في هيئات محلية		أولياء أمور		الطالب		الوزارة			مدرسة		قضايا الدراسة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		%	ك	
													التعيين والانتداب
													التدريب والتطوير
													المرتبات والترقيات
													المشكلات التي يواجهها
													المجموع
													القبول
													المصروفات الدراسية
													الأنشطة الطلابية
													الدروس الخصوصية
													المشكلات التي يواجهها
													المجموع
													المناهج الدراسية
													نظم التقويم والإمتحانات
													طرق وأساليب التدريس
													المجموع
													مخالفة اللوائح والقوانين
													صلاحية الأبنية التعليمية
													المنشآت الجديدة
													المجموع

جدول رقم (٥)

طريقة عرض قضايا الدراسة

المجموع		أخرى		عرض القضية مع طرح حلول وبدائل		عرض القضية فقط		طريقة عرض قضايا الدراسة	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
قضايا الدراسة									
								التعيين والانتداب	
								التدريب والتطوير	
								المرتبات والترقيات	
								المشكلات التي يواجهها	
								المجموع	
								القبول	
								المصروفات الدراسية	
								الأنشطة الطلابية	
								الدروس الخصوصية	
								المشكلات التي يواجهها	
								المجموع	
								المناهج الدراسية	
								نظم التقويم والإمتحانات	
								طرق وأساليب التدريس	
								المجموع	
								مخالفة اللوائح والقوانين	
								صلاحية الأبنية التعليمية	
								المنشآت الجديدة	
								المجموع	

تابع ملحق رقم (٢)  
استمارة تحليل المضمون للتعليم الخاص (الجامعي)

جدول رقم (٦)  
قضايا التعليم الخاص الجامعي في فترة الدراسة من سنة ٢٠٠٠ حتى ٢٠٠٤م

سنوات الدراسة	٢٠٠٠م		٢٠٠١م		٢٠٠٢م		٢٠٠٣م		٢٠٠٤م		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
قضايا التعليم الخاص الجامعي	التعيين والانتداب										
	التدريب والتطوير										
	المرتبات والترقيات										
	المشكلات التي يواجهها										
	المجموع										
المتعلم	القبول										
	المصروفات الدراسية										
	الأنشطة الطلابية										
	الدروس الخصوصية										
	المشكلات التي يواجهها										
تطوير التعليم	المجموع										
	المناهج الدراسية										
	نظم التقويم والامتحانات										
	الدراسات العليا والبحث العلمي										
	طرق وأساليب التدريس										
قضايا إدارية	المجموع										
	مخالفة اللوائح والقوانين										
	معادلة الشهادات الممنوحة										
	صلاحية الأبنية التعليمية										
	المنشآت الجديدة										
المجموع											

جدول رقم (٧)  
الفئات الفرعية في قضايا الدراسة خلال فترة الدراسة

التكرار والنسبة المئوية		التكرار والنسبة خلال أعوام الدراسة	
%	ك	قضايا الدراسة وفئاتها الفرعية	
			المعلم
			المتعلم
			تطوير التعليم
			قضايا إدارية

جدول رقم (٨)  
الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا الدراسة

فنون التحرير الصحفي	خبر	حديث	تحقيق	مقال	عمود	تقرير	إعلان خبري	أخرى	المجموع	قضايا الدراسة	
										ك	%
المعلم	التعيين والانتداب										
	التدريب والتطوير										
	المرتبات والترقيات										
	المشكلات التي يواجهها										
	المجموع										
المتعلم	القبول										
	المصروفات الدراسية										
	الأنشطة الطلابية										
	الدروس الخصوصية										
	المشكلات التي يواجهها										
المجموع											
تطوير التعليم	المناهج الدراسية										
	نظم التقويم والإمتحانات										
	الدراسات العليا والبحث العلمي										
	طرق وأساليب التدريس										
المجموع											
قضايا إدارية	مخالفة اللوائح والقوانين										
	معادة الشهادات الممنوحة										
	صلاحية الأبنية التعليمية										
	المنشآت الجديدة										
المجموع											

جدول رقم (٩)  
مصادر قضايا الدراسة

المجموع	أخرى		أفراد عاديين				الطلاب		مسئول في				محرر		مصادر قضايا الدراسة قضايا الدراسة	
	ك	%	الفرادى في		أولياء أمور		ك	%	الوزارة		جامعة		ك	%		
			ك	%	ك	%			ك	%	ك	%				
																التعيين والانتداب
																التدريب والتطوير
																المرتبات والترقيات
																المشكلات التي يواجهها
																المجموع
																القبول
																المصروفات الدراسية
																الأنشطة الطلابية
																الدروس الخصوصية
																المشكلات التي يواجهها
																المجموع
																المناهج الدراسية
																نظم التقويم والامتحانات
																الدراسات العليا والبحث العلمي
																طرق وأساليب التدريس
																المجموع
																مخالفة اللوائح والقوانين
																معادلة الشهادات الممنوحة
																صلاحية الأبنية التعليمية
																المنشآت الجديدة
																المجموع

جدول رقم (١٠)  
طريقة عرض قضايا الدراسة

المجموع	أخرى		عرض القضية مع طرح حلول وبدائل		عرض القضية فقط		طريقة عرض قضايا الدراسة	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
قضايا الدراسة								
المعلم								
								التعيين والانتداب
								التدريب والتطوير
								المرتبات والترقيات
								المشكلات التي يواجهها
								المجموع
المعلم								
								القبول
								المصروفات الدراسية
								الأنشطة الطلابية
								الدروس الخصوصية
								المشكلات التي يواجهها
								المجموع
تطوير التعليم								
								المناهج الدراسية
								نظم التقويم والامتحانات
								الدراسات العليا والبحث العلمي
								طرق وأساليب التدريس
								المجموع
قضايا إدارية								
								مخالفة اللوائح والقوانين
								معادلة الشهادات الممنوحة
								صلاحية الأبنية التعليمية
								المنشآت الجديدة
								المجموع

ملحق رقم (٣)

استمارة تحليل المضمون للمقارنة بين صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) في  
معالجة قضايا التعليم الخاص (قبل الجامعي)

جدول رقم (١١)

(حجم معالجة صحيفتي الدراسة لقضايا التعليم الخاص قبل الجامعي خلال سنوات الدراسة)

المجموع	الوفد		الأهرام		صحيفتي الدراسة سنوات الدراسة
	%	ك	%	ك	
					٢٠٠٠م
					٢٠٠١م
					٢٠٠٢م
					٢٠٠٣م
					٢٠٠٤م
					المجموع



جدول رقم (١٢)

الفئات الفرعية في قضايا الدراسة في صحيفتي الدراسة (الأهرام ، الوفد)

المجموع	الوفد		الأهرام		صحيفتي الدراسة	
	%	ك	%	ك	قضايا الدراسة	
					التعيين والانتداب	
					التدريب والتطوير	
					المرتبات والترقيات	
					المشكلات التي يواجهها	
					المجموع	
					القبول	
					المصروفات الدراسية	
					الأنشطة الطلابية	
					الدروس الخصوصية	
					المشكلات التي يواجهها	
					المجموع	
					المناهج الدراسية	
					نظم التقويم والإمتحانات	
					طرق وأساليب التدريس	
					المجموع	
					مخالفة اللوائح والقوانين	
					صلاحية الأبنية التعليمية	
					المنشآت الجديدة	
					المجموع	

جدول رقم (١٣)

الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا الدراسة  
خلال فترة الدراسة

المجموع		الوفد		الأهرام		صحيفتي الدراسة فنون التحرير الصحفي
%	ك	%	ك	%	ك	
						خبر
						حديث
						تحقيق
						مقال
						عمود
						تقرير
						إعلان خبري
						أخرى
						المجموع

جدول رقم (١٤)  
مصادر قضايا الدراسة في صحيفتي الدراسة

المجموع		الوفد		الأهرام		صحيفتي الدراسة مصادر قضايا الدراسة
%	ك	%	ك	%	ك	
						محرر
						مدرسة
						الوزارة
						طلاب
						أولياء أمور
						أفراد في هيئات محلية
						أفراد عاديين
						أخرى
						المجموع

جدول رقم (١٥)

طريقة عرض قضايا الدراسة في صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد)

المجموع		الوفد		الأهرام		صحيفتي الدراسة طريقة عرض قضايا الدراسة
%	ك	%	ك	%	ك	
						عرض القضية فقط
						عرض القضية مع طرح حلول وبدائل لها
						أخرى
						المجموع

تابع ملحق رقم (٢)  
استمارة تحليل المضمون للمقارنة بين صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) في  
معالجة قضايا التعليم الخاص (الجامعي)  
جدول رقم (١٦)  
(حجم معالجة صحيفتي الدراسة لقضايا التعليم الخاص الجامعي خلال سنوات الدراسة)

المجموع		الوفد		الأهرام		صحيفتي الدراسة سنوات الدراسة
%	ك	%	ك	%	ك	
						م٢٠٠٠
						م٢٠٠١
						م٢٠٠٢
						م٢٠٠٣
						م٢٠٠٤
						المجموع

جدول رقم (١٧)

الفئات الفرعية لقضايا الدراسة في صحيفتي الدراسة

المجموع		الوفد		الأهرام		صحيفتي الدراسة	الفئات الفرعية
%	ك	%	ك	%	ك		
							التعيين والانتداب
							التدريب والتطوير
							المرتبات والترقيات
							المشكلات التي يواجهها
							المجموع
							القبول
							المصروفات الدراسية
							الأنشطة الطلابية
							الدروس الخصوصية
							المشكلات التي يواجهها
							المجموع
							المناهج الدراسية
							نظم التقويم والإمتحانات
							الدراسات العليا والبحث العلمي
							طرق وأساليب التدريس
							المجموع
							مخالفة اللوائح والقوانين
							معادلة الشهادات الممنوحة
							صلاحية الأبنية التعليمية
							المنشآت الجديدة
							المجموع

جدول رقم (١٨)

الفنون الصحفية التي استخدمتها صحيفتي الدراسة في معالجة قضايا الدراسة

المجموع		الوفد		الأهرام		صحيفتي الدراسة فنون التحرير الصحفي
%	ك	%	ك	%	ك	
						خبر
						حديث
						تحقيق
						مقال
						عمود
						تقرير
						إعلان خبري
						أخرى
						المجموع

جدول رقم (١٩)

مصادر قضايا الدراسة في صحيفتي الدراسة

المجموع		الوفد		الأهرام		صحيفتي الدراسة مصادر قضايا الدراسة
%	ك	%	ك	%	ك	
						محرر
						جامعة مسئول في
						الوزارة
						طالب أفراد عاديين
						أولياء أمور
						أفراد في هيئات محلية
						أخرى
						المجموع



جدول رقم (٢٠)  
طريقة عرض قضايا الدراسة في صحيفتي الدراسة

المجموع		الوفد		الأهرام		صحيفتي الدراسة طريقة عرض قضايا الدراسة
%	ك	%	ك	%	ك	
						عرض القضية فقط
						عرض القضية مع طرح حلول وبدائل لها
						أخرى
						المجموع

## ملخص الدراسة

## مشكلة الدراسة :

تتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال التالي :  
كيف عالجت الصحافة المصرية (القومية - الحزبية) بعض قضايا التعليم الخاص (قبل الجامعي - الجامعي) في مصر ؟؟؟

## أهداف الدراسة :

- تهدف الدراسة إلى رصد وتحليل وتفسير ومعالجة الصحافة المصرية (القومية والحزبية) محل الدراسة لقضايا التعليم الخاص (قبل الجامعي والجامعي) محل الدراسة في مصر ؟ .. وذلك كما يلي :
- 1- التعرف على أهم قضايا التعليم الخاص (قبل الجامعي والجامعي) خلال فترة الدراسة .
  - 2- التعرف على المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها صحيفتي الدراسة في معالجة قضايا الدراسة .
  - 3- التعرف على الفنون الصحفية التي استخدمتها صحيفتي الدراسة في معالجة قضايا الدراسة .
  - 4- التعرف على طريقة عرض قضايا الدراسة في صحف الدراسة .
  - 5- الكشف عن أوجه الاتفاق والاختلاف بين الصحف القومية (الأهرام) والحزبية (الوفد) في معالجتها لقضايا الدراسة .

## أهمية الدراسة :

- 1- تتمثل أهمية الدراسة في أنها تعالج موضوع التعليم الخاص والذي يعد نوعا جديدا من التعليم في مصر .
- 2- الإهتمام الكبير بقضية التعليم في الوقت الحالي في مصر سواء بالنسبة للمسؤولين عن التعليم أو بالنسبة لقطاعات المجتمع المختلفة .
- 3- أهمية وسائل الإعلام الجماهيرية خاصة الصحافة في العملية التعليمية ، نظرا للدور القوي الذي تلعبه الصحافة للتبصير بمشكلاتنا التعليمية في مصر بما يعود بالنفع على العملية التعليمية في مصر .
- 4- تتسبب أهمية الدراسة أيضا من أهمية نتائجها التي تكون بمثابة مؤشرا للكشف عن نقاط القوة والضعف في تناول الصحافة المصرية لقضايا التعليم الخاص في مصر ، وذلك يفيد المسؤولين

والقائمين على التعليم الخاص والصحافة في تدعيم نقاط القوة وتجنب مواطن الضعف ، حتى تشارك الصحافة المصرية في خدمة العملية التعليمية بنجاح .

٥- الدراسة هامة لأنها مقارنة بين صحيفتي الدراسة في كيفية معالجتها لقضايا الدراسة وذلك ببرز الرأي والرأي الآخر في نطاق من الموضوعية .

### تساؤلات الدراسة :

المحور الأول : تساؤلات تتعلق بمحتوى (مضمون) المعالجة الصحفية في صحيفتي الدراسة (الأهرام والوفد) خلال فترة الدراسة :

- ١- ما أهم قضايا التعليم الخاص (قبل الجامعي - الجامعي) التي ركزت عليها صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) ؟
- ٢- ما أهم المصادر الصحفية التي إعتمدت عليها صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) في معالجة قضايا الدراسة ؟
- ٣- كيف تم عرض قضايا الدراسة في صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) ؟

المحور الثاني : تساؤلات تتعلق بالجوانب الشكلية للمعالجة الصحفية في صحيفتي الدراسة خلال فترة الدراسة :

- ١- ما الفنون الصحفية التي استخدمتها صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) في معالجة قضايا الدراسة؟؟

المحور الثالث : تساؤلات تتعلق بالمقارنة بين صحيفتي الدراسة في معالجة قضايا الدراسة ؟

- ١- ما أوجه الاتفاق والاختلاف بين المعالجة الصحفية لقضايا التعليم الخاص (قبل الجامعي والجامعي) في صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) ؟؟

## فروض الدراسة :

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معالجة صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) لقضايا التعليم الخاص (قبل الجامعي) محل الدراسة؟؟
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معالجة صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) لقضايا التعليم الخاص (الجامعي) محل الدراسة .
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معالجة جريدة (الأهرام) لقضايا التعليم الخاص (قبل الجامعي - الجامعي) محل الدراسة .
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معالجة جريدة (الوفد) لقضايا التعليم الخاص (قبل الجامعي - الجامعي) محل الدراسة .

## عينة الدراسة :

نظرا لطول الفترة الزمنية للدراسة ، ولضخامة أعداد الصحف المتعلقة بالدراسة والتي صدرت من بداية يناير ٢٠٠٠م حتى نهاية ديسمبر ٢٠٠٤م ولتناول الدراسة لنوعي التعليم الخاص (قبل الجامعي والجامعي) ، لذلك كان من الضروري إختيار عينة ممثلة لهذا المجتمع الأصلي للبحث ، لذلك إستمدت الباحثة على أسلوب (العينة العشوائية المنتظمة) واتبعت ما يعرف (بالأسبوع الصناعي) لإختيار عينة الصحف القومية (الأهرام ) والحزبية ( الوفد) محل الدراسة .

## أدوات الدراسة :

إستمدت الباحثة على أداة (تحليل المضمون) لوصف الإتجاهات الظاهرة والمضمون الصريح للمادة الصحفية (الخاصة بقضايا التعليم الخاص) في صحيفتي الدراسة المختارتين (الأهرام - الوفد) ، وللتعرف على الفروق في المعالجة الصحفية لقضايا الدراسة في صحيفتي الدراسة .

## منهج الدراسة :

إستخدمت الباحثة منهج (المسح الإعلامي) وهو أحد الأساليب الوصفية التي تختص بدراسة الحقائق الراهنة .  
كذلك إستخدمت الباحثة (المنهج المقارن) وذلك للمقارنة بين صحيفتي الدراسة (الأهرام والوفد) في معالجهما لقضايا الدراسة خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة .

## المعالجة الإحصائية :

إستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية في معالجة نتائج الدراسة :

- ١- لحساب الصدق والثبات لإستمارة تحليل المضمون إستخدمت الباحثة حزمة البرامج الإحصائية (Spss/pc+) وتم فيها حساب معامل الإتفاق .
- ٢- الجداول التكرارية البسيطة في الدراسة التحليلية .
- ٣- (كا<sup>٢</sup>) لمعرفة الفروق بين جريدي (الأهرام والوفد) في معالجة قضايا الدراسة .

## نتائج الدراسة

- ١- تفسرت معالجة الصحف القومية والحزبية (الأهرام - الوفد) لقضايا التعليم الخاص (قبل الجامعي - الجامعي) محل الدراسة خلال فترة البحث تغيراً ملحوظاً ، حيث كانت تزيد أحياناً وتقل أحياناً إلا أنها بدأت في التزايد المستمر منذ عام (٢٠٠٢ حتى ٢٠٠٤م) حيث بلغت أعلى معدلاتها .
- ٢- أظهرت نتائج الدراسة التحليلية لصحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) أن قضية (المتعلم) كانت هي أهم قضية في قضايا الدراسة ، وجاءت في الترتيب الأول في المعالجة الصحفية . وهنا نلاحظ أن صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) قد إنقفا على أهمية قضية (المتعلم) في التعليم الخاص (قبل الجامعي - الجامعي) وأنها كانت أهم قضية في فترة الدراسة ، وهذه النتيجة تختلف مع النتيجة التي توصلت إليها .
- " أمسال العرابوي مهدي عباس " سنة (١٩٨٨م) بعنوان (دور الصحافة المصرية في تبني بعض القضايا التربوية والتعليم) . والتي توصلت إلى أن أهم القضايا التي عانى منها التعليم قبل الجامعي (الحكومي) في الفترة من (١٩٢٣ حتى ١٩٥٢م) ، وأثارها وأثارها الصحف في فترة الدراسة ، فكانت هي قضايا (التعليم الإلزامي - مجانية التعليم) .
- ٣- توصلت الدراسة إلى أن (التعليم الخاص الجامعي) حظى بإهتمام أكبر في كم التداول والمعالجة الصحفية من (التعليم الخاص قبل الجامعي) ، وهذه النتيجة تتفق إلى حد كبير مع دراسة " سامي السعيد أحمد النجار " سنة (١٩٩٦م) بعنوان (تحرير الصفحة التعليمية في الصحف اليومية) . والتي توصلت إلى تراجع إهتمام صحيفتي الدراسة (الجمهورية - الوفد) بالتعليم قبل الجامعي (المدرسي) في نفس الوقت الذي إهتمت فيه إهتماماً كبيراً بالتعليم الجامعي والعالي .
- \* أيضاً تتفق هذه النتيجة مع دراسة " ندية عبد النبي محمد محمد القاضي " سنة (١٩٩٧م) بعنوان (الصحافة وقضية التعليم في مصر) والتي توصلت إلى أن إنخفاض إهتمام صحف الدراسة الثلاث (الأهرام - الأخبار - الجمهورية) بقضايا التعليم الأساسي (قبل الجامعي) كما ينبغي وذلك على إمتداد فترة التحليل ، وهذا ما توصلت إليه الدراسة الحالية .

٤- أظهرت نتائج الدراسة التحليلية لصحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) أن التعليم الخاص (قبل الجامعي - الجامعي) يعاني من عدد كبير من المشكلات منها ما يتعلق " بالمتعلم " مثل : تأهيله وتدريبه وتعيينه ومنها ما يتعلق " بالمعلم " مثل : مستواه العلمي ومنها ومشكلات في القبول والدروس الخصوصية ، أيضا منها ما يتعلق " بتطوير التعليم الخاص " وأن هناك قصورا في تطويره وأن مناهجه تكاد تكون متشابهة إلى حد كبير مع التعليم الحكومي وكذلك الحالي في نظم التقييم والإمتحانات وطرق وأساليب التدريس فيه ، أيضا يعاني التعليم الخاص من " مشاكل إدارية " منها ما يتعلق بمخالفته للوائح والقوانين كمثل : مخالفة قواعد القبول للطلاب والمصروفات الدراسية وحال المباني التعليمية وكفايتها ومدى صلاحيتها للعملية التعليمية وغيرها .

وهذه النتائج تتفق مع دراسة " حنا تودي مرقص " سنة (١٩٨٠م) بعنوان (بعض مشكلات التعليم الثانوي العام والخاص) والتي توصلت إلى :

• أن المدارس الثانوية الخاصة تقتصر إلى المقومات التي يجب توفرها عند إنشاء أى مدرسة واللازمة لتحقيق أهدافها التربوية .

• يوجد نقص في هيئات التدريس كما وكيفا ونقص في الجهاز الإداري الذى يدير المدرسة ويشرف عليها ، كما أن هناك صحفاً في التوجيه الفني والإداري من قبل مديريات التربية والتعليم .

كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة " مصطفى عبد الحميد حسن " سنة (١٩٩٥م) بعنوان (دراسة تقييمية لبعض جوانب التعليمية الثانوية العامة تعليم خاص بمصروفات في محافظة الإسكندرية) .

والتي توصلت إلى أن معظم المدارس الثانوية الخاصة تقتصر إلى المقومات التي يجب توفرها عند إنشاء أى مدرسة ثانوية عامة من الكفاية الكمية والكيفية للإمكانيات البشرية والمادية اللازمة أهدافها التربوية .

• أن نوعية إدارة ومعلمي تلك المدارس ليست على المستوى المرجو من حيث التأهيل العلمي والتربوي ، وكذلك التفرغ للعمل في المدرسة الثانوية الخاصة بالمصروفات ، كما أنه يوجد قصور واضح في معظم الممارسات التي يقوم بها المدبرون والمدرسون الأوائل والمدرسون.



أيضا تتفق الدراسة الحالية دراسة (نعمت أحمد حافظ هارون) سنة (٢٠٠٠م) بعنوان (التعليم العالي الخاص في ضوء إحتياجات المجتمع المصري) ، حيث توصلت هذه الدراسة إلى تبنى المستويات العلمية لمعظم طلاب التعليم العالي الخاص وأنه يوجد عجز في أعضاء هيئات التدريس بمعظم مؤسساته .

• قصور التخطيط لربط تخصصاته العلمية بإحتياجات سوق العمل ، ومحدودية دور الدولة في الإشراف على الشؤون الإدارية والمالي لمؤسساته .

٥- نوعت صحيفتا الدراسة (الأهرام - الوفد) في الفنون الصحفية التي إعتمدت عليها في معالجة قضايا الدراسة (التعليم الخاص قبل الجامعي - التعليم الخاص الجامعي) في الفترة الزمنية المحددة للدراسة (يناير ٢٠٠٠م حتى ديسمبر ٢٠٠٤م) .

وهذه النتيجة تتفق مع النتائج التي توصلت إليها دراسة " ندية عبد النبي محمد القاضي " سنة (١٩٩٧م) بعنوان (الصحافة وقضية التعليم في مصر) ، والتي توصلت إلى أن صحف الدراسة الثلاثة (الأهرام - الأخبار - الجمهورية) قد إستخدمت كافة فنون التحرير الصحفي في معالجة قضايا الدراسة (قضايا التعليم الأساسي) ، وهذا ما أوضحتته نتائج الدراسة الحالية .

• أيضا إتفقت هذه النتيجة مع دراسة " ماجدة عبد المرضي محمد سليمان " سنة (٢٠٠٣م) بعنوان (موقف الصحافة المصرية من قضايا التعليم في الفترة من ١٩٢٣م - ١٩٥١م) ، والتي توصلت إلى أن صحف الدراسة إعتمدت في معالجتها لقضايا التعليم المدروسة في تلك الفترة والتي تمثلت في (مجانبة التعليم - إستقلال الجامعة - حرية البحث العلمي فيها - إصلاح التعليم الديني " الأزهرى " ) على إستخدام أساليب المعالجة القائم على العرض والتحليل والتفسير لمختلف جوانب قضايا الدراسة ، وهذا ما توصلت إليه الدراسة الحالي .

• أيضا غلب على المعالجة الصحفية لقضايا الدراسة (التعليم الخاص قبل الجامعي - التعليم الخاص الجامعي) الطابع الخبري وهذا يعد إخفاقا من صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) في معالجتها لقضايا الدراسة لأن (الخبر الصحفي) يكتفي بتقديم المعلومات الآتية ، وهي وظيفة مطلوبة في معالجة قضايا التعليم الخاص الجامعي ن ولكن يبقى أن القارئ كثيرا ما يحتاج عند متابعته لقضايا الدراسة إلى الربط بين المعلومات الآتية والمعلومات الخلفية المتعلقة بالقضية لاستشراف وتوقع مساراته المستقبلية أو الحلول للقضايا المطروحة ويتحقق هذا الهدف بشكل أساسي من خلال قوالب التحرير الصحفي الأخرى الخاصة بالرأى مثل (الحديث - المقال -

التحقيق - التقرير) والتي جاءت بنسبة أقل من قالب الخبر الصحفي في معالجة قضايا الدراسة.

٦- نوعت صحيفتا الدراسة (الأهرام - الوفد) في مصادر المادة الصحفية التي إعتمدت عليها في معالجة قضايا الدراسة (التعليم الخاص " قبل الجامعي - الجامعي ") حيث جاء في الترتيب الأول المصدر (مسئول) سواء كان في (الوزارة - مدرسة - جامعة) ، وهذا يرجع إلى أن صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) قد أثرتا الاعتماد وعلى المصادر الرسمية لكي تستخدمها معلوماتها عن قضايا الدراسة حتى يكون هذه المعلومات صادقة وموثوق منها ومحل تصديق من الرأى خاصة وأن مؤسسات التعليم الخاص يحيط بها الكثير من الجدل والتساؤلات حول مدى مشروعيتها ومصداقية الشهادات الممنوحة منها ومستقبل خريجتها وغير ذلك من القضايا والمشكلات والتساؤلات .

٧- نوعت صحيفتا الدراسة (الأهرام - الوفد) في طريقة عرض قضايا التعليم الخاص (قبل الجامعي - الجامعي) محل الدراسة ، حيث غلب على المعالجة الصحفية (عرض القضية فقط) والتي جاءت في الترتيب الأول ، وهذا موقف سلبي من صحيفتي الدراسة تجاه قضايا الدراسة ويعكس عدم إهتمامهما بقضايا الدراسة ، بالرغم من أن طبيعة قضايا الدراسة تحتاج إلى طرح حلول وبدائل ومقترحات لها من أجل التعديل والتطوير .

٨- كشفت نتائج الدراسة أن جريدة (الأهرام) كانت أكثر حرصا في معالجتها لقضايا الدراسة (التعليم الخاص " قبل الجامعي - الجامعي ") وفي حجم التناول مقارنة بجريدة (الوفد) .

٩- أظهرت نتائج الدراسة التحليلية موسمية الإهتمام بقضايا التعليم الخاص (قبل الجامعي - الجامعي) ، وأن معظم معالجات صحيفتي الدراسة (الأهرام - الوفد) لقضايا الدراسة لم تكن منفردة في شكل صحفي مستقل بذاته لكنها جاءت جزءا من موضوعات خاصة بالتعليم بصفة عامة .

١٠- أثبتت الدراسة صحة الفروض التالية :

- الفرض الأول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معالجة كل من جريدتي (الأهرام - الوفد) لقضايا التعليم الجامعي محل الدراسة .
- الفرض الثاني : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معالجة كل من جريدتي (الأهرام - الوفد) لقضايا التعليم الخاص الجامعي محل الدراسة .

- **الفرض الثالث :** ثبتت صحة الفرض جزئيا ، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في معالجة جريدة (الأهرام) لقضايا التعليم الخاص (قبل الجامعي - الجامعي) محل الدراسة وذلك بالنسبة لقضايا الإدارية) ، أما باقي قضايا الدراسة فلم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معالجتها .
- **الفرض الرابع :** ثبتت صحة الفرض جزئيا ، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في معالجة جريدة (الوفد) لقضايا التعليم الخاص (قبل الجامعي - الجامعي) محل الدراسة وذلك بالنسبة لقضايا تطوير التعليم - القضايا الإدارية) ، أما باقي قضايا الدراسة فلم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معالجتها .

